



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



السنة الثامنة والعشرون العدد 8606 الأربعاء 5 تشرين الأول (أكتوبر) 2016 - 4 محرم 1438 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8606 Wednesday 5 October 2016



**الشاعر السعودي
محمد أبو شرارة:
التكلف سقوط في
فخ الركافة**

12



**«إن شاء الله
استفدت»:
كوميديا أردنية
سوداء**

15



**نجمة التنس الروسية
شاربوفا ستعود
للملاعب بعد تقليص
عقوبة إيقافها**

19



**الأردن:
صمت الحكومة
وبصمات
«الأشباح»**

23

روسيا تعتزم نشر قوات دائمة في سوريا قوات النظام تخوض «حرب شوارع» ضد المعارضة في شرق مدينة حلب

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

تخوض قوات النظام السوري الثلاثاء «حرب شوارع» ضد الفصائل المعارضة في وسط مدينة حلب، في إطار هجوم تشنه على ثلاثة محاور للسيطرة على الأحياء الشرقية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الثلاثاء.
وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «تتقدم قوات النظام حالياً بشكل تدريجي في وسط المدينة على حساب الفصائل المقاتلة وتحاول التوسع شمالاً نحو حي بستان الياشا، مشيراً إلى أنها «تخوض حرب شوارع وأنيبة في وسط المدينة» حيث خطوط التماس مع الأحياء تحت سيطرة الفصائل المعارضة. وأوضح أن قوات النظام «سيطرته على عدد من الأبنية المرتفعة الموجودة في وسط حلب»، وهي عبارة عن مؤسسات حكومية غير سكنية.
وتحاول قوات النظام وقد عبد الرحمن السيطرة تحديداً على الأبنية المرتفعة دون سواها، لأنها «تمتكن من أن ترصد نارياً مناطق سيطرة الفصائل» في الأحياء الشرقية.
وتخوض قوات النظام منذ أيام معارك عنيفة ضد الفصائل المقاتلة في وسط وشمال المدينة، في محاولة لتقليص رقعة سيطرة الفصائل في المدينة، وقد بدأت الاثنين هجوماً أيضاً من جهة الجنوب.
وقال عبد الرحمن «تدور معركة حلب حالياً على ثلاثة محاور،



عناصر دفاع مدني يحملون طفلة بعد انتشالها من تحت أنقاض مبنى تعرض لقصف روسي في حلب أمس

تصفية محمد كمال القيادي في «الإخوان» تثير الجدل في مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من منار عبد الفتاح:

نثار لدماء إخواننا... وقالت جماعة الإخوان المسلمين، إن تصفية محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد في الجماعة، ومرافقه ياسر شحاتة «اغتيال وفعل خسيس وجريمة دنية»، داعية سلطات البلاد لترقب «تورة شعبية قريية».
من جهته علق أسامة سرايا، رئيس تحرير جريدة «الأهرام» الأسبق، خلال استضافته في برنامج «كلام بفلوس» الذي يُعرض عبر فضائية العاصمة، «أن تعامل الدولة مع جماعة الإخوان المسلمين خطأ لأنه يراعي البعد الأمني فقط وهذا خطأ كبير، مشيراً إلى أنهم جزء من المجتمع المصري شيئاً أم أبنينا» حسب قوله، وأكد أن الدولة عليها أن تجعل الجماعة تحترم النظام والقانون بدلاً من محاربتهم أمناً فقط.
(تفاصيل ص 2)

إحالة متهمين من «العائدين من ليبيا» لفتي مصر قبل إعدامها

القاهرة - من سيد قححي:

وأشار المصدر ذاته، مفضلاً عدم ذكر اسمه كونه غير موثوق بالحديث لوسائل الإعلام، إلى أن محكمة جنايات القاهرة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة في طرة (جنوبي العاصمة)، برئاسة القاضي حسن فريد، قررت الثلاثاء إحالة أوراق متهمين اثنين، من بين 16 متهم، إلى مفتي الجمهورية لأخذ رأيه الشرعي بإعدامهم، وهددت بقتلهم في 10 نوفمبر / تشرين الثاني للتلقي بالبحر، وذلك عقب اتهامهم بالانضمام لجماعة جهادية مسلحة، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«العائدين من ليبيا».

قررت محكمة مصرية، أمس، إحالة أوراق شخصين من بين 16 آخرين، لفتي مصر، لاستطلاع رأيه الشرعي لإعدامهم، وحددت جلسة 5 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، للتلقي بالبحر على باقي المتهمين، يتهم بينهم «الانضمام إلى جماعة جهادية مسلحة، والمعروفة إعلامياً باسم «العائدين من ليبيا»، وفق مصدر قضائي.

الجيش اليمني ينتزع «موقعا استراتيجيا» من الحوثيين شرق صنعاء

لندن - «القدس العربي»:

أعلن الجيش اليمني الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، عن تحرير موقع استراتيجي، في مديرية نهم شرقي محافظة صنعاء، بعد معارك مع جماعة «أنصار الله» (الحوثي)، وقوات موالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح.
وقال المركز الإعلامي للجيش، في بيان مقتضب، إن «قوات الجيش السعودية بالقيادة الشعبية، تمكنت من تحرير جبل بحرة الاستراتيجي في منطقة حرب، بمديرية نهم شرقي صنعاء، بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح».
وأضاف أن «عملية التحرير تمت بمساعدة من طيران

الحلف العربي الذي شن 15 غارة جوية على مواقع وتجمعات الميليشيات».
وأقرت إدارة مدارس الشويفات العالمية وفروعها في جيبو الحوثيين في صروح، من محافظة مأرب، إلى ذلك، اشترط الوعد المشترك لجماعة «أنصار الله» (الحوثي) وحزب الرئيس السابق علي عبد الله صالح في المشاورات اليمنية، أمس الثلاثاء، «حلا مكتوباً، كأساس للتخراط في أي لقاءات أو مباحثات مقبلة».
وقال بيان صادر عن الوفد إن «أي لقاءات أو مباحثات قائمة يجب أن تعتمد على مقترح لحل شامل وكامل من قبل الأمم المتحدة تقدمه مكتوباً بصورة رسمية كإضافة للنقاش».

حماس ترفض قرار الحكومة الفلسطينية تأجيل الانتخابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



فلسطينيات من حركة «الجهاد» يرفعن أسلحتهن خلال مظاهرة بمناسبة «انتفاضة القدس» في مدينة غزة

في مؤتمر صحفي، في مدينة غزة أمس إن حركته ترفض قرار التأجيل أو إلغاءه في غزة، لأن محكمة العدل العليا غير مختصة بالطعون الانتخابية، كما أن هذا القرار يكرس الانقسام.
وأضاف: «حماس تتمسك بخيار استكمال العملية الانتخابية من حيث توقفت في 8 من سبتمبر / أيلول

عقب حكم محكمة العدل الفلسطينية العليا أول من أمس بإجراء الانتخابات في الضفة الغربية فقط، وذلك في ردها على دعوى نقابية المحامين ضد إجراء الانتخابات بالمطلق، وذلك بسبب الأوضاع الإدارية في قطاع غزة وغيب القدس، قررت الحكومة الفلسطينية خلال جلستها أمس تأجيل الانتخابات لأربعة شهور، ورفضت حركة حماس قرار حكم «العليا» وكذلك قرار الحكومة، وطالبت باستكمالها من حيث توقفت.
وقال رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، خلال جلسة الحكومة التي انعقدت أمس في رام الله: «انطلاقاً من إيماننا بوحد الأرض والشعب، فإن مجلس الوزراء يقرر بالتشاور مع الرئيس، تأجيل الانتخابات أربعة أشهر يتم خلالها العمل على توفير البيئة القانونية لإجراء الانتخابات في يوم واحد، أما لجنة الانتخابات المركزية فقد أوصت مساء أول من أمس الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بتأجيل الانتخابات لمدة ستة أشهر يتم خلالها ترتيب البيت الداخلي، ومعالجة الأنظمة والقوانين ذات الصلة بما يخدم المصلحة العليا للشعب الفلسطيني».
واعتبرت حماس القرار تكريساً لحالة «الانقسام»، وقال سامي أبو زهري، الناطق باسمها

استطلاع: 25% من الإسرائيليين يفكرون في الهجرة بسبب الأوضاع الأمنية

لندن - «القدس العربي»: أظهر استطلاع جديد للرأي العام في إسرائيل أن 25% من الإسرائيليين، درسوا إمكانية الهجرة عن البلاد، خلال السنوات الخمس الأخيرة، فيما قال 77% إنهم لم يفكروا في الهجرة على الإطلاق.
وبين الاستطلاع الذي أجراه موقع «واي» العربي الإلكتروني وشمل عينة من 646 شخصاً بين فئهم من المجتمع العربي، أن الكثيرين في الهجرة من إسرائيل، يرجعون الأسباب إلى سوء الأوضاع الأمنية السائدة فيها، وتشهد إسرائيل منذ أكتوبر / تشرين الأول 2015 ما أصبح متعارفاً عليه بـ«هدية القدس» التي شهدت عمليات طعن ودهس في الضفة الغربية لاسيما القدس المحتلة وداخل الخط الأخضر، تستهدف المستوطنين وجنود الاحتلال.

قتلى وجرحى في اشتباكات بين مسلحي تنظيم «الدولة» و«النصرة» شرق لبنان

بيروت - د ب أ: أفاد تقرير لبناني بسقوط قتلى وجرحى جراء اشتباكات عنيفة، أمس الثلاثاء، بين مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» و«جبهة فتح الشام» (المعروفة سابقاً بجبهة النصرة) في جرد عرسال شرق لبنان.
ونكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أن قتلى وجرحى سقطوا أمس «في اشتباكات عنيفة بين مسلحي

تنظيم «الدولة» و«جبهة النصرة» في وادي اللب ووادي الخليل عند الجهة الشمالية لجرد عرسال في البقاع الشمالي».
وأضافت الوكالة أن وتيرة الاشتباكات تصاعدت بعد ظهر أمس بين الطرفين في جرد عرسال ما أدى إلى سقوط مزيد من القتلى في صفوفهما، مشيرة إلى أن «جبهة النصرة» استولت على موقعين لتنظيم «الدولة».

مؤسس ويكيليكس يتوعد بكشف وثائق ستؤثر على مجرى الانتخابات الأمريكية

برلين - أف ب: تعهد مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج أمس الثلاثاء، بمناسبة مرور عشرة أعوام على تأسيس الموقع، بالكشف عن وثائق متعلقة بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة قبل موعدها المرتقب في الثامن من تشرين الثاني / نوفمبر.
وقال خلال مؤتمر صحفي عبر الفيديو بث في برلين إن «كل الوثائق المتعلقة بالانتخابات الأمريكية ستخرج قبل الثامن من تشرين الثاني / نوفمبر».
ويجاء إلى سفارة الكونغرس في العاصمة البريطانية منذ عام 2012 تقديراً لتسليمه إلى السويد، بسبب مذكرة توقيف صادرة بحق في إطار اتهامه بمحاولة اغتصاب في عام 2010.
وأضاف «نعم نحن نعتقد أن (هذه المنشورات) ستكون كبيرة، لم ستظهر جوانب كثيرة لاهتمام حول الحزبين الحاكمين في الولايات المتحدة؟ نعم»، وأضاف تقديم أي تفاصيل أخرى، فيما توقع الصحافة الأمريكية أن تكون الوثيقة الدقيقرة افطية هيلاري كلينتون محور تلك الوثائق.

وعشية افتتاح مؤتمر الحزب الديمقراطي الأمريكي في نهاية تموز / يوليو الماضي، نشر ويكيليكس نحو 20 ألف بريد إلكتروني داخلي للحزب تكشف عن انحياز محتمل لمسؤوليه لصالح هيلاري كلينتون خلال الانتخابات التمهيدية، ووفقاً لأسانج، فإن ويكيليكس هدف لحملة مديرة خصوصاً من كلينتون مماثلة لحملة قمع الشيو عين الأمريكيين التي نظمها السناتور جوزف مكارتني في عام 1950.
وقال مؤسس ويكيليكس إن الموقع «سيكشف نشر الوثائق ليدافع عن نفسه أمام التوجه (المكارتني) في الولايات المتحدة، ولا سيما من هيلاري كلينتون وحلفائها لأنها الأكثر عرضة في الوقت الحالي».
وأشار ممثل ويكيليكس خلال المؤتمر الصحفي إلى مزاعم نشرت في الولايات المتحدة، تؤكد أن كلينتون، خلال استلامها حقيبة الخارجية، أعربت عن أملها بأن يتم استهداف أسانج بطائرة من دون طيار.
ووعد أسانج أيضاً بالكشف خلال الأسابيع العشرة المقبلة عن وثائق تتعلق بـ«الحرب والسلاح والنفط، ووعول والتجسس الجماعي».
والتفصيل الوحيد الذي أعطاه أسانج هو أن الوثائق تتعلق بثلاث منظمات في ثلاث ولايات مختلفة،

لندن - «القدس العربي»:
تداول ناشطون في الأردن والسعودية عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة من كتاب لغة إنكليزية، قالوا إنه يدرس في مدرسة دولية في بلادهم ويحتوي على جملة تصف الفلسطينيين بـ«الإرهابيين»، وفي نص الجملة: «تفجير انتحاري، متفجرات تعلق بجسد المهاجم، وتتفجر عند الاقتراب من هدفه، الإرهابيون الفلسطينيون يعرفونها جيداً».
وأبدى الناشطون غضباً وسخطاً على تقديم هذه المناهج تصفيحات الشعب الفلسطيني باعتبارها «إرهاباً»، متسائلين عن دور الرقابة على المناهج ووزارة التربية والتعليم وكيفية سماحها بهذا الأمر.
في جانبه قال الناطق باسم وزارة التربية والتعليم في الأردن وليد الجلال في تصريحات مساء الاثنين، إن طبع المناهج الأجنبية التي تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقدمت ووصفت الفلسطينيين بالإرهاب، طبعه ثالثة من المناهج غير مجازة من قبل وزارة

غضب على مواقع التواصل الاجتماعي في الأردن والسعودية عقب الكشف عن كتاب مدرسي يصف المقاومة الفلسطينية بـ«الإرهاب»

لندن - «القدس العربي»:

وأكد أن القضية الفلسطينية كانت وما زالت القضية الأولى ونحن أوائل المدافعين عنها.
وأوضح أن هذه المناهج حصلت على إجازة من قبل وزارة التربية والتعليم منذ عام 2009، لكن الطبعة الثالثة الجديدة منها لم تحصل على موافقة مسيئة.
وتوعد الشوملي بمقاضاة شركة «أكسفورد» المسؤولة المباشرة عن هذا الخطأ البريطاني، ولن تسمح بأن يمر هذا التشويه دون محاسبة.
وفي السعودية أخلت وزارة التعليم السعودية ومسؤوليها أمس الثلاثاء عن الكتاب، في الوقت نفسه حملت وزارة الثقافة والإعلام المسؤولية، كون الكتاب يدرس في مدارس ألمية في البلاد.
وقال المتحدث باسم وزارة التعليم، مبارك العصيمي في تصريحات صحافية أمس الثلاثاء، إن جميع كتب المدارس الأجنبية التي تأتي من الخارج يتم فحصها من وزارة الإعلام، لافتاً إلى أن جميع المدارس العالمية خاصة والألمية عموماً، تخضع للإشراف والمتابعة المنتظمة من وزارة التعليم.

وأقرت إدارة مدارس الشويفات العالمية وفروعها في الأردن، بوجود طبعه ثالثة لقرور أجنبي تسمي إلى تاريخ ونضال الفلسطينيين، وأكدت أنها وفور اكتشاف هذا الخطأ قبيل تسليمه للطلبة سحبهت على الفور.
وقال مدير عام المدرسة لؤي الشوملي، إن إدارة المدرسة ترفض ما جاء في هذه الطبعة الثالثة من كتاب اللغة الإنكليزية والذي تضمن إشارات بالإرهاب للفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الإسرائيلي.
وأضاف أنه وفور الانتباه لهذا الخطأ الفادح والذي لا يعترفه، قررت إدارة المدرسة إعادة الطبعة إلى شركة أكسفورد المسؤولة المباشرة عنه، والتي أعادت المدرسة على تقديمها للطلبة منذ عام 2009، لكنها لم تكن تتضمن ما ورد في هذه الطبعة الثالثة من إساءة للفلسطينيين.
وقدم الشوملي اعتذاره عما حصل، مشدداً على أن ما أورده هذه المناهج بحق فلسطين «يمسنا بشكل شخصي وفيه من الأذى الكثير بالنسبة لنا كاردنيين وكعرب».

استعداداً لمعركة تحريرها من «تنظيم الدولة الإسلامية»

العراق يبدأ بثاً إذاعياً قبل هجوم الجيش لتحرير الموصل

وواشنطن والأمم المتحدة تدعمان الحكومة العراقية



عناصر من الجيش العراقي يستعدون لمعركة الموصل

عُثمان الغانمي ليبحث معركة الموصل، إن «ممثلية الأمم المتحدة أنشأت مركز العمليات الإنسانية في أربيل، يعمل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، في مجال الإغاثة وتقديم الخدمات للنازحين والمهجّرين». وأضاف كوبيش، وفقاً لبيان صدرته وزارة الدفاع العراقية، أن «بعثة الأمم المتحدة في العراق مستمرة في تقديم الدعم والمساعدات للشعب العراقي».

وقال الفريق الأول الركن عُثمان الغانمي، حسب البيان نفسه، إن «لاستعدادات معركة تحرير الموصل جارية وفق خطة محكمة لنرد التنظيم والقضاء عليهم، وفي الوقت نفسه، تهيأت كافة المستلزمات للحفاظ على المواطنين وممتلكاتهم بالإضافة إلى إغاثة النازحين وتوفير الأمان الملائمة لإيوائهم حين عودتهم إلى مناطق سكناهم».

وأضاف «أولوياتنا الحفاظ على حياة وسلامة المواطنين المدنيين المحتجزين كأسرى لدى عصابات التنظيم الإرهابية، ومن خلال المعارك التي خضناها ضد الإرهابيين، أصبحت لدينا الخبرة الكافية حول كيفية الحفاظ على البنى التحتية للمدن وكذلك الحفاظ على ممتلكات المدنيين».

وقال رعد الدهلكي، رئيس لجنة الهجرة والمهجّرين في البرلمان العراقي، إن خمس محافظات من المقرر أن تتولى استقبال نازحي مدينة الموصل، مع انطلاق العمليات العسكرية، هي (أربيل، السليمانية، دهوك، كركوك، صلاح الدين)، شمالي البلاد.

وأضاف الدهلكي، أن «الحكومة الاتحادية مقصرة في موضوع دعم ملف النازحين، العام 2016 شُرف على الانتهاء، وحتى الآن أطلقت الحكومة 40% فقط من الأموال التي خصصت لدعم النازحين في الموازنة الاتحادية».

وأبدى الدهلكي خشية من حدوث أزمة إنسانية كبيرة مع تدفق النازحين من مدينة الموصل باتجاه المدن الأخرى مع انطلاق العمليات العسكرية، مبيّناً أن «الإجراءات، التي اتخذت حتى الآن، لا تتناسب مع الأرقام المتوقع نزوحها من مدينة الموصل».

وفي يونيو/حزيران 2014، استولى «التنظيم» على عدد من المدن العراقية، بينها الموصل، ومنذ مايو/أيار 2016، بدأت الحكومة في الدفع بحشد عسكري قرب الموصل، ضمن خطط لاستعادة السيطرة عليها من «التنظيم»، كما تقول الحكومة إنها ستستعيد المدينة من التنظيم قبل حلول نهاية العام الحالي.

العراق، استعداداً لمعركة الموصل (شمال). وتوقعت الأمم المتحدة أن تشهد مدينة الموصل، الشهر الجاري، نزوح أكثر من مليون شخص مع بدء العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على المدينة الخاضعة، منذ أكثر من عامين، للتنظيم.

وقال على هامش لقائه ورئيس أركان الجيش العراقي

ويشهد العراق أكبر موجة نزوح بتاريخه بعد سيطرة «التنظيم» على عدد من المناطق عام 2014، إذ تقدر المنظمات الدولية عدد النازحين بأكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون. في هذه الأثناء أعلن «بيان كوبيش» رئيس بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، إنشاء مركز للعمليات الإنسانية في محافظة أربيل، في الإقليم الكردي شمالي

استعداداً لعودة العوائل بأسرع وقت ممكن». من جهته، أشار الوزير العراقي، خلال المؤتمر الصحافي، إلى أن «عملية النزوح التي تجري وستجري مستقبلاً تحدها العمليات العسكرية»، مبيّناً أن نازحي مدينة الشرفاء (محافظة صلاح الدين) عادوا لمناطقهم خلال 24 ساعة.

بغداد - وكالات: قال التلفزيون الرسمي العراقي إن العراق بدأ بثاً إذاعياً أمس الثلاثاء لمساعدة سكان الموصل على البقاء آمناً خلال الهجوم العسكري المقبل لطرد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من أكبر مدينة خاضعة لسيطرة بهم. في هذا الوقت تعهدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس، بدعم العراق لمواجهة «كارثة إنسانية»، يمكن أن تشهدها الموصل (شمال) وفي السياق نفسه أعلنت الأمم المتحدة أنها تنتفض مركزاً للعمليات الإنسانية استعداداً لمعركة الموصل.

وأعلنت بغداد إن الإذاعة التي أطلقتها سبقت تعليمات بشأن الطرق المحتملة للخروج الآمن والأماكن التي يتعين تجنبها وأين يجدون المساعدة وأرقام التليفونات التي يتصلون بها عند الطوارئ خلال الهجوم. وسيكون مقر إذاعة جمهورية العراق في الموصل في بلدة القيارة التي تبعد 60 كيلومتراً جنوب الموصل والتي توجد فيها قاعدة جوية ستعمل كمركز ل قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والتي تدعم الوحدات العسكرية العراقية.

وقال قادة عسكريون إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يريد السيطرة على الموصل هذا العام وإن الهجوم على المدينة قد يبدأ هذا الشهر. ويسير التخطيط الإنساني بالتوازي مع الاستعدادات العسكرية مع توقع الأمم المتحدة أن يفرض مليون شخص من المدينة في كل الاتجاهات.

والموصل التي كان يبلغ عدد سكانها قبل الحرب مليوني نسمة هي آخر مدينة رئيسية ما زالت خاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وقد تشير استعادة السيطرة عليها إلى هزيمة التنظيم في هذا البلد.

وتعهدت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الثلاثاء، بدعم العراق لمواجهة «كارثة إنسانية»، يمكن أن تشهدها الموصل (شمال)، مع بدء العملية العسكرية لاستعادة السيطرة على المدينة الخاضعة، منذ أكثر من عامين، لتنظيم «الدولة».

وقال السفير الأمريكي بالعراق دوغلاس سلمان، في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير المهجرين العراقي جاسم محمد، بمقر الوزارة، إن «واشنطن تعهد بالاستمرار في دعم بغداد لجلبه الكارثة الإنسانية التي من الممكن أن تحصل في الموصل بعد تحريرها».

ولفت إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تعزز مساعدة العراق على إزالة العوالت الناسفة من الفلوجة (غرب)

«أنقرة لا تستطيع تحمل أعبائها»

وزير الدفاع التركي يحذر من نزوح مليون شخص من الموصل نحو بلاده

وأكد الوزير التركي ضرورة أن يتم السيطرة على موجة النزوح الكبيرة التي ستحدث مع انطلاق العملية العسكرية في الموصل، وإيواء النازحين داخل الأراضي العراقية، مبيّراً عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة في هذا الصدد.

وشدد على ضرورة الأخذ في الحسبان حدوث موجة نزوح كبيرة من المدينة خلال تنفيذ خطط العملية العسكرية، وعدم إلقاء أعباء على تركيا لا تستطيع تحملها، مبيّناً أنه لهذا السبب يتعين التنسيق مع تركيا عن كثب منذ بدء العملية العسكرية، وأهمية طلب المساعدة من المؤسسات التركية المعنية في هذا الصدد.

والموصل في ثاني أكبر مدن العراق، وأكبر مدينة تقع حالياً في قبضة «داعش» في سوريا والعراق، وكانت أول المدن التي سطر عليها التنظيم الإرهابي في صيف عام 2014 قبل أن يجتاح شمالي وغربي البلاد.

وبدأت الحكومة العراقية، في أيار/مايو الماضي، في الدفع بحشودات عسكرية قرب الموصل، ضمن خطط لاستعادة السيطرة عليها من «التنظيم»، وتقول إنها ستستعيد المدينة من التنظيم قبل حلول نهاية العام الحالي.

ويشهد العراق أكبر موجة نزوح بتاريخه بعد سيطرة «التنظيم» على عدد من المناطق عام 2014، إذ تقدر المنظمات الدولية عدد النازحين بأكثر من ثلاثة ملايين ونصف المليون، «لأننا»

أنطاليا - يلي أطمأن كويونجو أوغلو:

حذر وزير الدفاع التركي فكري إيشيك، من احتمال نزوح مليون شخص من سكان الموصل نحو تركيا، مع بدء العملية العسكرية التركية لتحرير المدينة من قبضة تنظيم «الدولة» الإرهابي.

وقال في تصريح للصحافيين في ولاية أنطاليا جنوب غرب تركيا، الثلاثاء، «إذا لم يتم إعداد خطة محكمة لعملية تحرير الموصل، والأخذ بنظر الاعتبار التركيبة الديمغرافية للمدينة خلال العملية، فهذا يعني نزوح مليون إنسان من الموصل».

وأكد إيشيك أنه في حال لم يتم إيقاف هؤلاء النازحين من الأراضي العراقية، فإنهم سيواجهون نحو تركيا، ولذلك فإن عملية تحرير الموصل لها صلة بتريكا بشكل مباشر». وأضاف الوزير التركي أن موجة النزوح الجديدة لن تؤثر على بلاده فحسب بل ستؤثر على بشكل كبير على أوروبا أيضاً.

وبيّن أن موجة النزوح الجديدة ستكون عبئاً كبيراً على تركيا، وفي حال لم تتمكن بلاده من تحمل هذا العبء سيتوجه النازحون إلى أوروبا.

وأضاف إيشيك أن تركيا تشدد على أهمية عدم إشراك عناصر منظمة بي كا كا، الإرهابية وذراعاها السوري تنظيم «بي دي» في العملية المرتقبة لتحرير الموصل، وضرورة مشاركة سكان المنطقة الأصليين في العملية، لتجنب حدوث تغييرات ديمغرافية.

والدعوات الدولية الداعية إلى سحب القوات التركية المتسللة قرب مدينة بعشيقه واحترام السيادة العراقية». وجاء في بيان الخارجية أن «حكومة أنقرة مطالبة بإثبات حسن النوايا الواقعية في محاربة الإرهاب... والخف عن إطلاق التصريحات الاستفزازية عديمة الجدوى أو محاولة التدخل في قضايا العراقية الداخلية»، ولفتت الخارجية إلى أن «معركة تحرير الموصل العزيزة من براتش داعش ستكون بإيادي العراقيين وحدهم بدون الحاجة إلى الانجرار لأي شكل من أشكال الأقلية لهذه المعركة». وكان الرئيس التركي أردوغان، قال إن القوات التركية المتواجدة في معسكر قرب الموصل سيكون لها دور في معركة تحريرها من قبضة داعش، كما قال أنه لن يسمح للحشد الشعبي بدخول المدينة.

وشدد أردوغان في تصريح صحافي، أنه يتعين أن يكون لإياداه والسعودية دور في عملية الموصل، مؤكداً أن أنقرة لن تسمح بأن تسقط المدينة قبضة الإرهابيين. يذكر أن تركيا نشرت نحو 1200 من جنودها في معسكر زليخان شرق الموصل للإشراف على تدريب وتسليح الحشد الوطني من أبناء الموصل الذي يقوده محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي، إلا أن الحكومة العراقية رفضت مراراً وجود القوات التركية في شمال العراق وطالبت بسحبها.

بعد الحكومة العراقية كتلة الإصلاح النيابية ترفض وجود قوات تركية في الشمال وتدعو لطرد السفير

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

دعا نواب كتلة الإصلاح في البرلمان العراقي، امس الثلاثاء، إلى طرد السفير التركي في بغداد رداً على قرار البرلمان التركي تمديد بقاء القوات التركية في العراق عاماً آخر. وتلا النائب أحمد الجبوري بياناً بحضور عدد من النواب قدم فيه إلى «رفض قرار البرلمان التركي الذي يشترع تواجد قواتهم المحققة داخل العراق».

وطالب نواب كتلة الإصلاح من الحكومة العراقية ومجلس النواب، بسحب السفير العراقي في تركيا وطرد سفير تركيا من العراق وقطع العلاقات الاقتصادية ومقاطعة البضائع التركية».

وصرح النائب عن نينوى جميلة العبيدي إن قرار البرلمان التركي الإبقاء على قواتهم في الأراضي العراقية، قد أثار اهالي نينوى والنسار العراقي والسياسيين، خاصة أن التحالف الدولي اعتبر القوات التركية ليست ضمن القوات التابعة له.

وأشارت في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» إلى أن أعضاء مجلس النواب قدموا مشروع قرار برفض التواجد التركي، ويتم بحث الموضوع حالياً، مؤكداً أن

السبب في سيطرة العراق مرفوض من اي دولة تحاول التدخل في شؤون العراق.

يذكر أن مجلس محافظة نينوى رفض قرار البرلمان التركي بتمديد بقاء قواته في شمال العراق واعتبره تعدياً على سيادة العراق. وكان البرلمان التركي، أجاز السبت الماضي، بغالبية كبيرة للجيش التركي مواصلة مهامه في العراق وسوريا لعام إضافي.

وتتواجد قوات تركية في معسكر بعشيقه شمال مدينة الموصل رغم دعوة الحكومة العراقية لقرعة مراراً لسحبها. وشجبت الحكومة العراقية هذا الاعلان التركي بالتمديد وعدته «تدخلاً سافراً»، في الشأن الداخلي مجددة دعوتها لانقرعة بسحب القوات التركية.

وكانت وزارة الخارجية العراقية استنكرت التصريحات التي اطلقها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بشأن الموصل، معتبرة اياها «استفزازية» و«عديمة الجدوى».

وذكر بيان للوزارة، أن تصريحات اردوغان «مُثلّت تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي العراقي وتجاوزاً لمبادئ العلاقات الثنائية وحسن الجوار».

واضافت الخارجية العراقية في بيانها ان «تصريحات ومواقف القيادة التركية تمثل ازعاجاً وتعيكراً للعلاقات المرجوة بين البلدين، كونها اهملت كافة المواقف

حمل الحكومة العراقية مسؤولية الكشف عن مصيرهم شيخ قبلي يطالب بالكشف عن مصير أكثر من 300 معتقل لدى «الحشد الشعبي»

بغداد - «القدس العربي»

دعا رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي حاكم الزاملي، إلى فرض رقابة دقيقة من قبل الأجهزة الأمنية في البصرة على تحركات الاجانب العاملين في شركات للخدمات الأمنية.

وأشار النائب وهو قيادي في التيار الصدري، في مؤتمر صحافي خلال زيارته محافظة البصرة جنوب العراق، إلى أن مسؤوليه متابعة تلك الشركات التي يبلغ عددها أكثر من 700 شركة، محلية وأجنبية، يجب أن تكون من مسؤولية الأجهزة الأمنية وليس وزارة النفط، كما هو جارٍ الآن.

وطالب رئيس لجنة الامن والدفاع النيابية قيادة شرطة البصرة وقيادة العمليات فيها، بضرورة متابعة عمل الشركات الأمنية الأجنبية العاملة في المحافظة.

وقال الزاملي بعد اجتماع عقده في قيادة العمليات مع القادة الإقليميين في المحافظة ان هناك بعض الموظفين المدنيين والامينيين العاملين في الشركات الأجنبية يدخلون للمحافظة ولا يعرف مصيرهم بعدها.

بغداد - «القدس العربي»

من راشد الحاد:

كشفت عن عدم وجود قاعدة بيانات لدى المؤسسات الأمنية في البصرة حول عمل الشركات الأمنية الأجنبية والمحلية في المحافظة، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 700 شركة أجنبية ومحلية تعمل في المحافظة، بينها الشركات الأمنية، ولديهم أكثر من 65 ألف عملة مختلفة الأنواع و17 ألف قطعة سلاح وعماله أجنبية لم يتم تنظيم عملهم بالشكل الدقيق.

وفي السياق نفسه، دعا النائب عن البصرة مازن المازني إلى ضرورة أن يكون لقيادتي العمليات والشرطة، الدور في إدارة ذلك الملف ويجب أن توزع قاعدة البيانات لتلك المؤسسات ولا يمكن أن يقتصر هذا العمل لدى موظف في مكتب التصاريح الأمنية. وأضاف أن ذلك الملف يحمل في طياته شبهات فساد وأنه يجب متابعته من الجهات الأمنية المختصة في المحافظة.

وذكر قائد عمليات البصرة الفريق الركن جميل الشومري ان القيادة وضعت برنامجاً كاملاً حول التصاريح الأمنية للشركات الأجنبية. وقال إن البرنامج يتضمن أن يكون لوزارة الداخلية والخارجيات وبقية الأجهزة الأمنية العمل المباشر مع الامن الوطني دور بارز في تنظيم «الدولة» من جهة أخرى، حتى تتمكن القوات الحكومية مؤخرًا من طرد التنظيم منها بالتعاون مع عناصر النطفة. وعُثرت الشرطة على جثة طفلة تبلغ من العمر 9 سنوات خطفها مسلحون بالقرب من بيتها في بغداد الجديدة شرق بغداد، وقد تم العثور على جثتها في اليوم التالي في أحد المستشفيات.

وفي منطقة الأيمن شرق بغداد، فتح مسلحون مجهولون النار من أسلحة كاتم الصوت، على مواطن بعد مغادرته بيته، وقد قتل الضحية في الحال، بينما غادر القتلة إلى جهة مجهولة، وكانت

700 شركة أمنية في البصرة بدون رقابة حكومية

في الحد من الخروقات التي تراقب هذا الملف. وذكر ضابط أمني لـ«القدس العربي»، أن وجود الشركات الأمنية الأجنبية والمحلية في الساحة العراقية، منذ 2003، يشكل ثغرة أمنية خطيرة على الامن الوطني، حيث «تسرح وتمرح» هذه الشركات في العراق بحرية وهي مزودة بمختلف أنواع الأسلحة والمعدات والأجهزة الأمنية، دون متابعة من الأجهزة الحكومية إلا شكلياً.

وأشار الضابط إلى ان الحكومة لا علم لها بتحركاتهم ونشاطاتهم واهدافهم الحقيقية، وأن هناك شبكات قوية وحالات يتداولها ضباط في الأجهزة الأمنية، بقيام بعض عناصر الشركات الأمنية من الأجانب، بأعمال إرهابية مثل الإغتيالات والتفجيرات والتجسس على الأجهزة الأمنية العراقية وعلى شخصيات قوى سياسية.

يذكر ان الشركات الأمنية الخاصة بدأت العمل الأمني في العراق في ظل الاحتلال الأمريكي بعد 2003، مستغلة الفوضى الأمنية السائدة، التي برزت لبعض الشركات الأجنبية والشخصيات والسفارات، الاستعانة بشركات حماية خاصة لتوفير الحماية لهم، ولكن بعض الشركات لديها برامج أخرى غير معروفة.

تصاعد عمليات الاغتيالات والخطف في المدن العراقية

القوات الأمنية والحشد الشعبي من جهة وبين تنظيم «الدولة» من جهة أخرى، حتى تمكنت القوات الحكومية مؤخرًا من طرد التنظيم منها بالتعاون مع عناصر النطفة. وعُثرت الشرطة على جثة طفلة تبلغ من العمر 9 سنوات خطفها مسلحون بالقرب من بيتها في بغداد الجديدة شرق بغداد، وقد تم العثور على جثتها في اليوم التالي في أحد المستشفيات.

وفي منطقة الأيمن شرق بغداد، فتح مسلحون مجهولون النار من أسلحة كاتم الصوت، على مواطن بعد مغادرته بيته، وقد قتل الضحية في الحال، بينما غادر القتلة إلى جهة مجهولة، وكانت

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت عمليات الاغتيالات والخطف في العاصمة العراقية ومدن أخرى خلال الساعات الأخيرة. فقد عثرت دوريات الشرطة في منطقة المشاهدة شمال بغداد، امس الثلاثاء، على جثث لرجل ونساء في إحدى الساحات.

وتذكرت المصادر إن الجثث تعود لأربعة رجال وثلاث نساء، وقد بدت عليها آثار اطلاق نار في أنحاء متفرقة من الجسم، فيما يشبه عملية اعدام جماعية. وكانت منطقة المشاهدة، وهي من مدن حزام بغداد، مسرحاً لمواجهات طويلة بين

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت عمليات الاغتيالات والخطف في العاصمة العراقية ومدن أخرى خلال الساعات الأخيرة. فقد عثرت دوريات الشرطة في منطقة المشاهدة شمال بغداد، امس الثلاثاء، على جثث لرجل ونساء في إحدى الساحات.

وتذكرت المصادر إن الجثث تعود لأربعة رجال وثلاث نساء، وقد بدت عليها آثار اطلاق نار في أنحاء متفرقة من الجسم، فيما يشبه عملية اعدام جماعية. وكانت منطقة المشاهدة، وهي من مدن حزام بغداد، مسرحاً لمواجهات طويلة بين

بغداد - «القدس العربي»:

تصاعدت عمليات الاغتيالات والخطف في العاصمة العراقية ومدن أخرى خلال الساعات الأخيرة. فقد عثرت دوريات الشرطة في منطقة المشاهدة شمال بغداد، امس الثلاثاء، على جثث لرجل ونساء في إحدى الساحات.

وتذكرت المصادر إن الجثث تعود لأربعة رجال وثلاث نساء، وقد بدت عليها آثار اطلاق نار في أنحاء متفرقة من الجسم، فيما يشبه عملية اعدام جماعية. وكانت منطقة المشاهدة، وهي من مدن حزام بغداد، مسرحاً لمواجهات طويلة بين

الجماعة ترد: ترقبوا ثورة شعبية قريبة

مصراع محمد كمال القيادي في «الإخوان» يشعل الرأي العام المصري... وتضارب الروايات حول الحادث



القيادي في الإخوان محمد كمال

وترأس كمال، ما يعرف بـ«مكتب إدارة الأزمة» داخل الإخوان، والذي تشكل في شباط/فبراير 2014، والتي قامت بأعمال مكتب الإرشاد قبل أن يتفجر الصراع الداخلي داخل الجماعة. يسار إلى أن جماعة الإخوان تشهد حالياً خلافات داخلية، وصلت ذروتها خلال تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، حول إدارة التنظيم، وطريقة مواجهة السلطات الحالية، ويقود «محمود عزت» القائم بأعمال مرشد الإخوان، أحد الفريقين، وآخر يترجمه محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد.

المسلحة، ومحاولة اغتيال المفتي السابق على جمعة، كما اتهمته به الإعداد والتخطيط لعمل مسلح في المرحلة الراهنة». ونكر البيان أن كمال «محاكم عليه بالسجن المؤبد في قضيتين عسكريتين، ومطوبوب ضبطه في العديد من القضايا الأخرى».

وشكك منير في رواية الداخلية المصرية بشأن المواجهات بينه وبين محمد كمال، وقال: «قصة تبادل إطلاق النار ميرور ولا أصل له، وليس إلا أحد المخارج التي يلجأ إليها النظام لتبرير سياسات القتل والاستتصال التي يتبعها، وهي ليست المرة الأولى التي يلجأ فيها لهذا التبرير». وعما إذا كان هذا يعني أن الإخوان سيقتفون مكتوفي الأيدي قال منير: «نحن مستمترون في طرق أبواب المنظمات الدولية والقضاء الدولي، ومطالبة المؤسسات الدولية بالعمل من أجل وقف هذه السياسات الاستتصالية ومحاسبة المسؤولين عما يحدث». على حد تعبيره.

ويذكر أن الداخلية حثت في بيانها، «محمد كمال»، مسؤولاً اغتيال النائب العام السابق هشام بركات، والعقيد وائل طاحون، ومجموعه من ضباط وأفراد هيئة الشرطة والقوات السرية من مقتل محمد كمال عضو مكتب الإرشاد الإخواني، أثناء تبادل إطلاق النار مع وزارة الداخلية، وأكد التنظيم - شامتا - أن جماعة الإخوان تستحق أكثر من هذا لأنها تؤمن بالديمقراطية، مطالبين شبابها بالانضمام إلى تنظيمهم وترك تلك الجماعة الفاشلة، على حد تعبيرهم.

مصر ويخلق الفساد في المؤسسات أيضاً. وأشار إلى أن مؤشر الديمقراطية والشباب الواحد ضعيف وليس واضحاً، مؤكداً على أن الاستقرار السياسي أساس جذب الاستثمار، وقال «لازم توصل البلد أن يبقى فيها تداول السلطة حقيقي من خلال الإصلاح السياسي والاجتماعي والتشريعي لأنهم جزء مهم للاستثمار».

وأكد نائب المرشد العام لـ «جماعة الإخوان المسلمين» في مصر، الدكتور ابراهيم منير، في تصريحات له، أن إقدام قوات الأمن المصرية على قتل القيادي البارز في الجماعة محمد كمال، يمثل استمراراً لما سماه بـ«نهج الاستتصال» الذي قال أن الرئيس السيسي يتبعه ضداي معارض جاد العام المسعد مؤخرا.

بينما أكد الدكتور أحمد بان، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، في تغريدة له على موقع «تويتر»، أن تصفية القيادي الإخواني محمد كمال أمر لا يؤثر على قيادات الإخوان، خاصة إنه استقال من الإدارة العليا، ولا يؤثر على وضع محمود عزت القائم بأعمال مرشد الإخوان في التنظيم.

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثار إعلان وزارة الداخلية، تصفية القيادي الإخواني محمد كمال، ومرافقه «ياسر شحاته» خلال تبادل إطلاق النار مع قوات الأمن، الكثير من الجدل وتضارب الآراء على الساحة السياسية، بين ما أعلنته وزارة الداخلية «أنه حال مدهمتها لإحدى الشقق (السكنية) الكائنة بمنطقة البساتين (جنوبي القاهرة)، فوجت بإطلاق أعيرة نارية تجاهها مما دفع القوات للتعامل مع صدرها»، فيما شكك قيادي بـ«الجماعة»، في تلك الرواية وحمل الأمن «مسؤولية مقتلها».

ووجه أحمد عبد الرحمن، القيادي الإخواني، رسالة إلى أنصار جماعة الإخوان داخل مصر، توعد من خلالها بالاستمرار على نهج القيادي الإخواني محمد كمال الذي قتل في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن. وجاءت رسالته كالتالي: «يا شباب الإخوان كونوا على العهد كما كانت وصيته لكم، وأكد لكم أن الفتاح بأيديكم الذي تعودناه منكم - مع الانضباط بمحددات الشرع، امضوا على بركة الله، ولا تعبوا بمبارك وهمة لمن حادوا عن بيت القصيد، وشغلتم سفاسف الامور وترف الحياة، واعلموا انكم اصبحتم قاطرة الجماعة ومحرك دفعها.. لن نقيم عزاءً فعزائنا يوم إن نثرنا لدماء إخواننا».

وقالت جماعة الإخوان المسلمين، إن «تصفية» محمد كمال، عضو مكتب الإرشاد بالجماعة، ومرافقه ياسر شحاته، «اغتيال وفعل خبيث وجريمة نديشة»، داعية سلطات البلاد لترقب «ثورة شعبية قريبة»، وخطابت الجماعة السلطات الأمنية، في بيان لها، «ظننتم انكم

مطالب حقوقية بجمع توقيعات لإسقاط عضويته من البرلمان

مصر: «كشف العذرية» يثير الجدل بعد تصريحات النائب الهامي عجيبة

أهان كل امرأة وقناة مصرية»، موضحاً أن البرلمان يجب أن يتحلى بالكفاءة السياسية والمسؤولية الاجتماعية تجاه هذا الرجل. وأشار إلى أن النائب الهامي عجيبة لا يتشغل إلا بالجزء الأسفل للبشر، بعد تصريحاته بشأن العجز الجنسي عند الرجال المصريين وتصريحاته الأخرى الخاصة بكشف العذرية. وعلى جانب آخر، لم تمر سوى أيام قليلة من الجدل حول تصريحات النائب الهامي عجيبة المثيرة، إلا وكشفت النائبة البرلمانية يسرى المغازي عن مشروع قانون جديد سيحدد به خاص بالزام الدولة بتوقيع كشف العذرية على الطالبات في الجامعات، مؤكداً أن هذا الأمر ضروري للغاية، ولأن يتراجع عن هذا المشروع.

وتحويله للجنة القيم، لافتة إلى أنه حالياً يتم جمع توقيعات من النواب للبت في تحويل النائب للجنة، موضحة أن تصريحات النائب تداولتها الصحف العالمية، ما يعكس بالنسب على صورة مصر. واستنكرت مؤسسة «فضايا المرأة المصرية»، تصريحات النائب ووصفتها بـ«المستفزة والتندية»، مضيفة: «كانت الفتيات هن المسؤولات عن مشكلة الزواج العرفي بدون وجود طرف آخر وهو الذكر الذي لم نجد النائب يتحدث عن المطالبة بحصوله على شهادة أو التزام بعدم زواجه عرفياً خلال فترة الدرس».

وفي السياق نفسه، أعرب مركز مساواة للتدريب والاستشارات، عن بالغ انزعاجه وقلقته جراء التصريحات «غير المسؤولة» التي قام بإطلاقها النائب الهامي عجيبة، وقال المركز، في بيان صحافي، «إنه منذ حصول النائب الهامي عجيبة على عضوية مجلس الشعب المصري 2015، وهو دائم التصريحات الصحافية غير الكريمة النساء وتحرقن في شائهن وندائم الدعوة إلى ممارسة العنف على النساء والفتيات.

وأعلنت في بيان لها أمس: «اقرتبت حملة شبكة اعلام العربية من تحقيق النجاح الكامل وبيانن الله الهامي عجيبة سيكون خارج مجلس النواب وتخر في شبكة اعلام المرأة العربية أننا نقود ولا نقاد وحتى عندما حاول الالتفاف على تصريحه المفروض وغير المحترم ضد طالبات الجامعات، كنا اول من قلنا أن اعتذاره مرفوض خاصة بعد الإساءة الكبيرة لسمة المرأة المصرية دوليا، وقلنا أيضا إنه لابد ان يظهر مجلس النواب نفسه من أمثاله، وبعد مرور يوم على

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات النائب الهامي عجيبة، الأخيرة حول الكشف عن عذرية الفتيات المقيلات على الجامعة قبل تسكينهن بالمدن الجامعية، ومن قبلها الحديث عن ضرورة ختان الفتيات نظراً لعدم قدرة الرجال على سد احتياجاتهن بعد الزواج واتهام الرجال المصريين بالضعف الجنسي، الكثير من الجدل على الساحة السياسية في مصر.

فقد طالبت العديد من الجمعيات والنقابات الحقوقية بتحويل عجيبة للجنة القيم بعد هذه التصريحات، وطالب مركز مساواة للتدريب والاستشارات، النائبات بتدشين حملة جمع توقيعات ضده لفصله من مجلس النواب. كما أعلن الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، برئاسة معتز صلاح الدين النواب بلاغات عدة ضد النائب الهامي عجيبة، قائلاً: «تقرر إحالته للجنة القيم للتحقيق معه في هذا الشأن».

وأكد أن مجلس الجلسة الافتتاحية لجلس النواب أمس الثلاثاء، أنه سيتم إحالة عجيبة، لإفادتنا بما تتوصل له، قائلاً: «إنه فور تلقي رسالة النائب ضد النائب أماليا إلى هيئة المكتب المنسلفة بالجلس وسوف يتم إحالته إلى لجنة القيم وننتظر التحقيق معه قبل لجنة القيم».

رسمياً... البرلمان المصري يقر قانون الخدمة المدنية بشكل نهائي

المباشر في العمل، قد تصل إلى الفصل حال وجود تقارير وظيفية سلبية، إلى جانب المعاشات والعلاوات، والترقيات. وأيضاً من الآثار المحتملة التي يمكن أن تنتج عن دفعات القروض المقدمة من صندوق النقد لخصر، وعلى رأسها تسريح ما يقارب من مليوني موظف عام. وزادت المخاوف أيضاً في أن يتسبب القانون بتسريح أعداد كبيرة من الموظفين بعد أن أصبح أمر تسريحهم أسهل من القانون السابق، ويحتاج فقط إلى بضعة تقارير من الرئيس حول ضعف أداء مرؤوسه.

القاهرة - «القدس العربي»:

أقر مجلس النواب قانون الخدمة المدنية خلال الجلسة العامة الأولى للفصل التشريعي الثاني المكون من 77 مادة بأغلبية 401 صوت، فيما رفض اقتراح القانون 26 نائباً بأغليتهم من 25-30 المعارضين، في حين امتنع 6 نواب عن التصويت، وكان المجلس النيابي قد فشل في الوصول لنصاب أغلبية ثلثي أعضائه المطلوبة لتميرير القانون بنهاية دور الانعقاد الفاتح، عقب الموافقة المبدئية على مواده، والتوافق على رفع نسبة العلاوة الدورية إلى 7% بدلاً من 5%.

وأعلن وزير شؤون التشريعية، ومكتبي لجنتي العلاقات الخارجية والخطة والموازنة عن مشروع قانون الحكومة بإصدار قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين.

وأعلن وزير شؤون التشريعية، ومكتبي لجنتي العلاقات الخارجية والخطة والموازنة عن مشروع قانون الحكومة بإصدار قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين.

نزوح آلاف المواطنين من دارفور الشهر الماضي بسبب العنف القبلي والحرب

إن هناك تعاوناً بين مفوضية العون الإنساني في شمال دارفور والفريق القطري الإنساني في هذا الشأن من أجل تقييم الاحتياجات، والاستجابة لهؤلاء النازحين الجدد وذلك بمقابلة من والي ولاية شمال دارفور.

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مسطفي:

تسبب العنف القبلي وحرب الحكومة ضد الحركات المسلحة في ولايات دارفور في السودان في نزوح آلاف المواطنين من قراهم، الأمر الذي أوجد أوضاعاً إنسانية في غاية السوء وفقاً لتقارير أممية حديثة.

الرئاسة السودانية: «جاستا» يستهدف سيادة الدول ويدخل العالم في فوضى تشريعية

وبذلك يصبح للمسودة قوة القانون، ويكون بإمكان المواطنين الأمريكيين مقاضاة أي دولة تتهم بالضلوع في عمليات إرهابية، نتج عنها ضرر عليهم، بما فيها قضية عاشلات الضحايا والناجين من أحداث 11 أيلول/سبتمبر، والتي أدت إلى مقتل وإصابة الآلاف.

الخرطوم - من فادي عيسى:

وقالت الرئاسة السودانية إن قانون «العادلة ضد رعاة الإرهاب»، أو المعروف اختصاراً بـ«جاستا»، والذي أقره الكونغرس الأمريكي مؤخراً «يستهدف الدول وسيادتها ويدخل العالم في فوضى تشريعية»، وأضافت في بيان نقلته وكالة الأنباء السودانية، أمس الثلاثاء، أنها «حذرت من عواقب القانون ودعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى التراجع عن إجازته»، مشيرة إلى أنه «يُنهتِك صراحة سيادة الدول وصانئها مما يدخل العالم في فوضى تشريعية».

الخرطوم - من فادي عيسى:

وقالت لعضيات مشروع تعزيز سيادة القانون وتشريعات الحماية في دارفور، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فإن «سباب النزاع في دارفور هي متنوعة ومعقدة، إلا أن معظمها يعود إلى ضعف الحكومة، إلى جانب التناقض المتزايد على الموارد الطبيعية المحدودة، مثل الأراضي، والمياه، والثروة الحيوانية) والتي تعتبر عنصراً أساسياً للبقاء على قيد الحياة».

وأعلن وزير شؤون التشريعية، ومكتبي لجنتي العلاقات الخارجية والخطة والموازنة عن مشروع قانون الحكومة بإصدار قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين.

وأعلن وزير شؤون التشريعية، ومكتبي لجنتي العلاقات الخارجية والخطة والموازنة عن مشروع قانون الحكومة بإصدار قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين.

كيري يؤكد أن أمريكا لم تتخل عن مساعي السلام «حرب شوارع» في حلب غداة تعليق واشنطن محادثاتها مع موسكو.. «فتح الشام» تؤكد مقتل أحد قادتها في غارة.. و34 قتيلا في تفجير في حفل زفاف قرب الحسكة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

تخوض قوات النظام «حرب شوارع» ضد الفصائل المعارضة في مدينة حلب في إطار هجوم للسيطرة على الأحياء الشرقية فيما أعلنت واشنطن تعليق محادثاتها مع موسكو بشأن إعادة إحياء وقف إطلاق النار في سوريا.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن «تتقدم قوات النظام حاليا بشكل تدريجي في وسط المدينة على حساب الفصائل المقاتلة وتحاول التوسع شمالا نحو حي بستان الباشاء مشيرا إلى أنها «تخوض حرب شوارع وأبنية في وسط المدينة» حيث خطوط التماس مع الأحياء تحت سيطرة الفصائل المعارضة. وأوضح عبد الرحمن أن قوات النظام تحاول السيطرة تحديدا على الأبنية المرتفعة في وسط المدينة لأنها «تمكنتها من أن ترصد نانيا مناطق سيطرة الفصائل» في الأحياء الشرقية. وتودر معركة حلب حاليا وفق عبد الرحمن على «ثلاثة محاور، إذ تخوض قوات النظام اشتباكات ضد الفصائل عند مستديرة الجندول في شمال المدينة وعلى أطراف حي بستان الباشاء في وسطها وفي حي الشيخ سعيد جنوب المدينة، حيث تكثفت من السيطرة على أبنية عدة». وقال مراسل الغرائس برس في شرق حلب أن الغارات تركزت ليللا على حي الشيخ سعيد والمنطقة الجاورة، لافتا كذلك إلى غارات كثيفة استهدفت أحياء بستان القصر والغردوس وطريق الباب والسكري.

ومنذ إعلان الجيش في 22 أيلول/سبتمبر بدء هجوم للسيطرة على الأحياء الشرقية في حلب، تتعرض المناطق تحت سيطرة الفصائل في المدينة لغارات روسية وسورية كثيفة، لم تسلم منه المستشفيات.

تعليق المحادثات

وأدت الغارات إلى تدمير أكبر مشفى في الأحياء الشرقية ومقتل ثلاثة عمال صيناء على الأقل، كانوا يعملون على إصلاح أضرار خلفتها غارات سابقة. وتنفى روسيا التي تتدفق والجيش السوري غارات على شرق حلب، الاتهامات باستهداف المستشفيات والمنشآت المدنية، معتبرة أن «لا أساس» لها.

وأشارت وتيرة القصف على الأحياء الشرقية تنديدا دوليا من الأمم المتحدة ومنظمات وحكومات. وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن استهداف المستشفيات في شرق حلب يشكل «جريمة حرب».

وترد الفصائل المعارضة بإطلاق القذائف على الأحياء الغربية تحت سيطرة قوات النظام. وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أمس الثلاثاء «بارقاء ستة شهداء وإصابة 47 شخصا بجروح»، جراء قذائف أطلقتها التنظيمات الإرهابية» على الحرم الجامعي وأحياء المريديان والسبيل وسليمان الحلبي.

ودفع التصعيد في حلب، واشنطن إلى تعليق محادثاتها مع موسكو بشأن إعادة أحياء وقف إطلاق النار الذي انهار في 19 أيلول/سبتمبر بعدما استمر أسبوعا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جون كيري «لم يتم اتخاذ هذا القرار بسهولة»، في وقت اعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست أن «صبر الجميع على سوريا قد نفذ».

ونقلت وكالات أنباء روسية أمس الثلاثاء عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله إن روسيا ستواصل جهودها لحل الصراع السوري رغم أن الولايات المتحدة علقت التعاون معها فيما يتعلق بوقف إطلاق النار في سوريا.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس أن الولايات المتحدة لم تتخل، عن سوريا ولم تعد على السعي إلى حطة لإحلال السلام فيها رغم تعليق تعاونها مع روسيا. وقال كيري في خطاب حول العلاقات بين ضفتي الأطلسي في بروكسل أمام مركز أبحاث «لن نتخلى عن الشعب

بعد عشرات البراميل المتفجرة... مسيرات في ريف دمشق تطالب الفصائل الثورية بمصالحة النظام حفاظا على الأرواح

أنطاكيا - «القدس العربي»

من هبة محمد:

شنت قوات النظام حملة عسكرية هي الأعنف في نوعها منذ عقد اتفاق الهدنة بين قوات المعارضة في بلدي الهامة وقديسيا في ريف دمشق، والنظام السوري، وارتفعت وتيرة ولافجوات، بعد أن حاولت القوات اقتربها النظام سابقا، خلال اجتماع ضم عميد بالحرس الجمهوري ولجنة المصالحة المشتركة في قديسيا والهامة المحاصرتين. حمل المظاهرون من المدنيين لافتات كتب عليها نعم لخروج كل شخص في خروجه أمان المنطقة، «نعم للسلم وللحرب - المعارضة المسلحة»، وذلك خوفا من عودة القصف، واستهداف المدنيين بالبراميل المتفجرة وصواريخ النظام ومدفعية.

وكان النظام السوري قد عرض على بلديتي الهامة وقديسيا في ريف دمشق شمال غرب العاصمة، قبل نحو خمسة أيام، شروطا تقضي بتسليم كل أنواع الأسلحة من ثقيلة وخفيفة ومتوسطة المتواجدة لدى كتائب المعارضة المسلحة في البلديتين، وتسوية وضع شاملة، وإخراج كل رافض لعقد المصالحة، وإعادة التشكيين والمخلفين عن الخدمة العسكرية والإزالية إلى صفوف قوات النظام، والعمل على تشكيل لجان أهلية تعمل على حواجز المدينة، يتم تسليحها من قبل الحرس الجمهوري، وتكون تابعة لقوات النظام، وتحت إشرافها المباشر.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

جدد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم التأكيد على أن عملية «درع الفرات» المتواصلة في شمال سوريا ستجده نحو مدينة الباب التي تعتبر بمثابة العاصمة الثانية للتنظيم بعد الرقة، في الوقت الذي تتواصل فيه معارك شرسة وغير مسبوقة بين قوات الجيش السوري الحر ومسلمي تنظيم «الدولة» قرب «دايق»، حيث وصفت صحف ووسائل إعلام تركية هذه الاشتباكات بـ«المحمة الكبرى»، وقال في كلمة له أمام نواب مجلس النواب في مدينة الحامك، أمس الثلاثاء، «فسي أنقرة إن «عملية درع الفرات ستواصل دون انقطاع، حتى تطهير المنطقة بشكل كامل في

السوري، ولن نتخلى عن مساعي السلام، كما لا نتسحب من ميدان العمل المتعدد الأطراف. سنواصل السعي لإحراز تقدم من أجل إنهاء هذه الحرب». وأبدت روسيا عبر المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريا زاكاروفا أسفها لقرار واشنطن. واتهمت واشنطن بأنها

«تحاول إلقاء تبعة الفشل على غيرها، بعد أن فشلت في الوفاء بالتزاماتها التي عملت بنفسها على وضعها»، في إشارة إلى فك الفصائل المعارضة ارتباطها عن جبهة فتح الشام بجبهة النصرة سابقا قبل فك ارتباطها مع تنظيم القاعدة.

رد روسي على القرار الأمريكي بوقف الاتصالات مع الروس حول سوريا واستمرار دراسة الخيارات الأمريكية

واشنطن - «القدس العربي»

من تمام البرازي:

تداخلت الأمور ببعضها البعض ورد الروس على قرار وقف الاتصالات الأمريكية معهم بوقف تطبيق اتفاقية التلخص وتخفيض سادة البولوتونيوم التي يمكن استخدامها في صنع سلاح نووي.

واعربت الناطقة باسم الخارجية الأمريكية الزابيث تروود عن أسف الخارجية الأمريكية للقرار الروسي مؤكدة أن الولايات المتحدة ستستمر في مساعيها لتأمين هذه المواد النووية ومواجهة الإرهاب النووي.

وأضافت أن الخارجية الأمريكية لا تربط القرار الروسي بقرار وقف الاتصالات حول سوريا مع أن الروس أعلنوا أنها لرد على ذلك وأمسور أخرى غير ودية. واعربت الناطقة عن الزعاج الخارجية الأمريكية من إساءة معاملة الدبلوماسيين الأمريكيين في موسكو وعرقلة تحركاتهم وابقمت. وأشارت الناطقة إلى «أن هذا القرار الأمريكي لا يعني



مدنيون وعناصر من الدفاع المدني يحملون جثة رجل قتل في غارة جوية على حلب (رويترز)

وأكدت «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقا التابعة للقاعدة) مقتل أحد قادتها في غارة جوية في ريف إدلب الغربي في شمال شرق سوريا، في حين اكتفت واشنطن بالإعلان عن استهداف القيادي من دون أن تؤكد مقتله. وقالت الجبهة في بيان إن «الشيخ أحمد سلامة (أبو

«إن هذا الأمر يقرده الشعب السوري ويكون للسماح ملايين السوريين المهجرين خارج سوريا بالاشتراك في الانتخابات التي على السوريين إيجاد الباتية عبر الحكم الانتقالي، وأن الموقف المطالب بغرض وقف الأعمال العدائية في سوريا ودخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة ومن ثم استئناف المفاوضات السياسية بين الأطراف السورية».

وأضافت تروود «أنه سيستمر التنسيق العسكري الأمريكي الروسي حول العمليات الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا حتى لا تحدث أي مواجهة غير مقصوده بينهم، وأن الولايات المتحدة ماتزال تحت بعض أطراف المعارضة السورية لانفصال عن أماكن تواجدهم مع جبهة النصرة التي منازل نعتبرها تمثل القاعدة في سوريا وستستمر في محاربتها».

ورفضت الناطقة التعليق على ماقله الوزير كيري مع المعارضة السورية بعد تسريب شريط مسجل لما جرى لأنه لقاء خاص ولكن أشارت حصول حث كيري بقبول مشاركة الأسد في الانتخابات الرئاسية السورية بقولها

«إن هذا الأمر يقرده الشعب السوري ويكون للسماح ملايين السوريين المهجرين خارج سوريا بالاشتراك في الانتخابات التي على السوريين إيجاد الباتية عبر الحكم الانتقالي، وأن الموقف المطالب بغرض وقف الأعمال العدائية في سوريا ودخول المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة ومن ثم استئناف المفاوضات السياسية بين الأطراف السورية».

وأضافت تروود «أنه سيستمر التنسيق العسكري الأمريكي الروسي حول العمليات الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» في سوريا حتى لا تحدث أي مواجهة غير مقصوده بينهم، وأن الولايات المتحدة ماتزال تحت بعض أطراف المعارضة السورية لانفصال عن أماكن تواجدهم مع جبهة النصرة التي منازل نعتبرها تمثل القاعدة في سوريا وستستمر في محاربتها».

ورفضت الناطقة التعليق على ماقله الوزير كيري مع المعارضة السورية بعد تسريب شريط مسجل لما جرى لأنه لقاء خاص ولكن أشارت حصول حث كيري بقبول مشاركة الأسد في الانتخابات الرئاسية السورية بقولها

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أكد فيالتي شوركين، الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي، مؤخرا صحافيا شاملا حول جدول الأعمال المقبل لهذا الشهر والذي يتضمن على الأقل 20 اجتماعا من بينها جلسة مفتوحة بمضمة «أريا فورويلا»، جلسة مفتوحة موسعة) حول القضية الفلسطينية ومسألة المستوطنات في الرابع عشر من الشهر وجلسة مفتوحة أخرى حول «النساء والسلام والأمن الدوليين».

كما يشمل محاولة اعتماد قرار مجلس أمن جديد حول أيدبولوجية الإرهاب والتصدي لفكر التطرف والكراهية. وسيعقد المجلس يوم 28 اجتماعا حول التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في شرق أوروبا ودول الاتحاد السوفييتي سابقا.

وقال شوركين إن مجلس الأمن سيعتمد قرارا يوم 6 من الشهر الحالي حول سفن التهريب في البحر المتوسط. كما أن جلسة عادية حول الصعراء الغربية ستعقد يوم 18 بحضور الممثل الخاص للأمم العام، كريستوفر روس، قضايا سوريا ولبنان واليمن أيضا مطروحة على جدول أعمال المجلس. وقد تركزت معظم أسئلة الصحافيين على الوضع في سوريا وخاصة في حلب حيث أعلن النذوب الروسي ردا على سؤال حول الدور التدميري للطيران الروسي بأنه لولا التدخل الروسي في سوريا لكانت الرايات السوداء رفعت في دمشق.

السير الروسي في الأمم المتحدة شوركين:

لن نقبل بمشروع قرار ينص على الهدنة وحظر الطيران فقط

وحول مشروع القرار الفرنسي الذي وزعت البعثة الفرنسية نسخا من مسودته الأولى على أعضاء مجلس الأمن خلال الأشيووع ويتعلق بالأوضاع الإنسانية

التي قال لشوريين خلال مؤتمره الصحافي: «إذا كانت فكرة مشروع القرار في الدفع بنا نحو وقف إطلاق النار من قبل القوات الحكومية (بشكل أحادي الجانب)، فإن هذا القرار لن يعمل.. سيعمل فقط في حال موافقتنا على إجراءات شديدة ومنسقة ضد الإرهابيين، لأن وقف الأعمال العدائية لا يشمل المجموعات الإرهابية..». وأعلن تشوريين بكل وضوح أن بلاده لن توافق على مشروع قرار يتكلم عن هدنة وحظر للطيران فقط لأن الإرهابيين سيستعرون بحرية الحركة أكثر.

وأضاف أن موسكو لا يمكن لها أن تقبل بإجراءت أمريكية أحادية الجانب في سوريا، مشيرا إلى أنه توجد فرصة لوقف الأعمال العدائية بعد إعادة التفاوض بين روسيا والولايات المتحدة وخاصة فيما يتعلق بقائمة الإرهابيين والنساء و«التدخل عليها مثل تنظيم «الدولة» (داعش) والحركة أكتف.

وحول العملية العسكرية الروسية في سوريا والوضع الميداني قال: «جبهة النصرة هي من يقصف المدنيين في سوريا، وتحاول شن هجوم في حماة وضواحي دمشق... مضيفا أن القوات الجوية الروسية تختار الأهداف بدقة شديدة.. وأوضح المسؤول الروسي أن موسكو ترى

يلدريم يؤكد توجه «درع الفرات» لمدينة «الباب» والإعلام التركي يصف معارك «دايق» بـ«المحمة الكبرى»

وأطلق كثيف لقذائف الهاون على الوحدات التي تحاول التقدم موقعا خسائر هي الأكبر منذ انطلاق درع الفرات. وقال موقع «خبير» 7 التركي إن أحد قادة الفصائل

التركمانية المشاركة في العملية قتل في تفجير نفذه التنظيم، الثلاثاء، وحذرت مصادر متعددة من نية التنظيم اللجوء إلى العمليات الانتحارية لحالة محاولة منع تقدم العملية نحو دايق، قبل أن يبدأ التنظيم الدفاع عن «الباب». والآن، أكد تلفزيون «أن تسي» في التركي أن قوات المعارضة السورية باتت على بعد قرابة كيلو مترين من مركز دايق، فيما نقلت وكالة «رويترز» عن قيادي في المعارضة السورية قوله إنهم يستهدفون الوصول إلى بلدة دايق في غضون 48 ساعة إذا سار الأمر وفقا للخطة، لكن العصابات على الأرض والقائمة التي يبديها التنظيم لا تشير إلى ذلك.

هاجم « بغلاظة » مركز القرار في الدولة وحذر من تحول « الوطن» لشركة ومن الإطاحة بالفاعل والمفعول

القصة الكاملة « لأخطر» بيان حزبي أردني

وليث الشبيلات يسأل علنا نجل الراحل هزاع المجالي: هل حقا... صدر عنكم؟

عمان – «القدس العربي»

من بيسام البدارين:

لسبب أو لآخر لم تقتصر ردود الفعل الغاضبة التي أثارتها « تركيبة» مجلس الأعيان الأردني الجديد على بيانات لبعض المشائخ تخاطب القصر الملكي وتتهم مملكة الدولة بالإقصاء أو القصور.

الأهم هو صدور بيان قد يكون الأقسى والأكثر خشونة وسبقت غير متوقع وغير مسبوقة إطلاقا لواحد من أهم أحزاب الوسط بقيادة نجل رئيس الوزراء الراحل والوزير والنائب والعين الأسيق أمجد المجالي.

بيان حزب الجبهة الأردنية الموحدة بخصوص «وضع البلاد» العام أعلن عمليا عن ولادة معارضة شرسة من رحم التيارات الوسطية وأثار وسط النخبة الأردنية عاصفة من الجدل دفعت المعارض الشهير ليث الشبيلات لتوجيه استفسار علني عبر « فيسبوك» لرئيس الحزب: أخى أمجد المجالي... هل هذا حقا بيانكم؟

المجالي أجاب علنا أيضا مشيرًا المؤامرة دولية وإقليمية على الأردن وللسلسل نهب ثروات البلد في الداخل، مؤكدا صدقية البيان عن الجهة المخولة للحزب.
علنا: هذا وطننا ويستحق أن ننديه بالأرواح والمهج».
السقف الذي ورد في مضمون البيان كان قد دفع أحد أجنحة الحزب نفسه للتبرؤ من البيان شكلا ومضمونا هو ما أعلنه شخص اسمه فاروق العبادي بصفتها المنسحق للعالم للحزب مهددا من أصدر البيان بمحاكمته بتهمة «الانتحال».

المجالي رد بإعلان عدم وجود منسحق للحزب وبالإشارة إلى أن العبادي سبق فصله من الحزب وسبقدم المحاكمة بدوره للمحكمة بصفة انتحال صفة حزبية.

رغم ذلك أمر المجالي ببقاء نص بيان الحزب الجريء على منبر الحزب الإلكتروني مبينا ما ورد في النص بالرغم من شمول تشكيلة مجلس الأعيان الجديد لأحد أقطاب الحزب وهو الوزير السابق عبد الرزاق



ليث الشبيلات

الطيبشات.

البيان الذي يحتوي على بصمات لغة المجالي وهو شقيق وزير الداخلية الأسبق حسين المجالي وكان وزيرا للعمل في الماضي هاجم «بغلاظة» «مركز القرار في الدولة» متحدئا عن «تزعيم الرويضة» على رؤوس نبلاء الأمة وعن تدوير بياضه تدمير النظام السياسي أقر البيان بالمشاركة سابقا في «السايرة والمهانة» وقال بأن مؤسسة صنع القرار بالدولة تنصرف بطريقة غريبة وتكاد توصل البلاد إلى الهلاك والدمار الحتم وهناك أن الرشا السياسية ونرى أننا ذاهبون إلى الأردنّي والعقد الإجتماعي الموثق وتدمير الشعب الأردني الذي ضاق ذرعا بكل شيء.

وقال البيان: إن فقه الحكم وفقه السياسة المجتمعية يستدعيان أن يخلو العقل الجمعي للدولة بنفسه خلوة صوفية حقيقية لا مصلحية ولا أنانية ولا رفغ عتب وأن بتدارس الوضع وأن ينظر إلى أبعد مما هو أمام أنفه فقط.

وقالما جاء فيما وصف بأخطر بيان سياسي حزبي أن رئيس الوزراء وحسب الأخبار الموثقة والمنشورة

شؤون عربية وعالمية

هاجم « بغلاظة » مركز القرار في الدولة وحذر من تحول « الوطن» لشركة ومن الإطاحة بالفاعل والمفعول

القصة الكاملة « لأخطر» بيان حزبي أردني

وليث الشبيلات يسأل علنا نجل الراحل هزاع المجالي: هل حقا... صدر عنكم؟

يسأل رئيسا سابقا عن الاسم الرباعي لشخص ثالث يريد أن يعينه في مجلس الأعيان، ووزير عين ثم يستقيل بعد أربع وعشرين ساعة.. وصلنا إلى هذا الحد من التسطيح وعدم الاكتراث.

وقال: نذكر بالأردنيين الذين باتوا يقتلون على حدود اتفاقية وادي عربة ولا بواكي لهم والحكومة صمتت صمت القبور، نذكر بأساليب الجباية والإفكار القسري لأبناء الشعب الأردني الفقير أصلا، نذكر بالوطن الذي يكاد يصبح شركة مساهمة خاصة مقصورة على المحاسب والمغاربة من الأصدقاء.

وصل الحزب إلى منحنيات غير مسبوقة في الخطاب الحزبي عندما أعلن أن الأمور تسير إما بالهجر أو الابتزاز أو الرشا السياسية ونرى أننا ذاهبون إلى نهاية واحدة محتمة إذا لم نتدارك الأمر فورا وبدون تأخير.

وخاطب البيان صاحب القرار قائلا: الحكم يا صاحب القرار يدور مع علمتة وجودا وعدمًا، وما يجري يتبدى وكأنه يمهد لحدوث سنن كونية جبرية تلحح بالفاعل والمفعول به على السواء في وطننا الذي بات يعج بالفوضى السياسية والأخلاقية وصرار النهب والنسب نوعا من الفهولة السياسية .

وأضاف: كتمت الأفواه، وساد رؤساء الجباية ووزراء الخداع والتورية، فنسب الجبالة التي يدعي الوزراء بها غير صحيحة ونسب الفقر كذلك، وثلث الشباب الأردنيين عاطلون عن العمل ويقضون اليوم في القاهسي والملاهي، وإن سنخت فرصة لأحدهم بالسباحة الجهادية لا يتردد ولا يتأخر.

وقال: إن الثقب أكبر من الرقعة ويتجاذ إلى وطنين أحرار وحكومة لا تسرق ولا تكذب ولا تجبي ولا «تستهول» الناس .

مضمون البيان غير مسبوقة في تاريخ الحياة الحزبية الأردنية والتداعيات تتكاثر بعد الاحتقان الذي أثارته تركيبة مجلس الأعيان الجديد تحديدا، ويرى مراقبون أن لغة أمجد المجالي القاسية في البيان قد تكون مرهقا الإصرار على تمثيل عائلة المجالي السياسية العريقة في الأعيان بأمرأة في ابنة رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبد السلام المجالي .

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا حديث يعلو في لبنان حاليا على حديث «السلة» التي اشترطها الرئيس نبيه بري لانتخاب رئيس الجمهورية المقبل والتي اعترض عليها بشدة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، معتبرا أنها تعزّي الرئيس من صلاحياته، فله عزله رئيس المجلس موحيا بحصول مفاوضات خفية بين عين التينة وبكركي فقال «إما أنك أخفيت مما أعلنت، فإني أعلن ما أخفي: بين سلة للأشخاص التي اقترحتم وسلّة الأفكار التي قدمتها في الحوار، ارتك لتاريخ أن يحكم أيهما الدستوري وأيهما الأجدى من دون الحاجة للمسن بالكلمات، وكرامتنا جميعا من الله».

لكن مصادر بكركي نفت حصول مفاوضات مع عين التينة وقالت لم تلق بوساطة مع بري بل أحدهم وسط نفسه»، وأكدت «أن الرئاسة ليست عملية بيع وشراء، والرئيس قوي لا يصل بشرط ولا بقبود».

وكان البطريرك الراعي علق على موضوع السلة بقوله «يتكلمون عن سلة تفاهم كشرط وممر الزامي لانتخاب رئيس الجمهورية . هل هذه السلة تحل محل الدستور والميثاق الوطني؟»، وسأل «كيف يقبل أي مرشح للرئاسة الأولى ذي كرامة وإدراك لمسؤولياته أن يعزى من مسؤولياته الدستورية بفرض سلة شروط عليه غير دستورية وأن يحكم كعادة «إلى ذلك، لم يتضح ما إذا كان رئيس كتل التغيير والإصلاح للعماد ميشال عون بصدد زيارة قريبة إلى الرئيس بري، غير أن وسانا التكتل لم تستبعد احتمال القيام بعمل هذه الزيارة ضمن إطار المشاورات التي يفترض بأي مرشح رئاسي القيام بها وليس في إطار القبول بأي سلة.

ولفت في هذا الإطار قيام مناصرين للنتيار الوطني الحر باقتباس شعار مناصري حزب الله «هيهات منا الذلة»، ليطلقوه على السلة بقوله «هيهات منا السلة».

إلا أن المستشار السابق للعماد عون الياس الزغبى الذي انضم إلى قوى 14 آذار وتوجّه إلى القاطنين إل عون لا ولن يفاجؤ على السلة في موقفه الذي أتى إلى الرئاسة بقوله «نذكرنا كيف فاجؤ على رؤوسكم سنة 1990 من أجل الرئاسة نفسها وباروكا لأرجحية بكركي التي قطعت طريق الزنقاة إلى سلة بري، وضعت حدا لنهر الكرامات».
أما رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، الذي زار بكركي أمس والقفى البطريرك الراعي، فأكد «أن اللقاء اليوم قائم على الميثاق والدستور لأنه يخطئ الظروف والأشخاص، ولقائنا ليس مع أحد أو ضد أحد بل مع النيثاق الوطني، وتوضيح الميثاق هو طريق الخلاص أن كان بقائون الانتخاب أو بوضع رئاسة الجمهورية، لأن رئيس الجمهورية هو الضامن لسلك اللبنانيين، ومن واجب الرئيس أن يطمئن اللبنانيين، والشروط السنية على الرئيس هي سبب إعلاء صوت بكركي،

وسط نظريات المؤامرة ومحاولة التعمية لا يزال موت الإيطالي الشاب في ذكرى الثورة لغزا بدون حل

«ريجيني» الإيطالي مات كمصري ضحية لقمع النظام الخائف من ثورة جماهيرية أخرى... هل تجاوز الخط الأحمر

أم كان ضحية صراع قوى أم دفع ثمن رهاب التخوف من الأجانب؟

توقف سائق سيارة قرب الشارع الصحراوي بعد تعطل في عجلته ليتكشف جثة الطالب.

وكان الطبيب الشرعي في الجيزة هو أول من فحص الجثة، وقال إن آثار التعذيب تقترح أن ريغيني مات بطريقة بطيئة.

وقال نائب مدير التحقيق الجنائي في الجيزة إن ريغيني قتل نتيجة لحادث سيارة، ومن ثم انتشرت قصص أخرى مثل أن الطالب كان ضحية خلاف عاطفي وأنه كان مغتلبا.

وتساقت كل هذه النظريات، فسجلات ريغيني على هاتفه وجهاز كمبيوتره تظهر أنه تظاهر أنه كانت له صدقة في أوكرانيا، ولم تكن لديه أي اتصالات مع المخابرات كما يقول السيناتور لاريني، محامي عائلة ريغيني، كما لم يكن يملك المال الكثير «هذا ولد كان يرتدي زي السباحة لوالده وخبفية والدته لأنه لم يكن يريد أن يكون عبثا على عائلته».

وتشير الصحيفة إلى أن تشريح جثة الطالب في مصر قدمت معلومات منقوصة مقارنة مع تشريح الطب الشرعي الإيطالي، فقد قال الطبيب الشرعي المصري إنه قتل نتيجة ضربة واحدة على رأسه، أما التقرير الإيطالي فقد تحدث عن عدد من الضربات التي تلقاها على رأسه.

وتظهر الفروح والجروح على جسده أنه تعرض لجلسات تعذيب مستمرة، ويبدو أن جلاده تقننوا في تعذيبه وتروكو حروفا على جسده، واستخدم الأطباء في جامعة روما تقريبا دقيقة التحديد وفاة الطالب حيث أشاروا إلى أنه توفي ما بين 10 صباحا و10 الواحدة ظهرا من يوم 2 شباط/فبراير.

وهذا مهم حسب الحق الإيطالي إلى ظل طاح حيا ويتعرض للتعذيب طوال سنة أو سبعة أيام، وكانت سبب وفاته كسر عققه.

وتعتقد والدته أن مقتلته كان على جلادين محترفين، ومن هنا أجبرت السلطات المصرية لتختلي عن كل النظريات، وسمح السيسى بمقابلة مع صحيفة «لا ريببليكا» واقترح فيها أن مقتل ريغيني هو جزء من مؤامرة مقصودة.

وتسائل عن سبب الخشف عن الجثة أثناء زيارة الوفد الإيطالي، وتحدث عن إسقاط الطائرة الروسية في تشرين الأول/نوفمبر 2015، ورغم كل هذا لم تتوقف نظريات المؤامرة مثل شهادة المهندس محمد فوزي الذي قال إن ريغيني كان يحاول تخريب العلاقات التجارية المصرية.

وأثبتت السجلات أن ريغيني لم يكن خارج بيته في مساء اختفائه كما زعم، وهناك نظرية وزارة الخارجية عن تعرض الطالب لإختلاف من عصابة محترفة لسرقة أموال الأجانب، ومن هنا لاحقتها الشرطة ولم تكشف عن أسمائها فقط بل وقتلت كل الأعضاء، وتشير شهادات عائلات العصابة إلى أن العملية تمت بعد ائمة ميل تقريبا عن مكان العثور على جثة ريغيني.

وأصبحت الفرض الواهية التي تحاول الغمطية على الحادث مصدر الخوف لصر للعصرين.

وكتب محمد عبد الهاي علام، رئيس تحرير «الأهرام» منتقدا القصص «السناذجة» التي تضر مصر في الداخل والخارج وتجعل المصريين يرون أن ما يحدث اليوم لا يختلف عما كان يحدث قبل ثورة 25 كانون الثاني/يناير، وقارن حالة ريغيني بحالة خالد سعيد الذي قتل على يد الشرطة بطريقة تبغمة، ورغم وجود أدلة عن تورط الشرطة إلا أن الحكومة واصلت «دفاعها السناذج» كما قال السفير المصري «سنسأ بهذه السناذجة كي نقلت شأبا إيطاليا ونرمي جثته في يوم زيارة الزيرة غويدى للقاهرة».

ويرى كريم عبد الرصي، المحامي في مجال حقوق الإنسان «هناك بخرطان»، الأولى هي تناقض بين القوى الأمنية وقامت وحدة برمي جثته لإحراج الأخرى، «أما الثانية فقد اعتقدت الحكومة أنها ستقتل من المسؤولين من خلال لوم عصابة محترفة أو أن الناس لن يصدقوا أن الشرطة بهذا الحجم في تترك الجثة في المكان الذي رمت فيه».

ويرى نائب أجنبي «لا يمكن فهم الحالة بدون فهم سياق الرهاب العام في البلد»، فقد كبد الجيش وخلال السنوات الثلاثة الماضية، مسؤولون كبار وأعضاء في الجيش عن نظريات مؤامرة أجنبية ضد مصر، ومنذ توليه السلطة حولوا السيسى التأكيد أن حركة الجيش ليست انقلابا عسكريا بل ثورة شعبية ضد مشريرين من الخارج، ومنذ عام 2013 تدهور الوضع وأحقوق الإنسان، ويبدو أن مصر التي حاولت عدم استهداف الأجانب حاولت تلقينهم درسًا بقتل رويدكا غويدى القاهرة، وفي ريغيني، فقد مات كمصري».



نشطاء من منظمة العفو الدولية في مظاهرة في روما في 2قتل الإيطالي جوليوي (أ ف ب)

الصحافية لضحية ريغيني، ولا يعرف إن كان اعتقال ريغيني مخطئا أم جاء نتيجة لعملية اعتقال جماعية، وعندما وقع في يد الأمن كان ملفه جاهزا خاصة أنه كان يقوم بمراسلات، وحسب ماري دويوك، الحاضرة في جامعة توبنجن والتي درست الحركة العمالية المصرية «بلا شك فقد كان عراقيا، وحتى الأبحاث التاريخية التي لا ضرر منها لأي طرف خارجي لا تزال حساسة وبشكل مرط في مصر».

وتعرضت دويوك لرقابة ما بين 2008-2010 عندما كانت في القاهرة «قد اتلقى مكالمات هاتفية غريبة من وزارة التعليم العالي تنسأل عن مسار البحث»، وعندما زارت مصر لإجراء دراسات تمكينية لبحثها أرجعت من المطار ووضع اسمها على القائمة السوداء.

الحركة العمالية

وتعتبر الحركة العمالية التي درستها دويوك وكان يدرسها ريغيني موضوعا حساسا، ويرى فيها الجيش تهديدا له وسلطته ولهذا حاول الضغط عليها.

وتظهر أول اتحاد في عام 2009 إلا أن الحركة العمالية المستقلة برزت عن شكل كبير بعد سقوط مبارك، وبعد أيام من نهاية النظام السابق خرج للعن تجمعات عمالية مستقلة خرجت منها أول فرق فدالية للعمال المصريين.

ورأى الداعون للديمقراطية والباحثون بمن فيهم ريغيني ومشرفته المصرية مها عبد الرحمن فيها تطورا إيجابيا ويمكن أن تلعب دورا في تقوية المجتمع المدني والشاركة الديمقراطية وحقوق العمال، وفي كانون الأول/ديسمبر 2015 أي قبل ستة أسابيع من اختفائه حضر تجمعا لنقابات العمال المستقلة، وأعجب بالنبرع الصادمية والطاقة التي برزت في خطابات المشارتين، وهو ما دفعه لكتابة مقال نشر بالإيطالية وباسم مستعار، لكن شيئا ما حدث في ذلك التجمع، فمع أنه جلس على الهامش ولم يكن من بين المتكلمين إلا أن فتاة محببة جاءت والتقت له صورة.

وكانت دراسة ريغيني تركز على نقابات الباعة المتجولين، وهو جماعة كبيرة يقدر عددهم بحوالي خمسة ملايين بائع يتداولون بيع كل شيء من السجوكيت إلى المشروبات الغازية والملابس الرخيصة، وهناك ربع العائلات المصرية تعتمد بشكل أو بآخر على الباعة المتجولين، وهناك الكثير من الباعة يتحتم عن طرق لكسب بعض المال إلا أن السلطات تشك في أن بعضهم يساعد الثورة والتظاهرات.

وكتبت عبيد الرحمن مقالا جاء فيه «بعد سلسلة من المحاولات الفاشلة لتنظيف الشوارع من الباعة المتجولين، أصدرت محافظة القاهرة مرسوما خبيثا» وبموجبه أصبح على أصحاب المحلات مسؤولية إخبار السلطات عن وجود باعة متجولين.

ويذهب الطريقة أصبح أصحاب البقالات يراقبون الباعة ويدفعونهم نحو التعاون مع الشرطة، فمن أجل البقاء في

النائب عودة يردّ على التحريض

استمرار الجدل في إسرائيل حول مقاطعة «المشتركة» لجنارة بيريز



أمين عودة

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

رد رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست النائب أيمن عودة على استمرار التحريض والزوبعة الأخيرة في إسرائيل حول مقاطعة جنارة رئيسها السابق شيمعون بيريز، بحدوث مصوّر قال فيه إن فلسطيني الداخل لا يقبلون بالهيمنة بالعنصرية وبالإستعلاء، وكانت مقاطعة القيادات السياسية لفلسطيني الداخل قد أثارت ضجة غير مسبوقة في إسرائيل التي تناغم فيها الإعلام مع المستوى السياسي بالتحريض على المواطنين العرب ومحاولة شطبتهم، وظفت حتى النهاية مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاتهمم بأنهم «كاثوليك أكثر من البابا»، وفي هذا المضمار علمت «القدس العربي» أن بعض رموز القائمة المشتركة حمل بأحداث مباشرة مع رام الله على قرار الرئيس الفلسطيني بالمشاركة دون تنسيق وتداول مسبق معهم، وبالتالي إخراجهم وفتح الباب أمام توظيف زيارته للتحريض عليهم ومحاولة الإيقاع بينهم وبين أوساط من جمهورهم. وفي المقابل يتضح أن الرئاسة الفلسطينية قد استشارت بعض القيادات السياسية العليا خارج القائمة المشتركة في الداخل التي بدورها أوصت بمشاركة الرئيس بطقوس الجنائزية، فيما تحفّضت هي على المشاركة بذاتها، وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية إن القربين من الرئيس عباس رفضوا الانتقادات التي وجهت إليه بسبب مشاركته في جنازة بيريز، وقال رئيس اللجنة الفلسطينية للتواصل مع إسرائيل في حركة منظمة التحرير الفلسطينية محمد المدني، الذي شارك هو أيضا في الجنازة، إن مشاركة عباس مهمة للوعي الإسرائيلي

والرأي العام الدولي، موضحا أن الزيارة هدفت التوضيح للجمهور الإسرائيلي بأن عباس جدي في توجهه للعملية السلمية، وأن الكرة موجودة في الملعب الإسرائيلي. وأضاف المدني في حديث لصحيفة «هآرتس»، أن القيادة الفلسطينية تفهم بأن المشاركة في الجنازة لن تقود لتغيير على المدى القصير، لكنها ستساعد في الجهود الدولية لدفع العملية السياسية.

بركة، مشاركة عباس صحيحة

وقال مقربون من ابو مازن للصحيفة إنه كان من المهم لحمود عباس نقل رسالة إلى المجتمع الإسرائيلي بأنه شريك في السلام، مع ذلك اعرابوا عن خيبة أمله لأن تفتياها لم يذكره خلال خطابه، وقال رئيس لجنة

الكاملة.. فسن الطبيعي أن لا نقبل بالهيمنة، بالعنصرية، بالاستعلاء.. خذوا بعض الأمثلة من هذه الهيمنة التي حدثت فقط في هذين اليومين: اليوم رأس السنة الهجرية ورأس السنة العبرية.. فلماذا حياّ رئيس الدولة وكل أعضاء الكنيست من الأحزاب الصهيونية اليهود بمناسبت رأس السنة العبرية، مع تجاهل كامل للمسلمين بمناسبة رأس السنة الهجرية؟ بينما أنا يصفتي رئيسا للقائمة المشتركة حييت المسلم وحبيت اليهود، مثال إضافي للهيمنة: باللقاء التلفزيوني في القناة الثانية توجه إليّ أحد المعلقين بأننا نعيش في الماضي.. أية هيمنة هذه التي تجعل الحركة الصهيونية تتنطق ومشروع شموليّ مبني على رواية من قبل 2000 عام أما نحن فممنوع أن نتحدث عن الأسس القريب الذي عاشه أبائنا الشخصيون.. أباي أنا مثلا..»

واهومن أو ماركون

أمام اتساع الجدل لدى فلسطيني الداخل حول الموضوع ومحاولة أوساط فلسطينية مهادنة أو وهمية أو مأكرة في تأييدها للمشاركة بالجنازة قدم عودة مثلا آخر للهيمنة الإسرائيلية بإشراكه إلى الزعم بأن من لم يحضر القمص القومي يوقاة بيريز فهو يسيء للعلاقات اليهودية العربية، وتساءل لماذا لم إحيائنا لأحداث يوم القدس والأقصى أكتوبر 2000 قبل أيام واستهزاء الشباب الثلاثة عشر الذي قتلوا على يد الصنارة الإسرائيلية والتي قررت لجنة تحقيق رسمية (لجنة أور) بأنه لم يكن أي مبرر لقتلهم، فهل فكر وزير بأن يعتذر ويطلب المشاورة بوضع الزهور على الأضرحة وأضاف «قبل أيام وقتت أمام أضرحة كل الشهداء واحدا واحدا.. ونذيت مع زوجتي وأبنايتنا الثلاثة لوضع الزهور على شريح أخ زوجتي

الصغير أسيل عاصلة.. هل هناك من أساطين الإنسانية من فُكر بأن أذهب لجنازة بيريز الوزير في حكومة إيهود باراك سنة 2000 الذي لم يفكر بأن يعتذر، هذه الهيمنة العنصرية أيها الأخوة هي النقيض تماما لمن يريد منا أن يعيش بمواطنة كاملة ومساواة.

«بوس الكلب من نَمَه»

وأكد عودة أن المواطنة لا تتحقّق بإلغاء الذات وأن الطريق للمشاركة الحقيقية الكاملة طريق وعري يحتاج لنفس طويل.. وتابع «أعرف أن بعض الإخوة يطالبنا بالمشاركة في الباب البرغماتي.. وهؤلاء يستحقون النقاش باحترام شديد.. ولكن هناك من يتعامل بخسة بالتوجّه وأكثر من ذلك بغدر.. وأنا أقصد بتعليقات ومواقف كتعب الأمثال الوضعية: بوس الكلب من تمه تنقضي حاجتك منه.. أو الإيد الذي بتقدرش تكسرهما بوسها وادعي عليها بالكسر.. هذه ليست خسة ونقيضا للمواطنة وحسب، وإنما هي نفسية غدر، فانت تريد أن تغدر المواطن اليهود لأنهم اليوم أقوى.. هكذا لا يتصرف إنسان أو قائد محترم.. اننا لا نغدر بالجمهور اليهودي.. اننا انصرف معه بصدق ونبل وأخلاق.. نحن نريد الندية والكرامة والاحترام العميق المتبادل بالعلاقة بين الشعبين».

ديمونا

كذلك استعرض عودة مساهمات بيريز الأمنية من بناء مفاعل ديمونا النووي ومشاركتة بحكومات ارتكبت مجازر وفتحت النار على المواطنين العرب من كفرقاسم إلى هبة القدس والأقصى عام 2000 منوها أيضا لصفته الكامل والمطلق عن عشرات القوانين

الصادق العربي تبني دعم مشاريع جديدة للمحررين قراقع يطالب برعاية الجامعة العربية مؤتمر دولي للأسرى... وترشيح مروان البرغوثي لجائزة نوبل للسلام

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب رئيس هيئة الأسرى والمحررين الفلسطينيين الوزير عيسى قراقع، بدعم عربي فاعل لقضية الأسرى في سجون الاحتلال، ومقعد مؤتمر دولي ترعاه جامعة الدول العربية، وكذلك دعم ترشيح الأسير مروان البرغوثي لجائزة «نوبل للسلام»، وذلك في ظل المشغف عن تصعيد قوات الاحتلال من عمليات الاعتقال خلال «انتفاضة القدس» الحالية، واعتقالها أكثر من ثمانية آلاف فلسطيني. جاء ذلك خلال لقاء مع الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط في مقر الجامعة في العاصمة المصرية القاهرة. وحسب الهيئة أن الوزير قراقع ألقى نسخة منه أطلع قراقع الأمين العام على واقع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وسلمه تقريرا مفصلا حول الإنجازات التي تلمس بحقهم من قبل سلطات الاحتلال. وطلب خلال اللقاء بـ «دور عربي فاعل لدعم قضية الأسرى وحريتهم، وتفعيل دور المجموعة العربية في تحرير الأسرى على المستوى الدولي، في سبيل توفير الحماية الدولي للأسرى وفق القانون الدولي»، وطلب دعم عربي مالي لصندوق دعم الأسرى المحررين الذي أقر في مؤتمر الأسرى في العراق عام 2012، وذلك في مجال المشاريع الصغيرة وتمكين الأسرى من الاندماج في المجتمع والعيش بكرامة. كما طالب أيضا بتوفير منح دراسية للأسرى المحررين من خلال اللجنة الوزارية العربية للتعليم العالي، وبرعاية أفلام وثائقية حول الأسرى من خلال مجلس وزراء الإعلام العرب، وركز على أهمية عقد «المؤتمر الدولي اليوم، باعتكف سلطات الاحتلال نحو 8327 الأسير، وأكد أن جميع من مروا بتجربة الاعتقال، كانوا قد تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال «التعذيب الجسدي أو النفسي أو المعاملة القاسية والمهينة»، وأوضح أن من بين المعتقلين سُجّل اعتقال 2521 طفلا وقاصرا تتراوح أعمارهم ما بين 11 و18 سنة، وكذلك 227 فتاة وامرأة، بينهم قاصرات ورحلات. وأورد رئيس وحدة الدراسات والتوثيق هذه الأرقام، في الذكرى الأولى لاندلاع «انتفاضة القدس».

وفي السياق أعلن قراقع أيضا أن اللجنة الفنية للصندوق العربي في جامعة الدول العربية تبنت دعم مشاريع جديدة لتأهيل وتمكين الأسرى والأسيرات المحررين، وأكد أنها ستعمل على تجنيد الدعم المالي وتوفير الإمكانيات للمشاريع الصغيرة لهم، لتعزيز صمودهم وتمكينهم من العيش حياة كريمة، والتغلب على التحديات التي تواجههم بعد الخروج من الاعتقال. وجاء ذلك لقاء قراقع مع اللجنة الفنية للصندوق العربي في مقر الجامعة، بحضور الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبو علي، ومدير إدارة القطاع حيدر جبوري، ونائب مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية مهدي العلكوك. وكان وفد هيئة شؤون الأسرى قد قدم خلال الاجتماع تقريرا شاملا، تناول خلاله 117

الرباعية العربية تؤكد أهمية التنسيق مع فرنسا لعقد المؤتمر الدولي والخارجية تحمّل حكومة ننتياهو مسؤولية تداعيات التهويد في الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

فصبل أيضاً شروع سلطات الاحتلال بوضع المسمات الأخيرة لمشروع بناء كنيس (جوهرة إسرائيل) في قلب البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقالت إن هذه الإجراءات الاحتلالية في القدس لا تختلف عما هو الحال في مدينة الخليل وبلدتها القديمة حيث أقدمت قوات الاحتلال على إغلاق الحرم الإبراهيمي الشريف لمدة ستة أيام أمام الصلبيين المسلمين وفتحته أمام الجماعات اليهودية المتطرفة وحولت حياة المواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل إلى جحيم لا يطاق، من خلال إغلاق شوارعها ونصب المزيد من البوابات الحديدية والحواجز العسكرية في أزقتها. وأدانت الخارجية العوان الإسرائيلي المتواصل والعقوبات الجماعية التي يفرضها الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في مدينتي القدس والخليل وحملت حكومة ننتياهو المسؤولية الكاملة عن هذه الممارسات الاستفزازية وتداعياتها الخطيرة خاصة في ظل تورط هذه الحكومة في تمويل وتشجيع وحماية الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى وتورط للحكمة العليا الإسرائيلية في تشريع هذه الاعتداءات من خلال سماحها للمستوطنين ببدء طقوس تلمودية في أي مكان في البلدة القديمة في القدس المحتلة.. وأكدت أن بيانات الإدانة الدولية التي لا تترجم لخطوات فعلية لا يمكن أن تردع الاحتلال عن الاستمرار في سياسته العدوانية ضد شعبنا وقدمساته، الأمر الذي يستدعي من المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي اتخاذ قرارات بالانصياع للقانون الدولي، وإسرائيل كقوة احتلال بالانصياع للقانون الدولي، واتفاقيات جنيف، والاتفاقيات الموقعة.

العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بمتابعة هذه المواضيع وتقديم تقرير بشأنها إلى الدورة القادمة لمجلس الجامعة. الجدير بالذكر أن هذه اللجنة تم تشكيلها بقرار قمة شرم الشيخ في آذار/ مارس 2015 وتترأسها مصر وتضم في عضويتها وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الأردني بشر الحصاوني وأحمد التازي مدير إدار الشؤون العربية في وزارة الخارجية المغربية بالإضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية. في غضون ذلك قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن حكومة بنيامين نتنياهو الميمنية المتطرفة اعتادت الاستغلال الأعياد والمناسبات اليهودية كترافع لفرض إرادتها في العقوبات والتصديق على المواطنين الفلسطينيين على امتداد الأراضي الفلسطينية، وبشكل خاص في مدينتي القدس والخليل. فقد كتفت قوات الاحتلال في الأسابيع الأخيرة من وجودها الاستفزازي في البلدة القديمة في القدس وحولتها إلى كتحة عسكرية ونصبت الحواجز وأغلقت البوابات والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى ومنعت الصلبيين من الوصول إليه في ظل تزايد مستمر في أعداد الفلسطينيين الذين يتم إبعادهم بالقوة عن المسجد الأقصى، في وقت وفرت فيه الحماية للجماعات الاستيطانية المتطرفة التي صعدت من اقتحاماتها لساحات الحرم القدسي الشريف وأقامت طقوسا تلمودية استفزازية عند البوابات الخارجية للمسجد، هذا بالإضافة إلى الدعوة الأخيرة التي أطلقها ما تسمى «منظمة طلاب من أجل الهيكل» للمشاركة في مسيرة استفزازية غدا تنطلق من جبل الزيتون باتجاه أبواب الحرم القدسي الشريف. ليس هذا

أكدت اللجنة الوزارية الرباعية العربية المعنية بالتحرك لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية أهمية مواصلة الاتصال والتنسيق مع الجانب الفرنسي بشأن دعم مبادرته لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية العام الحالي، بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وفق إطار زمني محدد. وطلبت الرباعية العربية في بيان صدر عنها في ختام اجتماع عقده برئاسة وزير الخارجية سامح شكري من المجموعة العربية في نيويورك ببدء التشاور وتحريك الموقف الدولي لدعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بما في ذلك التحرك في إطار مجلس الأمن والتداول لتحديد عناصر مشروع قرار يمكن تقديمه إلى مجلس الأمن خاصة حول الاستيطان الذي يشكل عقبة أساسية في طريق السلام وحل الدولتين وإلزام إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بوقف وإنهاء هذه السياسة الاستعمارية الممنجة والمتصاعدة. وأوصى الوزراء المشاركون في الاجتماع بتقديم تقرير مفصل حول نتائج تلك المشاورات للجنة في نهاية أكتوبر/ تشرين الحالي ليتمسك اتخاذ القرار اللازم في هذا الصدد. كما طلبت من المجموعات العربية لدى الدول المؤثرة إجراء مشاورات ماثلة.

وأوصت اللجنة في بيانها الختامي بمتابعة انضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة كعضو كامل العضوية، وطلابت الأمين

خلال كلمته في حفل إعلان الخليل مدينة حرفية عالمية

الحمد لله: جادون في حماية موروث ومقومات كل مدينة وبلدة ومخيم وقرية

رام الله - «القدس العربي»:



رامي الحمد لله خلال كلمته في حفل إعلان الخليل مدينة حرفية عالمية أمس (القدس العربي)

الذي نحفيق به سيمكتنا من الحفاظ على أصالة وهوية واستدامة الصناعات الحرفية اليدوية وفتح الأبواب واسعة لدعم نموها وتطورها وضمان تحديدها وصمودها أمام كافة المعوقات الإسرائيلية من خلال الإطار التنظيمي المتكامل الذي يقدمه مجلس الحرف العالمي ويستفيد منه حرفيو فلسطين لتعزيز مشاريعهم في المعارض والمخيمات الدولية، ومأسسة التعاون وتبادل الخبرات مع باقي الأعضاء. وسيكون لهذه الجائزة دور مهم في تنشيط السياحة الداخلية والولوية الوافدة للخلي، واختتم الحمد لله كلمته قائلا: «أشكر مجددا

الأرض والموارد وتحكم خناقها على قطاع غزة، وتحرم أهلنا فيه من أبسط حقوقهم، وهي بهذا كله إنما تهدف إلى خنق اقتصادنا الوطني ومنع فرص تطوره ونموه وتجريد شعبنا من الأمل وإرادة الحياة». وبحصول الخليل على لقب «مدينة حرفية عالمية للعام 2016»، قال الحمد لله إنما تنصّر فلسطين مجددا على كل محاولات الإقصاء والتهميش والاقطاع وتنصير الخليل وبلدتها القديمة، على الاحتلال والاستيطان والجدار وتعرس هويتنا الوطنية الثقافية والتراثية في المحافل الدولية وترتقي بحرفنا التقليدية الأصيلة. وأكد رئيس الوزراء أن هذا الإنجاز

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله جدية الحكومة في حماية موروث ومقومات كل مدينة وبلدة ومخيم وقرية في فلسطين، ورفد قطاع الحرف التقليدية التي تشكل رافعة لصون وتكريس الهوية الفلسطينية وتعزيز دورها الفاعل في تطوير فلسطين واستنهاض السياحة فيها. جاء ذلك خلال كلمته في حفل الإعلان عن مدينة الخليل مدينة حرفية عالية بحضور محافظ الخليل كامل حميد ووزيرة السياحة والآثار رولا معايعة ورئيس بلدية الخليل داود الزعترى وعدد من الوزراء والشخصيات الرسمية.

وأضاف رئيس الوزراء: «سنستعمل باقوى الطاقات للنهوض بالصناعات التراثية في القدس وغزة أيضا وحمايتها من الاندثار لما لها من دور وطني وحيو ليس فقط في تحقيق الاقتصاد بل وفي إبراز التاريخ والإرث الحضاري الذي تخرسه بلادنا أيضا. وسنواصل تنفيذ المشاريع التنموية والتطويرية في محافظة الخليل لدعم بقاء وثبات شعبنا فيها والتخفيف من معاناتهم». وقال: «يحضرني بالغ السعادة وأنا أشارككم اليوم هذا الحدث الوطني والريادي المميز لنحتفل معا بالإعلان عن مدينة الخليل مدينة حرفية عالمية من قبل مجلس الحرف العالمي. فهذا اللقب الذي قناله لأول مرة مدينة فلسطينية إنما يبرز عراقة الخليل وثراء إرثها الثقافي والتراثي ويسلط الضوء على فلسطين الصامدة الميزة بجهود أبنائها رغم الحصار والجدار والاستيطان الذي يطوقها ويحاول مسادرة مقومات الحياة منها، ونياية عن الرئيس محمود عباس وباسم أمتكم وأهني أبناء شعبنا في كل مكان بهذا الإنجاز الوطني الهام، وأحبي كل الجهود التي تضاهرت لضمان نيل فلسطين هذا اللقب والاستحقاق».

لجنة الانتخابات أمنت على قرار التأجيل لإجرائها في غزة والضفة

حماس ترفض المساس بشرعية «قضاء غزة» وتهاجم فتح والحكومة وترفض تأجيل الانتخابات وتدعو لاستئنافها من حيث انتهت

غزة - «القدس العربي» :

جددت حركة حماس موقفها الرفض لقرار محكمة العدل العليا، وكذلك قرار الحكومة الفلسطينية تأجيل إجراء الانتخابات البلدية، وطالبت باستئناف هذه العملية من حيث انتهت، وشنت في ذات الوقت هجوماً على حركة فتح، وحملتها المسؤولية عما آلت إليه الأمور، وأكدت أنها ستدرس الخيارات المتاحة مع الفصائل الفلسطينية للتصدي لهذا القرار.

وقال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة، إن حركته فوجئت منذ البداية حينما أعلنت الحكومة في رام الله قرار إجراء الانتخابات المحلية بدون أي توافق وطني على المواعيد والترتيبات، لافتاً إلى أنه بالرغم من ذلك أبدت الحركة «إيجابية كبيرة»، وأعلنت ترحيبها بإجراء الانتخابات وحرصها على نجاحها، وأوضح أن حماس أجرت اتصالات مع الفصائل الفلسطينية ومع لجنة الانتخابات للتأكد من ضوابط العملية ومعاييرها، وأنشأ إلى أن حماس تسلمت بناءً على ذلك مذكرة من الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات، تؤكد فيها إجراء العملية الانتخابية في كل من غزة والضفة، بالاعتماد على المؤسسات الأمنية والقضائية القائمة فيها، وأن الحكومة ستحترم نتائج العملية الانتخابية، وستتعامل مع المجالس المنتخبة في غزة والضفة «بدون تمهين».

وأشار الناطق باسم حماس أن الدكتور ناصر أبلغ الحركة أن الجهات الرسمية في رام الله على اطلاع وموافقة على ذلك، لافتاً إلى أنه بناءً على ذلك بدأت الإجراءات الانتخابية في 23 من يوليو/

تموز الماضي، وشاركت فيها جميع الفصائل دون أي ملاحظات أو اعتراضات.

وكان أبو زهري يشير بذلك إلى موافقة الفصائل على الاعتراف بمحاكم غزة الابتدائية، وفق ما نص «ميثاق الشرف» لتكون الحكم في قضايا الانتخابات، وهو ما لم يتم بعد ذلك، حيث رفضت فتح في غزة قرارات هذه المحاكم، بعد أن اتهمتها بالعمل لصالح حماس، ومن ثم جاء قرار محكمة العدل العليا، ليبلغ الانتخابات في غزة، وتبقيها في الضفة، قبل أن تصدر الحكومة قراراً بتجميد العملية.

وتحدث عن المضايقات التي تعرضت لها قوائم حماس في الضفة خلال الفترة الماضية، وقال إنه رغم الاعتقالات والاستدعاءات وإطلاق النار والتفجرات، وممارسة الضغوط على المرشحين لسحب ترشيحاتهم، مما تسبب في إلغاء عشرات القوائم المحسوبة على حركة حماس، وانسحاب مئات المرشحين «حرصت الحركة على استمرار العملية الانتخابية، حفاظاً على حق شعبنا في ممارسة حقه الديمقراطي».

وأشار إلى ما واكب العملية من إسقاط لجنة الانتخابات المركزية ثم محاكم البداية في غزة عدداً من قوائم حركة فتح في غزة والضفة لعدم استيفائها لشروط الانتخابات، مشيراً إلى أن حماس فوجئت بقيام فتح بتقديم طعن أمام المحكمة العليا حول إسقاط بعض قوائمهم رغم عدم اختصاص المحكمة العليا.

وحدد أبو زهري موقف حماس الرفض بشدة لقرار محكمة العدل العليا أول أمس، بإجراء الانتخابات في الضفة دون غزة، لـ «عدم شرعية المؤسسات القانونية في غزة»، وأكد أن قرار



سامي أبو زهري



حنا ناصر

وأكدت حماس على رفضها أي تأجيل للانتخابات المحلية وتمسكها باستكمال العملية الانتخابية من حيث انتهت. ودعت لجنة الانتخابات المركزية إلى التمسك باستكمال العملية الانتخابية من حيث انتهت وعدم السماح بتجاوز ما تم من إجراءات انتخابية في المرحلة السابقة.

وحملت الحركة على لسان الناطق باسمها حركة فتح «المسؤولية الكاملة عن هذه القرارات من خلال توظيفها لأدوات مسببة وعدم احترامها للقوانين وتخصصات الحاكم وقرارات لجنة الانتخابات وميثاق الشرف الفصائل».

الحكمة العليا استثناء غزة من الانتخابات بعد «قرار صادما ومسيما، ويكسر الانقسام ويقسم الشعب الفلسطيني»، مؤكداً على رفض حماس لهذا القرار لأن المحكمة العليا غير مختصة قانوناً بالطعون الانتخابية.

وأشار الناطق باسم حماس إلى أن قبول المحكمة العليا باستكمال العملية الانتخابية في الضفة بدون القدس رغم أن الحجة الرئيسية في الطعن على العملية الانتخابية كانت عدم إجرائها في مدينة القدس يؤكد أن هذه المحكمة «مسيبة» وأن ورقة القدس «استخدمت كذريعة لتعطيل الانتخابات في غزة».

شاهين: نحو إطلاق حملة «مقاطعون» واشتية: على وزير الحكم المحلي أن يعين بلديات في غزة

رام الله - «القدس العربي»

بعد قرار المحكمة الفلسطينية بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية بدون قطاع غزة، وحتى قبل قرار الحكومة الرسمي بتأجيل الانتخابات لستة أشهر بناءً على طلب لجنة الانتخابات المركزية، ثارت ردود فعل الشارع والتحليل وحتى السياسيين، بين مؤيد ومعارض ودعوات للمقاطعة، وأخرى تحث على المشاركة منعا لتفرد جهة بعينها في القرار الفلسطيني. وكتب المحلل الفلسطيني خليل شاهين على صفحته في فيسبوك «ما جرى يؤكد أولاً أن الانتخابات وحدها ليست الحل وأن التدخل لإنهاء الانقسام التوافق الوطني على رؤية شاملة لإعادة بناء البرامج الوطني المشترك والكيان التعليمي الواحد والمؤسسات الموحدة والقيادة الموحدة»، وأضاف أن القرار يؤكد تأنيأ من مصدر الشرعية في الإدارة الشعبية وهي إرادة

الجميع انطلاقاً من حقوق متساوية في الترشح والانتخاب، وسلب حق المواطنين أي مواطن في الترشح والانتخاب انتهاك لحق أساسي من حقوق الإنسان بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. هذا الحق انتهكته محكمة العدل العليا التي تم توظيف قرارها لأغراض سياسية وسمحت لنفسها بحرمان كل أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع من ممارسة هذا الحق واعتبر أن الرد هو أن تجسد الإرادة الشعبية موقفاً بالامتناع عن التوجه إلى صناديق الاقتراع، والمطوب حملة وطنية وشعبية تحت شعار «مقاطعون»: لا لانتخابات تكسر الانقسام. لا لشرعية لن ينتهك الحقوق المتساوية للمواطنين. دعوهم يترشحون وينتخبون ويرقصون وحدهم.

ورد على شاهين الوزير السابق في حكومة حماس عبد الرحمن زيدان قال إنه يخشى

أن تكون ردة الفعل بإخلاء الساحة لهم أشد خطراً من المشاركة وعدم السماح بتفرد من يقف وراء القرار. الأمر يحتاج إلى حسن تقدير. من جهته قال الصحافي عيسى رشماوي إنه «إذا بقي لدى الأحزاب اليسارية القليل من «الفكر» و«الذمة»، والضمير، وتنسى موضوع «الكرسي» لعدة أشهر، يجب أن تخرج وتعلن مقاطعتها أي انتخابات بدون غزة والقدس»، وأضاف رشماوي بالعامية «على مسيرة القدس، محكمة «العدل» مش جارية سيرتها مع إبنو لما تتجوجوا وأجلوا الانتخابات أول مرة، حولوا القدس حجة عشان ما تبيش القصة بين عشان حماس في غزة. طب عالقيلبة اكتبوا تامة كتابه يس. عشان انصق». واتفق مع رشماوي الناشط جورج نمر عندما قال: «اتفق معك حول لأن القرار سياسي داخلي بامتياز ودوافعه معروفة، لكن إذا بقي عدم إجراء الانتخابات مرهونا بإمكانية إجرائها في القدس فهذا يعني التعيين ثم التعيين ثم التعيين

إبقاء الرزخ الشعبي والجماهيري الناهض في قطاع غزة رغم إدراكنا أن مثل هذا الأمر قد يؤدي إلى الإحباط، وطالب اشتية وزير الحكم المحلي أن يقوم بتعيين بلديات في قطاع غزة بصفتها وزيرا في حكومة التوافق الوطني فهو صاحب الشأن في هذا الأمر.

في غضون ذلك عقدت قوى التحالف محكمة العدل العليا باستكمال إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون غزة، وأكد المجتمعون حرصهم على صون استقلالية القضاء وإبعاده عن اعتبارات الصراع السياسي.

وأعرب عن أسفه لهذا القرار الذي يتجاهل متطلبات التقدم نحو إنهاء الانقسام ويعارض المصلحة الوطنية العامة التي تلمي أولوية الخروج من مستنقع الانقسام وتجاوز ذماتهما. وأكدت قوى التحالف الديمقراطي تمسكها بحق المواطنين في انتخاب من يملكونه وصون

الحقوق والحريات الديمقراطية التي يكفلها القانون الأساسي ووثيقة إعلان الاستقلال، مجددة التعبير عن رأي أغلبية المواطنين في التطلع إلى إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون مدخلا لتجاوز الانقسام والتقدم نحو إجراء الانتخابات العامة للرامسة والمجلس التشريعي والوطني بما يكفل استئناف المسيرة الديمقراطية التي جاء الانقسام ليقطع مسارها. وأعلنت دعمها لما ورد في بيان لجنة الانتخابات المركزية بهذا الشأن، ودعت إلى المسارعة في إجراء حوار شامل تشرك فيه القوى السياسية كافة إلى جانب المؤسسات المعنية من أجل تبين السبل لتجاوز العقبات التي أتت على العملية الانتخابية ومن أجل معالجة أسباب ذلك، بما في ذلك إعادة النظر في الأنظمة والقوانين المنظمة للعملية، بما يمكن من إجراء الانتخابات في الضفة وغزة في آن معا وبأسرع وقت ممكن.

عضو عربي في الكنيست يدعو إسرائيل للكف عن تعليم العربية باعتبارها «لغة العدو»

الناصرة - «القدس العربي» :

دعا عضو كنيست عربي وزير التعليم الإسرائيلية لتعليم لغة الضاد من منظار مدني بدلا من الأمني واعتبارها «لغة العدو».

وفي يوم دراسي لمعهد «فان لير» في القدس وجمعية صندوق إبراهيم حول بلورة برنامج تعليمي وتربوي لتدريس اللغة العربية في المدارس اليهودية أوضح النائب يوسف جبارين (المشتركة) أن إسرائيل ملزمة بذلك حسب قوانين الانتداب التي تبنتها في بذاتها.

وشارك في البرنامج المحاضرات من المحاضرين الجامعيين والمختصين التربويين والباحثين ومن معلمي ومعلمات اللغة العربية، عرباً ويهوداً، بالإضافة إلى ممثلي الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني الناشطة في هذا المجال. وقدم جبارين في بداية محاضرتة خلفية عن المكانة القانونية للغة العربية في إسرائيل، مشيراً إلى مكانتها في القانون الانتدابي الذي تبنته إسرائيل وينص على حمايتها ضمن بنود قرار التقسيم من عام 1947، مؤكداً انه اعتماداً على هذين المصدرين فإن إسرائيل يجب أن تعتبر من الناحية القانونية والدولية كدولة ثنائية اللغة. وقال إن إسرائيل تبنت على أرض الواقع، سياسة أحادية اللغة أي اللغة العبرية على حساب العربية، لغة البلاد الأصلية، وذلك يشمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وفي مجمل الحيز العام.

وأشار جبارين إلى خدمات أساسية تتوفر بالعبرية فقط مثل غالبية خدمات المكاتب الحكومية، الاجتماعية منها والاقتصادية، فحتى شهادة التوجيهي في المدارس الثانوية لا تصدر للعرب إلا بالعبرية. وشدد على أن أي تعامل مع اللغة العربية يجب أن يكون من منظور المدني الديمقراطي وليس من منظور الأمني العنصري الذي يرى بالعربية «لغة العدو»، مؤكداً أن السعي «للسيطرة اللغوية» على العربي في المجتمع اليهودي ما زال يأتي من باب تكريس السيطرة على العرب، وليس العربي والعيش المشترك.

تبعد نحو 270 ميلا بحريا «زيتونة» يفترض أن تصل إلى شواطئ غزة خلال ساعات إذا لم تتعرض للقراصنة الإسرائيلية

غزة - «القدس العربي» :

أعلنت اللجنة الدولية لكسر حصار قطاع غزة، السفينة «زيتونة» التي تقل ناشطات، في طريقها إلى غزة من أجل كسر حصارها من المحتمل أن تصل شواطئ القطاع، مساء اليوم الأربعاء أو صباح غد الخميس. ودعت حملات مناصرة وضغط على الاحتلال لمنع اعتراضها. وقالت إن هذه السفينة التي تقل 15 ناشطة من دول عربية وعربية، وانطلقت من ميناء برشلونة الإسباني، وصرت بموانئ في فرنسا وإيطاليا من المتوقع أن تصل إلى غزة ليل اليوم أو صباح الغد، في حال لم يتم اعتراضها من قبل البحرية الإسرائيلية.

وذكر الناطق باسم هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار أنه أبو سليمية، أن السفينة «زيتونة» على بعد 270 ميلا بحريا من غزة، وأنه ستكون في ميناء مدينة غزة خلال 48 ساعة.

والمعروف أن السفينة «زيتونة» تحمل على متنها نساء فقط ويشمل ذلك الناشطات وطاقم السفينة بقيادة القيطان مادين حبيب. وسبق أن تعرضت السفينة لعلف في أحد أشرعتها، غير أن حملة مناصرة دولية لغزة ومقرها اليونان، قامت بإصلاح العطل الفني وسقط البحر، وواصلت السفينة رحلتها من أوروبا إلى غزة.

ودعت اللجنة الدولية للتشطاء والمضامين

مع فلسطين ومع سفن كسر الحصار، لبذل كل ما في وسعهم والبدء بحملات إعلامية وسياسية وجماهيرية لـ «الضغط على الاحتلال وعلى الدول التي لها رعايا على متن السفينة «زيتونة» لضمان عدم المساس بها وبين عليها من الناشطات والشخصيات النسوية العالمية».

جاء ذلك بعدما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن الجيش يتأهب ويستعد لاعتراض السفينة النسائية، المجررة نحو شواطئ غزة. وذكرت التقارير الإسرائيلية أن خطة القوات البحرية تقوم على أساس اعتراض السفينة، فور دخولها المياه الإقليمية ومنعها من الإبحار نحو شاطئ غزة، ومن ثم اقتيادها نحو ميناء أسدود، وهناك سيتم الإزام من على متنها بالتوقيع على تعهد بعدم العودة ثانية عبر سفن لغزة وترحيلهم لبلدانهم.

وفي غزة تواصل الاستعدادات على قدم وساق لاستقبال السفينة النسائية، حيث نظمت في ميناء غزة الخصاص لرسو سفن الصيادين، عدة فعاليات تضامنية شاركت فيها مؤسسات حقوقيية ولجان فك الحصار وأخرى نظمت بمشراكة الأطفال. وفي السياق أعلنت اللجنة الدولية لكسر حصار غزة أن السفينة «أمل 2» التي كان من المفترض أن تلحق بالسفينة «زيتونة» لن تبحر في هذه المهمة لـ «ظروف خارجة عن إرادة

المنظمين، وبسبب عدم توفر بعض المتطلبات الأساسية اللازمة لنجاح مهمتها»، وقرر تحالف أسطول الحرية» المحافظة على السفينة «أمل 2» في حالة جهوزية تامة للمشاركة في الحملة المقبلة لكسر الحصار البحري عن غزة.

وكانت السفينة «أمل» الأولى قد تعرضت لعلف فني قبل مغارتها مع السفينة «زيتونة» ميناء برشلونة، ووقتها وجهت الاتهامات من قبل المشرفين على الرحلة لـ «أباد خفية»، بالوقوف وراء العطب، وجرى شراء سفينة جديدة بدلا من السابقة، على أن تلحق بالآخرى في عرض البحر، غير أن ذلك لم يتم، وستتطلق «زيتونة» بفردها إلى غزة.

وكانت سفينة «زيتونة» قد انطلقت صباح الثلاثاء الماضي، من ميناء «مسينا» الإيطالي. وأوضح المنظمون أن السفينة تحمل على متنها مجموعة من النساء تعتل 13 دولة، لافتة إلى أن من ضمن الشخصيات النسائية المشاركة على متنها الإيرلندية الحائزة على جائزة نوبل للسلام، مارييب ما غوايسر، وشلات برلمانيات، ودبلوماسية أمريكية سابقة، وكان رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة الدكتور عصام يوسف بشرارة أكد في وقت سابق أن هناك إصرارا من قبل التحالف والمضامين الدوليين على تسيير الأسطول الرابع للنساء النسائية لكسر الحصار

شارك بالتغريد على وسم #احموا السفن النسائية اليوم الساعة 8م بتوقيت فلسطين



لافتة تدعو إلى حماية السفينة النسائية المتوجهة إلى غزة لكسر الحصار

«استقطابها لشخصيات ليبرالية ويسارية يؤكد أن فصل السياسي عن الدعوي لم يكن مجرد شعار»

محمد القوماني: «النهضة» التونسية تحولت إلى حزب اجتماعي والهوية الإسلامية لم تعد أولوية

إلى ما كان يعرف بالاتحاد الإسلامي كان في مرحلة الشباب، حيث كنت أنظر للحزب على أنه حركة احتجاجية فكرية واجتماعية ضد التغريب الثقافي والتهيش للغش المحرومة الذي كان موجوداً آنذاك، ولكن خلال انفتاحي على السيارات الأخرى بدأت أتفطن إلى أن الاتجاه الإسلامي يغلب عليه المنحى التقليدي والمحافظة في الفكر العربي وأن المسألة الاجتماعية غير حاضرة كثيراً في اهتماماته، وقد تأثر حينذاك ولفترة طويلة بما سمي باليسار الإسلامي أو الإسلاميين التقدميين في تونس».

وأضاف «أول تجربة سياسية في حزب معترف به كانت في الحزب الديمقراطي التقدمي، وبعد تجربة الإصلاح والتنمية انتهيت أنا وأصدقائي إلى أن المناهضة الانتخابية والسياسية تحتاج إلى أحزاب ذات قدرات مادية وبشرية واسعة مثل النهضة، وبعد فشلنا في انتخابات 2011 و2014 رغم أهمية الأفكار التي كنا ندعو إليها، وأدركنا أن مشهداً سياسياً يضم مثلي حزب لا يشجع على الاستقرار، وقد بذلنا جهوداً كبيرة للتوحد مع أحزاب أخرى وبناء الحزب الوسطي والحزب الاجتماعي الديمقراطي ولكن كل المحاولات باءت بالفشل، والآن يبدو أن المشهد يتجه لبناء أحزاب قوية لأن البناء السياسي الذي وضع في دستور 2014 يقضي منافسة حزبية في الانتخابات وتكثف كبيرة في المجلس».

وتابع القوماني «أنا متأكد من أن المسألة الاجتماعية في تونس لم تحسم داخل الأحزاب، فأحزابنا ما زالت مؤسسة على خلفيات فكرية عامة وليست خلفيات اجتماعية، وليس صحيحاً أن تونس أحزاب تمثل طبقات اجتماعية معينة من الفلاحين أو العمال أو غيرها».



جانب من المؤتمر العاشر الأخير لحركة «النهضة»

قرر مؤخرًا العودة إلى صفوف حركة «النهضة»، بعد سنوات طويلة في العمل السياسي بدأها مع حركة «الاتجاه الإسلامي» التي شكلت نواة لحركة النهضة، وانتقل لاحقاً إلى الحزب الديمقراطي ليبرالي علماني شكل لاحقاً نواة لحزب الجمهوري قبل يؤسس فيما بعد حزب الإصلاح والتنمية الذي قرر حله في 2015، وهو ما يجد فيه البعض مسيرة سياسية متناقضة، إلا أن القوماني أوضح الأمر بقوله «انتمائي سابقاً

نجحت النهضة مع النداء في تأمين التوافق حول حكومة الوحدة الوطنية، حيث شاركت 9 أحزاب و3 منظمات وطنية في الحوار الوطني حول الحكومة، كما قبلت شخصيات كانت ترفض سابقاً العمل مع النهضة، أن تكون طرفاً في حكومة تعتبر النهضة أحد أبرز مكوناتها، وهذا تطور سياسي كبير، وسنعمل (داخل الحركة) على ترسيخ هذا الاختيار مستقبلاً لخدمة للمشروع الوطني في البلاد»، وكان القوماني

الأمنية والهجرة، وهي بعد الثورة استغفدت من تجربتها في الحكم وانتبخت إلى الملاحقة الفكرية التي حصلت لها، وعقدت مؤتمرها العاشر في شهر أيار/مايو، وانتهت إلى توصيات جديدة في مقدمتها التخلص من طابعها الشمولي عبر الفصل بين الدعوي والسياسي، والتوقع كحزب وطني في الوسط الاجتماعي التونسي العريض، يجمع فئات مختلفة ويفتح على قادة الرأي والنخب باختلافاتها، وهي تقدم نفسها الآن كمن خرج من موقع الاحتجاج والمعارضة إلى موقع من يريد أن يشارك في الحكم ويبني مؤسسات ما بعد الثورة، ولذلك نجد مؤخرًا أن اهتماماتها تغيرت كلياً، فهي لم تعد تهتم بالمسائل التوعوية الدينية ولا بقضية الهوية العربية الإسلامية كألوية، بل صارت تهتم أساساً بالديمقراطية والتنمية ومقاومة الإرهاب وتحقيق المصالحة السياسية».

وتعتبر حركة النهضة أكبر حزب سياسي ما زال محافظاً على تماسكه في تونس، لكنها تواجه انتقادات كثيرة تتعلق بتحالفها مع حزب «نداء تونس»، الحاكم، حيث خرج مؤخرًا عدد من القياديين البارزين داخل الحركة لينتقد هذا التحالف، الذي اعتبروا أنه لم يحقق أي مكاسب سياسية للحركة.

وعلق القوماني على هذا الأمر بقوله «اعتقد أن اتجاه الحركة للتحالف مع النداء ودعوتها إلى قيام الحياة السياسية على أوسع توافق سياسي ممكن، جاء بعد استخلاص التجربة من حكم الترويكات، فالنهضة حظيت بعد انتخابات 2011 بمساندة شعبية واسعة لكنها لم توفر لها القاعدة السياسية الكافية للحكم، وهي انتهت إلى أن المرحلة الانتقالية والتحصن السياسي الذي حصل في مرحلة الاستيلاء والاستقطاب والمناكفات الإيديولوجية الحادة

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال عضو المكتب السياسي الجديد لحركة «النهضة» والأمين العام السابق لحزب الإصلاح والتنمية محمد القوماني إن انضمام شخصيات يسارية وليبرالية مؤخرًا إلى الحركة يؤكد أن شعار «فصل السياسي عن الدعوي» الذي تبنته مؤخرًا في مؤتمرها العاشر لم يكن مجرد «مكياج» لتجميل الحركة الإسلامية، مشيراً إلى أن أوليات النهضة تغيرت كلياً في الفترة الأخيرة، حيث تحولت إلى حزب اجتماعي يركز على القضايا المتعلقة بالديمقراطية والتنمية وتحقيق المصالحة السياسية، ولم تعد تهتم التوعوية الدينية أو الهوية العربية الإسلامية تشكل أولوية بالنسبة لها.

وأضاف في حوار خاص مع «القدس العربي»: «ما حصل مؤخرًا من انضمام شخصيات جديدة يسارية وليبرالية للمكتب السياسي لحركة النهضة يؤكد أن شعار فصل السياسي عن الدعوي الذي تبنته الحركة في مؤتمرها العاشر الأخير لم يكن مجرد مكياج لتجميل صورة الحركة، وإنما هي خطوة أولى لتطبيق توصيات المؤتمر، ومن بينها الانفتاح على الأوساط الأخرى خارج الحركة، والتوقع أن تشهد الأشهر المقبلة انضمام شخصيات جديدة إلى الحركة».

وكان «النهضة» كشفت قبل أيام عن تركيبة مكتبها السياسي الجديد، الذي ضم 35 عضواً، من بينهم شخصيات يسارية وليبرالية ومستقلة ونواب غير إسلاميين داخل الحركة.

واعتبر القوماني أن حركة النهضة تغيرت في جوانب كثيرة «من خلال المراجعات التي حدثت لها بعد محنة السجون والملاحقات

اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين: اعتقالهن كأخوات بهذه الطريقة غير مقبول

مسؤول أمني مغربي: الخلية النسائية الإرهابية التي تم تفكيكها تضم سبع قاصرات

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

الأجهزة الأمنية مواجهة المقاتلين المتوجهين إلى بؤر التوتر، بينما في حالة الخلية النسائية المفككة، كانت العمليات التخريبية المخطط لها ستقام في المغرب. ودعا الخيام المجتمع بأسره لمواجهة هذه الظاهرة الجديدة، لأنها «تمس مستقبل فلذات كيدنا المستهدفات من طرف الجماعات المتطرفة».

وعرضت السلطات أفراد الخلية على شاشة التلفزيون وظهرت الفئساء جميلة - ش. تبلغ من العمر 15 سنة، جرى إلقاء القبض عليها من منزل أسرتها في مدينة طنجة، وهي حديثة عهد بالزواج وكانت ترددي النجاب بينما تقوم عناصر الأمن بحجز هواتف وأوراق وكتب دينية داخل منزل أسرتها، ثم اقتيادها رهن الاعتقال الاحتياطي بسلا، تدعى بينما فتأكدت عائلتها أن الكتفب الدينية التي يجوزتها تعود إلى زوجها.

كما تم اعتقال قاصرتين، لا تتجاوزان سن 17، تقطنان بضواحي مدينة القنيطرة/ شمال الرباط، بينما أخذت المعتقل حسن اليونس، المدان بالسجن بتهمة تورطه في تزعم خلية إسلامية تدعى «انصار الشريعة»، وهي في الوقت ذاته زوجة معتقل في سجن القنيطرة مدان تحت طائلة قانون مكافحة الإرهاب.

وقال عبد الله الحمزاوي، عضو اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، إن المعلومات الكاملة حول الاتهامات الموجهة للقنيتات العشر المعتقلات غير موفرة، مضيفاً أن «اعتقالهن كأخوات يتلك الطريقة غير مقبول، وينتظر الدفاع عنهن عبر توكيل محامين». وقالت وزارة الداخلية المغربية أول أمس الاثنين إن المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع

كشفت مسؤول أمني مغربي كبير تفاصيل الخلية النسائية الإرهابية التي تفكيكها أول أمس الاثنين وكانت تعد لتفجيرات إرهابية في عدد من المدن المغربية وقالت إن أغلب فتيات الخلية قاصرات، وتساءل عن دور الأسرة والمدرسة في حماية القاصرين من السقوط في براثن الإرهاب.

وقال رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع لمديرية مراقبة التراب الوطني (DST) المخبرات الداخلية إن الخلية الإرهابية التي تم تفكيكها أول أمس الاثنين في 8 مدن مختلفة، والكونية من 10 نساء، تضم 7 فتيات قاصرات (15 سنة)، فيما لا تتعدى أكبر أفراد الخلية سناً 30 سنة.

وأوضح عبد الحق الخيام، أن اعتقال هؤلاء الفتيات، والذي تم في وقت واحد، جاء بعد توصيل المكتب بمعلومات من المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تفيد بأن هناك عدداً من الفتيات النشيطات على الإنترنت مستعدات للقيام بعمليات جهادية تدخل في أجندة تنظيم «الدولة» (داعش) التي قدمن و«لاهن لأمرها».

وأضاف أن أغلب الموقوفات هن قاصرات «أين هو دور الآباء والمدرسة والمجتمع المدني في مثل هذه الحالات؟.. اعتقد أنه غير موجود، محذراً من الدور الخطير الذي تحاول داعش القيام به في المغرب عبر استغلال قاصرين من الجينسين». وأوضح المسؤول الأمني المغربي أن هذا الخطر قائم اليوم وفي إمكان

جثة «العروسي عبالا» تجد أخيراً أرضاً تؤويها دفن منفذ هجوم «مانيونفيل» في المغرب بعد رفض فرنسا دفنه على أراضيها



العروسي عبالا

باريس – «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

عُثرت عائلة العروسي عبالا أخيراً على قبر لدفن جثمان ابنتها الذي لم تجده تراباً فرنسياً يورثي فيه، فما تبقى من جثته التي تحولت إلى أشلاء بعدما قامت القوات الفرنسية بتصفيته عقب إقدامه على ذبح ضابط كبير وزوجته في مدينة مانيونفيل في الضاحية الباريسية في 13 تموز/ يوليو الماضي.

وكان فتكور ليما محامي عائلة العروسي عبالا يوم الاثنين أن «السلطات المغربية قبلت، لظروف إنسانية، أن يدفن على أراضيها، على اعتبار أنه يحمل الجنسية المغربية، بعدما كانت رفضت في أول الأمر». وأضاف المحامي أن عائلة العروسي عبرت عن «ارتياحها بعدما تمكنت أخيراً من دفن جثمان ولدها في أرض أجداده»، وكانت بلديات فرنسية عدة، بينها بلدية مونت لاجولي حيث كان يقطن الجاني مع عائلته، رفضت دفنه في مقابرها وعبرت عن خشيتهن من أن يتحول قبره «لمزار للمتطرفين».

جدير بالذكر أيضاً أن مسجد مونت لاجولي كان قد رفض صلاة الجنازة عليه كما عارض مسؤولو الجالية الإسلامية في المدينة منذ البداية فكرة دفنه في المقبرة الإسلامية.

وأمام هذه الأزمة وبقاء جثمان عبالا في المشرحة أكثر من شهرين كانت عائلته قد قررت اللجوء للقضاء من أجل الإسراع في دفنه، لكن المحاكم الفرنسية رفضت البت في القضية وحولتها للمجلس الدستوري الذي يعتبر أكبر هيئة قانونية في البلاد، لكن القرار لم يصدر بعد، ومن المتوقع أن يكون في بداية العام المقبل، وهو ما دفع بالعائلة للبحث عن حل دفنه في المغرب.

وتعود قضية دفن مفندي العمليات الإرهابية في فرنسا للواجهة كل مرة، بسبب رفض البلديات الفرنسية دفن جثث هؤلاء المسلحين على أراضيها وفي مقابرها وبسبب رفض بعض العائلات أيضاً تسلم جثامين أبنائهم خشية العار الذي لحقها. بلدية تولوز مثلاً كانت رفضت دفن محمد مراح منفذ الهجوم على الشرطة وعلى مدرسة يهودية في آذار / مارس 2005 إلا أن القضاء أجبر البلدية على دفنه شرط أن يبقى قبره مجهولاً وأن يتم ذلك ليلاً من دون مراسم. كما أن الجزائر كانت قد عبرت عن رفضها القاطع استقبال جثمان محمد مراح على أراضيها، وبلشع نفسه حدث مع كل من أمادو كوليبالي والأخوين كواشي الذين نفذوا الهجوم المسلح على جريدة «شارلي ابيدو» والمنجر اليهودي في بحث لم يتم دفنهم إلا بعد حكم قضائي ملزم للبلديات.

مصادر إعلامية: بان كي مون أعد تقريراً حول رؤيته لنزاع الصحراء

الرباط – «القدس العربي»

أفادت مصادر إعلامية مغربية أن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وقيل نهاية ولايته على رأس منظمة الأمم المتحدة، أعد تقريراً حول رؤيته لتسوية نزاع الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر والمغرب منذ منتصف سبعينات القرن الماضي.

وقال بان كي مون في تقريره إن مبعوثه الشخصي إلى الصحراء كريستوفر روس، سيكشف جهوده خلال المرحلة المقبلة للتوصل إلى حل متفاوت بشأنه لقضية الصحراء المغربية، وفق المواثيق الدولية.

وأكد التقرير، حول خطط الأمم المتحدة لسنة 2017، الذي أعده كي مون، بعد عشر سنوات قضاها، على رأس المنظمة الأممية، أن كريستوفر روس يعزز الاستفادة من كتحفيز الجهود الرامية إلى إحراز تقدم في العملية التفاوضية، من خلال المشاورات بين المغرب وجبهة البوليساريو عبر زيارة للمنطقة ومقابلة الحواريين الرئيسيين بهدف التوصل إلى حل دائم وقبول بين الطرفين لقضية الصحراء، كما سيواصل المبعوث الشخصي إجراء مشاورات مع الدول الأعضاء الهامة، سواء في نيويورك أو في عواصمها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة إن مبعوثه سيعقد جلسات تفاوض مباشرة فور إبداء الطرفين استعداداً كافياً للدخول في مناقشات جدية، ويعتزم المبعوث الشخصي أيضاً زيارة جنيف لمناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بالنزاع مع وكالات الأمم المتحدة المعنية.

العظمى»، وبالتالي فالبلد «أشبه برسالة إلى كل مشروع إسلامي حركي يشغل في أفق دولة الخلافة»، وقال حمادة إن جماعة «العدل والإحسان» كمشكل، تدعو صراحة إلى دولة الخلافة، «ولو أنها تتحدث عن: خلافة على نهج النبوذة، بصرف النظر عن كونها لا علاقة لها بالعمل الإسلامي الجهادي»، كما إن حركة التوحيد والإصلاح (الجناح الدعوي لحزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة)، تحدثت في أنبيائها الأولى المنبثقة عن مرحلة ما بعد «الشبيبة الإسلامية»، عن دولة الخلافة وهي النواة الأصلية لحزب العدالة والتنمية».

وأشار المتخصص في الشأن الديني إلى وجود انقسام في الحركة والحزب اليوم في موضوع الخلافة، «بين اتجاه يرى أنه يجب تجاوز هذا المفهوم وبالتالي تطبيق خيار الاشتغال على مشروع دولة الخلافة، واتجاه يرى أن هذا المشروع من صلب العمل الإسلامي الحركي».

وشدد على أن «العدل والإحسان»، و«التوحيد والإصلاح»، ومعها «العدالة والتنمية»، تبقى مكونات تعبر عن أهم الإسلاميين في الساحة المغربية، أما الباقي «فأصبحوا ظواهر صورية، أو ظواهر رقمية لا لقل ولا أكثر».

وقال منتصر حمادة عن التيار السلفي المغربي، في تشقيه الدعوي الجهادي، إن «الجهاديين» هم أكثر صراحة في العمل بمقتضى المشروع «كما نعاين ذلك مع الظاهرة الداعشية»، وأن السلفية الدعوية تبقى سلفية تابعة للسلطة «طالما بقيت هذه السلطة مدافعة عن الدين، أي أن شكل هذه السلطة، جمهورية أو ملكية».

للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أحيط، مشروعا يتصل بأجندة تنظيم «داعش»، بتوقيف عشرين فتيات ناشطات في مدن القنيطرة وطنانطن وسيدى سليمان وسلا وطنجة وأولاد تايمة وزاكرة، إضافة إلى جماعة سيدي الطيبي الكائنة نواحي القنيطرة.

وأفاد بصلاح لوزارة بأن العملية الأمنية أسفرت عن حجز مواد كيميائية لدى إحدى الناشطات بهن، ويشبته في استعمالها ضمن صناعة المتفجرات (...). والعبوات الناسفة من أجل تنفيذ عمليات انتحارية ضد منشآت حيوية في المكنة، إسوة بشقيق إحداهن الذي سبق ونفذ عملية مشابهة في العراق خلال مطلع السنة الجارية».

وأدخل بلاغ وزارة الداخلية، إشارة إلى تنظيمات مغربية تشكل حاضرة أولية لعناصر إرهابية وقال في استراتيجية داعش تأتي «لتعزيز دولة خلافة المغرب، مؤظفا في ذلك تقاطع مشروع هذا مع الخلفية الإيديولوجية للعديد من الجماعات الإسلامية التي شكلت دائما حاضرة أولية للعديد من العناصر المتورطة في قضايا متعلقة بالإرهاب». وقال منتصر حمادة، الباحث المغربي في ملفات الجماعات الإسلامية، إن بلاغ الداخلية حمل إشارة صريحة «إلى منظومة أو حلم دولة الخلافة الذي يميز السرديات الكبرى للعديد من الحركات الإسلامية، الدعوية والسياسية والجهادية»، وعلق موقع «هيسبرس» عن حمادة أن البلاغ هو أشبه بتذكير رسمي من الدولة المغربية «بأن المغرب لا يؤمن بمشروع دولة الخلافة، لأنها تتعارض مع مقتضى الدولة الوطنية، وينتصر لمنظومة «الإمامة

أعرب عن استغرابه من أساليب الضغط والترهيب التي تتم ممارستها بدلا من التزام الحياد

«العدالة والتنمية» المغربي يتهم سلطات بلاده بدعم حزب معارض في الحملة الانتخابية

الرباط – «القدس العربي»:

تصاعدت حدة المواجهات الانتخابية بين رجال السلطة وحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) وذلك على بعد أيام قليلة من اقتراع السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، والمتوقع أن يفوز فيها الحزب بإلترية الأولى، وهو ما يبدو لا تنتظر إليه السلطة وأطراف متعددة في البلاد، بارتياح، ويوجه الحزب اتهامات لعدد من رجال السلطة بالعمل لصالح حزب الأصالة والمعاصرة.

وقالت الإدارة المركزية للحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، إن الحملة الانتخابية، شهدت جملة خروقات من بينها استمرار التصفيق على العديد من أنشطة الحملة الانتخابية للحزب بعدد من المناطق، إضافة إلى «القيام بتوزيع أوراق الدعاية لحزب الأصالة والمعاصرة وعليها خاتم السلطة المحلية»، مؤكداً أنه «تم وضع شكايته في الموضوع لدى وكيل الملك».

وشددت إدارة حملة الحزب على أن من بين الخروقات «تواتر أخبار تفيد بإعطاء تعليمات من قبل بعض رجال السلطة لرؤساء مكاتب التصويت بعدم تمكن ممثلي اللوائح من محاضر التصويت يوم الاقتراع، في مخالفة صريحة للمقتضيات القانونية ذات الصلة».

وأعرب الحزب عن «استغرابه من أساليب الضغط والترهيب، التي تتم ممارستها على بعض الناخبين وبعض فعاليات المجتمع المدني، عوض التزام الحياد الضامن لنزاهة وشفافية العملية الانتخابية». وتوقف المراقبون أمام ما جاء في نصها لوكالة الأنباء المغربية الرسمية عن اتهامات ناشطي العدالة والتنمية في مدن غربها بالاعتداء على رجال السلطة هناك.

وقالت الوكالة بأن رجلي سلطة أصميا مساء الاثنين بجرور بليغة إثر تعرضهما لاعتداء من طرف أتباع حزب العدالة والتنمية في مدينة القنيطرة وأن واحدا منهما نقل في حالة غيبوبة إلى المستشفى العسكري في الرباط وأن رئيس منطقة حضرية أصيب بجرور بليغة في الرأس إثر تعرضه لاعتداء من طرف مجموعة من أتباع حزب العدالة والتنمية الذين أسقطوه أرضاً وذلك بعد تدخل رجل السلطة المذكور، في إطار المهام الوالته له لوقاؤنا، لتتبع أتباع حزب العدالة والتنمية لعدم قانونية تجمع غير مصرح به أقاموه في إطار الحملة الانتخابية للاستحقاقات التشريعية»، ورد أعضاء حزب العدالة

جانب من الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية

ونفي وكيل لائحة حزب العدالة والتنمية، مصطفى القاوري، هذه الرواية، وقال إن هذه الرواية كلها «كذب» ولا أحد من الشباب سس القائد ولم يتعرض لأي اعتداء، بتاتا، وأوضح القاوري أن القائد المشار إليه هو رئيس الدائرة رقم 1، وقدم إلى الدائرة رقم 3، التي لا تعتبر خاضعة لنفوذه الترابي، وكان يسير في مقدمة مسيرة الدعاية الانتخابية لحزب الأصالة والمعاصرة، ويعني لصالح مرشحيه، إلى أن بلغوا باب مقر الدعاية الانتخابية لحزب العدالة والتنمية، حيث كان يوجد مجموعة من مناقضة لصالح، وتسببوا في فوضى أمام مقر الحزب ما دفع الشباب إلى التوجه نحو القائد وبدأوا يعيرون عليه الدعاية لفائدة مرشح حزب والتقدم في سيرتهم، كما عابوا عليه إشارة الفوضى أمام باب مقر داعية حزبهين والظلم من رجل السلطة أن يكون محايدا.

وأضاف المتحدث ذاته أن الشباب وقفوا أمام سيارة القائد، فحسرك بسيارته عدفا فسقط أحد شباب العدالة والتنمية، وتم نقله على وجه

بن فليس : ما دامت السلطة وثيقة من دعم الشعب لها فلماذا تخشى إجراء انتخابات حرة نزيهة المعارضة الجزائرية تتفق على رسم صورة قاتمة للوضع وتنقسم بشأن الانتخابات

الجزائر «القدس العربي»:

اجتمعت أحزاب المعارضة الجزائرية المنضوية تحت لواء هيئة التشاور والتأييد بعد غياب دام أشهر، وهو اجتماع جاء لمناقشة الأوضاع السياسية ورسم خارطة طريق للمرحلة المقبلة. ورغم أن المشاركين في البلاد، إلا أنهم لم يفسلوا في موضوع المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة من عدمها، حتى وإن كانوا شبيهة معتقدين بأن الانتخابات لن تكون نزيهة.

وقال علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق إنه ما دامت السلطة وثيقة من شرعيتها ومن دعم الشعب لها، فلماذا تخشى من إجراء انتخابات حرة ونزيهة، معتبرا أن الانتخابات الحرة والنزيهة هي الضامن الوحيد لمشاركة شعبية واسعة في الانتخابات المقبلة، والطريق الوحيد للخروج من الأزمة.

واعتبر أن النظام الجزائري ما زال يعيش حالة تخبط بسبب مشاكل شعور السلطة، معتبرا أنه ما دام لم يعالج مشاكل الشرعية، وما لم تعاد الكلمة إلى الشعب ليختار بكل سيادة وحرية من يملئه ومن يحكمه، فإن البلاد ستبقى تتخبط في أزمتها متعددة، بدليل أنه منذ 2014، فإن الأمور زادت سوءا، والأزمة

الاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد، وحبيرة السلطة حيال إيجاد حلول لها، خير دليل على أن ما حذرت منه المعارضة في وقت سابق يتجسد في الواقع. وانتقدت الأحزاب والشخصيات المشاركة في اجتماع هيئة التشاور والمتابعة قانون الانتخابات الجديد، الذي مزقه البرلمان الصيف الماضي، معتبرة أن القانون جاء ليكرس توجه السلطة في التصديق على العمل السياسي، والتقليص من هامش المناورة الناتج للمعارضة، ويتناقض بشكل كلي مع الخطاب الرسمي، الذي يتحدث عن تكريس الممارسة الديمقراطية، وإتاحة المجال أمام المعارضة، وكذا الترويج لإنشاء لجنة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات.

وذكر الوزير الأسبق عبد العزيز رحابي أن الإدارة ما زالت تهيم على العملية الانتخابية، وأن هذه الإدارة موظفة من قبل السلطة، وتخدم توجهاتها، وتعمل على تحقيق رغباتها فيما يخص نتائج الانتخابات، وأن ما يقال عن إنشاء هيئة عليا مستقلة لمراقبة الانتخابات لن يغير في الأمر شيئا، لأن الأمر الأول والأخير بيد الإدارة التي تبقى هي الرقم الأساسي في المعادلة الانتخابية. ووقعت الأحزاب والشخصيات المشاركة في الاجتماع على مذكرة مشتركة حذرت فيها من المخاطر

التي تتهدد البلاد، معتبرة أن شعور السلطة أدى بالبلاد إلى وضع غير مسبق، وتسبب في ظهور مراكز عدة لاتخاذ القرار غير دستورية وغير ظاهرة للعيان، وأن الصراعات بين مختلف هذه المراكز يمثل تهديدا لأمن واستقرار البلاد.

وأشارت أحزاب وشخصيات المعارضة إلى أن هذا الوضع نتجت عنه انعكاسات سلبية، مثل تزايد الرشوة والفساد ونهب المال العام، وكذا دخول المال المشبوه إلى السياسة وتأثيره على القرار، وانفجار المالية أو أقرانهم، فضلا عن الوضع الاجتماعي الذي يزداد تدهورا وينذر بانفجار وشيك، بسبب الضغوط الممارسة على المواطن، الذي يجد نفسه يدفع ثمن سوء تسيير من يحكمون البلاد.

وعلى جانب آخر فضلت هيئة التشاور عدم اتخاذ موقف موحد بشأن الانتخابات البرلمانية المقبلة، رغم افتقارها بأن هذه الانتخابات لن تكون حرة ونزيهة، وفضلت ترك الموضوع للمؤسسين الداخليين الخاصة بكل حزب، تقاديا للانشقاقات التي قد تحدث في صفوفها بسبب هذه المسألة، خاصة بسبب الضغوط التي تمارسها القواعد على بعض قيادات أحزاب المعارضة، ودفعها لها للمشاركة في الانتخابات.



جانب من اجتماعات هيئة التشاور والمتابعة

أعلنت رفضها لأي تدخل أجنبي ودعت إلى الحوار والمصالحة الوطنية الجزائر منتقدة «كثرة المبادرات» حول ليبيا: لا يهمننا اجتماع باريس

«حكومة الوفاق»، وذلك عقب التوتّر الملحوظ الذي شهدته إثر مقتل 3 جنود فرنسيين في مدينة بنغازي (شرق) بوليونوموز الماضي، أثناء مشاركتهم في عمليات عسكرية إلى جانب القوات التابعة لجيش نواب طبرق (شرق) التي يقودها خليفة حقتر، حسب مصادر متطابقة آنذاك. وخلال الزيارة التقى السراج بالرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، الذي أكد خلال اللقاء، دعمه لحكومة الوفاق ولالاتفاق السياسي بين الفرقاء الليبيين الموقع في مدينة الصخيرات في المغرب، في 17 كانون الأول / ديسمبر 2015، تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتعد الجزائر إحدى الدول، التي قامت وساطات في الأزمة الليبية، واستضافت سابقا لقاءات ومفاوضات بين شخصيات سياسية وأحزاب ليبية من أجل تشكيل حكومة وفاق وطني، كما ظلت ترفض أي تدخل عسكري دولي هناك.

الأزمة، وفق قوله، وكانت الجزائر قد طرحت استفتاء دستوريا في 29 أيلول / سبتمبر 2005، حول ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي تضمن عفوا مشروطا عن المسلحين في الجبال مقابل ترك العمل المسلح، وإنهاء موجة العنف المسلح في البلاد، وشرع في تطبيقه في فبراير / شباط العام 2006.

ويشارك في اجتماع باريس، الذي يستمر ليوم واحد، ممثلون عن مصر وقطر والإمارات وتركيا، ويهدف إلى دعم حكومة الوفاق الوطني التي يقرها المصالحة بين الليبيين. وأشاد سبيالة، الذي رافق السراج في الزيارة التي بدأت الإثنين، ومستمرة حتى الثلاثاء، بدور الجزائر في حل الأزمة الليبية، مضيفا: تجزم بأن الجزائر من الدول الفعالة في أي اجتماع يتعلق بالمسألة الليبية.

وقال وزير الشؤون المغربية، عبد القادر مساهل، إن ملف المصالحة استغرق جزءا من محادثات الوفد الليبي مع المسؤولين الجزائريين، مشيرًا إلى دعوة المجلس الرئاسي كل الليبيين إلى الداخل والخارج من أجل مصالحة وطنية حقيقية، مؤكداً وقوف الجزائر مع ليبيا حتى يتم تحقيق المصالحة، التي هي السبيل الوحيد لحل

مضيفاً: «الجزائر داعمة لهذا الحوار»، وردا على سؤال حول أسباب استبعاد الجزائر عن اجتماع باريس الولي حول ليبيا، قال: «السؤال يجب أن يوجه إلى فرنسا ودبلوماسيتها لماذا استبعدت الجزائر؟»، مضيفا: «نحن نعقد ونجزم بشأن الجزائر من الدول الفعالة في أي اجتماع يتعلق بالمسألة الليبية»، وحسب «سبيالة» فإن طرابلس ترغب في الاستفادة من التجربة الجزائرية في المصالحة والوفاق الوطني، وقال: «علينا رسمياً أندينا هذه التجربة والتشريعات التي سنتلهمها لها واستفادتها منها».

وركزت زيارة رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، الجزائر على إتمام المصالحة الوطنية في ليبيا، واجتماع باريس حول الوضع الليبي، وعملية البنيان المرصوص، وتلتف الجزائر رسمياً من الجانب الليبي طلباً للاستفادة من تجربتها في المصالحة الوطنية، إذ

الوطنية»، وعلق الوزير الجزائري على اجتماع باريس بالقول: «الاجتماع لا يهمننا.. سنعننا أن هناك اجتماعا في باريس لكن ما يهمننا هو وجود الإخوة الليبيين هنا في الجزائر».

وعبر عن رفض بلاده لأي تدخل أجنبي في ليبيا وقال: «موقف الجزائر واضح منذ البداية ونحن ضد التدخل الأجنبي في الشؤون الليبية كدولة جارة للجزائر»، وتابع «نحن نعرف الليبيين وبماكانهم حل مشاكلهم بأنفسهم»، وكشف «مساهل» أن الاتحاد الأفريقي سيقبل مبادرة، قبل نهاية أكتوبر/تشرين الأول الجاري، حيث ستجتمع لجنة خماسية لمتابعة الأوضاع في ليبيا بحضور دول الجوار، من دون مزيد من التفاصيل.

من جهته قال وزير الخارجية في حكومة الوفاق الليبي محمد سبيالة إن «الأوضاع الخارجية أخرجت المصالحة والحوار السياسي الليبي»، من دون توجيه اتهامات لطرف بعينه،

500 قتيل و1500 جريح سقطوا في معارك سرت وما تبقى من تنظيم «الدولة الإسلامية» لا يتجاوز 200 مقاتل

البنتاغون: غاراتنا الجوية ضد تنظيم «الدولة» في ليبيا طالت أكثر من المتوقع



ليبيون يتفقدون آثار الدمار جراء الاشتباكات في سرت

الإسلامية، في مدينة سرت حاليا لا يتجاوز 200 مقاتل. وقال عضو المركز الإعلامي رضا عيسى، في تصريحات صحافية إنه حسب المخابرات فإن عناصر التنظيم المتبقية في سرت لا يتجاوزون 150 مقاتلا، وفي أقصى الاحتمالات لا يتجاوزون الـ 200، بحسب موقع «بوابة الوسط» الإخباري الليبي.

وأضاف أن قوات «البنيان المرصوص» تقدمت الأحد نحو آخر معقل التنظيم في سرت في منطقة الجيزة البحرية، وكبدت التنظيم خسائر في صفوفه وصلت إلى قرابة 80 عنصرا، وأوضح عيسى أن قوات «البنيان المرصوص» حققت مكسبا هاما الأحد وغنمت قرابة خمس البيات محملة بالناخس، وتقدمت الإثنين بشكلاً حذر في منطقة الكاميات بالجزيرة البحرية.

يذكر أن الاشتباكات تجددت بين «البنيان المرصوص» وتنظيم «داعش» أمس في منطقة الجيزة البحرية آخر معقل تنظيم «الدولة» في سرت، وأسفرت عن سقوط 11 قتيلًا وأكثر من 50 جرحيا من «البنيان المرصوص» وعشرات القتلى من التنظيم.

يشار إلى أن قوات عملية «البنيان المرصوص» قد بدأت أواخر آب/أغسطس الماضي هجومًا على آخر مواقع تنظيم «داعش» في المدينة لتطهيرها منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق» لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة. واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سبيالة، أن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، «سقوط 500 شهيد و1500 جريح».

منه. ورغم إعلان مسؤولي العملية أن التنظيم «في الرق الأخير، لم يتمكن مقاتلوهما حتى الآن من استكمال تحرير المدينة.

ورجح المركز الإعلامي لعملية «البنيان المرصوص»، التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، أن ما تبقى من عناصر تنظيم «الدولة

...بأمر من المجلس الرئاسي، العملية تقدمت كثيرا فبعد أن كانت تجري على مساحة 200 كيلومتر مربع انحسرت الآن وأصبحت تتركز في مبنى واحد أو مبنين، وأشار وزير الخارجية الليبي إلى أن التكتيك العسكري والسعي إلى تقليل الخسائر البشرية إلى أقصى درجة ممكنة والتعامل مع خطط

وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل الإثنين في العاصمة الجزائرية، عن حصيلة خسائر عملية «البنيان المرصوص» حتى الآن، حيث أعلن عن «سقوط 500 قتيل و1500 جريح»، وأصفا ذلك بالتضحيات الجسيمة.

وقال سبيالة إن «البنيان المرصوص عملية ليبية

عواصم – وكالات : أعلن البنتاغون أن الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» (داعش) في سرت طالت أكثر مما كان متوقفاً إثر دخولها شهرها الثالث.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الكابتن جيف ديفيس، إنه عندما بدأت الولايات المتحدة غاراتها على التنظيم في سرت في الأول من آب / أغسطس دعماً لقوات حكومة الوفاق الوطني كانت تعتقد أن هذا التدخل سيكون لأسابيع وليس لأشهر.

وأكد أن وتيرة الغارات تقربها حكومة الوفاق الوطني، مضيفا: نحن الآن في الجزء الأخير من العملية، الجزء الأكثر كثافة، من الصعب جدا تطهير هذه المواقع من القنصاءة بأي وسيلة أخرى غير الغارات الجوية.

وأوضح أن الولايات المتحدة شنت حتى اليوم أكثر من 200 غارة في سرت، مشيرًا إلى أن القسم الأكبر من هذه الغارات نفذتها طائرات تابعة للعمليات الهجومية البرمائية «يو إس إس واسب» التي تجوب المتوسط. وبحسب القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا (افريكوم) فقد شنت الطائرات الأمريكية يوم الأحد لوجده 20 غارة.

واعترف وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، محمد طاهر سبيالة، أن عملية «البنيان المرصوص» التي أطلقها المجلس الرئاسي لطرد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) من مناطق استولى عليها في البلاد، تطلبت تضحيات جسيمة.

وكشف، في مؤتمر صحفي مشترك مع الوزير الجزائري للشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حددت المعارضة الليبية المتشددة أسس بعد صمت دام أياما، أهمية توفر شرطين اثنين لا تراجع عنها قبل مشاركتها في أي حوار سياسي مع نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز.

وأكدت في بيان وزعته أمس -أن أول هذين الشرطين أن تكون هي نفسها طرفا أصليا في التخصير وتصوير الشكل والأليات وتحديد المواضيع والاتفاق على المشاركين، بعيدا عن دعوات الطابع الكرنفالي الذي يقف الجديدة والتوازن ويؤيد التمتع ويهيئ للمخرجات المشبوهة».

وأوضحت «أن شرطها الثاني للمشاركة هو توفر الضمانات الكافية للحوار خصوصا تلك التي تضمن حياد الدولة والإدارة وأجهزتها وتخلق أجواء الشفافية وتكافؤ الفرص في أي استحقاق انتخابي منظم وأن يقضي الحوار إلى آليات واضحة وثقافية لتنفيذ ومتابعة المخرجات».

وبشدت المعارضة المنظمة في منتدى الديموقراطية والوحدة على «أنها تواصلت للشروط التي حددتها، عبر تجاربها السابقة مع نظام محمد ولد عبد العزيز وتجارب الآخرين معه التي تؤكد سعيه للحوار شكلا وامتثالا وزهد فيه ضمونا ونتائج، ونقصه لقتضاه في أول سائحه أو استحقاق، مما جعل الإقدام على الحوار معه يقتضي تمهيدا وتحضيرا وضمانات توفر الحد الأدنى من

جلسات الحوار متواصلة رغم وصفه بأنه مكرر وغامض الأهداف

موريتانيا: المعارضة الجادة تعلن رفضها لأي حوار أحادي بلا ضمانات

حول الأمور والنقاط التي طرحناها رغم طلبنا لذلك واعتبارنا إياه مظهرا من مظاهر الديمقراطية»، وبخصوص الحكومة التوافقية، أكد بيان المعارضة «أن السلطة حاولت أن توهم أن قضية الحكومة هي العقبة الوحيدة في طريق الحوار وأن كل هدف المندى هو حكومة يشارك فيها ويستور بعض قياداته فيها، ومن حق الشعب على المعارضة توضيح أمر هذه الحكومة».

«لقد قلنا، تضيق المعارضة، إن أهم التعاونيات الصلة بالانتخابات وشفافيتها وتكافؤ الفرص فيها هي تطبيق القوانين المتعلقة بالانتخابات وتزاهتها عناصر الإدارة والقائمين على مختلف الأسلاك، وتحييد إمكانات الدولة وخدماتها ومصالحها من التوظيف السياسي والانتخابي، وتوفير الوسائل لخلق الجيات والأجهزة القائمة على الانتخابات في مختلف مراحل مسارها (قبل الاقتراع وأثناءه وبعده)».

«وأوضحنا، أن هذه المهام تدخل في صلاحيات الحكومة حصرا أو مبداء، ولذلك لا بد من حكومة توافقية للإشراف وضمان النزاهة، وزدنا على ذلك أن أي اقتراح يسوي هذه القضايا والتعاونيين مستوعون لسمعته والتفاعل الإيجابي معه، ولكن يبدو أن الأعداء من الحواري مختلفه وأجندته عندنا وعند النظام متباينة، فنحن نريد حوارا وهو يريد احتفالا: نحن نريد لقاء جديا يتناول جميع شؤون البلد ويؤسس لإصلاح حقيقي عميق، وهو يريد فقط لتجديد الرئيس والثناء على السلوة وإظهار محاسن سياسة يخب عليها السوء ارتفاع الأسعار واستفحال البطالة وراءة الخدمات

منسق الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة: الوضع الإنساني في اليمن مأساوي

الإفراج بوساطة عمانية عن رهينة دولية خطفت في صنعاء قبل شهر



يمنية تحمل ولدها الذي يعاني من سوء تغذية حاد أثناء علاجه في أحد مستشفيات المدينة أمس

■ عواصم - وكالات: أفادت مصادر دبلوماسية في مسقط أمس الثلاثاء أن الرهينة الفرنسية التونسية نوران حواس التي أفرج عنها الاثنين بعد عشرة أشهر من الاحتجاز في اليمن، كانت صحية «مخطط اجرامي» لطلب فدية.

وكانت حواس خطفت في الاول من كانون الأول/ديسمبر 2015 في صنعاء التي يسيطر عليها المتطرفون الحوثيون وحثاؤهم المواليون للرئيس السابق علي عبدالله صالح منذ ايلول/سبتمبر 2014. وافرغ عنها مساء الاثنين ووصلت إلى العاصمة العمانية التي سبق لها ان ادت ادوارا في عمليات الافراج عن رهائن محتجزين في اليمن.

وقالت المصادر ان عملية الاحتجاز التي تعرضت لها الموظفة في اللجنة الدولية للصليب الأحمر «كانت عبارة عن مخطط اجرامي يهدف كسب المال»، من دون ان تستبعد وجود «صلات» بين محتجزي حواس (38 عاما)، واطراف سياسيين لم تحدد.

الإعلان عن الرهينة الدولية أثرت عدم التعليق على الأسباب. وقالت المتحدث باسمها في صنعاء ريماء كمال «نفضل عدم التكهن بالأسباب خلف خطف نوران وما إذا كانت فعلا إجرامية أم لا (...) ما يهم الآن هو ان زميلتنا أفرج عنها وهي حاليا بآمان».

أضافت «من نشأرك أي معلومات متعلقة بالخطافين أو هويتهم، وذلك لضمان سلامة أفراد اللجنة العاملين في اليمن».

وأعلنت وزارة الخارجية العمانية مساء الاثنين انه بناء لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد «لتلبية التماس الحكومة الفرنسية المساعدة في معرفة مصير الموظفة الفرنسية نوران حواس المفقودة في اليمن منذ شهر كانون أول/ديسمبر الماضي، فقد تمكنت الجهات المعنية في السلطنة وبالتنسيق مع بعض الأطراف اليمنية من العثور على المتكورة في اليمن ونقلها إلى السلطنة مساء اليوم (أمس)، تمهيدا لعودتها إلى بلادها».

ولم يوضح البيان الأطراف التي نسقت معها مسقط لإطلاق سراح حواس التي خطفت مع موظف يمني يعمل لدى اللجنة، إلا انه تم الإفراج عنه بعد ساعات فقط من العملية.

وأمس الثلاثاء، اكدت المصادر الدبلوماسية ان حواس تواصلت مع يوهيا في تونس، وانها «تخلد للراحة حاليا، وستبقى في مسقط ليومين أو ثلاثة»، مرجحة ان تتجه بعدها إلى جنيف حيث مقر الصليب الأحمر الدولي.

مواقع وتجمعات المليشيات... ويعد جبل بحرة، الذي تم تحريره، أعلى قمة في منطقة حرب، البعيدة عن العاصمة صنعاء بحوالي 50 كم. ولم يتسن أخذ تعليق من «الحوثيين» حول ما أفاد به الجيش اليمني، أو التحقق من مصدر مستقل.

الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية، تمكنت من تحرير جبل بحرة الاستراتيجي، في منطقة حريب، في مديرية نهم شرقي صنعاء، بعد معارك عنيفة مع مليشيات الحوثي وصالح... وأضاف أن «عملية التحرير تمت بمساعدة من طيران التحالف العربي الذي شنّ 15 غارة جوية على

الرئيس عبد ربه منصور هادي، أمس الثلاثاء، عن تحرير موقع استراتيجي، بمديرية نهم شرقي في محافظة صنعاء، بعد معارك مع جماعة «انصار الله» (الحوثي)، وقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح. وقال المركز الإعلامي للجيش، في بيان مقتضب إن «قوات

السعودية تبدأ مناورات ضخمة «استعدادا لحماية المصالح البحرية ضد أي عدوان محتمل»

■ الرياض - د ب أ: انطلقت أمس الثلاثاء مناورات «درع الخليج 1» التي تنفذها القوات الملكية السعودية في مياه الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان. ووفقا لذكرته وكالة الأنباء السعودية (واس) فإن تشكيلات من الأسطول الشرقي، تضم سفن جلازة الملك والزوارق السريعة وطيران القوات البحرية ومشاة البحرية وحدات الأمن البحرية الخاصة، تشارك في هذه المناورات. وأوضح قائد التمرين العميد البحري الركن ماجد بن هزاع القحطاني أن مناورات درع الخليج تعد من أضخم المناورات التي ينفذها الأسطول الشرقي في الخليج وبحر عمان مروراً بمضيق هرمز.

وأشار إلى أن المناورات تشمل جميع وحدات العمليات البحرية حيث تتضمن الحروب الجوية والسطحية وتحت سطحية والحرب الالكترونية وحرب الأنغام وعمليات الإبرار لمنسة البحرية وحدات الأمن البحرية الخاصة والرمية بالذخيرة الحية. وقال إن هذه المناورات تعد امتدادا للمخطط والبرامج التدريبية المعدة مسبقا وتهدف إلى «رفع الجاهزية القتالية والأداء الاحترافي لوحدات ومنسوبي القوات البحرية استعدادا لحماية المصالح البحرية للمملكة العربية السعودية ضد أي عدوان محتمل».

إعادة محاكمة رئيس حركة «بيفيدا» الألمانية العادية للأجانب بتهمة التحريض

■ دريسدن - د ب أ: تتعزّم السلطات القضائية في ألمانيا إعادة محاكمة رئيس حركة «بيفيدا» العادية للأجانب والإسلام، بتهمة التحريض. وقال متحدّد باسم محكمة مدينة دريسدن أمس الثلاثاء إن المحكمة ستعظر في القضية في 23 و 30 تشرين ثان/نوفمبر المقبل. ويواجه باخمان اتهامات بوصف اللاجئين في تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، في أيلول/سبتمبر عام 2014 بأنهم «قطع ماشية»، و«حالة»، و«مجموعة قاذورات».

المشتبه به في قتل النائبة البريطانية جو كوكس يرفض الرد على الاتهامات

■ لندن - د ب أ: رفض أمس الثلاثاء المشتبه به في حادث قتل النائبة البريطانية عن حزب العمال المؤيدة للهجرة والمعارضة للخروج من الاتحاد الأوروبي جو كوكس، الرد على توجيه الاتهام إليه في الوقت الذي مقل فيه أمام المحكمة بتهمة قتل النائبة. والتزم تومي ماير 53 عاما/ الصمت عندما طلب منه الإجابة على الاتهامات الموجهة إليه ويكشمل قتل النائبة كوكس، التي تعرضت لإطلاق نار واطعن في دائرتها البرلمانية فيوتشر الكائنة شمالي إنكلترا، وذلك قبل أسبوع من اقتراع البريطانيين في استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي في حزيران/يونيو الماضي. وأكد حديثه عن دائرة فيديو من سجنه الاسم الذي يحمل، غير أنه لم يجب عندما طلب منه الرد على الاتهامات الموجهة ضدّه.

فرنسا تعترض قاذفتين روسيتين في مجالها الجوي

■ باريس - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس الثلاثاء، أن قواتها اعترضت في مجالها الجوي، وتحديدا قبالة سواحل «بريتاني» غربي البلاد، اثنتين من قاذفات القنابل الروسية، وذلك بناء على تنبيه بلغها من المملكة المتحدة. وأوضحت الوزارة، على موقعها الرسمي، أن اعتراض القاذفتين الروسيّتين من نوع «توبوليف تي يو-160» جاء في إطار عملية لـ«الشرطة الجوية، ترمي إلى حماية المجال الجوي الفرنسي، والنرويجي والبريطاني أيضا.

جهاز الاستخبارات سيتحول لوكالتين للداخل والخارج

تركيا: عزل 13 ألف شرطي وإفshal مخططات إرهابية دامية مع بدء إعادة هيكلة المخابرات

جبلية في محيط المدينة، حيث ضُيقت 440 كغ من المواد المتفجرة، كانت سوف تستخدم بالهجوم. ويقول الجيش التركي إنه يحقق تقدما كبيرا ومتسارعا ضد المتطرفين الأكراد في إطار العمليات العسكرية المتواصلة جنوب شرق البلاد، وأكد اردوغان في موقع «خبر 7» التركي، الثلاثاء، على شق الاستخبارات إلى كيانين، احدهما لعمليات الاستخبارات الخارجية والآخر للمراقبة الداخلية.

الشرطة التركية ناهم قناة تلفزيونية تتهمها بنشر «دعاية إرهابية»

■ اسطنبول - رويترز: قال شاهد إن الشرطة التركية ناهمت مقر تلفزيون (أي.ام.سي) وقطعت إرساله أمس الثلاثاء بعدما انقطع بث القناة على الهواء الأسبوع الماضي بسبب مزاعم نشره «دعاية إرهابية». ووقعت عشرات الصحافيين والعاملين في القناة أمام الاستوديوهات وصقوا احتجاجا على قطع الإرسال الذي جاء بعد يوم من تمديد تركيا حالة الطوارئ ثلاثة أشهر أخرى.

المرشحة البلغارية الجديدة لمنصب أمين عام الأمم المتحدة لـ«القدس العربي»؛ سأعمل على جمع الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لحل أقدم النزاعات

عن المساعدات الإنسانية وإدارة الحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية وشغلت عددا من المناصب في البنك الدولي. وبعد وصولها التي تجاوزت الساعتين أمام أعضاء الجمعية العامة حول أهليتها للترشح لمنصب أمين عام الأمم المتحدة، التقت مع الصحافة المعتمدة بالأمر المتحدة. وقد تلقت العديد من الأسئلة وكان من بينها سؤال «القدس العربي» حول كيفية التعامل مع دولة تنتهك القانون الدولي صباح مساء «فقد تحدث كل أمين عام سابق ومجلس الأمن والجمعية العامة ومحكمة العدل الدولية عن لا شرعية بناء المستوطنات ومع هذا تصر إسرائيل على الاستمرار في هذه الممارسة التي تنتهك القانون الدولي فكيف ستتعامل السيدة غورغيففا فيما لو انتخبت أمينا عاما لمنظمة الدولية؟»

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

تحدثت البلغارية كريستالينا غورغيففا، المرشحة لشغل منصب الأمين العام للأمم المتحدة، الاثنين، أمام الجمعية العامة، مستهتلة كلمتها بالإقرار بتأخرها في اللحاق بركب المرشحين السابقين الذين أعلنوا ترشحهم باكرا، وأشارت إلى أنها كانت تفضل المنول أمام الجمعية العامة في وقت أبكر، خاصة وأن «سيرتها الوظيفية تنتم بالشفافية والانفتاح». وغورغيففا هي البلغارية الثانية التي تدخل السباق للوصول إلى منصب الأمين العام بعد إيرينا بوكوفا التي تشغل الآن منصب المدير العام لمنظمة اليونسكو. إلا أن حظوظ بوكوفا بدأت تتضاءل بسبب الموقف السلسلي غير المعن للولايات المتحدة حيث أبدت انمعاظا من مواقفها من دعم انضمام فلسطين لمنظمة اليونسكو. وقد أكدت غورغيففا اهتمامها الخاص بقضية التغيير المناخي وتمويل التنمية المستدامة والمساعي الإنسانية. فيما تحدثت عن التقدم الكبير المحرز، أشارت أيضا إلى استمرار عدم المساواة والإجحاف والتعدي على حقوق الإنسان والاحتياجات الإنسانية الحادة. واعدت أيضا الصفات والميزات التي ستوفرها مهمة قيادة الأمم المتحدة، في حال تم اختيارها، بما فيها القدرة على تجاوز التعقيدات وتقديم حلول نكية وقادرة على التكيف مع العالم المتغير بسرعة. ودعت إلى تحسين القدرة على الأزمات التي على وشك الانفجار والتنبؤ الأفضل في ما هو آت، وأن تكون الأمم المتحدة أفضل استعدادا للتعامل مع المستجدات، باستخدام كل الأدوات المتاحة للمنظمة الدولية. وتشغل غورجيففا حاليا منصب المفوض الأوروبي لشؤون الميزانية والموارد البشرية. وكانت أيضا مسؤولة

إسطنبول - «القدس العربي» من إسماعيل جمال:

أعلنت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، عزل قرابة 13 ألف من عناصر جهاز الشرطة التركية على خلفية التحقيقات المتواصلة حول محاولة الانقلاب الفاشلة في البلاد، في حين تمكنت الأجهزة الأمنية من إفشال عدد من المخططات الإرهابية الدامية بالتزامن مع البدء بإعادة هيكلة جهاز الاستخبارات التركية الذي فشل في كشف محاولة الانقلاب ويتهّم بالتقصير في إفشال الهجمات الإرهابية.

وأوضحت المديرية العامة للأمن لآن انه تقرر إبعاد 12 ألفا و 801 من العاملين فيها عن وظائفهم، لحين انتهاء التحقيقات بخصوص صلتهم المحتملة بمنظمة فتح الله غولن، المتهم بقيادة محاولة الانقلاب، ومن بين البعدين ألفان و523 ضابط شرطة. كما ابعدت وزارة الداخلية 37 من العاملين فيها، لحين انتهاء التحقيقات بخصوص احتمال صلتهم بمنظمة «فتح الله غولن».

ممثل الولي الفقيه في خراسان: التطبير على الرأس لعزاء الحسين يستوجب الثواب من الله

■ لندن - «القدس العربي» - محمد المذحجي: صرح ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان و إمام جمعة مدينة مشهد شمال شرقي إيران، أحمد علي الهدى، أن التطبير على الرأس لعزاء الإمام الحسين يستوجب الثواب من الله، بالإضافة إلى شح على الرأس بالسيوف أو ما شابه ذلك من قبل بعض الشيعة خلال مراسم عاشوراء وعزاء الحسين.

رئيس البرلمان الإيراني يلغي محادثات مع وزير الاقتصاد الألماني الزائر

■ طهران - رويترز: ألقى على لاجباني رئيس مجلس الشورى الإيراني محادثات مع زيجسار جابرييل وزير الاقتصاد الألماني أمس الثلاثاء خلال زيارته لطهران متجاهلا بذلك المسؤول الألماني الذي شدد في وقت سابق على الحاجة إلى الإصلاح في إيران. وكان لاجباني -الذي يعتبر محافظا معتدلا في إيران- أرفع شخصية كان من المقرر أن يلتقي معها جابرييل خلال زيارته التي تستمر يومين بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين. وقالت متحدثة باسم جابرييل إنه لم يعلن سبب إلغاء المحادثات.

رئيس البرلمان الإيراني يلغي محادثات مع وزير الاقتصاد الألماني الزائر

وقال «البريد لنظام الحكم الحالي هو العودة إلى أوقات المواجهة الكبيرة». وقال إن ألمانيا تريد أن تلعب دورا في تحسين الوضع الاقتصادي للشعب الإيراني حتى لا تفقد الحكومة التأييد. ونسب جابرييل إيران أيضا إلى ضرورة الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، إذا كانت طهران تريد تطبيع العلاقات وحث إيران على أن تفعل ما في وسعها للتوصل لوقف لإطلاق النار في سوريا. وصعدت قوات الحكومة السورية مدعومة بقواتين من إيران وطائرات روسية هجوما ضد المناطق الواقعة تحت سيطرة مقاتلي المعارضة في مدينة حلب أكبر مدينة سورية وفضفت مستشفيات والحقت أضرارا بإمدادات المياه.

الاعتماد على السيولة المرتقبة من القروض الجديدة دون تغيير السياسات لن يخرجنا من الأزمة الساحة السياسية المصرية هشة وخالية من رجال الحكم والمعارضة... والطبقات المتوسطة والفقيرة تتحمل أعباء ثقيلة



القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

الخبر الذي اهتمت به الأغلبية الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 4 سبتمبر/أيلول كان عن الاتجاه لتعويم الجنيه، وتحطى الدولار رقم الثلاثة عشر جنيهاً والتساؤل عن تأثيرات ذلك على ارتفاعات جديدة في الأسعار، بينما أراح القرار رجال الأعمال ومسارة الحكومة للإعلان عن استمرار حملاتها على الأسواق لضبط الأسعار، وضخ مزيد من السلع في المجمعات الاستهلاكية ومنافذ وزارة الزراعة والجيش لبيعها بأسعار أقل من السعر الذي يبيع به التجار.

وفيما عهد ذلك فقد اهتمت كل فئة بما يخص مصالحها الخاصة، أولياء أمور التلاميذ في المدارس الخاصة يشكون من إيجاب المدارس لشراء الزي الخاص بأبنائهم من محلات محددة تبيعها بأسعار مرتفعة، ووجود اتفاق بين المدارس وهذه المحلات كما أثار خبر اكتشاف مدرسة تتحول ليلاً إلى قاعة أفراح.

أما أصحاب مصانع الأدوية فأبدوا اهتماماً شديداً بعد اجتماعهم مع رئيس الوزراء و مندوب عن البنك المركزي والاستجابة لمطالبهم بتوفير ملياريين وستمئة مليون دولار سنوياً لشراء الخامات للمصانع حتى لا تتوقف عن الإنتاج. وطالبات الجامعات اهتمت بإعلان رئيس جامعة القاهرة الدكتور جابر نصار أنه سيقدم بيلغ للنائب العام ضد عضو مجلس النواب الهامى عجينة بسبب مطالته بتوقيع كشف العذرية على الطالبات، والمطالبة بإسقاط عضويته من المجلس، وقد كثرت المقالات والتعليقات التي تناولت هذا الموضوع. واهتمام رجال الأعمال بإعلان البنك المركزي زيادة الاحتياطي النقدي ثلاثة مليارات دولار. مليار وديعة من الإمارات، ومليار دفعة من البنك الدولي. ومليار من جهة لم يتم الإعلان عنها. والذين استولوا على أراضي الدولة أو غيروا نشاطهم مهتمون باستمرار لجنة استردادها برئاسة رئيس الوزراء السابق ومساعده رئيس الجمهورية للمشروعات القومية المهندس إبراهيم محلب في ممارسة عملها، حيث باع في المزاد العلني قطعتين بثلاثة وعشرين مليون جنيه من أصل ست عشرة قطعة في منطقة المراهشة في محافظة قنا. وستطرح في المزاد مئة وثلاث قطع أرض في وادي النطرون في مزاد علني، واللائق أن هذه المزادات تشهد إقبالاً كبيراً رغم ارتفاع الأسعار! والمحامون مهتمون بمعركتهم مع الحكومة حول قانون الضريبة المضافة واعتراضهم عليها لعدم دستورتيتها. وأصحاب شركات السياحة والعاملون فيها ازدادت أمالهم بعد وصول السائحيين الألمان والبريطانيين وتوقع وصول الدورة السلفي وجمعية الدعوة السلفية وجمعية الدعوة السلفية فاهتمامهم موجه للمعركة التي تدور بين نائب رئيس الجمعية ياسر برهامي وأعضائها في محافظة مرسى مطروح، بمناسبة استقبال البابا تواضروس ورفض برهامي لذلك بسبب لقب قداسة البابا لأن القداسة لله وحده، بالإضافة إلى الاحتفالات بانتصارات حرب أكتوبر/تشرين الأول وتذكيراتها واحتفال مجلس النواب بمرور مئة وخمسين سنة على بدء الحياة النيابية في مصر، والاحتفال سيتم في شرم الشيخ بحضور الرئيس السيسي وطبعا السبب إغعاش السياسية فيها. أما أهالي الصعيد وسيناء وكفر الشيخ فبذات مخاوفهم من اقتراب موعد السيول وما تسببه من كوارث لهم وطمأنة الحكومة لهم بأنها اتخذت كل الاستعدادات لمواجهةها. وكثرة المقالات التي أبدى أصحابها تعاطفاً شديداً مع السعودية ضد أمريكا بسبب «قانون جاستا» وآخرون كثيراً عن وفاة الدكتورة نعمات أحمد فؤاد وطالبوا بمنحها قلادة النيل. وإلى بعض مما عندنا..

لأمة المصرية ملك للدولة المصرية ملك للتاريخ...
ويهدأ الذي قاله دياب كتفتي اليوم بما نشر عن هذه القضية ونستدير لغيرها.

السعودية وأمريكا

وإلى أبرز ردود الأفعال على «قانون جاستا» الذي أصدره الكونغرس واستمرار التعاطف الواسع مع السعودية وقول زميلنا وصديقنا محمد حسن البنا رئيس تحرير «الأخبار» السابق وقوله بسوم الاثنين في عمود اليوم «بسم الله»: «ليست القضية بين أمريكا وإفريقيا دولة مؤسسات دستورية، وإن الرئيس خرج وأن الكونغرس بما يحمله من أهواء وأغراض خبيثة هو المرجعية الأولى والأخيرة في القرار الأمريكي، وإلا ما كانت ردود الفعل الدولية القوية الرافضة لقانون مقاضاة السعودية في أحداث 11 سبتمبر/أيلول الشهيرة باعتبارها متورطة فيها، القانون الأمريكي يتيح النظر في قضايا تتعلق به مطالبات ضد أي دولة أجنبية في ما يخص الإصابات أو القتل أو الأضرار التي تحدث داخل الولايات المتحدة نتيجة لعمل إرهابي يرتكب في أي مكان من قبل دولة أو مسؤول أجنبي، إن ما يجب فعله التحرك الإيجابي لكافة الحكام العرب بدعم من الشعوب العربية والإعلام وكافة الشخصيات العربية لوقف تفعيل هذا القانون. نحتاج إلى تحرك دبلوماسي وسياسي وإعلامي حكومي وشعبي، لا نريد بيانات للشجب والإدانة فقد انتهت صلاحيتها، على رأي الرئيس عبد الفتاح السيسي لا يسترد بغير القوة، وإن كان الرئيس هو الوحيد الذي طبق هذه السياسة».

أوردها... قدم نموذجاً للكتابات الموضوعية المدروسة للاقتصاد المصري، ليست ادعى قدرة على تقييمها علمياً بدقة، ولكنها بلا شك جديدة بأن تأثير تعليقات جادة حولها، اتفاقاً أو اختلافاً من المتخصصين والممارسين في هذا المجال، وهو ما حدث بالفعل. غير أن ما أتحدث عنه هنا هو ما أسميه «درس أحمد عز»: لقد سبق أن مثله السيد أحمد عز نموذجاً بارزاً للحلظ الخاطيء بل والكارثي بين رجال الأعمال والسياسة، وصل إلى ذروته في آخر سنوات النظام القديم عندما خلف السياسي المخضرم كمال الشاذلي في أمانة الحزب الوطني، فتوكلنا مع صعود جمال مبارك في الحزب من خلال المجلس الأعلى للسياسات، وتحصن عز بشدة لمشروع توريث جمال مبارك، واعتقد أن قليلين من المصريين هم الذين لم يشاهدوا مقطع الفيديو الشهير الذي يظهر فيه عز في إحدى جلسات الوطني وهو يقول «تحية إلى جمال مفخر ثورة التحديث والتطوير في الحزب»، ثم توالى الأحداث وحدث ما حدث من تطورات درامية لأحمد عز، بدءاً من اعتقاله ومحاكمته عقب ثورة يناير/كانون الثاني.. إلى سجنه ثم الإفراج عنه بكفالة 250 مليون جنيه، والمثل أنه عقب الإفراج عنه وبكأنه لم يستوعب الدرس وأعلن عن نيته الترشح للانتخابات 2015، ولكن القضاء - لحسن حظه - بحماه من خطئه بعد أن استبعد اسمه، إنني اعتقد أن الدرس الرئيسي لهذا المسار للسيد عز هو أن رجل الأعمال والصناعة الناجح ينبغي أن يبتعد تماماً عن السياسة، السياسة لها ناسها ومشاكلها التي يتسول شرعها وتحليلها، ولكن رجال الصناعة ورجال الأعمال عندهم ما هو أهم وأبقى بكثير، أي تنمية الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص العمل للشباب، والاجتهاد في التصدير للخارج... تحية للاقتصادى الناجح أحمد عز، وليتخلص إلى الأبد من جرثومة السياسة ومشاكلها وعواقبها الوخيمة».

ثورة الغالبية

ومن «المقال» إلى «الشروق» ومقال الكاتب محمد عصمت عن ثورة الغالبية يقول: «فسي مواجهة دعوات تطالب بـ«إسقاط النظام»، عبر مظاهرات تنطلق في ميدان التحرير يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل تحت شعار «ثورة الغالبية»، اكتفت الحكومة برد لا يخلو من حدس - وإن غلبت عليها روحيتها معتادة - على لسان مصدر أمني، وهو يؤكد في تصريحات نشرتها عدة مواقع إخبارية، أن وزارة الداخلية لن تسمح بحرق قانون النظار، وأنه سيتم التعامل بحسب وقوة مع المتظاهرين، كما لن يتم السماح بقطع الطرق والميادين العامة، أو تعطيل مصالح المواطنين على مستوى الجمهورية.. رد الحكومة الذي غلب عليه الطابع الأمني، جاء خالياً من أي تكة سياسية يمكن أن تتيح لها مجالاً واسعاً لرؤية الأسباب وراء هذه الدعاوى إلى «المظاهرات الثورية»، ولا يحث الدوافع التي رفعت منسوب الإحباط لدرجة مطالبة هؤلاء المتظاهرين المحتلين، بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، في استعداء واضح يميز بين ثورتى يناير/كانون الثاني ويناير/حزيران، وأن وزارة الداخلية لن تسمح بجديد، بتوكلت مع انتهاج الحكومة لسياسات اقتصادية تحمل الطبقات المتوسطة والفقيرة أعباء ثقيلة لعد بعد باستطاعتهم تحملها. «ثورة الغالبية» سواء كان وراءها الإخوان، أو قوى ليبرالية أو يسارية، أو حتى كل هذه الأطراف معاً، هي نتاج طبيعي لهذه التناقضات، ومواجهتها بالعضا الأمنية قد تخدعها في مهدها، ولكنها لن تحل الأزمة، ولن تجعل الناس أكثر رضا عن السياسات الحالية، أو قيوماً لواقعهم المؤلم، بمعنى أصح، قد تكون الدعوات المطالبة بثورة مجرد فرقة إعلامية، لكن الدلالة الرمزية لهذه الدعوات لها أهمية كبيرة، لأن المطالب التي ترفعها حتى أن لم تحققها كما هو متوقع - ستكون الأولى من نوعها في رئاسة السيسي، باعتبارها تطوراً نوعياً في درجة معارضته، لكنها أيضاً ستكون اختباراً لأكفية تعامل السلطة مع تحد جديد لم تواجهه من قبل، لن نتجح فيه إلا بإجراء مراجعات شاملة لكل سياساتها في مختلف المجالات».

رجال مبارك

وتبدأ بالمعارك حول ظهور رجال نظام مبارك بقوة ومنهم رجل الأعمال ومحتكر إنتاج الحديد أحمد عز الذي تسبب في معارك جديدة فقال عنه يوم الاثنين زميلنا وصديقنا في «الأخبار» رئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف في عموده اليومي «في الصيف»: «لأنهم لم يحاسبوا على ما جنت أياديهم على حق الشعب والدولة على مدى سنوات ولم يحاسبوا على فساد أساليبهم في سجن يناير/كانون الثاني وأورث مصر هذه الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية البائسة التي نحاول الآن التعامل معها. لأنهم لم يحاسبوا ولم يحاسبوا على جرائمهم الحقيقية فإنهم يعودون اليوم ليجاولوا تصدّر المشهد واستعادة النفوذ، يستغلون المال المنهوب لفرص وجود سياسي واتكال سطوة إعلامية والتسلل عبر أحزاب وهمية أو نواب تحت الطلب، ليكون لهم وجود سياسي يحمي مصالحهم ويمنع مساءلتهم بعد فعلوه بعيداً عن الوطن، وما أورثوه من حصاد مرير سوف يحتاج لسنوات حتى نستطيع علاج آثاره الاجتماعية والسياسية قبل الاقتصادية. في هذا الإطار ينبغي النظر إلى المقال الذي كتبه المهندس أحمد عز صاحب اليد الطولى والنفوذ الأكبر في السنوات الأخيرة من حكم مبارك، والرجل الذي قاد الفساد السياسي الذي وصل غايته في تزوير آخر انتخابات برلمانية في عهد مبارك. كما قاد الفساد المالي بفتح أبواب نهب المال العام أمام القلة المحظوظة (وهو في مقدمتها) ووضع الحزب الوطني والبرلمان والحكومة في خدمة هذا الفساد المنظم، يقدم الرجل «الروشنة» التي يراها للتعامل مع الأوضاع الاقتصادية الحالية. يتصرف بمنطق «شربية الحاج داود» التي تعالج كل الأمراض كما كان يتم الترويج لها في الأسواق الريفية، لا يقول إن «الشربية» التي يصفها قائد النظام الذي كان هو أحد أهم أركانها الأساسية للسقوط وقادت مصر إلى ما تعانيه، اليوم يدعوننا أحمد عز للثأر، لا يدرك أن عودة الوجود القبيحة التي أفلتت - حتى الآن - من الحساب على فسادها قبل الثورة هو أكبر العوامل التي تنتشر الكتابة وتقتل الأمل في نفوس الملايين».

الفرعون الأمريكي

وفي اليوم التالي أمس الثلاثاء طالب زميلنا في «المساء» رئيس تحريرها الأسبق خالد إسماعيل في عموده اليومي «وماذا بعد» العرب بجمارسة الليطجة ضد أمريكا ما دامت تمارسها ضد العرب وتريد استنزاف أموال السعودية وقال: «تعالوا نبلطج زيهم وهذا من حقنا وواحدة بوحدنا والبادي اظلم، هم أصدروا قانوناً لا يترتبز السعودية وسرقة أموالها، طيب كفانا صمنا واستكناة وخوننا فهذا ما جنيته من صمنا الربيب واستكناتنا الفاضحة وخوننا المذل، لابد أن يتحد العرب وتصدر برلمانتهم قوانين مماثلة ويرفع أسرار ضحايا الغزو الأمريكي للعراق وليبيا وسوريا واليمن قضاياء تعويضات، ثم ماذا يبيع السعودية ودول الخليج الأخرى من سحب وانها واستفترنا من أمريكا والغاء صفقات السلاح؟ وما المانع من تغيير عملة بيع البنترول بأن تكون عملة أخرى غير الدولار؟ لماذا لا نقتح اليابان بأن يصدر برلمانها قانوناً مماثلاً ورفع قضاياء تعويضات ضد أمريكا من أسرار ضحايا البنتلنن النوويين؟ ولماذا لا يفتح تقديم شكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد قادة وجنود أمريكا وإسرائيل وبريطانيا وتركيا لملاحقتهم أينما أقاموا أو ارتحلوا؟ صدقوني إذا لم تخرج من صمنا إلى عمل جماعي إيجابي فإن أمريكا سوف تفجر أكثر وأكثر وتبتر العرب والعجم على السواء تارة والقولة الخالدة «قالوا يا فرعون أليه فرعك قال ما لقيتشد حد يلمني»، ألم يحن الوقت للم الفرعون الأمريكي؟».

نصيحة العجزة

لكن نصيحة أسامة لعز باعتبار السياسة شكك فيها الثلاثاء في «المصري اليوم»، زميلنا وصديقنا محمد أمين في عموده «على فين»، لا استبعد أن يعود أحمد عز للمشهد بعد انتهاء كل المسائل القانونية، كل الاحتمالات واردة وقد يتطلب الأمر دورة برلمانية أخرى، مسألة العودة لا تحقق مكسباً سياسياً يقرر ما هي رداً اعتبارياً. أعرف أن أمواله ساعدت على ذلك أعرف أن أرضيه في الشارع ليست قائمة على مشاعر خاصة، بقدر ما تقوم على خدمات أداها وماز لا يؤيد فيها، فضلاً عن أنه شخصية منظمة جداً تحسبها بالوقرة والقيم، لالسلف الشديد الساحة السياسية خالية، سواء من رجال الحكم أو من رجال المعارضة، ليس هناك سياسيون بالمعنى الحقيقي عندها هوة. قبل الثورة كان هناك حاكم وكان ذلك معارضة أيضاً لأن لا توجد معارضة ولا توجد سياسة من أجل هذا ترتبك من مقال وترفع من سؤال ظهور جمال مبارك مع ابنته ربما يكون الأكثر قراءة معناه أن الحياة السياسية هشة لم تجد من يعيد ترميمها. أخيراً المشكلة ليست عند أحمد عز ولا جمال مبارك المشكلة عندنا فلم نفعل شيئاً منذ 2011 لم نتفرغ للبناء لا نستطيع أن نهزم أحمد عز شعبياً رجاله فازوا في البرلمان كل ما نملكه أن ننصح فقط نصيحة العجزة».

صباح صبح يا عم الحج

ثم تنتقل إلى جريدة «الوابة» اليومية المستقلة لتكون مع الجميلة وخفيفة الدم هند فرحات وهي تناقش ما قاله الرئيس عن التبرع بـ«الفتة» واستعمال مواقع التواصل الاجتماعي بالهجوم عليه وقالت: «يا سيادة الرئيس عايزينينا باليه بصلط» ويعني أليه عايزينينا للبلاد، في إيه للبلد يا فتد ومشم عيب إن نحن إنسانا في بناء البلد بالهجة، بس العيب أن إحنا مش عارفين الفلوس دي يروح فين وين يعطي بعد مبادرة «صبح صبح يا عم الحج على مصر جنيته أو يحمسه جنيته، كما يفهمنا لماذا لا تقوم الدولة بتحصين الضرائب المتبخرة من رجال الأعمال مع الفتة يا عم الحج؟ إحنا ليه جابين في الاقتراض من الناس البسطاء وسابين الوحوش التي نهبت مصر ومقولش إيه أننا صفر قول سرقنا إيه من مصر».

سياسة الإقصاء

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» دافع زميلنا طارق حسن رئيس تحرير «الأهرام المسائي» في عهد مبارك عن عز قائلاً: «كتب المهندس أحمد عز مقالاً بخصوص هزيمتنا الاقتصادية أقل مما يمكن القول به إنه فرض احتراماً واجباً لمنطقه وتوجهاته وأفكاره، والأهم أنه وضع رؤيته لما يجب أن يكون عليه الخطاب السياسي والإعلامي في تناول القضايا العامة والوطنية، البعض يذمه البعض يذمها وكان محققاً لكن البعض الآخر عاد ليتخذ من مجرد أي مركزاً لتكفيره سياسياً الإقصاء والعزل السياسي والاجتماعي بأساليب مختلفة لم تخل من سباب وإهانات مل الملل من تكرارها وترديدها، مع أن الرجل قضى من حياته سجناً ودفن من التعريم ملياراً واختصر حياته في نشاطه الصناعي الخاص. لم تعد لنا قضية مع أحمد عز أو غيره لكن لنا ألف قضية وقضية مع مناهج وسياسات الإقصاء ونشر الاضطراب والفوضى وعمليات الانقسام الداخلي فهي كلفتنا الكثير والكثير، وافقدنا ما هو أكثر من الكثير بكثير وأخذ ما جلبت لنا وقد لا يكون الآخر إنجاز الساعات الست، ودعك مما كتب أحمد عز ومنه نفسه، وانظر إلى قمة المهالة أو قل المسألة دون خجل، خصوصاً يدافعون عنك أحسن منك وبقررة وعقادة أفضل منك».

غياب السياسة الاقتصادية

ومن «الفتة» إلى الملياتر من القروض التي استحصل عليها الدولة من البنك وصندوق النقد الدوليين، ومقال الخبير الاقتصادي الدكتور زياد بهاء الدين أمس الثلاثاء في «الشروق» حيث هاجم سياسات الدولة ورفض الغاء اللوم على صندوق النقد وقال: «كما يحدث في كل بلد يبرم اتفاقاً مع صندوق النقد الدولي ويغفل بشروطه تنتشر في مصر هذه الأيام فترة الأ لصندوق يسمي إلى إفقار الشعب المصري، وتوريط البلد في مصيدة الديون الأجنبية، وأن الاتفاق معه هو ما جلب لنا ارتفاع الأسعار، والحقيقة البسيطة والمؤسفة معاً أن سياستنا الاقتصادية - أو بالأحرى غياها-هي ما دفع بنا إلى هذه الحال وفرض علينا الجوع للاقتراض الأجنبي واتخاذ إجراءات تقشفية صارمة، بينما المؤامرة الوحيدة ما فعله بانفسنا بدليل أن هذا التراجع الحاد في الوضع الاقتصادي سابق على الاتفاق مع الصندوق والموافقة على شروطه بشهور طويلة، لماذا أعيذ التذكير بهذه الأرقام التي تضايق القراء وتبعث على التشاؤم؟ (والتشاؤم كما تعلمون جريمة) بالتأكيد ليس دفاعاً عن الصندوق والبنك الدوليين، وهما على أي حال ليسا بحاجة لن يدافع عنهما بما أننا الذين لجأنا إليهما طلباً للمساعدة العاجلة، ولا تكاية في الحكومة والمسؤولين الذين يبذل بعضهم جهداً خارقاً للخروج من الأزمة الراهنة، الأوضاع الاقتصادي أخطر من أن يكون محلاً للمزاييد السياسية ومعاناة الناس لا تحتمل المتاجر بها غرضي من التذكير بأصل مشاكلنا بدلاً من الاعتفاء بلوم مؤسسات التمويل الدولية وهو لفت النظر إلى أن هناك سياسات اقتصادية معينة دفعت بنا إلى الأزمة الراهنة، وأن مجرد الاعتماد على السيولة المرتقبة من القروض الجديدة من دون تغيير السياسات لن يخرجنا من الأزمة، بل قد يزيد حداثها بعد أن تكون قد استنفدتنا كل الفرص المتاحة لنا خارجياً في الاقتراض من الأسواق الدولية وداخلياً في الاعتماد على قدرة الناس على الاحتمال والصبر».

هل طلق عز السياسة؟

«وبالنسبة لأحمد عز فرغم أنه أعلن من قبل عندما نشر اسمه ضمن الداعين إلى تشكيل حزب سياسي اسمه «مستقبل مصر»، أنه لا علاقة له به وأنه لا قرر الانعقاد نهائياً عن العمل السياسي فإنه لا يمكن الثقة كثيراً في هذا التعهد لأن السياسة تجري في دمه، وسبق له بعد الإفراج عنه أنه قدم طلباً للترشح في دائرته وله فيها شعبية إلى حد ما، إلا أنه كان هناك عائق قانوني منعه من ذلك وقتها، وبالتالي من الممكن الآن أن يعود للعمل البرلماني أو السياسي، اللهم إلا إذا كان جادا في تكديده على تطبيق السياسة نهائياً، مع العلم أن إحدى زوجتيه وهي سيدة الأعمال شهيرة النجار كانت عضواً في مجلس الشعب عن دائرة مصر القديمة جنوب القاهرة وعندما تزوجها اشترط عليها تقديم استقالته من المجلس و«فعلت».

مبارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي بدأها أمس الثلاثاء زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال» بأن طرح قضية ترشح الرئيس لمفكر ثانية ولماذا لم يظهر منافس له يطرح برنامجاً من الآن قال: «طبعاً هناك من يفكر في الترشح ضد الرئيس عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المقبلة، لكن هل يمكن أن يعلن ذلك الآن؟ صعب جداً رغم أن أي بلد ديمقراطي يشهد ظهوراً مبكراً المرشحين للرئاسة حتى يتمكنوا من طرح أفكارهم ورؤاهم وتقديم أنفسهم على الساحة وبصورة مواقف حولهم ومد قدرته الداعية على إطلاق الحدود الرسمية التي تقضيها القوانين حين البدء الرسمي في أطراق العملية الانتخابية، لكن كل هذا لن يراه في مصر الآن، والمؤكد أن الرئيس السيسي سوف يتقدم لتجديد منته ويترشح في 2018 وأن كان سيستمتع قليلاً في البداية حتى تخرج أصوات مقدمي البرامج التلفزيونية وعدة أحزاب سياسية ونواب برلمان فضلاً عن عدة تجمعات من المواطنين الشرفاء تطالبه بالترشح فينزل على رغبتهم رغم أنه لم يكن ينوي، لكن على الجانب الآخر يبدو صعباً

السياسة لا تعرف الاتفاق

ومن رجال مبارك إلى مبارك نفسه الذي قال عنه في العدد ذاته من «المصري اليوم» صاحب الجريدة ورجل الأعمال صلاح دياب في عموده اليومي «وجدتها» الذي يوقعه باسم نيوتن بمناسبة ذكرى انتصارات حرب أكتوبر/تشرين الأول: «في السياسة نحن نختلف على مبارك اختلافاً شديداً بدليل النهاية التي انتهى إليها نظامه، لكن في العسكرية: لا تختلف على أنه من الأبطال المعنويين في سجلات الفخار والجد والشرف العظيم في حرب أكتوبر.. نحن لا نختلف أنه القائد الصلب الذي سهر الليل والنهار على مدى سبع سنوات من الكفاح والعرق بعيد بناء سلاح الجو المصري، بعدما تحطم تماماً مادياً ومعنواً في حرب يونيو/حزيران 1967 نحن لا نختلف على أنه القائد الذي كان على رأس هذا السلاح في إنجاز الحرب بنفسها بعد صلاة الظهر يوم السادس من أكتوبر 1973، لا أصدر على حدة في التقييم السياسي لفترة حكم مبارك، فالسياسة هذا هو شأننا لا تكاد تعرف الاتفاق إلا قليلاً. الاختلاف فيها هو طبيعتها الأصيل لكن ليس من حقي وليس من حقك أن تصادر حقائق التاريخ، فنور مبارك كواحد من أبطال الأمة بناء القوات المسلحة ثم أبطال الحرب الظافرة نفسها هذا الدور ليس ملكاً لمبارك حتى نجرده من ثم أو ننزعه عنه هذا الدور البطولي هو ملك للقوات المسلحة المصرية هو ملك

المسألة ناسها ومناكلها

وما قاله مكرم عن عز وأصله في اليوم التالي الثلاثاء وفي «الأهرام» أيضاً زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب في عموده اليومي «كلما حره، بأن قال عن مقال عز في «المصري اليوم» وتقاؤه بمستقبل الاقتصاد المصري: «المقال المهم الذي كتبه السيد أحمد عز.. والذي دعا فيه إلى التفاؤل بمستقبل الاقتصاد المصري بناء على مبررات وأسباب محددة

قصيدته مثقلة بالأسئلة الوجودية والفلسفية السعودي محمد أبو شرارة: تكلف الشعر سقوط في فخ الركافة



الشاعر السعودي محمد أبو شرارة

ومعرفة أكبر اتساعا باتت واقعا وشكيا رغم كل محاولات قمعها وتحجيمها؟
■ ينطق كلام بودليير على الشعراء قبل غيرهم، ولكي نفهم كلام بودليير يجب أن ندرج سبب طرد أفلاطون، للشعراء من المدينة الفاضلة، ونذكر سبب الفجوة بين الشعر والرياضيات، والفيلسوف الذي يريد من الحياة أن تنضب وفق نظريات محددة، لن يقبل الشاعر الذي يهتله قول حافظ إبراهيم: ولذيذ الحياة ما كان فوضى!

أجمل ما في الحياة التناقضات والأضداد، والشاعر قد يقول اليوم رأيا يناقضه غداً، ويؤمن اليوم بما يكفر به غداً، ولأن الشاعر أرفف حساً، وأصدق شعوراً، فإنه يعبر عن خلجاته التي قد تمر على أحد غيره، فيرصد ما يظهرها للملأ في حين لا يرصد ما لا يرى، فالشاعر يرصد لحظات الضعف، والشك، ولحظات القوة، واليقين، يرصد كل ذلك، من دون أن يعنيه التناقض في كل ذلك. وهذا دور الشاعر الحقيقي الذي لا يمكن أن يتطرد ولا حد فيه في تاليهات الآخرين، بل يجب عليه أن يجترح الأفاق التي لا يجرؤ عليها غيره، وأن يمهد الطريق للخروج من ضيق التابو لسعة الحرية والحقيقة المجردة.

● كيف ترى دورك كصاحب قلم سعودي في رفع مستوى الوعي الثقافي بالكلية، ومدد جدار الحكام الملتقة؟
■ الشاعر لا يؤمن بالصلح مع

الثابت، ودور الشاعر أن يقبض الجدار، وأن يكسر زجاج السائد، وينقذ سلاسل العرف، وحاجة الناس لن يكسر المألوف، ويغير النمط كحاجتهم للأنبياء الذين كسروا الوثن في رؤوس الجبل، وحاربوا بالحب والسلام جيوش الظلم والعبودية، الشاعر الذي يدور خلال النمط مهزج لغوي، الشاعر الحقيقي نبي ينشر، لا تأخذه في كسر النمط لمرة لا ثم، ولهذا كله تصيح الكلمة (قولا ثقيلًا) لا يقوم بها حق القيام، إلا من تدمى قدماءه في سبيلها، والشعراء والمفكرين أولى الناس بحمل ضريبة التغيير، ومنذ كأس سقراط حتى آخر سجين رأي، وهذا شأن أولي العزم من البشر.

● الناظر للشعراء الأدبي السعودي يرى أن الأدب النسوي السعودي يرمز بمرحلة انتعاش أسهم في خروج المرأة السعودية من عزلتها، هل ترى أن مساحلة الحرية في التعبير المتاحة للمرأة السعودية كافية لكسر جدار العزلة من حولها؟
■ هذه المرحلة مشوهة للأسف، فالجميع الذكوري الذي ينظر للمرأة من خلال شكلها، يساهم في خلق موابغ مشوهة، فلا تكاد تخرج المرأة غير الموهوبة إلا وتجد التصفيق والاعجاب، وتتسهم عليها الدعوات من كل مكان، وأحمل النقد ضرورة الوقوف الجاد ضد هذا العيب الذي ترمي به المطابع كل يوم، من دواوين اللهراء، وروايات الحاديث النسوية التي تتحول بقسوة قادر لروايات، وما زالت نقد معهين، لا تتكشف لهن زيف التصفيق، وكبر اللدسوات، وهذا لا ينفي أن لدينا أصواتا نسائية منقردة، استطاعت كسر جدار العزلة، وفتح كوة للتغيير، وما زالت أكثر من المرأة لا تحتاج في يتحدث عنها، وأنه لم يشوه قضيتها إلا التدخل الذكوري المهول.

● يقول بودليير: «من بين الحقوق التي كثر الخوف في شأنها هذه الأيام ثمة حق منسي قد يهم الجميع أن يعاد إليه الاعتبار. إنه الحق في التناقض». ألا ترى أن هذه بوهرات المجتمع العربي نحو التحليل بالكلية في فضاءات ثقافية

الخرطوم - منى حسن:
مثلما أن للجنوب في كل بلد ذاكرة مكتنزة بالأساطير والجمال، وتاريخا حافلا بالحكايات، كان لجنوب المملكة حظ لا يقل عن نظرائه قيمة وتاريخا وحضارة..
في جنوب المملكة، وفي سهول قريّة جميلة غافية في أحضان طبيعة حائلة مغربية بالشعر، والتأمل، تُدعى باشوت، ولد محمد أبو شرارة شاعرا قلقا، نزقا، عاشقا للجمال، وتفتحت شاعريته على خضرة الحقول من جهة، وقسوة الصحراء وجمال لياليها القمرية من جهة أخرى، بينما ظل النخيل يلقنه أجبدية الخلود... يعمل أستاذاً للغة العربية، وهو مؤسس ورئيس جماعة التي الشعرية في نادي نجران الأدبي، حاز في مسيرته الأدبية الثرية عدة جوائز، منها حصوله على المركز الخامس في مسابقة أمير الشعراء الموسم الخامس، أشعر لنا نافذة من بوح فكان هذا الحوار..

● الشاعر مسافرٌ صوب ذاته، ضالته المعنى، وزاده القلق، هلا أشرعت لنا نافذة نرى من خلالها الشاعر المسافر في أعماقه؟
■ أنا ابن الطير الجنوبي، نشأت في سلة الغمام والريحان والبرك والوزاب الجبلي، في جنوب المملكة، تعلمت الشعر كما تتعلم السمكة السباحة، فالبيئة التي نشأت فيها معجونة بالشعر والجمال، فمن أحواض البرك والريحان التي تحاصر بيتنا، إلى الغمام الذي يتسلسل داخل الغرف والشرفات، إلى أحاديث أبي - رحمه الله - ومسامرته عن أبي زيد الهلالي، واليز سالم، وعنترة، في هذه البيئة يصبح الاستثناء لا تكون شاعراً.. لهذا فإن ارتباطي المبكر بالطبيعة، ويُعد قريتنا عن صحب المدينة، مهذا لي حب التامل، فبدأت تكبر معي الأسئلة الوجودية، وبدأ القلق الشعري يغذيها وبدأ الشاعر بداخلي يكبر محملاً بقلق الوجود من جهة، وحب حياة الريف والعزلة من جهة أخرى، ولعل التحاق بالمعهد الديني شكّل في أعماقي بذورا، للقلق والرفض، لا تزال تتساقط من خلال اللغة كلما اهتز عَصَن الكلام.

● تقول الرواية الإنكليزية جورج إليوت: «إن أروع لغة هي تلك التي تتألف من كلمات بسيطة وغير متكلفة»، إلى أي مدى تؤيد هذا القول في الشعر؟
■ لم أجد زهرة مفعمة تتلطف أنقتها، ولا ليلبا صداحا يتكلف وزنة مقاماته، ولا بحرا يتكلف زرقته، الجمال لمسة إبداع وسلامة نوق، وصفاء قريحة، وكل الذين تكلفوا الشعر وقعوا في فخاخ الركافة، والشعر - بالذات - مسؤول عن مخاطبة الشعور قبل العقل، ولن ينجح شعور متكلف أبدا. وإن كنت أرى لفظة (بساطة) في مقولة إليوت لا معنى لها، لأن الإحساس باللغة نوق، وكل شخص نوق يختلف في الآخر، وما أراه بسيط يراه غيري عكس ذلك، فتحديد البساطة أمر نسبي، وبيني الحكم في هذه المسألة أمرا لا يتأتى إلا لنفس سلبية الحس، مليئة بالحب، غنية بالنوق، مترعة بالجمال.

● القارئ لقصيدتك الملتقة بالأسئلة الوجودية والفلسفية يتساءل عن المشاعر التي استقت منها تجربتك، ومن أين تسلك الصوفية لشعر محمد أبو شرارة؟
■ قريتنا المتصوفة الناصية، التي انبثقت مكانا غربيا عن ضجيج المدينة، وبهرج الحضارة، قضيت فيها شطر طفولتي وليس لي أصحاب إلا الأضمار والأزهار والظنون، وعلاقة حب طفولية بأغنام أمي، وعلى جبال القرية الشامخة التي قربتني من السماء، حيث كنت أتوهم في طفولتي أنني سانس الأزرق بيدي، في هذه القرية المنعزلة عزلة محببة؛ بدأت رحلة التأمل في الكون، وبدأت أسئلة الوجود تتشكل. كان أبي إماما لأحد مساجد القرية، وكان عابدا، ناسكا، متبثلا، قال لي ذات يوم: إن ما يقرأه من القرآن كل يوم لا يزيد فيه شيئا إذا دخل رمضان؛ فكان لسمته ووقاره وتبته أثر كبير في تشكيل الذات بداخلي. التحقت بالمعهد الديني، وحفظت أغلب القرآن، وفي الوقت

الشاعر مسافرٌ صوب ذاته، ضالته المعنى، وزاده القلق، هلا أشرعت لنا نافذة نرى من خلالها الشاعر المسافر في أعماقه؟
■ أنا ابن الطير الجنوبي، نشأت في سلة الغمام والريحان والبرك والوزاب الجبلي، في جنوب المملكة، تعلمت الشعر كما تتعلم السمكة السباحة، فالبيئة التي نشأت فيها معجونة بالشعر والجمال، فمن أحواض البرك والريحان التي تحاصر بيتنا، إلى الغمام الذي يتسلسل داخل الغرف والشرفات، إلى أحاديث أبي - رحمه الله - ومسامرته عن أبي زيد الهلالي، واليز سالم، وعنترة، في هذه البيئة يصبح الاستثناء لا تكون شاعراً.. لهذا فإن ارتباطي المبكر بالطبيعة، ويُعد قريتنا عن صحب المدينة، مهذا لي حب التامل، فبدأت تكبر معي الأسئلة الوجودية، وبدأ القلق الشعري يغذيها وبدأ الشاعر بداخلي يكبر محملاً بقلق الوجود من جهة، وحب حياة الريف والعزلة من جهة أخرى، ولعل التحاق بالمعهد الديني شكّل في أعماقي بذورا، للقلق والرفض، لا تزال تتساقط من خلال اللغة كلما اهتز عَصَن الكلام.

● تقول الرواية الإنكليزية جورج إليوت: «إن أروع لغة هي تلك التي تتألف من كلمات بسيطة وغير متكلفة»، إلى أي مدى تؤيد هذا القول في الشعر؟
■ لم أجد زهرة مفعمة تتلطف أنقتها، ولا ليلبا صداحا يتكلف وزنة مقاماته، ولا بحرا يتكلف زرقته، الجمال لمسة إبداع وسلامة نوق، وصفاء قريحة، وكل الذين تكلفوا الشعر وقعوا في فخاخ الركافة، والشعر - بالذات - مسؤول عن مخاطبة الشعور قبل العقل، ولن ينجح شعور متكلف أبدا. وإن كنت أرى لفظة (بساطة) في مقولة إليوت لا معنى لها، لأن الإحساس باللغة نوق، وكل شخص نوق يختلف في الآخر، وما أراه بسيط يراه غيري عكس ذلك، فتحديد البساطة أمر نسبي، وبيني الحكم في هذه المسألة أمرا لا يتأتى إلا لنفس سلبية الحس، مليئة بالحب، غنية بالنوق، مترعة بالجمال.

● القارئ لقصيدتك الملتقة بالأسئلة الوجودية والفلسفية يتساءل عن المشاعر التي استقت منها تجربتك، ومن أين تسلك الصوفية لشعر محمد أبو شرارة؟
■ قريتنا المتصوفة الناصية، التي انبثقت مكانا غربيا عن ضجيج المدينة، وبهرج الحضارة، قضيت فيها شطر طفولتي وليس لي أصحاب إلا الأضمار والأزهار والظنون، وعلاقة حب طفولية بأغنام أمي، وعلى جبال القرية الشامخة التي قربتني من السماء، حيث كنت أتوهم في طفولتي أنني سانس الأزرق بيدي، في هذه القرية المنعزلة عزلة محببة؛ بدأت رحلة التأمل في الكون، وبدأت أسئلة الوجود تتشكل. كان أبي إماما لأحد مساجد القرية، وكان عابدا، ناسكا، متبثلا، قال لي ذات يوم: إن ما يقرأه من القرآن كل يوم لا يزيد فيه شيئا إذا دخل رمضان؛ فكان لسمته ووقاره وتبته أثر كبير في تشكيل الذات بداخلي. التحقت بالمعهد الديني، وحفظت أغلب القرآن، وفي الوقت



صلاح بوسريف

الحكمة والتبصر وبعد النظر

■ لا يمكن حشر المثقف في الزاوية، أو اعتباره جسما غربيا، لا علاقة له بما يجري. المثقف هو صاحب أفكار، وهو إنسان يختلف عن باقي الناس، بقرآته وتحليله للواقع، وبامتلاكه لأدوات غيرة من مواطنيه، أو من يُقيمون معه على الأرض نفسها.
عَبَّ المثقف، بهذا المعنى، هي عين الساعاتي التي بها يرى الأشياء الدقيقة، وبها يستطيع تشخيص الأعطاب، والبحث عن الحلول الممكنة لها، أو اقتراح ما يراها حلاً، لأنه بما يمتلكه من معرفة، ومن خبرة بالواقع والأحداث، تصبح رؤيته للواقع بعيدة، وفيها من التبصُر والحكمة، ما لا يمكن أن تجده عند السياسي، ولا عند من باتت القنوات الفضائية العربية تعتبرهم «خبراء» في شأن من الشؤون العامة، في السياسة، كما في الاقتصاد، كما في الجماعات الدينية، وما قد يحدث من «ثورة» أو «انقلاب»، في أي مكان من الأرض.
المثقف، هو مَنْ يكتبني بالحديث في ما بيتهُ ويحُضُّه، ولا يتجرأ على الدخول إلى الأراضي التي لا يعرف تربيتهَا، ولا طبيعتها، أو ما فيها من إنسان ونبات. ما يعني أن المثقف، حريص على أن يُدلي ببلّوه في ما يعرفه، ويحثّ فيه، وله فيه رأي، لا ما هو بعيد عنه، يَحْضُر غيره، من العارفين فيه.

السياسي، لا يتوَعَّر في الكلام في كل شيء، رغم أنه، في نهاية الكلام، لا يقول شيئا. يُجيب عن كل الأسئلة، ويعتبر الاسترسال في الكلام، هو الهدف، وليس قول ما يُفيد، أو ما يُضيء ويُجسِّم المعرفة والفهم. وإذا كان السياسي، في ما مضى، هو مثقف بالضرورة، وهو شخص لا كاريزما، وصاحب فكر، لا نظير، فحاضر، ويحاور ويتأطر، وكلامه يكون مؤثرا ويصحب مرجعا في السياسة، وفي تحليل الواقع وفي النظر اليه، فالسياسي اليوم، هو شخص دخل السياسة، إما من باب المصلحة، أو من باب الدين، وأعني بالمصلحة، ارتباطه مجرد من الأحزاب، لا ليكون مناضلا، مدافعا عن مبدأ وفكرة، ومؤمنا بالتغيير والتجديد، بل ليصير صاحب سلطة وصاحب قرار، لا شيء في يده غير ما يخدم مصالحه ومصالح القريبين منه، من الموالين والأتباع، ولهذا صارت الأحزاب ملكية، الانتقال فيها يحدُث بالتوريث لا بالانتخاب والتصويت، أما ما أعنيه بالدين فهو ما نراه من تناسل لأحزاب تدعي أنها جاءت لتحررنا من العقّة التي نحن فيها، ولتضعنا في «الطريق المستقيم» أو في «الحجّة البيضاء»، لأنّ السواد وظلام الكُفّر أكلنا واستبد بنا من دون أن نعلم، وهم وحدهم، من علموا وعرفوا، وجاؤوا ليخرجونا مما عرفنا فيه من سفّه ومُرور.

لا يمكن للمثقف أن يكون غير ما هو: مَنْ يراقب، يتأمل ويُعاین، ويقرّ الأحداث، ويُثبِت بنسبها. لا يتعجّل، ولا يُطلق الكلام على عواهنه، بل إنّه يَحْضُر، ويُقلِّبه، ويقبله على كل وجهه، كما يقول القدماء، قيل أن يُدلي برأيه في واقعة أو حادثة، أو ما يجري من أمور حوله، لهذا، حين تجري نازلة ما على الأرض، تجد أول من يتكلم فيها هو السياسي والخبير، وتجد المثقف مفكرا كان، أو مؤرخا، أو عالم اجتماع، أو أنثروبولوجيا، أو سياسة، أو اقتصاد، حتى إذا تكلم، فهو يتكلم بنوع من الحذر، ونسبية في الحكم، أو في ما يقترحه من رأي، ولا يُحازف في إطلاق الكلام من دون قيد أو شرط. وفي هذا ما يُفسّر استُدْهِسَ السياسي في الكلام، من دون توقّف أو تحنُّر وتلْكُؤ، وفي بُطء لسان المثقف وتعذُّره وتلْكُؤ، خصوصا حين يكون في مواجهة السياسي أو الدّاعية. وهو ما كان حدث في أحد برامج «قناة الجزيرة»، في مواجهة بين المفكر الجزائري محمد أركون، والشيخ القرضاوي. ففي الوقت الذي كان أركون يُحلّل ويبني أفكاره على معطيات تستند إلى قراءة المنصوص والتاريخ، وتحليل أعطابها، كان القرضاوي يُحاجج بما كان أركون يعتبره حججا ضعيفا، أو تحتاج إلى قراءة وتفكير. المسافة بين الاثنين بدت بعيدة، وبدأت اللغة عند الثاني هي نوع من التكرار والإطباب والاسترسال في الكلام، في ما هي عند الثاني، نوع من البناء بالمفاهيم والمعارف، التي يجري فيها الماضي، في ضوء الحاضر، أي بأدوات جديدة، لم تكن متاحة، و لا معروفة من قبل.

فنحن حين نغزل المثقف ونستبيحه، إنما نستبعد العقل والبرهان، ونستبعد المعرفة، ونترك السياسي والخبير والداعية، هم من يتكلمون بالكلام العام، الذي لا ضابط ولا رباط له، أو هو نوع من إطلاق الحبل على الغارب، وبالتالي، نشوش الحقائق، ونطمس الواقع، ونحرفه عن مجراه، في لسان هؤلاء، لأننا لا نرغب في سماع صوت الحكمة والتبصُر وبعد النظر، وفق ما كان قاله سقراط عن الفيلسوف أو الحكيم.

■ شاعر مغربي

«سيرة بحجم الكف» حياة حافلة وخصبة خارج المتن الروائي

جميل الشبيبي

الشمس والنماعات والإعلانات الضوئية، إلى مشهد مقرب لرجال ونساء يصطحبون أطفالهم وهم يحتضنون في زهو حقائبهم المدرسية المصنوعة البصرية، وهي حياة حافلة فعلا وتصلح لسرد عدد كبير من الروايات، لكنه اكتفى بسيرة بحجم صورة (بوست كارد) لم يوظف فيها مآه وما عاصره، من تلك الأحداث وييسجل وجهة نظره فيها، على الرغم من أسهامه في النضال السياسي والثقافي في فترة مهمة من حياته.

في هذه الرواية القصيرة نفقد روح الأمل والتفاؤل التي تشدتها عبارته الطويلة التي وضعها في نهاية قصة «طفس العاشق» آخر القصص التي كتبها عام 1997 ونشرها في مجموعته الوحيدة، حيث يبدو الأمل حبيبا جديدة واضحا وجليا «الشارع يتحرك في عينيه: يبرق، يضيق، يرتعش، يشحب، يزحف في عينيه، لا تتقطع، يطوي هذا العهد الضخم المترجم من الناس والأشياء ليستعدّ لنهار جديد في رحلة لا نهائية... لكن هذه العبارة تأتي في هذه الرواية مقلوبة عن نهايتها بل أنها تأتي في الرواية لتكرس الصمت وتوقف الحركة «الشارع يتحرك، يبرق، يضيق، يرتعش، يشحب، يزحف في حركة صامتة، مستبدلا جملة «الشارع لنهار جديد في رحلة لا نهائية...» بعبارة «يزحف في حركة صامتة» وهي إشارة قصصها القصص المتنوع في عباراته وجمله السردية المحسوبة بدقة متناهية، ليعبر عن عالمه الكتيب الذي عاشه في بدايات التغيير في العراق عام 2003 وإلى نهاية حياته.

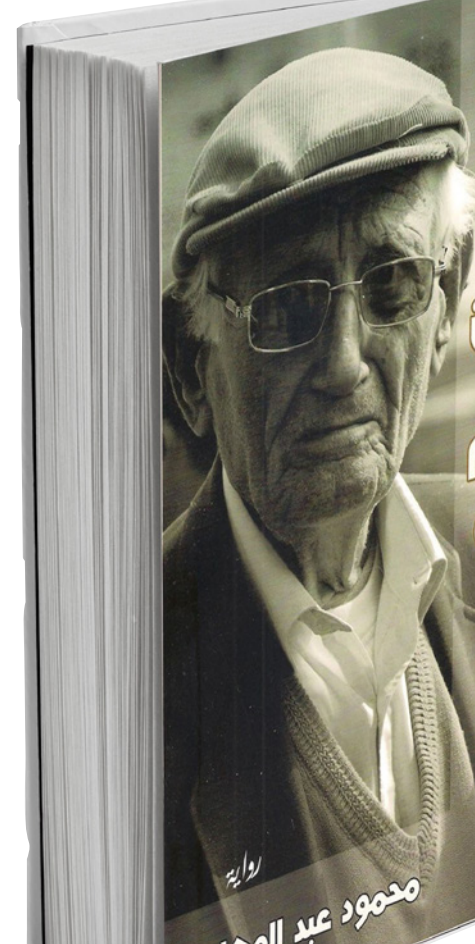
ووفق ذلك نرى أن رواية «سيرة بحجم الكف»، تنتمي إلى عالم ما بعد التغيير (2003) على الرغم من أنها كتبت عام 2002 وأنها تسرد حدثا ماضيا لا علاقة له بعالم ما بعد التغيير، فوجهة نظر الروائي مشحونة بتلك الشحنة الكئيبة التي غلفت حياته وحركته بين المهقى وبيته وبيوت أصدقائه في السنون الأخيرة قبل رحيله، وأزدياد وحدته وحزنه وهو يرى الخراب يحل في كل مكان من بلده الذي عاش فيه وهو يحمل أحلاما بحياة لا تفتق لشعبه ومثقفيه، وهي ثيمة تكرسها معظم الروايات الصادرة بعد التغيير 2003.

بينهم أخو السارد الذي يظهر في الصورة (الواقفون في الصورة من اليمين إلى اليسار كمال وخلييل وعبد الواحد وأخي أحمد الذي كان متحيا عنهم قليلا متكا بمرقعه على حاجز الجسر الخشبي المؤدي إلى السوق (ص 41 من القصة القصيرة) وهي العبارة نفسها في هذه الرواية (29-30) باستثناء تسمية اسم أخيه بـ (أحمد) في القصة القصيرة، كما يرد في هذه الرواية العديد من

بينهم أخو السارد الذي يظهر في الصورة (الواقفون في الصورة من اليمين إلى اليسار كمال وخلييل وعبد الواحد وأخي أحمد الذي كان متحيا عنهم قليلا متكا بمرقعه على حاجز الجسر الخشبي المؤدي إلى السوق (ص 41 من القصة القصيرة) وهي العبارة نفسها في هذه الرواية (29-30) باستثناء تسمية اسم أخيه بـ (أحمد) في القصة القصيرة، كما يرد في هذه الرواية العديد من

بينهم أخو السارد الذي يظهر في الصورة (الواقفون في الصورة من اليمين إلى اليسار كمال وخلييل وعبد الواحد وأخي أحمد الذي كان متحيا عنهم قليلا متكا بمرقعه على حاجز الجسر الخشبي المؤدي إلى السوق (ص 41 من القصة القصيرة) وهي العبارة نفسها في هذه الرواية (29-30) باستثناء تسمية اسم أخيه بـ (أحمد) في القصة القصيرة، كما يرد في هذه الرواية العديد من

بينهم أخو السارد الذي يظهر في الصورة (الواقفون في الصورة من اليمين إلى اليسار كمال وخلييل وعبد الواحد وأخي أحمد الذي كان متحيا عنهم قليلا متكا بمرقعه على حاجز الجسر الخشبي المؤدي إلى السوق (ص 41 من القصة القصيرة) وهي العبارة نفسها في هذه الرواية (29-30) باستثناء تسمية اسم أخيه بـ (أحمد) في القصة القصيرة، كما يرد في هذه الرواية العديد من



بينهم أخو السارد الذي يظهر في الصورة (الواقفون في الصورة من اليمين إلى اليسار كمال وخلييل وعبد الواحد وأخي أحمد الذي كان متحيا عنهم قليلا متكا بمرقعه على حاجز الجسر الخشبي المؤدي إلى السوق (ص 41 من القصة القصيرة) وهي العبارة نفسها في هذه الرواية (29-30) باستثناء تسمية اسم أخيه بـ (أحمد) في القصة القصيرة، كما يرد في هذه الرواية العديد من

بدعم من المعهد البريطاني لدراسة العراق اكتشاف مدينة الإسكندر وافتتاح متحف البصرة الأثري



الجديدة أثبتت أن تاريخها يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد. وفي سؤالنا عما إن كانت هناك مدينة فعلاً قبل الفتح الإسلامي، أجاب الحمداي إلى أن مدينة خاركنس كانت موجودة فعلاً، بعد أن بناها الإسكندر الكبير حالها في ذلك حال مدينة الإسكندرية في مصر، وقد سميت أيضاً فرات ميثان، وهي تقع شمال مدينة البصرة الحالية بحدود 40 كم، بحدود منطقة الشوكة من ناحية الدير، وهذه المدينة سميت بمدينة الإسكندرية على دجلة، ثم سميت أنطاخيا، وميثان، حتى وصلنا للفتح الإسلامي فسميت بميسان، وهي كانت مقرًا لمملكة ميسان، استمر السكن فيها حتى القرن التاسع الهجري ثم هجرت بالكامل، وكانت مركزًا لسك العملة النقدية في العصر الساساني وفي العصور الإسلامية، ومركزًا لمقاطعة اسمها كور دجلة في العصر الأموي وشملت البصرة، إلى أننا نكتشف عن المدينة التي كانت عاصمة في عام 250 قبل الميلاد قبل أن تصبح مدينة مستقلة في زمن الإسكندر، إلا أن تاريخها غير معروف بالضبط حتى الآن. وأضاف كيليك أنه في عام 324 ق. م كان الإسكندر الكبير في مدينة سوسة الإيرانية، وأوجد هذه المدينة على نهر الكارون في التقائه بنهر دجلة، وهناك الكثير من الأسباب الاستراتيجية التي دفعته لإنشائها، لكنه لو كان يعلم أن الفيضان سيغرق عليها لما إنشأها، وقد أعيد بناؤها من قبل الملك الفارسي انتوقوس، وبعدها تطورت لتكون ميناءً تجاريًا لمس العلاقات مع الهند في الجنوب والبراءة في الشمال.. إلا أنه بعد انتهاء الحكم الفارسي تم الاستيلاء عليها من قبل الساسانيين، ثم بدأت تفقد أهميتها شيئًا فشيئًا.

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

أعلن المتحف الأثري وروبرت كيليك عن الشروع في العمل في مدينة خاركنس، وهي المدينة التي بناها الإسكندر الكبير شمال مدينة البصرة قبل عام 250 ق. م، وأضاف كيليك خلال المؤتمر الذي عقده المعهد البريطاني لدراسة العراق، أن هذه المدينة اكتشفت قبل خمسين عامًا، غير أن الإهمال حال دون العمل عليها حتى الآن.

وأشار كيليك، وهو منقب من جامعة ماننستر ويعمل في تل خبير شمال مدينة الناصرية منذ أربعة مواسم، وقد انتقل للعمل في موقع مدينة خاركنس شمال البصرة، إلى أننا نكتشف عن المدينة التي كانت عاصمة في عام 250 قبل الميلاد قبل أن تصبح مدينة مستقلة في زمن الإسكندر، إلا أن تاريخها غير معروف بالضبط حتى الآن. وأضاف كيليك أنه في عام 324 ق. م كان الإسكندر الكبير في مدينة سوسة الإيرانية، وأوجد هذه المدينة على نهر الكارون في التقائه بنهر دجلة، وهناك الكثير من الأسباب الاستراتيجية التي دفعته لإنشائها، لكنه لو كان يعلم أن الفيضان سيغرق عليها لما إنشأها، وقد أعيد بناؤها من قبل الملك الفارسي انتوقوس، وبعدها تطورت لتكون ميناءً تجاريًا لمس العلاقات مع الهند في الجنوب والبراءة في الشمال.. إلا أنه بعد انتهاء الحكم الفارسي تم الاستيلاء عليها من قبل الساسانيين، ثم بدأت تفقد أهميتها شيئًا فشيئًا.

ويبين كيليك أن هذه المدينة تقع 40 كم شمال مدينة البصرة، وقريبة من الحدود بين العراق وإيران، وهذا السبب الذي يجعل من الوصول إليها غير ممكن لفترة طويلة، موضحاً أن الاسم الحالي لهذه المدينة الآن (خيابير)، وأن أول آثارها أشار إليها هو جوناس هانسمان، الذي زارها منذ أكثر من 50 عامًا وتمكن من اكتشاف الجدار واستطاع أن يمر على نهر دجلة والتقائه بنهر الكارون، وكان داخل هذا الحصن بقايا لجبل خيابير، ومنذ تلك المرة لم يجر العمل عليها، لكن هناك باحثًا بلجيكيًا يدعى هو جستان عمل عليها وأشار إليها والتقط صوراً جيدة لهذه المنطقة، مشيرًا إلى مكان هذا الموقع والسبب الذي لم يدفع الكثيرين للعمل عليها.

كانت ورقة كيليك هذه ضمن عدة أوراق خلال المؤتمر الذي عقد ليوين حول آثار وتراث البصرة، وحول أهداف المؤتمر المنعقد بمرعاية المعهد البريطاني لدراسة العراق، يقول الأثري عبد الحمداي، الحمداي، أن هذا المؤتمر يستهدف البصرة كتراث وثقافة و آثار وهوية، وهي المرة الأولى التي يعقد فيها مؤتمر دولي بهذا الحجم من البصرة، إذ تشتري هذه البيوت وتحيل المتحورات تعقد عن هذه المدينة خارج العراق. لكن جاء الوقت لكي نتحدث عن تراث البصرة وأهوارها وتاريخها والناس الذين عاشوا فيها، وهو عملية إضافية بعد عقود من الحرمان والتهجير، وتأتي ضمن سياق بدء العمليات والتنقيبات والبحوث العلمية في جنوب العراق بعد الاستقرار الأمني فيه. وأشار إلى أن هناك بعضًا علمية من جامعة مانشستر في بريطانيا ويعتقد آخرى في سوف تاتي للعمل فيها، وهذا المؤتمر هو لإعادة كتابة تاريخ هذه المدينة، فالعروض للجمعية أن البصرة مدينة إسلامية لا يتعدى ما يعرفه الفتح الإسلامي وكانت مقرًا للجيش في عهد عمر بن الخطاب، لكن البحوث



متحف البصرة

حسين رشيد؛ وكيل وزير الثقافة لشؤون السياحة والآثار، في حديث خاص لـ«القدس العربي»، وفي معرض جوابه عن تساؤلاتنا عن الأسباب التي تدفع الجهات الحكومية العراقية إلى التحرك بعد أن تبدأ الجهات الدولية بالنشأة لاحتفظ بآثار العراق، قائلًا إن كل هذه الحركات جاءت بعد ندوات من وزارة الثقافة، وقبلها وزارة السياحة والآثار قبل دمج الوزارة مع وزارة الثقافة، وكان أول لقاء بعد تسعة أيام من احتفال «داعش»، للموصل في السابع من حزيران/يونيو 2014، فبدأ العراق بالتحرك على اليونيسكو وعقد أول مؤتمر لإنقاذ آثار العراق في باريس، ومن ذلك التاريخ أطلقت اليونيسكو بالتعاون مع الوفد العراقي الذي كان يرؤو باريس خطة طوارئ لإنقاذ آثار العراق، وكل هذا الذي يجري الآن من مؤتمرات وورش وفعاليات واسترداد آثار وتدريب كوادر واستقطاب بعثات أجنبية وتأهيل فاعات في المتاحف العراقية، وحتى الاستعجال في افتتاح المتحف العراقي، ومتحف الناصرية، ومتحف الزعيم عبد الكريم قاسم ومتحف الملك غازي، وافتتاح متحف البصرة، وفي الشهر المقبل سيفتح متحف السماوة، حماية ممتلكات تعود لهذه الجهات، فإمانة بغداد تعطي استثمارات على مبان تراثية، شارع الرشيد انتهى الآن تقريبا، وقدنا بيت ساسون سحليل ودار الموسيقى في بغداد، فلا يمكن أن نعمل لوحدها، لأننا لملك المباني التراثية، ولا قدرة للحكومة على إعطاء تمويل من البايان بقيمة مليون ونصف المليون دولار، فضلا عن أجهزة تصوير ومسح حديثة، ومن ثم لدينا كوادر فنية في بريطانيا وألمانيا، وبهذا فإن مدينتنا وأثريتنا جاهزون الآن للعمل، ويتظنون تحرير



وين جين أويان*

أدب الرحلات عند العرب

■ في «رحلة ابن فطومة» 1983 الترجمة الإنكليزية 1992 لتجيب محفوظ قصة مثقف عربي، يدور حول العالم بحثا عن نفسه، ولكن الرحلة في الرواية تأخذ شكل البحث عن المعرفة «رحلة في طلب العلم». وخلالها يكتب البطل عن التجارب التي يمر بها، ويعكس بها فانتازيا يوتوبية يسقطها على سرد العالم الذي يراه.

وكان محفوظ قد قدم لنا هذه القصة سابقا في «قصر الشوق» وفي «ليالي ألف ليلة»، ويمكننا أن نؤكد أنه عاد إلى القصة نفسها عدة مرات في رواياته منذ ثلاثيته عن القاهرة. ولكن ما يميز «ابن فطومة» رواياته الأخرى هو الرغبة في الإحالات، فإشاراتنا الآن أكثر تنوعا. والجزء الخاص بالتقاليد التي يعكسها في «ليالي ألف ليلة» وقصر الشوق، يحمل إلينا ما فوق النص، فهو على سبيل المثال يشير في ألف ليلة بوضوح إلى الليالي، وفي الشوق يقودنا إلى تقاليد الكتابة حول الرغبة أو الشهوة عند العرب. ولكن ما فوق النص في «ابن فطومة» على العكس من ذلك، إنه يغر بنا ولا يقدم المساعدة. والعنوان يوفر إشارة ملموسة إلى الأصول المرعبة في أدب الرحلات عند العرب بينما «ابن فطومة» يتورط في التناص بما يزيد على كتلة الكتابة.

ويالمنظر إلى العنوان، معظم قراء الرواية العربية يرون التقارب الواضح بين «رحلة ابن فطومة» و«رحلة ابن بطوطة»، مذكرات الرحالة المغربي المسلم المشهور من القرن الرابع عشر المعروف بابن بطوطة 1304-68 أو 77، الذي يمكننا مقارنة رواية محفوظ معه. يرى إيان نيون أن محفوظ «حاكي عمدا في رحلة ابن فطومة العمل المعروف برحلة ابن بطوطة؛ لا لينتج مشابهة ولكن سردا بيكاريسيا وموزيا من نمط عمل بنيان "Bunyanesque"، الذي لا يتبع عن مفهوم رحلة أي إنسان خلال منعطفات حياته الفردية».

وقد قاده هذا الرباط الواضح التقاد لاعتبار العمل «سردا مكافئا للرحلة الكلاسيكية»، ودفعهم لتحويل العنوان إلى «رحلات ابن فطومة». والعنوانان كما يشير ملني دولاس «مقاربان مثل اسم العلم للبلبل لموضوع النص «ابن فطومة/ ابن بطوطة». ويمكن أن تعزو الجحاش والغراب للهدت نفسه، كلاهما سرديات عن رحلات إلى «بيت المقدس»، الحج إلى مكة في ابن بطوطة وإلى اليوتوبيا حيث يحكم هناك كلام الله في ابن فطومة. وكلاهما يوثق في السرد الصفات المتميزة للأرض التي يزورها البطلان، فابن بطوطة يرحل عبر بلاد الجحاش والغراب ليصل إلى بيت الله، بينما ابن فطومة يرحل باتجاه بيت الله عبر الأراضي التي لا نهاية فيها للمعجزات. ومع ذلك إن قراءة ابن فطومة بالمقارنة مع ابن بطوطة ليس متطابقا، حتى لو أخذ المرء بعين الاعتبار التوقيتات.

وبهذا الخصوص يرى رشيد العناني: أن الرحلتين لهما نقاط ضعف وقوة حين تحاولان صهر كل التجربة الاجتماعية للإنسانية في فضاء مضغوط. والتبسيط الشديد لا يمكن تجنبه وهو نتيجة طموح من هذا النوع. ويمكننا القول، إن الرواية لا تزال مشوقة، لو نظرنا إلى التجربة الجديدة للشكل الذي تلعب به، فهو مشابهة ناجحة لرحلة ابن بطوطة، مشابهة يتضمنها عنصران، كما أمل، الأول، أن الرواية رحلة في فترة تاريخية وليس مساحة جغرافية، والثاني، أن دار الإسلام التي ترقى بها رحلة ابن بطوطة إلى مرتبة مثال، هي على تناقض مع الدليل التاريخي، ويمكن إنقادها بالآراء التي ترد في رحلة ابن فطومة، حيث تغلب عليها دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

وهناك فروق إضافية، بعكس ابن بطوطة الذي يغادر موطنه لهدف محدد ومعروف، إن نتيجة ابن فطومة هي تجواله لا تقتصر على عليه دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

وهناك فروق إضافية، بعكس ابن بطوطة الذي يغادر موطنه لهدف محدد ومعروف، إن نتيجة ابن فطومة هي تجواله لا تقتصر على عليه دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

وهناك فروق إضافية، بعكس ابن بطوطة الذي يغادر موطنه لهدف محدد ومعروف، إن نتيجة ابن فطومة هي تجواله لا تقتصر على عليه دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

وهناك فروق إضافية، بعكس ابن بطوطة الذي يغادر موطنه لهدف محدد ومعروف، إن نتيجة ابن فطومة هي تجواله لا تقتصر على عليه دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

وهناك فروق إضافية، بعكس ابن بطوطة الذي يغادر موطنه لهدف محدد ومعروف، إن نتيجة ابن فطومة هي تجواله لا تقتصر على عليه دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

وهناك فروق إضافية، بعكس ابن بطوطة الذي يغادر موطنه لهدف محدد ومعروف، إن نتيجة ابن فطومة هي تجواله لا تقتصر على عليه دعوة إلى إصلاح واديكالي لا بد منه.

«تواشج» في صفاقس... الفن التشكيلي إذ يتجلى ويسأل

تتناقل، وإذا بالساء يتموج شفيقا وممزوجا بصيغ المادة اللوينية، وإذا الأوكاريل فتح له أفقا على مشارف الورق الأبيض وأكريليكها بمرآته بين البرودة والحرارة، وبين العتمة والنور، وبين طبقاته المتكفة والشفاقة، لقد حضر كل هذا في مهرجان لويني، ومقاصدهم التشكيلية، فتخلقت أكوان ثرة الأدلة على سطح القماش وباقي محامل التشكيل.

مثل المعرض نقطة تلاقح فنّ جسيم لمسارات تشكيلية متشابكة مع بعضها أيضا في موقع واحد، هو قاعة عرض واحدة، التقت فيها هواجس جماعية مختلفة المشارب الثقافية ولكنها متفككة جميعا على السائيس لعالم أرق وأرق. إذ يستبسط كل عمل فنّي متلفه بوابل من الأسئلة الجريئة لم يتعود المشهد الفنّي التونسي طرحها. فإذا هي أسئلة تقاوم بعنف بصري حالة الاستسلام للامعنى، وحالة

الخصوع لثقافة إفراغ الكائن من دلالاته وتغييب طموحاته، وهي ثقافة راحت تستشري بسهولة في واقع اجتماعي واقتصادي يُشجّع سراّ وعلائية على الدخول في أتساق الاستهلاك والافتقار بتبعية الحاجات البيولوجية دونما وعي بحاجة الناس إلى الفنّ، وهو ما جعل الإنسان فريسة سهلة لتغول مساحات الفراغ فيه، ذاك الفراغ الذي أفسح في المجال لتنامي معاتب الواقع، ولظهور أقات اجتماعية وسياسية تقصد إنهاك الإنسان في

القدس العربي» زارت المعرض وتحدّثت مع الفنانين المشاركين فيه حول أسواق تجاريهم الفنية، وحول ما اعتقدت حوله أعمالهم الفنية من الحضور بكل فنتته وانكساراته، وخوّلت لنا فرصة التطرق إلى الأبعاد الرويوية لتوضوح الجسد، وإلى مسالة تلك الإيروسية الحاضرة فيه بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وهو ما جعل العمل نتاجا يشبه اللحم والرؤية والتذكي، كما أنّ هذه المسألة الفنية ليست مجانية وإنما هي تفترض بالضرورة كشف خفّيات نواتها ومعيشنا ومعاشرة اللامرئي فيها.

أما الفنان رضا الغالي فيقول على مشارفته قائلا «تمكّنت مشاركتي في المعرض بسلا عملا أنجزتها كلها بتقنية الأوكاريل، وهي أعمال امتدّ إبداعها على أزمنة مختلفة مع اختلاف الرؤية والتجربة، وفيها مراوحة بين اللون والمادة، وفيها تجلّ ما يمكن أن يفعله الزمن في عقل الفنان، فالرؤية تصنن دائما للحس والحسد الذي بدوره يستمد ذاته من الفكر ومن النوق».

الفنان برهان بن عريبيّة، وهو باحث في

تتناقل، وإذا بالساء يتموج شفيقا وممزوجا بصيغ المادة اللوينية، وإذا الأوكاريل فتح له أفقا على مشارف الورق الأبيض وأكريليكها بمرآته بين البرودة والحرارة، وبين العتمة والنور، وبين طبقاته المتكفة والشفاقة، لقد حضر كل هذا في مهرجان لويني، ومقاصدهم التشكيلية، فتخلقت أكوان ثرة الأدلة على سطح القماش وباقي محامل التشكيل.

مثل المعرض نقطة تلاقح فنّ جسيم لمسارات تشكيلية متشابكة مع بعضها أيضا في موقع واحد، هو قاعة عرض واحدة، التقت فيها هواجس جماعية مختلفة المشارب الثقافية ولكنها متفككة جميعا على السائيس لعالم أرق وأرق. إذ يستبسط كل عمل فنّي متلفه بوابل من الأسئلة الجريئة لم يتعود المشهد الفنّي التونسي طرحها. فإذا هي أسئلة تقاوم بعنف بصري حالة الاستسلام للامعنى، وحالة

الخصوع لثقافة إفراغ الكائن من دلالاته وتغييب طموحاته، وهي ثقافة راحت تستشري بسهولة في واقع اجتماعي واقتصادي يُشجّع سراّ وعلائية على الدخول في أتساق الاستهلاك والافتقار بتبعية الحاجات البيولوجية دونما وعي بحاجة الناس إلى الفنّ، وهو ما جعل الإنسان فريسة سهلة لتغول مساحات الفراغ فيه، ذاك الفراغ الذي أفسح في المجال لتنامي معاتب الواقع، ولظهور أقات اجتماعية وسياسية تقصد إنهاك الإنسان في

القدس العربي» زارت المعرض وتحدّثت مع الفنانين المشاركين فيه حول أسواق تجاريهم الفنية، وحول ما اعتقدت حوله أعمالهم الفنية من الحضور بكل فنتته وانكساراته، وخوّلت لنا فرصة التطرق إلى الأبعاد الرويوية لتوضوح الجسد، وإلى مسالة تلك الإيروسية الحاضرة فيه بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وهو ما جعل العمل نتاجا يشبه اللحم والرؤية والتذكي، كما أنّ هذه المسألة الفنية ليست مجانية وإنما هي تفترض بالضرورة كشف خفّيات نواتها ومعيشنا ومعاشرة اللامرئي فيها.

أما الفنان رضا الغالي فيقول على مشارفته قائلا «تمكّنت مشاركتي في المعرض بسلا عملا أنجزتها كلها بتقنية الأوكاريل، وهي أعمال امتدّ إبداعها على أزمنة مختلفة مع اختلاف الرؤية والتجربة، وفيها مراوحة بين اللون والمادة، وفيها تجلّ ما يمكن أن يفعله الزمن في عقل الفنان، فالرؤية تصنن دائما للحس والحسد الذي بدوره يستمد ذاته من الفكر ومن النوق».

الفنان برهان بن عريبيّة، وهو باحث في

تونس - «القدس العربي»

من عبدالدايم السلامي:

افتتح يوم 26 سبتمبر/أيلول المعرض التشكيلي الجماعي «تواشج» الذي يتواصل في رواق القاعة البلورية في المعهد العالي للفنون والحرف في مدينة صفاقس التونسية إلى غاية يوم 5 أكتوبر/تشرين الأول 2016، حيث تمّ فيه عرض 37 عملا فنيا هي في الواقع ثمرة تقاطع ثلاثة مسارات فنيّة مختلفة تمتدّت في الحفر الفني لسليوى العائدي، والأوكاريل لرضا الغالي والرسم لبرهان بن عريبيّة.

وما يميّز هذه الأعمال أنها تجارب مقلية من ورشات وسياقات وعوالم مسكونة بهاجس الخلق الفنّي، لا تخفي جميعها سعيها إلى حفر طبقات النخّاس بمحضياتها التخيلية، فإذا بالسطوح



صور تواشج

ندوة دولية في طنجة تناقش «مسرح الثقافة»



من الميمن المفكرة الألمانية إيريكيا فيشر ليشته فالأكاديمي حسن يوسف

بائدة وتقليدية وعاجزة عن مواكبة هموم وقضايا المجتمع الحديث. وتخلص إيريكيا إلى أن الثقافة المسرحية تروم تحقيق أهداف محددة بدقة حسب متطلبات السياق والثقافة، وهي إما أهداف جمالية أو مرام اجتماعية أو هما معا، لكن حين يسعى مسرح

طنجة - «القدس العربي»

محمد العنان:

شهدت فعاليات ملتقى مهرجان طنجة الدولي للفنون المشهدية في دورته الثانية عشرة الذي عقد ندوة مناقشة كتاب الألمانية إيريكيا فيشر ليشته «من الثقافة إلى التناسخ ثقافات الفرجة» الذي قام بترجمته وتقديمه خالد أمين، وصدر عن المركز الدولي لدراسات الفرجة». واستقبلت المفكرة الألمانية إيريكيا فيشر ليشته الندوة بالتعبير عن سعادتها بأن تنتقل رؤاها وأفكارها إلى اللغة العربية من خلال هذه المقالات التي تم جمعها في الكتاب.

وتحدثت عن التناسخ المتعدد أو الثقافات المتعددة، مسترجعة التبادلات الرمزية بين الثقافات؛ حيث تتفاعل عناصر فنية تنتمي إلى ممارسات مسرحية مغايرة لم يتوقف يوما مع بداية القرن العشرين أضحي التفاعل يتسم بمذاق مغاير ونكهة خاصة، إذ غدا يتم بين ثقافات تنتمي لإفضية نائية وعوالم بعيدة (تفاعل المسافات الطويلة).

لتسليط الضوء على صنّاع الأفلام الوثائقية

مؤسسة الدوحة للأفلام تنظم برنامج «السينما بعينون قطرية»

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يسلط برنامج «السينما بعينون قطرية» الذي تقيمه مؤسسة الدوحة للأفلام ابتداءً من اليوم من 5 إلى 7 أكتوبر/ تشرين الأول في متحف الفن الإسلامي الضوء على صنّاع الأفلام الوثائقية في قطر، وهذا تأكيداً على قوة وتأثير الأفلام الوثائقية في سرد القصص المؤثرة ذات التأثير الاجتماعي. وسيعرض البرنامج للجمهور سبعة أفلام وثائقية لمواهب قطرية وتدور حول قصص متنوعة مستوحاة من التراث والحياة في قطر والتغيرات في المشهد الاجتماعي والثقافي.

وكشفت فاطمة الرميحي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام في تصريح صحفي لها في المناسبة «أن المؤسسة تفتخر بإنجازات صنّاع الأفلام الشباب والواعدين في مجال الأفلام الوثائقية، فقصصهم تعالج مسائل جوهرية وحساسة للجمهور في قطر وتؤثر فيهم بشكل كبير، وفي الوقت نفسه تلقى صدى عالمياً مهماً، حيث أنهم يكشفون عن خلالها مواضيع متنوعة تعكس إبداعهم وتفانيهم في صناعة الأفلام وتظهر التقدم الذي حققته صناعة السينما في قطر».

وأضافت: «لقد شهدنا نمواً ملحوظاً في صناعة السينما المحلية من حيث حجم ونوعية الأفلام. وتمثل مجموعة الأفلام التي تم اختيارها في هذا العام أعمالاً مميزة ومؤثرة لصنّاع الأفلام الشباب العاملين في فن الأفلام الوثائقية ليبرزوا عن قصصهم على الشاشة ويوفرون من خلالها نافذة على العالم».

وستعرض «السينما بعينون قطرية» 2016 مجموعة من الأفلام الوثائقية القصيرة التي أنتجتها قطر في الأعوام الماضية، سواء من خلال البرامج التدرجية التي أقامتها المؤسسة، أو من قبل مخرجين مستقلين أو طلاب مؤسسات تعليمية تقيم المؤسسة علاقات معها.

ويعرض الحدث إنجازات صناعة السينما المحلية، سواء من المواهب الإبداعية المحلية أو دور الإنتاج (من



صناعة الفيلم من قبل فهد العبدلي وسلوى الخليفة خلال ورشة الأفلام الوثائقية التي أقامتها مؤسسة الدوحة للأفلام في عام 2015.

أما «إلى أمي» للمخرجة أمينة أحمد البلوشي، فهو فيلم يتبع والدتها ثورة التي بلغت من العمر 40 عاماً، وهي تحقق حلمها في تحصيل التعليم. وبالإضافة إلى عروض الأفلام الوثائقية من إخراج المواهب القطرية، يقدم برنامج «السينما بعينون قطرية» مناقشة عميقة حول فن ومستقبل الأفلام الوثائقية. ويشهد اليوم الأخير من «السينما بعينون قطرية» 2016 في 7 أكتوبر/ تشرين الأول حلقتي نقاش تعقد الأولى منهما بعنوان «حالة الأفلام الوثائقية في الخليج»، بينما تخصص الحلقة النقاشية الثانية حول «الجيل القادم من صنّاع الأفلام الوثائقية»، وتسلط الضوء على مختلف الفرض المتوفرة لصنّاع الأفلام في قطر من ضمنها ورش العمل والمنح من مؤسسة الدوحة للأفلام وكذلك صندوق الفيلم القطري الذي يروج لصناعة الأفلام المحلية في قطر.

أفضل فيلم وثائقي في مهرجان أجيال السينما في 2015 في فئة «صنع في قطر». صور الفيلم معتمداً على اللقطات القريبة المتعددة الزوايا. وهو وثائقي استكشافي يظهر لنا ما يمكن أن تكون عليه الطبيعة ويكشف الخيال العلمي في الواقع الحقيقي. يعمل جاسم الرميحي على فيلمه «عامر: أسطورة الخيل العربية الأصيلة»، وهو وثائقي عن أحد أشهر خيول السباق القطرية، وقد اختير الفيلم لقمة في هذا العام.

ويستكشف فيلم «عربة» التحولات السريعة والكبيرة التي شهدتها قطر في السنوات الأخيرة وكذلك التغيرات المستمرة التي تعيشها اليوم. في هذا الوثائقي الذي يركز على المقابلات، يناقش صنّاع الأفلام إحساسهم بالغيرة في الدوحة. وقد تمت

التغلب على عوائقه. فاز الإنتاج بجائزة أفضل فيلم في قسم «صنع في قطر» في مهرجان الدوحة تريبيكا السينمائي 2012 وجائزة الحكام في فئة الأفلام الوثائقية القصيرة في مسابقة أفلام الإمارات وحصل على تنويه خاص في مسابقة الأفلام القصيرة في مهرجان الخليج السينمائي. أما فيلم «الحمام» فيظهر الحياة الصعبة للحمالين الذين يساعدون المتسوقين في سوق واقف في قطر. وصنعت أمل المفتاح الوثائقي «جزء من الثانية» لمهرجان ثيمون قطر للأفلام الوثائقية الذي تنظمه جامعة نورثويسترن في قطر، وفاز بجائزة أفضل فيلم محلي وجائزة اختيار الجمهور. تعمل المفتاح حالياً على تطوير فيلمها الروائي الثالث «شهاب» و«شجرة النخيل» لجاسم الرميحي فاز بجائزة

15 دار إنتاج في 2010 إلى 46 دار إنتاج في 2016)، ويسلط الضوء على الأفراد والشركات التي تساهم في نمو ثقافة سينمائية في قطر.

وحول الأفلام الوثائقية التي ستعرض أشارت المسؤولة إلى أنها تضم كل من «بدر» (قطر، الولايات المتحدة، سوريا/ 2012) من إخراج سارة السعدي وماريا عصامي ولطيفة الدرويش، و«الحمام» (قطر/ 2015) لأمل المفتاح، شجرة النخيل (قطر/ 2015) لجاسم الرميحي الذي فاز بجائزة «صنع في قطر» أفضل فيلم وثائقي في مهرجان أجيال السينما 2015، و«عربة» لفهد العبدلي وسلوى الخليفة، وكذلك «إلى أمي» (قطر/ 2015) لأمينة أحمد البلوشي، و«الدفتور» (قطر/ 2015) لأمنة البنعلي، و«مبارك المالك» (قطر/ 2016) لعائشة المهدي.

ويصور فيلم «بدر» حول فتى صغير يحاول إثبات نفسه في مدرسة ابتدائية للبنين، ويسلط هذا الوثائقي الضوء على صراع الفتى مع هويته وكيف يلجأ إلى الاعتماد على السعر لمساعدته على

مهرجان للتكنولوجيا والموسيقى والسينما في حديقة البيت الأبيض

■ واشنطن - د ب أ: استضاف الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس مهرجاناً للتكنولوجيا والموسيقى والسينما في البيت الأبيض بهدف تشجيع المواطنين الأمريكيين على استخدام التكنولوجيا والابتكار لحل المشاكل العالمية مثل

التغير المناخي. ويستند المهرجان الذي أقيم في حديقة البيت الأبيض إلى مهرجان «ساوث باي ساوث ويست» الشهير الذي يعقد في أوستن بولاية تكساس سنوياً، وهو المهرجان الذي حضره أوباما في وقت سابق من العام الحالي. وعن هذا الحدث قال أوباما في رسالة بالبريد الإلكتروني: «تناقش المسائل التي سنحشد (شكل) الجهود الملمة: كيف نستخدم التكنولوجيا لحل مشاكلنا الأكثر استعصاء».

وتابع الرئيس الأمريكي: «كيف سنوفر لآفسنا الغذاء بشكل مستدام في المستقبل القريب. كيف لنا أن نعزز الابتكار في قلب مدننا وكيف لنا كمواطنين أن نتخط إحداه تغيير دائم».

وفي إطار المهرجان أجرى أوباما مناقشة حول التغير المناخي مع العالمة كاترين هايهو والممثل ليوناردو دي كابريو الذي يقدم فيلماً وثائقياً جديداً عن هذا الموضوع. وأشاد الممثل الأمريكي ليوناردو دي كابريو بجهود الرئيس أوباما في مكافحة تغير المناخ.

وقال دي كابريو المنسغل منذ سنوات بحماية المناخ، في حلقة نقاش مع الرئيس الأمريكي والعالمة كاترين هايهو على هامش فعاليات المهرجان إن أوباما «بذل جهوداً أكثر من أي أحد في التاريخ للعثور على حلول لزمة المناخ».

ونُشر الفيديو الخاص بحلقة النقاش على الصفحة الرسمية للبيت الأبيض على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وفي أعقاب حلقة النقاش، تم عرض الفيلم الوثائقي «قبل الفيضان» الذي يتحدث فيه دي كابريو مع أوباما والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وبابا الفاتيكان فرنسيس عن تغير المناخ. وعُرض الفيلم مطلع أيلول/سبتمبر الماضي في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي.

ونذكر دي كابريو أنه كان من المهم بالنسبة له عرض فيلم «قبل الفيضان» قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وقال في إشارة على ما يبدو للمرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية دونالد ترامب، الذي وصف تغير المناخ في الماضي أكثر من مرة بالمتعلق، ثم نفى تلك التصريحات: «من لا يؤمن بتغير المناخ، لا يؤمن بالحقائق أو العلم أو الحقائق التجريبية، وأرى أنه لا يتعين لذلك أن يتخذ منصبا رسمياً».

وتم اختيار فريق كبير من كتاب سيناريو، مخرج فني وملحنين ومصممين ديكور وأزياء لإخراج العمل النهائي الذي أطلق عليه اسم «الرحال» وهو عرض مستوحى من رواية «الخيماشي» الحائزة على عدد كبير من الجوائز للكاتبة العالمي بولكو كولولو.

ويعتبر المهرجان من المنصات التي تخلق فرصاً أفضل لكل الفنانين في المشاركة والحضور ونقل الثقافات والإرث الإنساني، وتقول إدارة المهرجان إن أهميته تكمن في «استقطاب الفرق الموسيقية من دول العالم وبالتالي نستطيع التعرف عليهم من خلال موسيقاهم وفنونهم وحضاراتهم المختلفة باعتبار أن الموسيقى هي لغة الشعوب».

وتضيف أن المهرجان يعد فرصة ذهبية للمواهب الوطنية والترويج للموسيقى بشقيها التقليدي والحديث، كما يساهم المهرجان بالإضافة إلى التبادل الثقافي، في دعم وصل الخيرات الناشئة من خلال ورش العمل والدورات التدريبية والتي تعمل على المدى البعيد في خلق وتقديم مهارات فنية منافسة على المستوى الدولي.

وجاءت النسخة الأولى من المهرجان العام الماضي تحت عنوان «الموسيقى الروحية» ووصفها منظمو المهرجان بالإنطلاقة الناجحة، وشاركت فيها فرق عدة، منها الفرقة الألمانية فيز فوز والفرقة التركية وفرقة انشاد الطريقة البرهانية وفرقة عقد الجلال، وجذب المهرجان في العام الماضي أكثر من 4000 ضيف.

السودان تم فتح باب المشاركة لكل الفنانين للتقديم وتم اختيارهم من عدد كبير بواسطة لجنة اختيار، كما أنه تم إضافة موسيقيين ومغنيين محترفين من داخل كنية الموسيقى والدراما.



أعضاء من كورال كنية الموسيقى يراجعون النوتة الموسيقية

اكتمال الاستعدادات لانطلاق مهرجان ساما الموسيقي في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

خلال نماذج موسيقية فنية مبتكرة تنفذ لأول مرة في السودان.

وتم اختيار مشاركين من خارج السودان من دول أفريقية، مثل كينيا وأوغندا والجزائر، ومن داخل

يطلق في العاشر من الشهر الجاري «مهرجان ساما الموسيقي» وهو أحد مشاريع معهد غوته الألماني في السودان، ويهدف إلى نشر وترويج الموسيقى السودانية عبر التبادل الموسيقي بين السودان ودول العالم. «ساما»، التي تعني الارتفاع بالروح من خلال الموسيقى، هو أول مهرجان موسيقي عالمي ينطلق العام الماضي من السودان وركز على الموسيقى الصوفية بإشراك الطريقة البرهانية وبعض الفرق الأخرى، واستطاع المهرجان خلق تجربة جديدة استمتع من خلالها الجمهور السوداني بفن راقق امتزجت فيه إيقاعات الصوفية والإيقاعات المختلفة الأخرى.

ويسعى المهرجان، الذي ينظمه معهد غوته في السودان بالتعاون مع الشركاء المحليين والعالميين إلى خلق حالة من التبادل الثقافي في إطار الموسيقى، ويعكس تراث البلاد الأثري من خلال الدمج بين الموسيقى التقليدية والحديثة في السودان ودول العالم الأخرى. ويناقش هذا العام موضوعاً وفكرةً جديدين، أي التركيز على الموسيقى السودانية والموسيقى الأفريقية والوجدان الروابط المشتركة بينهما. ولتحقيق ذلك تم دمج الموسيقى والمسرح في قالب واحد من خلال دراما موسيقية يستمتع بها المشاهد في العرض الختامي من

تكريم الفنان يحيى خليل في الدورة الثانية لمهرجان «جاز وأفلام» في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

يعقد مهرجان «جاز وأفلام» للموسيقى في السينما دورته الثانية يوم السبت المقبل في نادي «سينما الجيزويت» في القاهرة، ويعرض فيلم «بيلاش الأمريكي دانيال شازيل الحائز على 3 أوسكار وأكثر من 12 جائزة دولية من إنتاج 2014.

كما يقدم مؤسس ورئيس المهرجان الكاتب والناقد السينمائي صلاح هاشم محاضرة بعنوان «نشأة وتطور موسيقى الجاز في العالم»، يشارك فيها الفنان الكبير يحيى خليل رائد موسيقى الجاز في مصر، وبمناسبة تكريمه في المهرجان الذي تأسس عام 2015، ويهدف إلى التعريف بموسيقى الجاز - الأفريقية الجذور الأمريكية النشأة - وأفلامها، وتسليط الضوء من خلال النوع الموسيقي على «البعد الإفريقي» في الشخصية المصرية، والانفتاح على ثقافات القارة.

بعدما صارت موسيقى الجاز «المعلم التجريبي» للموسيقى في العالم، في ما يطلق عليه «موسيقى العالم» ويكلم تجلياتها الموسيقية المهمة - من جاز أمريكي وياباني

ولاتيني وشرقي - كما لعبت موسيقى الجاز دوراً كبيراً في نضالات العبد الإفريقي الأسود للحصول على حريته، وحقوقه المدنية، في العالم الجديد أمريكا.

موسيقى الجاز، كما يقول مؤسس المهرجان صلاح هاشم، هي أسلوب حياة، أكثر منها موسيقي، وقد كانت هدية العبد الإفريقي الأسود المختلف إلى أمريكا، وهدية أمريكا إلى العالم، و«تعتبر أهم «إضافة» أمريكية إلى ثقافة القرن العشرين، كما أن السينما - كلفة عالمية للتخاطب والتواصل في المستقبل - كما يقول الكاتب والشاعر والمخرج السينمائي الفرنسي الكبير جان كوكتو صاحب فيلم «الحساء والوحش» - لا تعرف الإحياز، ولا تفرق بين النغمات الموسيقية والعربية.



يحيى خليل

حل العنجد السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 1 | 3 | 9 | 7 | 8 | 6 | 5 | 2 |
| 5 | 2 | 9 | 6 | 3 | 4 | 1 | 8 | 7 |
| 6 | 8 | 7 | 2 | 1 | 5 | 9 | 3 | 4 |
| 3 | 9 | 6 | 8 | 4 | 2 | 5 | 7 | 1 |
| 1 | 5 | 2 | 3 | 9 | 7 | 4 | 6 | 8 |
| 7 | 4 | 8 | 1 | 5 | 6 | 2 | 9 | 3 |
| 2 | 6 | 5 | 4 | 8 | 3 | 7 | 1 | 9 |
| 8 | 7 | 1 | 5 | 2 | 9 | 3 | 4 | 6 |
| 9 | 3 | 4 | 7 | 6 | 1 | 8 | 2 | 5 |

| | | | |
|---|--|---|--|
| الجدى | الميزان | السرطان | الحمل |
| تسمع كلمات حب أو تلاحظ ذلك في نظرات أحد القريبين منك. نظم أمورك بهدوء، وأنجز ما عليك من أعمال وواجبات | تساوم بجرأة وتبدو مقتنعاً بمواقفك وغير مستعد لتقديم التنازلات | في استطاعتك إيجاد حلول مقنعة ترضى جميع الأطراف وتخدم مصلحتك فترة إيجابية لك | تتعرف إلى ظروف أو أشخاص يفتحون عينيك على فرصة مهمة انطلق وتشجع |
| الدلو | العقرب | الأسد | الثور |
| إنها فترة مشغرة ومهمة جداً وستكون أسهل وأقل أرباكاً إذا كنت جاهزاً | تستعيد نشاطك وتجاوزك وترى الحياة من منظور مختلف وتقرر على امر جديد | كن منتهياً لسلامتك ولهدوء أعصابك الجو متوتر فلا تعاتب أجبائك ولا تلمهم | تعتقد إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |
| الحوت | القوس | العذراء | الجوزاء |
| تكثر وتسهل حركة التواصل مع الآخرين. استغل كل الفرص لإنجاح أعمالك | حافظ على سريتك لا تحرق المراحل واستند إلى بعض العلاقات والصداقات للزود بمعلومات إضافية | تنجح في الامتحان وتقدم أفكاراً لامعة أسع كي تكون اتصالاتك نافعة وناجحة | تكثر النشاطات والواجبات المتنوعة. نظم جدول أعمالك تقادياً لأي تقصير |

| | |
|--|--|
| السرطان | الجوزاء |
| تتعرف إلى ظروف أو أشخاص يفتحون عينيك على فرصة مهمة انطلق وتشجع | تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |
| الثور | الجوزاء |
| تعتقد إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير | تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |
| الجوزاء | الجوزاء |
| تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير | تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |

أبراج

| | |
|--|--|
| السرطان | الجوزاء |
| تتعرف إلى ظروف أو أشخاص يفتحون عينيك على فرصة مهمة انطلق وتشجع | تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |
| الثور | الجوزاء |
| تعتقد إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير | تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |
| الجوزاء | الجوزاء |
| تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير | تتعرف إلى برودة الأعصاب في هذا اليوم تتعرض لتحديات متنوعة وقد توقع نفسك في مأزق كبير |

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | | | | | | | | |
| | 1 | 7 | 5 | 3 | | | | 2 |
| | | | 2 | 7 | | | | 6 |
| | | | | 1 | 3 | 4 | | |
| | | | | | | | | 9 |
| | 5 | | | | | | | |
| | | | 8 | 6 | 5 | | | |
| 9 | 4 | | 2 | 7 | | | | |
| | | | | 8 | 5 | 1 | 2 | |
| | | | | | | | | 7 |



فضائيات تعرف من قاع المجتمع: محلل أردني يربط اتفاقية الغاز بـ «الفيسبوك» ونائب مصري يربط «الفيسبوك» بالرغم القومي

مالك العناتمة *

من مساويء عصر الفضائيات أنها عرفت من القاع في برامجها الحوارية المزمحة بالأراء، لتعطينا نخب الحماقات مقدوفين على الشاشات فنضطر للإستماع إليهم على الشاشات على أنهم من المثلين الإستراتيجيين ونتفاجأ حينها بأراء غاية في الغرابة تجعلنا نتساءل إن كنا كمشاهدين قد أصبحنا أغرارا إلى هذا الحد أم أن هناك استخفافا بعقولنا ليخرج هؤلاء فيتحفوننا بأرائهم.

من ذلك مثلاً، الجدل الدائر في الأردن حول اتفاقية الغاز مع إسرائيل، وهي اتفاقية مبهمة التفاصيل في ضوء غياب الشفافية الرسمية الأردنية بتوضيح ملبساتها وتفصيلاتها، اللهم إلا توضيح من باب المناكفة أورده نائب رئيس الوزراء الأردني جواد العناتي لم يزد الغموض إلا غموضاً.

تحاول قناة عريقة وجادة مثل «بي بي سي» إلقاء مزيد من الضوء على القضية، فتحاول ضعيفين، هما الإسلامي ذو الفلتات العصبية النائب صالح العرموطي، وصحافي أردني سابق ويعمل الآن مدرسا للإعلام في جامعة أردنية اسمه خلف الطاهات. الأستاذ الطاهات، وفي محاولة تمثيلية لتصنع الهدوء وضبط النفس بدأ يتحدث بلغة المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية ومنع «مشكورا على تسامحه» في حديثه الغفيران لمن يعارض الاتفاقية، ثم أسهب دكتور الإعلام والتواصل المذكور حديثه بتبرير اتفاقية مع دولة احتلال من خلال عرضه لأشكال دول احتلال أخرى، حسب رايه، من بينها إيران وروسيا!! وزيادة في عبقرية التبرير، تطرق لـ «الفيسبوك»، وصاحبه «اليهودي» - الإسرائيلي» حسب ما تفضل وأتحفنا به على الشاشة.

الermوطي، كان موقفاً في سرد وجهة نظره كمعارض لأي تعامل أو تطبيع اقتصادي مع الكيان الإسرائيلي، لكن الطاهات خلط الزيت بالماء إلى درجة تضييع وجهة النظر التي لم نفهم منها شيئاً.

وفي حالات كذلك لا نقول إلا «سقا الله» على أيام الإعداد الجيد والمحترف لضيوف الشاشة، إعداد محترف يحترم ما يمكن تقديمه على الشاشة، ولا يلتقط لفظ فقط لتعبئة قارئ البث على القمر الصناعي، اللهم إلا إذا كانت غاية البرنامج ليلتها الترفيهيه من المشاهدين بهذه الوصلة الكوميدية من الطاهات، والتي لا اعتقد أن المقام كان ملائماً لما قاله.

عقدة النائب المصري من «الفيسبوك»

وعلى سيرة الحماقات، تبقى مصر ولادة، في عهد الجنرال المتطلع إلى السقف دوماً، والمكتشف عنه الحجاب، وفي برنامج «خط أحمر» على فضائية «الحدث اليوم»، يتحدث نائب البرلمان المصري مستحدث تم إنتاجه في خط الإنتاج العسكري المدهش، الذي ينتج الكثير من طحليات العمل العام، وهو النائب «محمد إسماعيل» فيعلن على الهواء بثقة أحسده عليها أنه سيقدّم بطلب إلى البرلمان للعمل على تقنين استخدام مواقع التواصل الإجتماعي، «الفيسبوك»، بأن يتم تسجيل الحساب بالرقم القومي، وفي حالة وجود أي حسابات وهمية يتم غلقها على الفور!

هذا التزدي في السياسة ومن يعملون عليها حالة مستمرة في مصر، وهذا النائب الجهد يمثل حالة القاع المزدهم، الذي تحول إلى نخبة في مصر، وقد تم تكريم رجال الفكر والقانون والسياسة والثقافة في مصر.

وما زال الجدل في مصر مثلاً، يدور حول آخر تصريحات علامة زمانه البرلماني المصري «الهامي عجينة» وقد عين خلاصات خلايا مخه ففصر لنا فكرته بضرورة إخضاع طلبة الجامعات في مصر لاختبارات كشف العذرية!! وهو طلب يجعلك تتساءل إن كانت مصر قد توصلت إلى آلة الزمن المشهورة ودخلتها وعادت إلى عصور الواد والقبيلة الذكورية.

وأشاهد وأتابع وأقرأ كل هذا وأتوجع على بلد فيه أساتذة حقوقيون ومحترمون، يعانون القمع والملاحقات القضائية والقانونية بهدف تكيم أقرامهم، ومن ذلك الأستاذ المحامي نجاد البرعي، أول من تعلمت على يديه في ورشات تعليمية مكثفة قبل سنوات طويلة معنى حقوق الإعلاميين والصحافيين وحرية التعبير من وجهة نظر القانون، وبينما طالب نائب صديقة سياسية مثل إسماعيل بحجر «الفيسبوك» وتحديده برقم الهوية، أقرأ على «الفيسبوك» نفسه معاناة أستاذ كبير مثل نجاد البرعي في دخول مطار القاهرة وتأخيره بقرار أممي عالي المراج؛ لكن عندي يقين، أن النيل في مصر، لا تخونه عادته.. في النهاية.

فضائية سودانية خاصة تهزم التلفزيون الرسمي

كنت قد كتبت أكثر من مرة عن فضائية تلفزيون السودان الرسمية، والتي كانت تشكل بالنسبة لي مع فضائية أخرى مادة دسمة للسخرية والتهمك، بل أنني قمت بوضع قائمة مفضلة للقنوات التي تبعث على النعاس الشديد والغبوبة أحياناً. لكن للإصاف، أجد أن هناك قناة فضائية سودانية «خاصة» لاكتشف من خلال تلك القناة المتطورة أن هناك إبداعاً في علوم الجغرافيا في البلاد، وأنه ليس من الضروري أن يعتبر «الكاميرا مان» بأسلاك وكوابل كاميرته في الاستوديو، مثلما يحدث في الفضائية الرسمية، وأن هناك برامج حوار محترمة ومديعين غاية في الذكاء.

القصّة لا تكمن إلا في إطلاق المواهب.. والإبداعات.. وفضاء حرية غير مقيد بالرقب ولا بالبيروقراطية.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

«حياة من خلف القضبان» إلى «مهرجان تورنتو» السينمائي الدولي الفيلم الأردني «إن شاء الله استفتد»: الكوميديا السوداء في أجلى صورها

عمان - «القدس العربي»:

لواجهة ظروف اقتصادية قاهرة وصعبة والتي لم تجعل للسبيل الصحيحة طريقاً مفتوحاً أو خياراً.

ولكن في ظل كل هذا كانت هناك هشاشة عاطفية برزت في ظل تلك العلاقات الأسرية التي دفعت الشخصية الرئيسية بدءاً من المشهد



أفلام أردنية مشاركة

«أحمد»، كان له دور كبير في عكس حالة السذاجة التي ظهر بها وكيف انتهى به المطاف في السجن بسبب عملية احتيال بسيطة لأنه أراد أن يحسن من وضعه وظهر في مشاهد أخرى كمن يحضر نفسه في أمور لا تعنيه خاصة حين كان يسأل الجميع عن السبب الذي اندهم السجن ليجد أن غالبية المتواجدين في الزنزانة من ذوي البياقات البيضاء» أي الذين ارتكبوا جرائم ذات طبيعة مالية لا تتطوي على عنف أو مخدرات، بين احتيال وتزوير وشهادة زور.

في الوقت الذي كانت أغلب المشاهد تدور في



الافتتاحي في محاولة لربط أوضاعه المعيشية وسرقة خط الكهرباء انتهاءً بشهد تناول الأسرة الطعام على ضوء الشموع.

أحمد فراج هو الممثل الذي يلعب دور شخصية

فيلم «إن شاء الله استفتد» دراما اجتماعية للخرج الأردني محمود السباد مستوحى من أحداث حقيقية يقاب الكوميديا السوداء وينظره ساخرة في عالم تسيطر عليه البيروقراطية وانعدام الكفاءة. ينتقد الكثير من الأمور التي تدور في الحياة، سيما تلك التي ترتبط بالفساد والفقر والسخط، في منطقة تشهد صعوداً للتطرف الديني والسياسي وغياب المسؤولية ليربطها بطريقة ذكية مع انعكاسات الربيع العربي بطريقة غير مباشرة.

وقدم من النوع الروائي الطويل إنتاج أردني - ألماني وهولندي استمر تصويره لمدة شهرين في مختلف المدن في الأردن وخاصة في منطقة ريم جنوب الأردن، حيث الطبيعة الساحرة والصحراء الملونة. العرض العالمي للفيلم كان في الدورة 41 لمهرجان تورنتو السينمائي الدولي من حسي قصة حقيقية يتعمق في عالم السجن بعد أن تم الحكم على مكاول خلف القضبان لفترة ثلاثة أشهر بتهمة احتيال بسيطة اكتفت عيوباً كثيرة فاتحة الباب على الفساد اليومي وأساليب البقاء على قيد الحياة في ذلك السجن التي يرض كل مستويات المجتمع.

الخرج ومن خلال سرده للأحداث كشف كل تلك العيوب، وعن حالة الحصار وقلبة الحيلة التي تعيشها الشخصية الأساسية «أحمد» في زنزانة تضم نحو 20 زنيلاً.

وتطور العلاقات داخل السجن بين النزلاء، لكنه وفي الوقت الذي يجب أن يشعر فيه مرتكب أي جريمة بالذنب دون تبرير مباشر لأبناء الطبقة المهتمة كان يلقى الضوء على أن ارتكاب جرائم احتيال جاء

«دبي السينمائي» يمنح الملحن اللبناني الحائز على الأوسكار غبريال يارد «جائزة تكريم إنجازات الفنانين»

ولم نجم الموسيقار اللبناني مع موسيقى فيلم «الرييض الإنكليزي»، الذي حوّل الفوز بجوائز «أوسكار»، و«بافتا».

وتابع يارد تقديم مؤلغاته الموسيقية المميزة، للعديد من الأعمال السينمائية، مثل «ذي التنتيت مستر ريبلي»، في عام 1999 و«كولد ماوتن»، في العام 2003.



غبريال يارد

يعمل غبريال يارد حالياً على موسيقى فيلم «ذي ديث أند لايف أوف جون إف دونوفان»، للخرج إكزافييه دولان، من بطولة جيسكا شاستن، وكيت هارنجتون، وسوزان ساراندون، وكايتي باتس، ومايكل جامبون.

وأسس ويدير «أكاديمية بلياند»، التي تدعم الملحنين المبدعين الناشئين لإنتاج وتسويق أعمالهم الفنية.

يشار إلى أن «جائزة تكريم إنجازات الفنانين» من مهرجان دبي تهدف إلى تكريم أهم صانعي السينما، من ممثلين وكتاب ومخرجين ومنتجين ونقاد وملحنين، حول العالم.

وسبق أن حصل على الجائزة، عمر الشريف، وفاتن حمامة، وعادل إمام، وعزت العلايلي، وجميل راتب، وصباح، ومحمود عبد العزيز، ومورغان فريمان، وشون بن، وإميأب باتشان، وداود عبد السيد، ويوسف شاهين، ورشدي بوشارب، وسليمان سيسي، ونبيل المالح، وسامي بوعجيله، وكاثرين دينوف، وأوليفر ستون، وداني غلوفر، وتيري جيليام، ومايكل أبتيد.

دبي - د ب أ: كشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن تكريمه للمؤلف الموسيقي اللبناني الفرنسي غبريال يارد، ومنحه «جائزة تكريم إنجازات الفنانين»، في دورته الـ 13 التي تقام في شهر كانون أول / ديسمبر المقبل.

وقال عبد الحميد جمعه رئيس المهرجان إن هذا التكريم يأتي بمخاتبة تقدير لمساهمات ومسيرة الفنان الكبيرة في مجال السينما، لينضم إلى جوائز دولية عدة حصدها يارد، ومنها «أوسكار»، و«بافتا»، و«غولدن غلوب»، و«غرامي».

وأضاف، في تصريح للصحافيين أن الفنان اللبناني «سوف يتسلم الجائزة بحضور نخبة من صناع الأفلام والعاملين في هذا القطاع، خلال الدورة الجديدة من المهرجان التي تقام في الفترة من 7 و 14 كانون أول / ديسمبر المقبل».

وتابع رئيس المهرجان «سعداء بمنح جائزة إنجازات الفنانين للموسيقار يارد، تقديراً لموهبته العالية، لقد أثرت مساهمات أعماله بشكل ملحوظ في صناعة السينما، من دون شك».

وقالت إدارة المهرجان في بيان إن يارد يملك تاريخاً فنياً حافلاً، وقدّم للشاشة الكبيرة ما يزيد عن 100 قطعة موسيقية تصويرية لمجموعة واسعة ومهمة من الأفلام العالمية منذ ثمانينات القرن الماضي، حيث بدأ اسمه بالظهور في الأعمال الفرنسية مع فيلمي «بيتي بلو»، في العام 1986 و«كاميل كلوديل»، في العام 1988.

من «المونولوج» إلى «الكوميكس»: فنون في مصر تصنع الابتسامة الساخرة



ماجدة مورسي

السعودي فهد البعيري، والأردني نيكولاس خوري، والفلسطيني عماد فراجين، والسوداني من أم إيرلندية عمر رمزي.

«بهاء الدين»، الذي يظهر من وقت لآخر على مسرح ساقية الصاوي، اعتبر أن «ستاند أب كوميدي» تطور لفن المونولوج، ومحاولة للتوافق مع العصر الجديد، لافتاً إلى أن الكوميديان يقدم فقرته من 15 إلى 20 دقيقة أو أكثر، حسب إحساسه بتفاعل الجمهور معه وقدرته على إضحاكهم.

وأوضح: «بالرغم من أن أغلب الجمهور من الشباب، إلا أن قضايا الكوميديان الذي يقدم فن ستاند أب، نابعة من الواقع، وتهم أرضية مشتركة مع جميع الشرائح العمرية، مثل معالجة أزمات الزحام، وتربسية النشء والمظاهر الخادعة، وغيرها من القضايا المجتمعية أو تلك التي تحمل رؤى شخصية للكوميديان ذاته».

وأشار إلى أن فنانسي «ستاند أب كوميدي» بالعبثيات ولهم جمهور يتزايد كل يوم، وكل له مدرسته في عرض أرتجاله المضحك، لافتاً إلى أن المسارح وفيدويوهات الانترنت طريقان للكوميدي لعرض مواهبه.

وأعربت عن أملها بإعادة فن المونولوج بشكله الإبداعي للواجهة مرة أخرى، في ظل حاجة المجتمع لهذا اللون الفني الضاحك من جديد.

وأوصحت أن فن التقليد والنكات لا يمكن إدراجها تحت فن المونولوج الذي بدأ يتراجع بعد جيل العملاقة في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين، معتبرة النكات والتقليد وبرامج السخرية في صورتها الحالية، مشاهد واجتهادات ومحاولات كوميدي لإسعاد الجمهور.

أحمد عامر (18 عاماً)، أحد الذين وقفوا على مسرح ساقية الصاوي (مركز ثقافي شهير وسط القاهرة)، يبرع في فن التقليد، ورغم صغر سنه، يرى أن «فن المونولوج، ومنه التقليد، لن ينتهي في مصر رغم الأرقام المحدودة لفنانيه».

وقال، إنه في «بداية السلم الكوميدي الذي يحاول من خلاله إسعاده الجمهور، ووقت على مسارح كثيرة غير مشهورة لإسعاد الجمهور، ودفعتني موهبتي لصلقه رغم صغر سنّي وعدم التحاقني بفقر قنية بعد، حتى ظهرت على مسرح الساقية مؤخرًا».

القاهرة - من حسين محمود: الكوميديا الساخرة، ولما ما تزدهر في أوقات الأزمات، حيث يعتبرها علماء اجتماع، مواجهة وانتصاراً على واقع قائم كثافة للتفويض، منعا للكتك والاحتناق.

وتشتهر مصر بفن «الكوميديا الساخرة» منذ القدم، إذ برز «المونولوج»، ثم تطور إلى «ستاند أب كوميدي» في المسارح، وأخيراً تعليقات «الكوميكس» في مواقع التواصل الاجتماعي مع ثورة «الإنفوديبا»، وتبقي الابتسامة واحدة.

في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، برز الأوساط الفنية المصرية، فنانو المونولوج، الذي يجمعون بين العناء والتعبيرات والحركات المضحكة، والبراعة في إلقاء النكات، وتقليد المشاهير من ساسة وشخصيات عامة.

وأوضح أن هذا العام هو الخامس له في فن التقليد، سواء لأصوات الحيوانات، أو المشاهير كالفنانين المصري «محمد فؤاد»، والسوري، «جور وسوف»، أو السياسيين وأبرزهم الرئيس المصري الأسبق «أنور السادات» (1918-1981).

فن التقليد أصعب بكثير من فن «ستاند أب كوميدي»، حيث يحتاج الأول موهبة، والثاني خفة ظن، حسب «عامر».

لكن مع بداية انتشار القنوات الفضائية، ظهر «ستاند أب كوميدي» (Stand-up Comedy)، وهو صورة أكثر عصرة للمونولوج، حيث يقف الفنان فوق مسرح ليناقش واقعا سياسيا أو اجتماعيا بشكل ساخر، ويتعبيرات كوميدي قد تصل للنكات.

وعقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011، واكب المصريون التطور التكنولوجي في مبد جترو الابتسامة عبر «الكوميكس» والتتويج المصوره والقصود هذا الساخر منها حديثاً، المرتبط بتعليقات تصنع الابتسامة من دون حاجة إلى مسرح صوت أو تقليد؛ فيقفي أن تقرا كلمات فقط لتبتسم وأحياناً أخرى تنسقط أرضاً من الضحك.

فن كوميدي يوشك على الانقراض

استاند أب كوميدي.. مونولوج بلا موسيقى

«استاند أب كوميدي، في بدا في القرن الثامن عشر في بريطانيا، وانتشر بشكل واسع لاحقاً في أمريكا، وهو قائم على الارتجال عبر مسرح وشخص واحد يعالج قضايا واقعية بقدر من التعليقات التي تضحك الجمهور، دون أن يكون هناك دور مصاحب للموسيقى معه كحال المونولوج، حسب تعريف الفنان المصري «حمزة بهاء الدين» (24 عاماً)، أحد الذين يبرزون في هذا الفن الضاحك. ومن أبرز فنانسي هذا اللون الأمريكيون جيري ساينفيلد وراسل بيترز، وكريس روك، ومن العرب إسماعيل ياسين (1912-1972)، ومحمود شكوكو (1912-1985)، وثرية حلمي (1923-1994).

الكوميكس.. كوميديا زمن الأنفوميديا

«الكوميكس» هو تعبير عن الموقف بالصوره، وفي مصر يبرز عبر رسوم الكاريكاتير أولاً، وأخذ عقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011 عبر موقع

(الناضول)

المرکزي المصري يبقي سعر الجنيه مستقرا رغم تكرار تكهنات بخفضه

ويشهد الجنيه هبوطا مطردا في السوق السوداء، وقال خمسة متعاملين في السوق الموازية أمس أنهم باعوا العملة الأمريكية بأسعار في نطاق 13.95-14.10 جنيه مقارنة مع 13.10 جنيه للدولار الثلاثاء الماضي. وتتصاعد الضغوط بقوة على البنك المركزي المصري من أجل تخفيض قيمة العملة، في الوقت الذي تسعى فيه مصر جاهدة لإنعاش الاقتصاد، الذي تضرر من اضطرابات سياسية وأمنية، أدت إلى عزوف السياح والمستثمرين الأجانب وهما مصدران مهمان للعملة الصعبة. وكانت مصر تمتلك نحو 36 مليار دولار منذ احتياطي النقد الأجنبي قبل انتفاضة

أي عملية خفض للعملة. محافظ المركزي ليس بهذه السذاجة ليقوم بالخفض تحت ضغوط الإعلام، وقبل توفير السيولة اللازمة لتغطية الطلبات والسوق الموازية. الإعلام لابد أن تتم محاكمته على ما فعله هذه الأيام من ضغوط من أجل التخفيض». وحفلت الصحف الاقتصادية خلال الأيام الماضية بتكهنات ومذكرات بحثية للبنوك استثمار ومحلليها أكدت توجهه المركزي لخفض الجنيه إلى ما بين 11.5 و12.5 جنيه هذا الأسبوع. ويبلغ السعر الرسمي للجنيه في تعاملات ما بين البنوك 8.78 جنيه، بينما يبلغ السعر في البنوك 8.88 جنيه.

وياتي استقرار سعر الجنيه في السوق الرسمية أمس بعدما قفزت الاحتياطات الأجنبية للبلاد 3.028 مليار دولار خلال سبتمبر/أيلول إلى 19.582 مليار دولار، وفي الثلاثاء، بينما تراجعت العملة بشدة في السوق السوداء.

القاهرة - رويترز: أبقى البنك المركزي المصري على الجنيه مستقرا مقابل الدولار في عطائه الدوري لبيع العملة الصعبة أمس الثلاثاء، بينما تراجعت العملة بشدة في السوق السوداء.

جاء تصريح ساويرس في بيان صحفي صدر عنه أمس للإعلان عن استحواذ شركة «بلتون المالية القابضة»، التي بعد مستثمرا رئيسيا فيها على حصة تبلغ 60 في المئة من شركة «أورباخ غراسون» الأمريكية للوساطة المالية.

نجيب ساويرس يسعى لتأسيس بنك استثمار رائد في الشرق الأوسط

القاهرة - الأناضول: أعلن الملياردير المصري نجيب ساويرس أمس الثلاثاء أنه يسعى إلى تأسيس بنك استثمار عالمي رائد في منطقة الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

وقال، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة شركة «أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوجيا»، ان الاستحواذ على الشركة الأمريكية يعد «أمرا طبيعيا لتوسيع أنشطة بلتون، وهو كذلك الخطوة الأولى في استراتيجية الشركة لتأسيس بنك استثمار عالمي رائد في منطقة الشرق الأوسط».

وقالت «بلتون» في البيان ان «أورباخ جرابيسون» شركة متخصصة في تنفيذ خدمات الوساطة في الأوراق المالية وتقديم الأبحاث المالية على مستوى العالم في أكثر من 120 دولة، تشمل الأسواق الواعدة، الناشئة والمتقدمة للصناديق والمؤسسات الاستثمارية الكبار في الولايات المتحدة ويقع مقرها الرئيسي في نيويورك.

وذكر البيان قيمة الصفقة. واستثمار اقليمي مدرج في البورصة المصرية، يعمل في مجال إدارة الأصول، وبنوك الاستثمار، والوساطة في الأوراق المالية، وحفظ الأوراق المالية.

سعر النفط يلامس أعلى مستوى في 4 أشهر

لندن - رويترز: ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت إلى أعلى مستوياتها في أربعة أشهر أمس الثلاثاء، مع تزايد ثقة المستثمرين في الاتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي بين منتجي النفط على تثبيت مستويات الإنتاج من أجل وقف انخفاض الأسعار الذي استمر لعامين.

وبلغت العقود الآجلة لخام برنت القياسي أعلى مستوياتها في أربعة أشهر، عند 51.37 دولار للبرميل، لكنها فقدت بعض مكاسبها بحلول الساعة 13:85 بتوقيت غرينتش ليجري تداولها عند 51.10 دولار للبرميل، مرتفعة 21 سنتا عن الإغلاق السابق.

وأحيات التوصل إلى اتفاق تاريخي بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الأسبوع الماضي الأسماك بأن يكبح المنتجون تخمة العرض، مما سيساعد في نهاية المطاف على تعافي أسعار الخام.

تونس تنوي زيادة الضرائب ورفع أسعار الكهرباء في 2017

تونس - رويترز: قالت وزيرة المالية التونسية، لمياء الزبيبي، أمس الثلاثاء ان الحكومة تعتزم زيادة الضرائب ورفع أسعار الكهرباء في 2017، ضمن خطط رامية لخفض عجز الميزانية.

وقالت الزبيبي لإذاعة (شمس إف.إم) المحلية «الحكومة سترفع في 2017 الضرائب على العربات بنسبة 25 في المئة لدعم ميزانية الدولة»، وأضافت «مشروع قانون ميزانية 2017 يتضمن زيادة في الضرائب على القيمة المضافة، وسيتم رفع أسعار الكهرباء أيضا». وكان رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد قال الأسبوع الماضي انه يتوقع أن يرتفع عجز الموازنة في نهاية 2016 إلى 6.5 في المئة من 4.4 في المئة في 2015، مضيفا أن حكومته تستعد لتدشين حزمة إصلاحات اقتصادية لخفض العجز من بينها تجميد زيادة الأجور وإصلاحات ضريبية جديدة. كانت التوقعات السابقة تشير إلى أن عجز الموازنة سيسجل إلى 3.5 في المئة في نهاية العام الحالي.

غزة - الأناضول: قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» ان تقريرا أعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» كشف عن تشويه شديد للاقتصاد الفلسطيني، ممحلا لإسرائيل المسؤولية عن وضعه «على حافة الانهيار».

وقالت الوكالة في بيان مساء أمس الأول تلقت «الأناضول» نسخة منه، إن التقرير التفصيلي سيُعرض في الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نوفمبر/تشرين

أبوظبي تعزز دمج شركتين للعمليات النفطية البحرية

أبوظبي - الأناضول: قالت شركة بتروبلو النفطية «أدنوك»، أمس الثلاثاء انها تعزز دمج شركتين تابعيتين لها، وهما شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية «أما العاملة»، وشركة تطوير حقل زاكوم «زادكو» في شركة جديدة.

وأضافت الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي، في بيان، ان الشركة الجديدة ستتولى مسؤولية تعزيز الكفاءة وتوحيد العمليات، والإشراف على تشغيل جميع الحقول والامتيازات البحرية التابعة للشركتين، بما في ذلك حقل زاكوم الذي يعتبر أكبر حقل نفط بحري في العالم من حيث الاحتياطي.

وأشار البيان إلى ان الاندماج سيجقق فوائد مالية وتشغيلية كبيرة، وستكون الشركة الجديدة أكثر استعدادا للتعامل مع متطلبات السوق المتغيرة، فضلا عن امتلاكها القدرة على الاستفادة من الفرص الاستراتيجية للنمو المستقبلي.

وستتعاون «أكسون موبيل» و«توتال» و«بريتش بتروليوم» وشركة تطوير النفط اليابانية المحدودة «جودكو»، وهي شركات النفط الأجنبية العاملة حاليا مع «أدنا» و«زادكو»، خلال مرحلة الدمج مع «أدنوك» لضمان استمرارية العمليات التشغيلية وتعزيز حجم الإنتاج، وفق البيان. وتمتلك «أدنوك» 60 في المئة من «أدنا العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم» البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

وأضاف البيان انه عند اكتمال الاندماج، ستقوم الشركة الجديدة العاملة في المناطق البحرية بتشغيل الامتيازات البحرية ذات الصلة.

وشركة بتروبلو النفطية «أدنوك» واحدة من أكبر شركات النفط والغاز في العالم، وهي مملوكة بالكامل من قبل حكومة إمارة أبوظبي.

وفي يونيو/حزيران الماضي قررت أبوظبي دمج شركتي الاستثمارات البترولية الدولية «أبييك» و«مبادلة» للتنمية، وهما أكبر شركتي استثمار مملوكتين من قبل حكومة الإمارة.

في شركة «أدنوك» 60 في المئة من «أدنا العاملة»، وتمتلك الحصص المتبقية كل من «بريتش بتروليوم» البريطانية و«توتال» الفرنسية و«جودكو» اليابانية. «أدنوك» حصة 60 في المئة في شركة «زادكو» وتمتلك الحصص المتبقية كل من «إكسون موبيل» الأمريكية و«جودكو» اليابانية.

وأضاف البيان انه عند اكتمال الاندماج، ستقوم الشركة الجديدة العاملة في المناطق البحرية بتشغيل الامتيازات البحرية ذات الصلة. وشركة بتروبلو النفطية «أدنوك» واحدة من أكبر شركات النفط والغاز في العالم، وهي مملوكة بالكامل من قبل حكومة إمارة أبوظبي.

تقرير أممي يحمل إسرائيل مسؤولية «انهيار» وشيك للاقتصاد الفلسطيني

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

وتابع وتحويل الاقتصاد الفلسطيني من اقتصاد مزدهر لدولة ذات دخل متوسط، إلى بنية اقتصادية مشوهة على حافة الانهيار الاقتصادي والانساني، حيث يُحرم الشعب الفلسطيني من الوصول إلى أرضه والمياه وموارده الطبيعية، في حين أن ممتلكاتهم وأصولهم

الثاني المقبل. وأكدت «أونروا» ان الاحتمال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية تسبب بتكلفة اقتصادية باهظة على الشعب الفلسطيني.

وتابع وتحويل الاقتصاد الفلسطيني من اقتصاد مزدهر لدولة ذات دخل متوسط، إلى بنية اقتصادية مشوهة على حافة الانهيار الاقتصادي والانساني، حيث يُحرم الشعب الفلسطيني من الوصول إلى أرضه والمياه وموارده الطبيعية، في حين أن ممتلكاتهم وأصولهم

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

إما تُصادر أو تُدمر». واتهم تقرير الأمم المتحدة السياسات الإسرائيلية بخرق القيود المشددة على حركة الأفراد والضياع، والقضاء والتدمير المنهج للمنشآت الإنتاجية، إلى جانب فقدان الأرض والمياه والموارد الطبيعية.

ولفتت إلى تشرذم السوق المحلية والانفصال عن الأسواق الجاورة والدولية، مشيرة إلى الحصار المشدد على قطاع غزة منذ العام 2007، وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية، وبناء الجدار الفاصل وفرض

أوجي. أي. دي. سي.» وقال ان بلاده ستوقع المزيد من هذه العقود بحلول مارس/آذار 2017، لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل. وقالت وكالة (تسنيم) شبه الرسمية للأنباء ان شركة النفط الوطنية الإيرانية ستوقع ثاني عقد من هذا النوع اليوم الأربعاء.

ونقل التلفزيون الرسمي عن زغنه قوله «إيران بحاجة إلى استثمارات تزيد على 100 مليار دولار لتطوير قطاعها النفطي... نرحب بالتعاون مع جميع الشركات... التي بوسعها توفير رأس المال وأحدث التقنيات من أجل زيادة الإنتاج...».

وذكر (شانا) أن أول عقود النموذج الجديد المسمى «عقد البترول الإيراني» جرى توقيعها أمس مع شركة «بي. إن. سي. إن».

سياسة الإغلاق في الضفة الغربية وعزل القدس الشرقية عن بقية الأرض الفلسطينية المحتلة

وسجلت نسب البطالة في السوق الفلسطينية للعام الماضي، حسب الجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني، مستويات جديدة قوت 30 في المئة من كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب عدم توفر فرص العمل، وتراجع الاقتصاد بسبب الأحداث الأمنية والحروب المتتالية على قطاع غزة.

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

في جنوب غرب إيران بالقرب من الحدود العراقية. ويعد أن توصلت إيران إلى اتفاق نووي تاريخي مع ست قوى عالمية كبرى في 2015، جرى رفع العقوبات عن طهران في يناير/كانون الثاني.

وتسعى إيران للعودة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، إلى زيادة إنتاجها النفطي ليصل إلى مستوى ما قبل العقوبات البالغ أربعة ملايين برميل يوميا.

«توتال»: أفريقيا قد تصبح مستوردا كبيرا للغاز المسال بحلول عام 2025

الغاز والكهرباء لدى «توتال»، في تصريحات على هامش مؤتمر للغاز في كيب تاون «ربما تصبح سوقا حجهما يتراوح بين 20 و30 مليون طن سنويا بحلول 2025».

وأضاف أن مصر ربما تستورد ما بين 15 و20 مليون طن سنويا خلال عشر سنوات على الرغم من أن الانحيا الفعلية ستعتمد على تطوير حقلها الضخّم ظهر والذي يبلغ حجم الغاز به نحو 30 تريليون قدم مكعبة.

وقال إيرل إن من المتوقع أن تستورد غرب أفريقيا خمسة ملايين طن سنويا، وجنوب أفريقيا أربعة ملايين، والمغرب مليوني طن بحلول 2025.

وقالت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس» في يونيو/حزيران ان مصر تخطط لاستيراد ما بين 110 و120 شحنة من الغاز الطبيعي المسال في 2017.

وقال إيرل «توتال» وتكرّز على مشروعات إنتاج الكهرباء من الغاز على مستوى العالم، وتريد تطوير أسواق المصب لزيادة استيعاب الغاز، الذي ينظر إليه باعتباره بديلا صديقا للبيئة، لمحطات الكهرباء التي تعمل بالفحم وتسبب المزيد من التلوث.

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

في جنوب غرب إيران بالقرب من الحدود العراقية. ويعد أن توصلت إيران إلى اتفاق نووي تاريخي مع ست قوى عالمية كبرى في 2015، جرى رفع العقوبات عن طهران في يناير/كانون الثاني.

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

في جنوب غرب إيران بالقرب من الحدود العراقية. ويعد أن توصلت إيران إلى اتفاق نووي تاريخي مع ست قوى عالمية كبرى في 2015، جرى رفع العقوبات عن طهران في يناير/كانون الثاني.

وتسعى إيران للعودة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، إلى زيادة إنتاجها النفطي ليصل إلى مستوى ما قبل العقوبات البالغ أربعة ملايين برميل يوميا.

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

في جنوب غرب إيران بالقرب من الحدود العراقية. ويعد أن توصلت إيران إلى اتفاق نووي تاريخي مع ست قوى عالمية كبرى في 2015، جرى رفع العقوبات عن طهران في يناير/كانون الثاني.

شركة النفط الإيراني توقع مع شركة محلية أول عقد من النموذج الجديد لعقود الاستثمار في مشاريع الطاقة

في جنوب غرب إيران بالقرب من الحدود العراقية. ويعد أن توصلت إيران إلى اتفاق نووي تاريخي مع ست قوى عالمية كبرى في 2015، جرى رفع العقوبات عن طهران في يناير/كانون الثاني.

وتسعى إيران للعودة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، إلى زيادة إنتاجها النفطي ليصل إلى مستوى ما قبل العقوبات البالغ أربعة ملايين برميل يوميا.

وتسعى إيران للعودة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، إلى زيادة إنتاجها النفطي ليصل إلى مستوى ما قبل العقوبات البالغ أربعة ملايين برميل يوميا.

وتسعى إيران للعودة إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، إلى زيادة إنتاجها النفطي ليصل إلى مستوى ما قبل العقوبات البالغ أربعة ملايين برميل يوميا.

الرياض - رويترز: شاركت مئات الشركات من منطقة الشرق الأوسط في أكبر معرض زراعي في المنطقة وهو المعرض الزراعي السعودي (المعرض التجاري الدولي الخامس والثلاثون للزراعة والمياه والصناعات الزراعية).

وأفتتح المعرض في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض يوم الثاني من أكتوبر/تشرين الأول ويستمر حتى اليوم الأربعاء، وشاركت فيه 350 شركة من عدة دول وعرضت منتجاتها وخدماتها.

ومن بين ما ركزت عليه دورة العام الحالي للمعرض زراعة الأعلاف، وتتجه السعودية الصحراوية إلى التخلص تدريجيا من زراعة محاصيل الأعلاف بسبب ضيق الأماكن المخصصة للزراعة ونسج موارد المياه. وتتطلع حاليا لمنع كل زراعات الأعلاف الخضراء في السنوات المقبلة.

وقال وزير الزراعة السعودي عبدالرحمن الفضلي «أقر مجلس الوزراء مؤخرا تخصيص عشرة في المئة من مشروعات القمح لرجال الأعمال السعوديين الذين يقومون بالاستثمار في الخارج. وستستفيد هذه التجربة خلال الثلاث سنوات المقبلة، فنحن نأخذ ما يكفي من إجراءات لحث رجال الأعمال والمزارعين للاستثمار في الخارج».

وتعاني الشركات السعودية من تراجع أسعار النفط الذي تسبب في ضغط إنفاق الحكومة والمستثمرين.

صندوق النقد الدولي يرى أن تعافي أسعار النفط سيكون محدود التأثير على النمو في الشرق الأوسط

■ دبي - عواصم - وكالات: رجح صندوق النقد الدولي أمس الثلاثاء أن يتراجع تعافي متواضع في أسعار النفط عالمياً تأثيراً محدوداً على النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك في تقريره الدوري عن توقعات الاقتصاد العالمي.

وقال الصندوق أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستواصل مواجهة تحديات صعبة بسبب الأسعار المنخفضة للنفط، وأثار التورات الجيوسياسية والنزاعات في بعض دولها. وبدأت أسعار النفط بالتراجع منذ منتصف العام 2014، ووصلت مطلع هذه السنة إلى ما دون الثلاثين دولاراً للبرميل، في أدنى مستوياتها منذ عشرة أعوام. إلا أن الأسعار سجلت في الأشهر الماضية بعض الانتعاش، وعادت لتتداول عند مستويات تناهز 45 دولاراً للبرميل.

وعزا صندوق النقد الارتفاع بالاضطراب غير مقرر في الإنتاج، ما أعاد للاسواق بعضاً من التوازن، ويتوقع الصندوق ارتفاع سعر البرميل تدريجياً من معدل 43 دولاراً هذه السنة، إلى 51 دولاراً في 2017.

وحافظ الصندوق على توقعات النمو بالنسبة للدول الأخرى في المنطقة، مشيراً إلى العبء الذي تتحمله الدول التي تصنف لاجئين سوريين فروا من النزاع المستمر في بلادهم منذ خمسة أعوام. وقال صندوق النقد في تقريره «غالبية الدول تواصل التصدد في سياساتها المالية في ظل عائدات نفطية متراجعة هيكلية، وسيواصل التضخم المالي تواصل التراجع، كما أن العديد من الدول في المنطقة متأثر بالأزمات»

وأضاف الصندوق أن معدلات النمو في غالبية دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى يتوقع على نحو مماثل أن تحوّلها إجراءات تعديل السياسة المالية.

وخفض الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في قطر لعام 2016 إلى 2.6 في المئة، وذلك مقارنة مع توقعاته السابقة لنمو بنسبة 3.4 في المئة، وأبقى توقعاته للنمو في العام المقبل دون تغيير عن 3.4 في المئة. ونما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لقطر 3.7 في المئة في 2015 وفقاً لبيانات الصندوق.

وفي السعودية أكبر منتج للنفط ضمن منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) أبقى صندوق النقد في تقريره على توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة في 2016 دون تغيير عن توقعاته الصادرة في يوليو/تموز، وكذلك توقعاته في ابريل/نيسان عند 1.2 في المئة، وحافظ الصندوق على توقعات النمو في 2017 كما هي عند إثنين في المئة مقارنة مع التوقعات الصادرة في يوليو، وكان الصندوق قد توقع في ابريل أن يبلغ النمو في المئة، والسعودية من أكثر دول الخليج تضرراً من انخفاض أسعار النفط، بسبب الإنفاق العام الواسع للمملكة المعتمدة بشكل رئيسي على إيرادات تصدير النفط، وهو ما تسعى إلى تغييره في الوقت الحالي عبر خطط لتنويع موارد الاقتصاد.

ولجأت المملكة لاتخاذ إجراءات تقشفية الأسبوع الماضي عبر خفض مزايا ومكافآت العاملين في القطاع العام، في قرار قد يكون موجهاً للسعوديين الذين يعتمدون عليها فيما يصل إلى 30 في المئة من دخلهم، ونما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمملكة 3.5 في المئة في 2015 وفق بيانات الصندوق الدولي.

وخفض الصندوق توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للإمارات العربية المتحدة في 2016 و2017 إلى 2.3 في المئة و2.5 في المئة على الترتيب، وذلك من توقعاته السابقة لنمو 2.4 في المئة و2.6 في المئة للعامين في ابريل. وسجلت الإمارات التي يعد اقتصادها من أكثر اقتصادات الخليج تنوعاً نموًا في الناتج الحقيقي بنسبة أربعة في المئة في 2015.

ورفع صندوق النقد توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للعراق في 2016 إلى 10.3 في المئة وذلك مقارنة بتوقعات لنمو 7.2 في المئة في ابريل، وعلى النقيض خفض الصندوق توقعاته للنمو في 2017 إلى نصف في المئة وذلك من توقعاته السابقة لنمو 3.3 في المئة في ابريل. وسجل العراق انكماشاً بنسبة 2.4 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في 2015.



دونالد ترامب

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

وقالت (فوربس) ان سبب تراجع ثروة ترامب هو تباطؤ سوق العقارات في نيويورك، الذي أدى إلى خفض قيمة أملاك له في مسقط رأسه لا سيما «ترامب تاور».

وأضافت المجلة أن ممتلكات عقارية أخرى لترامب تراجعت قيمتها أيضاً مثل «مار-1» لآغو، النادي الواقع على شاطئ البحر في بلم بيتش في ولاية فلوريدا.

وتذكرت المجلة بأنه في إطار ترشيحه للرئاسة الأمريكية قدم ترامب هبة بقيمة سبعة ملايين دولار لحملته ومنح قرضاً بحوالي 48 مليون دولار اعتبرت المجلة

بعد تطبيق الاتفاق النووي»، ونكر خبراء الصندوق أن إنتاج النفط والصادرات الإيرانية زادت بسرعة تعود إلى مستوياتها قبل فرض العقوبات، وأن القطاعات غير النفطية عادت إلى النمو مجدداً بقيادة القطاع الزراعي، وإنتاج السيارات، والتجارة وخدمات النقل. ومن المتوقع نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لإيران بنحو 4.5 في المئة سنوياً أو أكثر خلال العامين الحالي والمقبل.

وتذكر خبراء الصندوق أن حكومة إيران تطبق سياسات نقدية ومالية حذرة، وهو ما ساعد في احتواء تضخم أسعار المستهلك، كما جرى اتخاذ خطوات إضافية لإعادة رسملة البنوك وتعزيز الأجهزة الرقابية.

وأضاف بيان الصندوق أن الحكومة تطبق إصلاحات بالغة الطموح لدعم النمو الاقتصادي المستدام، وتطبق القوانين الجديدة لتعزيز حماية النظام المالي، ومن المنتظر أن تؤدي إلى تسهيل وصول المؤسسات الإيرانية إلى النظام المالي العالمي.

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

وقالت (فوربس) ان سبب تراجع ثروة ترامب هو تباطؤ سوق العقارات في نيويورك، الذي أدى إلى خفض قيمة أملاك له في مسقط رأسه لا سيما «ترامب تاور».

وأضافت المجلة أن ممتلكات عقارية أخرى لترامب تراجعت قيمتها أيضاً مثل «مار-1» لآغو، النادي الواقع على شاطئ البحر في بلم بيتش في ولاية فلوريدا.

وتذكرت المجلة بأنه في إطار ترشيحه للرئاسة الأمريكية قدم ترامب هبة بقيمة سبعة ملايين دولار لحملته ومنح قرضاً بحوالي 48 مليون دولار اعتبرت المجلة

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

ترامب: تراجع ثروة ترامب بحوالي 800 مليون دولار خلال سنة

■ نيويورك - أ ف ب: تراجعت ثروة المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب 800 مليون دولار خلال سنة، واصبحت تقدر الآن بحوالي 3.7 مليار دولار حسب تصنيف مجلة (فوربس) لأثري 400 شخص في الولايات المتحدة نشر أمس الثلاثاء.

الاقتصاد الإيراني نما بقوة

نكر صندوق النقد الدولي أن رفع العقوبات الدولية التي كانت مفروضة على إيران أنعش اقتصادها بعد سنوات من التراجع.

وقال خبراء الصندوق بعد زيارة لإيران ولقاء مسؤولي البنك المركزي والمؤسسات الحكومية الإيرانية في الأحرل الاقتصادية «تحسن بقوة» والسلطات تقوم بإصلاحات لتعزيز النمو.

وحسب بيان صندوق النقد فإن «اجمالي الناتج المحلي الحقيقي لإيران انعش بقوة خلال النصف الأول من العام الحالي، مع تراجع حدة العقوبات

... ويحذر من «تهديد» النزعة الحمائية للاقتصاد العالمي

من 4، 1 في المئة هذه السنة أي ابطأ وتيرة منذ 24 عاماً.

ومن المتوقع أن تعرق أمريكا الجنوبية في مزيد من الركود هذا العام، متأثرة خصوصاً بإزمة اقتصادية حادة في البرازيل التي قد ينخفض ناتجها المحلي الإجمالي بـ3 في المئة، وأرعب رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم أمس الأول عن قلقه، قائلًا أن «عدد البلدان النامية التي تواجه ركوداً لم يكن بهذا الحجم منذ عام 2009».

وهذه الصورة القاتمة للاقتصاد العالمي قد تتفاقم بسبب التوترات السياسية، بحسب ما يؤكد صندوق النقد الدولي.

وأوضح أن «الأعمال الإهائية المتكررة، والحروب الأهلية المطولة التي تمتد إلى المناطق الجاورة، والأزمات الصحية العامة الخطيرة المرتبطة بغيروس زيكا، يمكن أن يكون لها تأثير كبير على ثقة الأسواق، مع تداعيات سلبية على الطلب والحركة».

أما العامل الإيجابي الوحيد فهو أن منطقة اليورو يبدو أنها تتجه إلى الاستقرار (1.7-4 في المئة هذا العام) رغم مخاوف مرتبطة بقطاعها وقد تزايد الاهتمام الدولي بالاستثمار في إيران منذ توقيع الاتفاق النووي مع الدول الغربية.

البريطاني في نهاية حزيران/يونيو لصالح خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» غذي الشعور القومي في أوروبا، ويهدد بإعاقة التكامل في المنطقة.

ولفت إلى أن «بريكست» ومستقبل العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يواصلان تغذية الشعور بعدم اليقين، وقد أحييت التصريحات الأخيرة لرئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي مخاوف من طلاق بين الشركاء السابقين من دون التوصل إلى «حل وسط، في ما بينهم».

وعدا صندوق النقد الدولي الدول التي تعزز التعاون بينها، في وقت جهد الدول الغنية وتلك الناشئة في تحسين أوضاعها.

وتراجع زخم الولايات المتحدة على خلفية تراجع استثمارات المؤسسات وارتفاع سعر صرف الدولار، وراجع الصندوق توقعاته للنمو لهذا البلد بـ6.6 نقطة إلى 1.6 في المئة هذه السنة.

كما يتوقع نمو الاقتصاد الصيني هذا العام بنسبة 6.6 في المئة، لكن صندوق النقد دان «غياب تقدم» في الصين للجم ارتفاع ديون المؤسسات، أما أفريقيا جنوب الصحراء التي تأثرت بتراجع أسعار المواد الأولية فلن تسجل نمواً بأكثر

المتراكم مع استمرار البطالة والأجور الرائدة وعدم المساواة المتزايدة، أدت حتى الآن إلى تغذية خطاب «يهم العولة (بأنها) سبب كل الشور» ويدعو إلى انغلاق اقتصادي على الذات.

وقال موريس أوبستفيلد، كبير الاقتصاديين في صندوق النقد، إن «تجاهل التجارة لن يؤدي سوى إلى تفاقم وإطالة أمد الركود الحالي في الاقتصاد العالمي».

أما المدير العام للصندوق كريستين لاغارد فذهبت أبعد من ذلك الأسبوع الماضي، وقالت إن «الحماية تشكل خطأ اقتصادياً فادحاً».

وفي الولايات المتحدة، يريد المرشح الجمهوري دونالد ترامب إعادة فرض رسوم جمركية ويوجه سهامه باتجاه التجارة الحرة، وانتهى المطاف بمناقسته الديموقراطية هيلاري كلينتون إلى اتخاذ موقف معارض لاتفاق التجارة الحرة الذي وقعته الولايات المتحدة مع 11 دولة في آسيا والمحيط الهادئ.

ومن دون أن يسمي ترامب بشكل مباشر، اعتبر صندوق النقد أن الخطاب المعادي للمهاجرين والتجارة بات أساسياً منذ بدء الحملة الانتخابية الرئاسية، الأمريكية.

واعتبر الصندوق أيضاً ان التصويت

■ واشنطن - أ ف ب: مع بروز دونالد ترامب، المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، بانت النزعة الحمائية منتشرة على العالم، الأمر الذي يقلق صندوق النقد الدولي إذ يرى فيها خطراً كبيراً على الاقتصاد العالمي الذي يشهد ركوداً.

واعتبر صندوق النقد في توقعاته الاقتصادية الجديدة التي نشرها أمس الثلاثاء أن «الضغوط المتزايدة (التي تدفع) نحو اتخاذ تدابير انغلاق، تمثل تهديداً استثنائياً للنمو العالمي».

ومع استبعاد وجود أي كوارث اقتصادية وشيكة تلوح في الأفق، أبقى الصندوق بلا تغيير توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لهذا العام (3.1 في المئة)، وكذلك للعام 2017 (3.4 في المئة)، معياداً بذلك التأكيد على تقييمه الذي أصدره في تموز/تشرين الثاني.

لكن الصندوق قال إن الاقتصاد العالمي بعد ست سنوات من الأزمة المالية لا يزال يظهر مؤشرات «هشاشة» كبيرة، وذلك بعد ازالة العقبة السياسية الناتجة الجيدة التي شهدتها سنوات بداية الألفية الثالثة (5.6 في المئة في عام 2007).

وأشار صندوق النقد إلى ان عوامل النمو البطيء

البرلمان الأوروبي يزيل العقبة الأخيرة لتنفيذ اتفاقية باريس للمناخ عالمياً

يشكل منفرد على الاتفاقية، وتعهد الاتحاد الأوروبي الآن باستكمال إجراءات التصديق بحلول يوم الجمعة المقبل، حيث يخطط لتسليم الوثيقة الرسمية للتصديق للأمم المتحدة في نيويورك.

وقال بان كي مون، السكرتير العام للأمم المتحدة، في كلمة له أمس أمام البرلمان الأوروبي قبيل عملية الاقتراع «لا اعتقد أن ثمة وسيلة أفضل لتعالة تنفيذ اتفاقية باريس من السماح لها بأن تدخل حيز التنفيذ في وقت قياسي».

ومع ذلك طالب آخرون بضرورة الإسراع بتنفيذ الاتفاقية، وتكون التعهدات بتفنيها ملزمة اعتباراً من عام 2020.

وقالت ناتاليا نونسو من منظمة «أوكسفام» والمنظمة المناهضة للفقر «على الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن يعملوا على أن تحترم جميع سياساتهم شروط وروح اتفاقية باريس».

وقال روبرت واتسون، وهو عالم أمريكي

وتم استيفاء الشروط الأول أو إزالة العقبة الأولى بعد أن صدقت 62 دولة بالفعل على الاتفاقية، ومن المقرر أن يزيد تصديق الاتحاد الأوروبي على الاتفاقية العقبة الثانية، وبذلك يبدأ العد التنازلي لمدة 30 يوماً لدخول الاتفاقية إلى حيز التنفيذ.

وقال جان كلود يونيكر رئيس المفوضية الأوروبية «الاتحاد الأوروبي حول أسس الطموح بشأن المناخ إلى عمل بشأن المناخ».

ويتصن أيضاً أن تصدق كل دولة من الدول الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي كل على حده على الاتفاقية، وقد صادقت بالفعل سبع دول منها عليها.

ووافق نواب البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة على التصديق على الاتفاقية بواقع 610 أصوات مقابل رفض 38 صوتاً وامتناع 31 نائباً عن التصويت، وذلك في ظل إجراء متعجل يسمح لبروكسل بالضغط من أجل الحصول على موافقة البرلمان الأوروبي قبل أن توافق كل الدول الأعضاء

ستراسبورغ - د ب: مه؛ البرلمان الأوروبي الطريق أمس الثلاثاء أمام دخول اتفاقية باريس الدولية حول التغير المناخي إلى حيز التنفيذ الشهر المقبل، وذلك بعد إزالة العقبة السياسية الأخيرة من طريقها بتصديق البرلمان الأوروبي عليها.

وهذه الاتفاقية، التي تم التوصل إليها في العاصمة الفرنسية في كانون أول/ديسمبر الماضي، تعد أول خطة عمل عالمية تستهدف الحد من ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض، والمحافظة على في إطار رحلتين منيقتين مقارنة بالسياسات التي كانت سائدة في عصر ما قبل الثورة الصناعية.

ومن المقرر أن يتم تنفيذ اتفاقية باريس رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر، الأول أن تصدق عليها بريطانيا 55 دولة على الأقل، والثاني أن تكون تلك الدول التي صدقت عليها مسؤولة عما نسبته 55 في المئة على الأقل من إجمالي الانبعاثات العالمية للغازات.

تعليةق ليومين، وطلب المنظوم من الشركات إصدار بيانات عن التأثير المحتمل لنظام الاتصالات الجديد. وصدع سبهم «الاتصالات السعودية» 1.9 في المئة بعدما هبط 4.9 في المئة يوم الاثنين.

شهدت بعض الأسهم الأخرى التي تضررت بشدة في الأيام الماضية بفعل المخاوف من ضعف الاقتصاد المحلي إعادة شراء حذرة، مع صعود سهم مصرف الراجحي أربعة في المئة بعدما تراجع 1.5 في المئة في الجلسة السابقة.

وسجل قطاع البتروكيماويات، الذي يتأثر بشكل كبير بالطلب الخارجي، أداء ضعيفاً، لكن سهم «المقدمة للبترولوكيماويات» صعد 1.8 في المئة إلى 38.80 ريال، بعدما هبطت تقديرات صافي الربح في الربع الثالث من العام 20 في المئة، أي بوتيرة أبطأ من الربع الثاني، وأعلنت الشركة عن توزيعات أرباح فصلية بواقع 0.65 ريال للسهم، وأبقت «الأهلي كابيتال» على توصيتها لسهم «المقدمة للبترولوكيماويات» عند زيادة الوزن المشيئة، محددة سعره المستهدف عند 45.10 ريال، ومشدرة إلى كفاءة التشغيل وتوزيعات الأرباح.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة إلى 3406 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 8199 نقطة.

نمو الناتج المحلي للمغرب 1 في المئة فقط

لعام 2015 بلغ 11 مليون طن، والزراعة أكبر قطاع الاقتصاد وتسهم بما يزيد على 15 في المئة من الناتج المغربي، وقيل نشر تلك البيانات أمس الأول قالت وزارة المالية أنها تتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي أقل من اثنين في المئة هذا العام، مقارنة مع حوالي خمسة في المئة العام الماضي، ويتوقع البنك المركزي نمو قدره 1.4 في المئة في 2016.

وقالت المندوبية في بيان أن زيادة التحويلات من المغاربة في الخارج نحو 4.2 في المئة والفروض الاستثمارية التي ساهما في زيادة إنفاق الأسر 2.4 في المئة على أساس سنوي، مقابل زيادة 2.2 في المئة في الربع الثاني.

والاستهلاك المحلي محرك مهم للنمو في المغرب، وزادت التحويلات على مدى السنوات الأربع الأخيرة ثلاثة إلى أربعة في المئة سنوياً مع ارتفاع النمو في أوروبا.

أسهم الاتصالات تنعش البورصة السعودية وهدهو في باقي المنطقة

دبي - رويترز: أبلت أسهم شركات الاتصالات بلاه حسناً، مما ساهم في انتعاش البورصة السعودية أمس الثلاثاء، بعدما منيت ببسائر حادة بسبب سياسات التقشف في المملكة، بينما شهدت معظم الأسواق الخليجية للسوق تحركات محدودة. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية اثنين في المئة رغم هبوط حجم التداول، مما يشير إلى أن كثيراً من المستثمرين لا يتعجلون الشراء أثناء الصعود. وتراجع المؤشر 3.7 في المئة في الجلستين السابقتين.

وتلقت البورصة دعماً رئيسياً من تداول كثيف غير معناد في قطاع الاتصالات، بعدما قالت الحكومة مطلع الأسبوع أنها ستسمح للمستثمرين رخصة موحدة تتيح لهم تقديم جميع خدمات الاتصالات.

ولم تذكر مزيداً من التفاصيل، لكن المحللين يعتقدون أن هذا سيفتح القطاع أمام مزيد من المنافسة، وهو ما قد يؤدي إلى تقليص هيمنة «شركة الاتصالات السعودية» قائدة السوق.

وقد سبهم «زين السعودية» بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة، بينما ارتفع سهم اتحاد اتصالات «موبايلي» 5.4 في المئة، وسهم «عذيب» 6.9 في المئة، واستؤنف تداول الأسهم الثلاثة بعد

مع صعود سهم «دانة غاز» 3.7 في المئة وكان الأكثر تداولاً في البورصة.

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.8 في المئة مع صعود الأسهم على نطاق واسع، وارتفعت تسعة أسهم من الأسهم العشرة الأكثر تداولاً في السوق وزاد سهم «صناعات قطر» 1.1 في المئة.

وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.8 في المئة، وارتفع سهم «المجموعة المالية هيرميس» 3.6 في المئة، ومواصلا قيادته لصعود السوق.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

في السعودية ارتفع المؤشر اثنين في المئة إلى 5526 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 4409 نقاط. غير أن مؤشر دبي هبط 0.1 في المئة إلى 3406 نقاط.

وارتفع المؤشر القطري 0.8 في المئة إلى 10388 نقطة، بينما انخفض المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5352 نقطة.

وتراجع المؤشر العماني 1.1 في المئة إلى 5613 نقطة. كما تراجع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1144 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 8199 نقطة.

تعليةق ليومين، وطلب المنظوم من الشركات إصدار بيانات عن التأثير المحتمل لنظام الاتصالات الجديد. وصدع سبهم «الاتصالات السعودية» 1.9 في المئة بعدما هبط 4.9 في المئة يوم الاثنين.

شهدت بعض الأسهم الأخرى التي تضررت بشدة في الأيام الماضية بفعل المخاوف من ضعف الاقتصاد المحلي إعادة شراء حذرة، مع صعود سهم مصرف الراجحي أربعة في المئة بعدما تراجع 1.5 في المئة في الجلسة السابقة.

وسجل قطاع البتروكيماويات، الذي يتأثر بشكل كبير بالطلب الخارجي، أداء ضعيفاً، لكن سهم «المقدمة للبترولوكيماويات» صعد 1.8 في المئة إلى 38.80 ريال، بعدما هبطت تقديرات صافي الربح في الربع الثالث من العام 20 في المئة، أي بوتيرة أبطأ من الربع الثاني، وأعلنت الشركة عن توزيعات أرباح فصلية بواقع 0.65 ريال للسهم، وأبقت «الأهلي كابيتال» على توصيتها لسهم «المقدمة للبترولوكيماويات» عند زيادة الوزن المشيئة، محددة سعره المستهدف عند 45.10 ريال، ومشدرة إلى كفاءة التشغيل وتوزيعات الأرباح.

وتراجع مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة إلى 3406 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.8 في المئة إلى 8199 نقطة.

| السوق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي | |
|---|--------------------|
| إغلاق 4 أكتوبر 2016 | |
| سوق الكويت للأوراق المالية | 5,352.47 0.11% |
| السوق المالية السعودية | 5,525.70 2.02% |
| سوق دبي المالي | 3,405.61 0.07% |
| سوق أبو ظبي للأوراق المالية | 4,409.05 0.29% |
| بورصة قطر | 10,388.18 0.76% |
| سوق مسقط للأوراق المالية | 5,613.26 1.08% |
| بورصة البحرين | 1,143.80 0.07% |



التصفيات الأوروبية لمونديال 2018

الماتادور الإسباني يطمح إلى التأثر من الأزوري الإيطالي في قمة مبكرة



نجوم المنتخب الإسباني يجتمعون حول مدربهم لوبيتيغي خلال حصة تدريبية

نجم وسط مانشستر يونايتد للمنتخب الإسباني للمرة الأولى، فيما لم يستعد خوان ماتا وسيكس فابريغاس الذي خاض 110 مباريات دولية مع المنتخب الإسباني حتى الآن.

الفوز رقم 42 في 54 مباراة خاضها المنتخب الإسباني في تاريخ مشاركاته بتصفيات المونديال، وحافظ على سجله خاليًا من الهزائم في هذه المباريات الـ54. واستعدى لوبيتيغي أندريه هيريرا

لوبيتيغي إلى تحقيق نتيجة جيدة للحفاظ على السجل الجيد للفريق في التصفيات المؤهلة لكأس العالم بعدما حقق الفوز الكاسح 8/ صفر على ليشنتشتاين الشهر الماضي ليكون

الأزوري. أتلته للثأر. وفاز الأزوري على المنتخب الإسباني في قيادة المدرب السابق أنطونيو كورتني وبهدفين سجلهما كيليني وبيله. وطمح

تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، إلا إذا أصبح أفضل فريق من بين الفرق التي تحتل المركز الثاني في المجموعات التسع بالتصفيات. وإلى جانب الرغبة في الانتصار وصدارة المجموعة ميكرا، يطمح المنتخب الإسباني للثأر من الأزوري. ويحلم كل من فينتورا ولوبيتيغي بأن يقدم لاعبه أفضل ما لديهم في هذه المباراة التي تأتي بعد مراحل قليلة من بداية الموسم الكروي الحالي. ويرى المدربان المباراة بمثابة أوراق الاعتماد لهم أمام الجماهير سواء في إيطاليا أو أسبانيا، خاصة أن كليهما قاد فريقه في مباراتين اثنتين فقط قبل هذه المواجهة وكانت إحداهما ودية.

وقال فينتورا، الذي قاد الأزوري للفوز 1/3 على المنتخب الإسباني الشهر الماضي في بداية مسيرته بالتصفيات: «إنها مباراة شائكة. ستكون مهمة ولكنها ليست حاسمة... مقارنة بمباراتنا الشهر الماضي، اقتعدنا الآن لاعبين مثل المدافع دانييلي روغانتي والهجوم ليوناردو بافوليني للإصابات فيما عاد آخرون للفريق». وأوضح: «منذ أيلول/ سبتمبر الماضي، خاض اللاعبون خمس أو ست مباريات. ولهذا، سيكونون بالتأكيد أفضل حالا مما كانوا عليه في لقاء إسرائيل». ونظرا لإيقاف المدافع جورجيو كيليني، استدعى فينتورا دومينيكو كريستينو وماتيو دارميان والهجوم نيكولا سانسوني والحارس ماتيا بيرين. وما زال الهجوم ماريو بالوتيلي خارج الحسابات رغم تسجيله ستة أهداف في أول خمس مباريات مع فريقه الجديد نيس الفرنسي.

ومع كون المباراة في الجولة الثانية فقط من التصفيات، حيث تليها ثمانية مباريات أخرى لكل فريق، لن يدخر أي من المنتخبين جهدا من أجل تحقيق الفوز في هذه المواجهة المبكرة على صدارة المجموعة. وإلى جانب المنافسة التقليدية والتاريخية بين المنتخبين، سيكون الثأر أحد أهداف الماتادور الإسباني، بعدما تغلب عليه المنتخب الإيطالي (الأزوري) 2/ صفر في دور الستة عشر لكأس أمم أوروبا (يورو 2016) ليبدد آمال الأسبان في الفوز باللقب القاري للمرة الثالثة على التوالي. وبعد بداية سهلة لكلا الفريقين في التصفيات الشهر الماضي، ستكون مباراة الغد الاختبار الحقيقي الأول لكلا المرشحين الجدد، غامبييرو فينتورا في الأزوري وجولين لوبيتيغي في منتخب أسبانيا. ويحظى المنتخبان الإيطالي والأسباني بالقدرة الأوفر من الترشحات لصدارة المجموعة، على حساب البانيا وإسرائيل وليشتنتشتاين ومقدونيا شركائهما في هذه المجموعة، خصوصا أن المنتصر فقط يحجز بطاقة التأهل المباشر إلى المونديال. فيما سيخوض الإسباني الملحق الأوروبي في



إنفانتينو يسد كرة خلال حضوره مناسبة في العاصمة الكولومبية بوغوتا

إنفانتينو يقترح إقامة كأس العالم بمشاركة 48 منتخبا!

إلى دور المجموعات وتلعب المنتخبات الـ32 الأخرى مرحلة تمهيدية في البلد المظلم لكأس العالم... تلعب على 16 مقعدا آخر. وتابع: «هذا يعني أن 32 فريقا ستستكمل البطولة ولكن 48 فريقا ستشارك». وأضاف: «يسعى الفيفا لتطوير كرة القدم في العالم بأسره وكأس العالم هو الحدث الأكبر. إنها أكثر من مجرد منافسة، إنها حدث اجتماعي». وانتخب إنفانتينو رئيسا للفيفا في 26 فبراير/ شباط خلفا لجوزيف بلاتر الذي تقرر إيقافه ست سنوات لخالفه ميثاق الأخلاق بالاتحاد الدولي.

أرولدو، إن مجلس الفيفا سيخضع قرارا نهائيا بهذا الخصوص في يناير/ كانون الثاني. وأكد إنفانتينو: «إنها أفكارا للوصول إلى أفضل حل... سنناقشها هذا الشهر وستقرر كل شيء بحلول 2017. هناك أفكار تطرحها لثري أيها أفضل». وقال إنه يقترح إقامة دور تمهيدية إقصائية بمشاركة 32 منتخبا في البلد المضيف، ليتأهل 16 منتخبا إلى دور المجموعات. وستنضم الـ16 منتخبا أعلى تصنيفا لغيت من خوض هذا الدور التمهيدي. وأضاف: «الفكرة هي أن 16 فريقا تتأهل مباشرة

يوغوتا - رويترز: اقترح جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، والذي شملت وعوده الانتخابية زيادة عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم إلى 40 فريقا، بإقامة البطولة بمشاركة 48 فريقا. ورغم ذلك اقترح رحيل 16 من هذه المنتخبات بعد مباراة واحدة، يخرج فيها الهزوم وتستكمل البطولة بالفريق الـ32 بدور مجموعات كما هو معمول به حاليا وبعدها مراحل خروج الهزوم. ونقلت وسائل اعلام كولومبية عن إنفانتينو قوله في مناسبة حضرها بجامعة سيرجيو

تشكيلة انكلترا
كين وتاونسند بدلا من جونسون وستيرلنغ المصاين

ولإصابة وحل محله أندروس تاوونسند لاعب كريستال بالاس. وقال كين الأسبوع الماضي إن الانضمام للمنتخب سيكون أبرز محطات مسيرته. وتلتقي انكلترا مع مالطا بأستاند ويمبلي يوم السبت قبل أن تلعب خارج أرضها ضد سلوفينيا بعدها بثلاثة أيام.

وشارك كين، الذي خاض كل مباريات بيروني الأسبوع في الدوري الممتاز هذا الموسم، في 16 مباراة مع منتخب انكلترا تحت 21 عاما تحت قيادة المدرب المؤقت غارث ساوثويت. وخرج من التشكيلة في وقت سابق رحيم سترلينغ جناح مانشستر سيتي

رويتز: قال الاتحاد الانكليزي لكرة القدم إن مايكل كين مدافع بيرنلي سينضم لأول مرة إلى تشكيلة انكلترا في مباراتها ضد مالطا وسلوفينيا بتصفيات كأس العالم بعد انسحاب غلين جونسون بسبب الإصابة.

ديشان: لن أضم لاعبين بنصف طاقتهم لمنتخب فرنسا!

ديشان: «أنا لا أريد لاعبين يأتون للمنتخب بنصف طاقتهم، فماتيو ليس لاعبا شابا، واتمنى له التفوق والنجاح في مسيرته». وأضاف: «الاعتزال قرار ماتيو الشخصي وأنا أفهمه، لكن كان من الممكن أن يقولوا قبل إعلان القائمة، والحقيقة أن تجربة ماتيو مع فرنسا لم تكن موفقة». وتابع: «قررت استبعاد مانغالا بعدما أثبتت الفحوصات الطبية تعرضه لإصابة في الساق اليمنى، وتم استبداله بريسيل كيميبي». وقال ماتيو:

ديشان: قال ديديه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي، إنه لا يرغب في ضم لاعبين بنصف طاقتهم. خلال الفترة المقبلة لأنها مهمة في ما يتعلق بالتأهل إلى كأس العالم 2018.

ديشان: قال ديديه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي، إنه لا يرغب في ضم لاعبين بنصف طاقتهم. خلال الفترة المقبلة لأنها مهمة في ما يتعلق بالتأهل إلى كأس العالم 2018.

راكيتيش يزيد معاناة كرواتيا مع الإصابات

الركبة الأسبوع الماضي. وقال تشاتشيتش: «موريتش وراكيتيش ولوفرين سيغيبون عن المواجهتين المقبلتين في التصفيات لكن لدي فكرة واضحة عن بدلاتهم في التشكيلة الأساسية». وأضاف: «بسبب شد في وتر العرقوب غاب راكيتيش عن خسارة برشلونة 3-4 أمام سيلتا فيغو الأحد بينما أصيب لوفرين في أعلى الفخذ ولكن حالتها لا تتطلب جراحة». وتحل كرواتيا، التي تعادلت بهدف

زغرب - رويترز: قال اني تشاتشيتش مدرب المنتخب الكرواتي إن إيفان راكيتيش انضم لقائمة المصاين التي تضم لوكا موريتش وديان لوفرين وإنهم سيغيبون عن كونهما في تصفيات كأس العالم.

ويغيب راكيتيش البالغ 28 عاما بسبب شد في وتر العرقوب، بينما يتعد موريتش عن المنافسات لشهر بعد خضوعه لجراحة في

نيمار ينضم إلى معسكر السامبا وكوتينيو يحذر!



نيمار يتلعب بالكرة خلال تمرينات المنتخب البرازيلي

ناتال (البرازيل) - د ب أ: أكد فليبي كوتينيو نجم المنتخب البرازيلي أن مباراة الفريق المقررة غدا الخميس أمام نظيره البوليفي في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 ستكون في غاية الصعوبة.

وأوضح كوتينيو: «سنواجه بعض الصعوبات لأن المنتخب البوليفي يمر حاليا بأفضل فترة له في مستواه بالتصفيات». وكان كوتينيو واحدا من نجوم المنتخب البرازيلي الذين توافوا مساء الاثنين على مدينة ناتال للانضمام في معسكر الفريق استعدادا لمباراة بوليفيا. وكان نيمار نجم برشلونة على رأس نجوم المنتخب البرازيلي المحترفين في أوروبا والذين وصلوا إلى ناتال في شمال البرازيل مساء الاثنين. ووصل نيمار إلى ناتال بعدما خسر آخر مباراة خاضها مع فريقه برشلونة حيث سقط الفريق أمام سيلتا فيغو 4/3 مساء الأحد في المرحلة السابعة من الدوري الأسباني. كما وصل إلى ناتال وليمان وفيرناندينيو وأوسكار وفيرمينو والمحترفين في الدوري الإنكليزي. وقال ماركيوس مدافع المنتخب البرازيلي: «اعتقد أن المنتخب البوليفي سيقدم مباراة مثقلة، علينا استغلال أي خطأ يقع فيه المنافس». وأضاف فيرمينو: «معظم الفرق التي تواجه المنتخب البرازيلي تقدم أداء معلقا حتى إذا كانت المباراة في البرازيل... علينا التحلي بالصبر والسرعة في الأداء للتغلب على الدفاع البوليفي».

وتغلب المنتخب البرازيلي على البداية المتهزئة التي قدمها في التصفيات وحقق الفوز في آخر مباراتين خاضها بالتصفيات وكانا أمام الإكوادور وكولومبيا الشهر الماضي، وعن إمكانية تقدم المنتخب البرازيلي لصدارة دول التصفيات من خلال الفوز على بوليفيا بعدما تقدم الفريق للمركز الثاني في جدول التصفيات نتيجة انتصارين في الشهر الماضي، قال ميراندا نجم دفاع الفريق: «الأولوية لدى الفريق هي التأهل لكأس العالم، وأوضح ميراندا مثيرا لانتعاز ميلان الإيطالي: «علم أن الناس يتحدثون عن الصراع بين فريقنا ومنتخبنا أوروغواي والأرجنتين على صدارة جدول التصفيات، ولكن هذا ليس مهما على الأقل حتى الآن». وقال زميله باولينيو إن الأهم الآن هو كيفية تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث في مباراة بوليفيا الصعبة لأن المنتخب البوليفي يتطور بشكل رائع. ويتصدر منتخب أوروغواي جدول التصفيات برصيد 16 نقطة مقابل 15 نقطة لكل من البرازيل والأرجنتين و13 نقطة لكل من كولومبيا والإكوادور و12 نقطة لباراغواي و11 نقطة لتشيلي وسبع نقاط لكل من بوليفيا وبيرو ونظمتين لفنزويلا.

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2018

فرق اللقاء المكافحة تحسم صراع الصدارة بقاء الكبار

رصيد بوليفيا عند ثلاث نقاط مقابل أربع نقاط لبيرو من أول ست مباريات. لكن وضع الفريقين تحسنا بشكل كبير من خلال الجولتين السابغة والثامنة الشهر الماضي. وحصد المنتخب البوليفي بقيادة مدربه الجديد أتكيل هويوس أربع نقاط من مباراتيه حيث فاز على بيرو وتعادل مع تشيلي فيما حصد بيرو ثلاث نقاط من الفوز على الإكوادور. وإذا كانت نتيجة الجولتين الأخيرتين مصدر التفاؤل الأكبر لبوليفيا في مواجهة البرازيل، فإن مصدر التفاؤل الكبير لبيرو في مواجهة الأرجنتين هو أن المهاجم ألف لوبون ليس سيغيب عن هذه المواجهة في ليما عاصمة بيرو. وحقق المنتخب الأرجنتيني الفوز في جميع المباريات التي خاضها ميسي مع الفريق في هذه التصفيات فيما انتزع انتصارا واحدا فقط من خمس مباريات بدون ميسي. ويستطيع بيرو بقيادة هويوس وبولو غييررو إحراج الأرجنتين في غياب ميسي. وبعيدا عن هذه المواجهات الثلاث، تبدو المباراتان الأخريتان في هذه الجولة في غاية الصعوبة والتكافؤ حيث يلتقي المنتخب الإكوادوري (13 نقطة) نظيره التشيلي (11 نقطة) ويحل المنتخب الكولومبي (13 نقطة) ضيفا على باراغواي (12 نقطة).

مباشرة فيما يخوض الخامس دورا فاصلا أمام بطل اتحاد أوقيانوسيا. وقبل شهر واحد فقط، كشف رافاييل دواميل مدرب فنزويلا عن شعوره بالإحباط لحصد نظمتين فقط من أول ثماني مباريات، مشيرا إلى أن هذا لا يبشر بالذهاب إلى روسيا. وتحلى ببعض الواقعية أكد فيها أن فريقه يستغل التصفيات الحالية كجزء من الإعداد في خيطه ليلوغ كأس العالم التالية في 2022 بقطر. لكن هذه التصريحات، التي تبدو في ظاهرها وكأنها تتسم باليأس، قد تكون مؤشرا على أن الفريق الفنزويلي قد يسعى خلال المباريات العشر المتبقية إلى لفت الأنظار إليه من خلال تغيير المفاجآت والتأكيد على بعض التطور التدريجي في مستواه، لا سيما وأنه ليس لديه ما يخسره حاليا. كما تبدو الفرصة سانحة أمام بيرو وبوليفيا لتفجير المفاجأة أمام الأرجنتين والبرازيل، علما أن بيرو وبوليفيا ما زالا في بؤرة المنافسة عمليا على مراكز التأهل، حيث تفصلهما ست نقاط فحسب عن كولومبيا والإكوادور والرابع والخامس. وبدأ المنتخبان البوليفي والبيروفي مسيرته في التصفيات بشكل سيئ للغاية حيث حقق كل منهما انتصارا واحدا فقط في أول ست مباريات، وتجمد

بوينس آيرس - د ب أ: مع وصول قطار تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018، إلى منتصف الطريق، تحرك كل المنتخبات العشرة المشاركة في هذه التصفيات ثمن كل نقطة في المباريات المتبقية وتضع لها حسابات خاصة. وتتسمل المنتخبات العشرة الستار على جولة الذهاب غدا الخميس من خلال فعاليات الجولة التاسعة من التصفيات والتي تتجه فيها معظم الأنتظار صوب فرق المؤخرة التي تصطدم في هذه الجولة بالفريسان الثلاثة الأوائل. وتملك بوليفيا وبيرو وفنزويلا التي تحتل المراكز الثلاثة الأخيرة، القدرة على تغيير شكل الصدارة وترتيب المراكز الأولى في هذه الجولة وقبل بداية مرحلة الإياب التي تنطلق بفعاليات الجولة العاشرة يوم الثلاثاء المقبل. ويصطدم أوروغواي المنتصر (16 نقطة) بنظيره الفنزويلي المتدبيل بنظمتين. كما يلتقي المنتخب البرازيلي (15 نقطة) نظيره البوليفي (سبع نقاط) فيما يحل المنتخب الأرجنتيني (15 نقطة) ضيفا على بيرو (سبع نقاط). وما زالت الفرصة سانحة أمام كل المنتخبات العشرة لحجز إحدى بطاقات التأهل للمونديال، حيث تتأهل المنتخبات الأربعة الأولى في نهاية التصفيات إلى النهائيات

تشيلي تشكو بوليفيا إلى الفيفا لخرق لوائح التجنيس!

المباراتين أمام منتخب بيرو في لاياز وتشيلي في سانتياغو الشهر الماضي ضمن التصفيات المؤهلة للمونديال الروسي. وقد يفقد المنتخب البوليفي نقطة التعادل التي حصل عليها في مباراته أمام تشيلي بسبب مشاركة كابريرا في المباراة. ويلتقي المنتخب البوليفي نظيره البرازيلي في ناتال غدا الخميس ثم يستضيف المنتخب الإكوادوري في لاياز يوم الثلاثاء المقبل في جولتين التاسعة والعاشر من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال.

في المباريات». وتقضي لوائح الفيفا بأن يقضي اللاعب «الجنس» خمس سنوات متصلة، بعد تجاوزه لثامنة عشرة من عمره، في بلدته الجديد حتى يستطيع اللعب لمنتخب هذا البلد وهو ما لا ينطبق على المدافع الباراغواي الأصل كابريرا. وانتقل كابريرا للعب في نادي بوليفار في بوليفيا في شباط/ فبراير 2013، وحصل على جنسية بوليفيا هذا العام ليخوض معه فعاليات النسخة المثوية لكأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2016) في الولايات المتحدة، وكذلك

سانتياغو/ لاياز - د ب أ: قدم الاتحاد التشيلي لكرة القدم شكوى إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ضد منتخب بوليفيا الذي اشترك اللاعب نيلسون كابريرا خلال مباراة المنتخبين بتصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018 رغم عدم أهليته للمشاركة في المباراة طبقا لوائح «التجنيس» المقررة من الفيفا. وأكد الاتحاد التشيلي في شكواه أن المنتخب البوليفي: «انتهاك قواعد الفيفا بشأن أهلية المشاركة

عالم التنس

تقليص عقوبة إيقاف شارابوفا من عامين إلى 15 شهرا... والنجمة الروسية سعيدة بالقرار

■ لوزان - د ب أ: قررت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) تقليص عقوبة إيقاف نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا من عامين إلى 15 شهرا. واعترف شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى في آذار/ مارس الماضي بسقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات في كانون الثاني/يناير الماضي خلال بطولة أستراليا المفتوحة. وأكدت شارابوفا (28 عاما) أن الاختبارات أظهرت تعاطيها عقار «ميلدونيم»، الذي كانت تستخدمه كدواء لعلاج أمراض القلب والدورة الدموية. واستأنفت شارابوفا أمام «كاس» ضد عقوبة إيقاف عامين المفروضة عليها من الاتحاد الدولي للتنس في حزيران/ يونيو الماضي، وأوضح بيان «كاس»: «الجنة رأت أن السيدة شارابوفا انتهكت إحدى لوائح المنشطات، وفي الوقت الذي لا يعتبر فيه الخطأ ذات مغزى خطير، فإنها تتحمل درجة معينة من الخطأ وبالتالي فإن عقوبة الإيقاف 15 شهرا ملائمة». واعترفت شارابوفا (29 عاما) بأنها كانت تداوم على تناول عقار «ميلدونيم» على مدار عشرة أعوام، وأنها لم تكن على علم برسالة البريد الإلكتروني التي أرسلها الاتحاد الدولي للتنس والذي حذر من خلاله بان العقار أصبح محظورا بدءا من أول كانون الثاني/يناير المقبل. وسيكون يقدر شارابوفا العودة إلى ملاعب التنس بدءا من 26 نيسان/ أبريل 2017.



شارابوفا سعيدة بتقليص العقوبة وتتطلع إلى عودتها إلى الملاعب في الربيع المقبل

وتعدت شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب في بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى عبر حسابها الشخصي على «فيسبوك»: «مرت بأحد أصعب الأيام خلال مسيرتي في آذار/ مارس الماضي منذ علمت بايقافي وحتى الآن، اليوم أحد أسعد أيام حياتي حيث بات بمقدوري العودة إلى التنس في أبريل 2017». وأضافت: «التنس مصدر شغفي واعتقد هذه اللعبة، أعد الأيام من أجل العودة إلى الملاعب». وأضافت: «تعلمت من ذلك، واتمنى أن يكون حدث المثل مع الاتحاد الدولي للتنس. لقد تحملت المسؤولية منذ البداية لعدم علمي بأن الدواء الذي كنت أتناوله في آخر عشرة أعوام لم يعد مسموحا به. لكنني تعلمت أيضا إلى أي مدى أن الاتحادات الرياضية الأخرى أفضل في ما يتعلق بإبلاغ رياضيين بتغيير اللوائح».

وأوضحت النجمة الروسية: «شعرت بأن الشيء الذي أحبه يأخذ مني وسيكون شعوري جيدا جدا بالعودة، التنس مصدر شغفي واعتقدتها كثيرا، أعد الأيام من أجل العودة إلى الملاعب». وشددت شارابوفا على أنها لم تتناول هذا الدواء لتعزيز أدائها ولكن لأسباب طبية، واتفق معها قضاة محكمة التحكيم الرياضي في أن الإيقاف الدولي للتنس، على عكس قضايا أخرى، لم يقر بخطوات معقولة لإبلاغ الرياضيين بشأن ضم عقار «ميلدونيم» لقائمة المواد المحظورة. ولكن «كاس» أكدت أيضا أن شارابوفا كان بإمكانها أن تطلب المزيد من الجهد للتأكد من أن إدارتها تحققت من قائمة المواد المحظورة. ونشر الاتحاد الدولي للتنس فقرات من حكم «كاس» في بيان بدون التعليق عليه، في الوقت الذي قال فيه ستيف سيغون الرئيس التنفيذي للرابطة العالمية للاعبات التنس، المحترفات في بيان مقتضب: «ندعم نتيجة القرار، سعداء بأن الإجراءات اكتملت وتتطلع لشاهدة شارابوفا الأبرز من بين المئات من الرياضيين الذين تورطوا في تعاطي عقار ميلدونيم، وبينهم لاعبة التنس الأمريكية فارقارا ليتشيكو المصنفة 79

أسباب منطقية خلال تلك الفترة العصبية». وتدت شارابوفا الأبرز من بين المئات من الرياضيين الذين تورطوا في تعاطي عقار ميلدونيم، وبينهم لاعبة التنس الأمريكية فارقارا ليتشيكو المصنفة 79

لحاح الملاعب

برادلي: عملي في سوانزي سيزيد شعبية كرة القدم في أمريكا!

■ لندن - رويترز: يعتقد بوب برادلي المدرب الجديد لسوانزي أن تعيينه كأول مدرب أمريكي في الدوري الانكليزي سيزيد شعبية كرة القدم في الولايات المتحدة. وتولى المدرب السابق للمنتخب الأمريكي قيادة سوانزي خلفا للايطالي فرانيسكو غويدولين، وقال برادلي بعدما ترك تدريب لوهافر بالدرجة الثانية الفرنسية: «في الوقت الراهن فرصة العمل في الدوري الانكليزي لها طابع خاص على العديد من المستويات... واضاف برادلي (58 عاما): «اعتذر عن ترك الفريق (لوهافر) خاصة في هذا التوقيت لكنها فرصة لي ولعائلتي للكرة الأمريكية. هذا أمر مهم». وتابع: «في عالم مثالي كنت سأكمل مع الفريق حتى النهاية كما حدث في العام الماضي لكن كرة القدم لا تتحكم بالوقت». وستكون المهمة الأولى له أمام أرسنال ثالث الترتيب يوم 15 الجاري.

تعيين ديل نيري مدربا لادينييزي بعد إقالة اياكيني

■ روما - رويترز: قال أودينييزي الإيطالي إنه عين لويجي ديل نيري مدربا جديدا له بعد عدة أعوام. وأقال أودينييزي، الذي يحتل المركز الـ16 في الترتيب بسبع نقاط، جوسيب اياكيني يوم الأحد بعد الهزيمة 3-صفر على أرضه أمام لاتسيو، وهي رابع مباراة على التوالي في الدوري بلا انتصار. وتولى ديل نيري تدريب فيورينا الموسم الماضي بعد إقالة اندريا مانورليني في نوفمبر/تشرين الثاني لكنه لم ينجح في الإبقاء على الفريق في الدرجة الأولى. وعمل ديل نيري (66 عاما) مع عدة أندية في الدوري الإيطالي بينها فيونتوس حامل اللقب وروما. وبعد فترة التوقف الدولية سيجب أودينييزي ضيفا على فيونتوس المتصدر يوم 15 الجاري.

بايرن ميونخ يفتقد جهود مارتينيز بسبب الإصابة

■ ميونخ - د ب أ: أعلن بايرن ميونخ الألماني أنه سيفقد جهود مدافعه الأسباني خافي مارتينيز بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال المباراة التي انتهت بالتعادل مع كولون 1/1 السبت الماضي في الدوري الألماني. وذكر البايرن أن مارتينيز (28 عاما) يعاني من إصابة في الفخذ ستعده عن الملاعب لفترة غير محددة، بعدما شارك في جميع مباريات الفريق الرسمية التي خاضها حتى الآن في الموسم الحالي. ويغيب مارتينيز أيضا عن المنتخب الأسباني في مباراته المقبلة أمام إيطاليا واليابان يومي الخميس والأحد، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لوندال 2018.

الكاراز يعود إلى تدريب غرناطة الأسباني

■ مدريد - د ب أ: أعلن غرناطة الأسباني عن تعيين لويس الكاراز مدربا للفريق حتى نهاية الموسم، خلفا لياكو خيمينز الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي. ويقود الكاراز أول حصنة تدريبية له مع غرناطة صاحب المركز الأخير بالدوري الأسباني برصيد نقطتين من سبع مباريات. ويخوض الكاراز ثالث ولاية له مع غرناطة ويواجه مهمة شاقة في سبيل تفادي الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية.

حارس مرمى تشيكي يعتذر للسيدات بعد تصريحات مثيرة للجدل!

■ براغ - الأناضول: قدم توماس كوبيك، حارس مرمى سبارتا براغ التشيكي، اعتذرا إلى لوسي راتيفوفا الحكم التي أدارت مباراة فريقه أمام برنو في الجولة التاسعة للدوري التشيكي، وفي تعليق على صفحته في «تويتر»، قال كوبيك: «اعتذر لجميع النساء عن التصريحات التي أدليت بها، حيث كنت أرغب في توجيهه انتقادي نحو شخص معين، وحالة معينة حدثت في المباراة، وبدوري فانا أصب زوجتي وبناتي كثيرا، وأريد أن أحقق شيئا يفخرون به». وأدلى كوبيك بتصريحات عقب نهاية مباراة فريقه الأحد، قائلا: «السيدات مفيدات في أعمال الفرج، لكنهن لا يمكن أن يعملن في كرة القدم الرجالية»، احتجاجا على أن الهدف الثالث والاعتاد الذي سجله برنو في آخر ثانية من اللقاء، جاء من «سلسل واضح»، فبدلا من أن يخرح فريقه فائزا بالنقاط الثلاثة، سقط في فخ التعادل.

باليراس يعزز صدارته للدوري البرازيلي بفوز ثمين

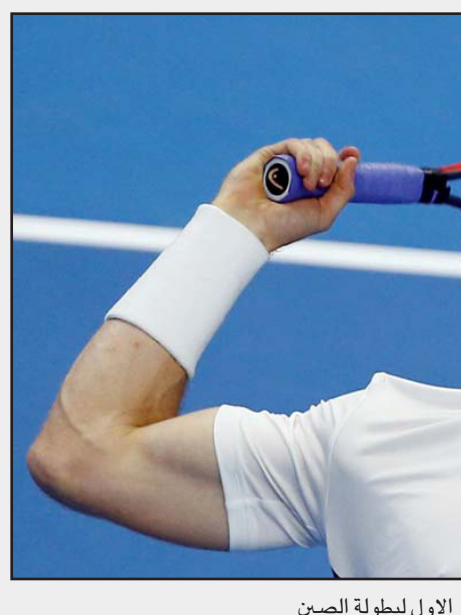
■ ريو - د ب أ: عزز باليراس صدارته للدوري البرازيلي بفوزه الغني 2/3 على ضيفه سانتا كروز في المرحلة الثامنة والعشرين، والتي شهدت أيضا فوز كوريتيبا على أمريكا ميناس جيرايس 3/صفر. وأقر باليراس بالصدارة رفعا رصيده إلى 57 نقطة بفارق ثلاث نقاط أمام فلانغو الذي سقط في فخ التعادل السلسلي مع ضيفه سساو باولو السبت الماضي في إطار المرحلة ذاتها. وأنهى باليراس الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله زي روبرتو في الدقيقة 33 وتعادل آرثر لسانتا كروز في الدقيقة 56 ثم تقدم لياندر بيريرا باليراس مجد في الدقيقة 66 وتعادل سانتا كروز بهدف أرز جرافيتي من كرة جزاء في الدقيقة 70 قبل أن يحسم باليراس اللقاء لصالحه بهدف الفوز الذي سجله روجر كارافو في الدقيقة 80.

بطولة اليابان المفتوحة كيرغيوس يتحدى آلامه ويتأهل إلى الدور الثاني

■ طوكيو - د ب أ: عانى لاعب التنس الأسترالي نك كيرغيوس من آلام عصبية أفقدته الشعور بأصابعه لداقث، لكنه تمسك بالإصرار ليحقق بداية ناجحة في بطولة اليابان المفتوحة للتنس، حيث تغلب على الأمريكي رايان هاريسون 5/7 و2/6 ليتأهل على حسابه إلى الدور الثاني.

واحتاج كيرغيوس المصنف السادس للبطولة إلى العلاج خلال المباراة بسبب آلام عصبية في زراعه الأيمن، لكنه واصل اللعب وحسم المواجهة بجموعتين. وقال كيرغيوس: «لم أكن أعاني أبدا من هذا الأمر، لكنني فقدت الاحساس إلى حد ما بالأصابع خلال المباراة، لكن اتضح أنه ليست هناك مشكلة كبيرة». وكان كيرغيوس (21 عاما) شارك للمرة الأولى بالبطولة اليابانية في نسخة العام الماضي وخرج من دور الثمانية. ويلقي كيرغيوس في الدور الثاني، صديقه التشيكي راديك ستيبانيك (37 عاما) الذي تأهل بالفوز على الفرنسي ستيفان روبير 2/6 و1/6. كذلك صعد البلجيكي ديفيد غوفين المصنف الخامس بالفوز على الياباني يوشيهيتو نيشيوكا 5/7 و2/6 كما تغلب جيرى فيسيلي على الجنوب أفريقي كيفن أندرسون 6/3 و6/4 والأرجنتيني خوان موناكو على تايلر فريزن 6/7 و2/7 (5/7).

بطولة الصين المفتوحة نادال وموراوي يستفيدان من الملعب المغطى في تحقيق الفوز



موراوي حقق فوزا سهلا في الدور الأول لبطولة الصين

بلقب وهوان المفتوحة، تحت السقف المتحرك أيضا وتغلبت على الصينية يافان وانغ 4/6 و1/6. وقالت كيتوفا، الفائزة بالبطولة وهوان: «كنت متعبة للغاية. كان لدي يومنا للراحة، واعتقد انهما ساعداني. بالطبع، كان فوزا جيدا اليوم. سنرى الثاني/ نوفمبر المقبل. وفاز ألكسندر زفيريف على دومينيك تيم 6/4 و1/6 و3/6 فيما تغلب الأمريكي جاك سوك على زي زهانج 3/6 و5/7. وفي فئة السيدات، لعبت التشيكية بترزا كيتوفا المتوجة

بطولة الصين المفتوحة نادال وموراوي يستفيدان من الملعب المغطى في تحقيق الفوز

بلكب وهوان المفتوحة، تحت السقف المتحرك أيضا وتغلبت على الصينية يافان وانغ 4/6 و1/6. وقالت كيتوفا، الفائزة بالبطولة وهوان: «كنت متعبة للغاية. كان لدي يومنا للراحة، واعتقد انهما ساعداني. بالطبع، كان فوزا جيدا اليوم. سنرى الثاني/ نوفمبر المقبل. وفاز ألكسندر زفيريف على دومينيك تيم 6/4 و1/6 و3/6 فيما تغلب الأمريكي جاك سوك على زي زهانج 3/6 و5/7. وفي فئة السيدات، لعبت التشيكية بترزا كيتوفا المتوجة

بسبب الإصابة، لكن يتوقع أن يصل إلى الصين يوم الجمعة للمشاركة في بطولة شنتغهاي للأساتذة. ويحتل نادال المركز الثامن في قائمة المتنافسين على المشاركة في البطولة الختامية للموسم والتي تقام في العاصمة البريطانية لندن في تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل. وفاز ألكسندر زفيريف على دومينيك تيم 6/4 و1/6 و3/6 فيما تغلب الأمريكي جاك سوك على زي زهانج 3/6 و5/7. وفي فئة السيدات، لعبت التشيكية بترزا كيتوفا المتوجة

كأس القارات للكرة الشاطئية الإمارات في مجموعة البرازيل وموقف صعب لمصر!

■ ابوظبي - الأناضول: أسفرت قرعة كأس القارات لكرة القدم الشاطئية، عن وقوع المنتخب الإماراتي (المستضيف) في المجموعة الأولى بجانب تاهيتي والبرازيل وبولندا. ووقع المنتخب المصري (الممثل العربي الثاني) في مجموعة صعبة بالمجموعة الثانية بجانب روسيا (حاملة اللقب) والولايات المتحدة وإيران. وأعلنت اللجنة المنظمة، أن مباريات البطولة، ستستعب بنظام الدوري من دور واحد، على أن يتأهل

موندريال الناشئات الأردنية سارة تدخل تاريخ البطولة رغم اقصاء منتخبها

■ عمان - الأناضول: ودع منتخب ناشئات الأردن بطولة كأس العالم للسيدات تحت 17 عاما، بتلقينه ضمن الثانية، أمام المكسيك بباربعة أهداف بهدف، ضمن الجولة الثانية للمجموعة الأولى، بالموندريال الأردني. وأحرز رباعية المكسيك خاسمين أتريكي ودايانا كازاريس وجاكيليني أوفالي وغابرييلا خواريز في الدقائق 13 و17 و54 و85، فيما جاء هدف الأردن الوحيد عن طريق سارة أبو صباح

بعد ساعات من القرار الملاكم البريطاني فيوري يتراجع عن الاعتزال!



فيوري تلاعب برجال الإعلام ما من عن اضطراب نفسي يعانیه

■ لندن - د ب أ: أعلنت إدارة أعمال نجم الملاكمة الأوكرائي فلاديمير كليتشكو أنها تستعيد خوض نزال أمام البريطاني تايسون فيوري فيما كان من المفترض أن يكون إعادة للمواجهة على لقب بطل العالم، وذلك بسبب تصرف فيوري. وقال بيرند بونت مدير أعمال كليتشكو إن إقامة هذه المواجهة لم تعد أمرا واردا، وإن إدارة أعمال النجم الأوكرائي بدأت محادثات مع البريطاني أنتوني جوشوا بطل العالم للملاكمة في الوزن للثقل (الاتحاد الدولي للملاكمة)، بشأن إمكانية مواجهته على لقب بطل العالم. وأضاف بونت: «الآن ننظر فقط إلى الأمام». وكان فيوري فجر مفاجأة

فورمولا 1 مستشار ريد بول يتطلع إلى مزيد من النجاحات بعد انتصار ماليزيا

■ برلين - د ب أ: أشاد هيلموت ماركو مستشار فريق ريد بول المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا-1 بفوز الثنائي الأسترالي دانييل ريكاردو والهولندي ماكس فيرستابن بالمركزين الأول والثاني في سباق جائزة ماليزيا الكبرى الأحد. وأكد ماركو أن ريد بول يامل في تحقيق المزيد من النجاحات في المستقبل. وفاز ريكاردو على مضمار سيبانغ الدولي في ماليزيا بعد تعرض سيارة البريطاني لويس هاملتون لسائق مرسيدس لامللشغال. وحقق ريد بول أول فوز له في سباق جائزة كبرى منذ تتويج فيرستابن بلقب سباق جائزة أسبانيا الكبرى في أيار/ مايو الماضي، بينما هي أول مرة يحصد فيها الفريق المركزين الأول والثاني منذ تحقق ذلك على يد سيباستيان فيتيل ومارك وبير في موسم 2013. وقال ماركو: «اعتقادي بأننا على الأرجح أجبرناه (هاملتون) على هذا الخلل في المحرك، لقد فرضنا عليه الضغوط وصارعناه على الصدارة وبالتالي فإنه أدرك ضرورة توسيع الفارق معنا ما دفعه لزيادة التحميل على السيارة وذلك يمكن الشيء الأفضل للمحرك». وبعد موسمين من التراجع بات ريد بول المنافس الأساسي لمرسيدس هذا الموسم، ويشعر ماركو بتفاؤل حذر إزاء قدر فريقه على التوحيح في آخر خمسة سباقات من الموسم. وأضاف ماركو: «إنها دفعة قوية، لكن علينا أن نواصل العمل الشاق لأن هذه هي الطريقة الوحيدة للفوز. لقد عدنا ولكن الفوز دائما يدفع إلى المزيد لذا نتطلع إلى المزيد هذا الموسم».

... وإدارة أعمال كليتشكو تستبعد مواجهته بعد تصرفه الأخير!

■ لندن - د ب أ: أعلنت إدارة أعمال نجم الملاكمة الأوكرائي فلاديمير كليتشكو أنها تستبعد خوض نزال أمام البريطاني تايسون فيوري فيما كان من المفترض أن يكون إعادة للمواجهة على لقب بطل العالم، وذلك بسبب تصرف فيوري. وقال بيرند بونت مدير أعمال كليتشكو إن إقامة هذه المواجهة لم تعد أمرا واردا، وإن إدارة أعمال النجم الأوكرائي بدأت محادثات مع البريطاني أنتوني جوشوا بطل العالم للملاكمة في الوزن للثقل (الاتحاد الدولي للملاكمة)، بشأن إمكانية مواجهته على لقب بطل العالم. وأضاف بونت: «الآن ننظر فقط إلى الأمام». وكان فيوري فجر مفاجأة

بعد مرور سنة على الموجة الإرهابية تجد إسرائيل نفسها مع حلول عملية لهذه المعضلة

ما زال هناك شريك «أمني» فلسطيني



شبان فلسطينيون أثناء مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي

قالنا «هذا صحيح».

بحفل أن اردان كان متشغلا ولم يقرأ النيا بشكل عميق، حيث تم الحديث عن الاستعدادية القليلة للإحتجاب (الوزراء أيفيدور ليبرمان ويوآف غالنت) وعن خيبة الأمل من ذلك في الجيش الإسرائيلي، ولم يتم الادعاء بأن الوزراء قد تم استدعاؤهم من الجيش. وخلافا لادعاء اردان، لم يظفر في النيا

رد من أعضاء الكابنت كي يقول لهارتس: «لم يتم استدعاؤنا ولم نعرف بالأمر».

إن عدم معرفة الوزراء هو شيء مفاجيء. غالنت، كما هو معروف، اهتم بالامر وتم استدعاؤه لمشاهدة المناورة بناء على طلب منه. ومنه ايضا اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست. وكجزء من تدريب هيئة الاركان تم في هذه السنة تدريب من اجل الدفاع عن الجبهة الداخلية. وقد تحدثت عنه وسائل الاعلام بشكل موسع قبل بدئه. وقد شارك فيه ايضا ممثل عن الشرطة. وزير الامن الداخلي والشؤون الاستراتيجية في الحكومة السابقة بصراح بظاهوره من اجل السيطرة على الجبهة الداخلية. لم يسعج ولم يهتم بالتدريب التي تقاس فيه جاهزية مواجهة اطلاق آلاف الصواريخ على الجبهة الداخلية في

جلعاد لم يعرف

إن ما نشر في «هارتس» في يوم الثلاثاء حول التواجد القليل لأعضاء الكابنت في مناورة هيئة الأركان التي أجريت في منتصف الشهر، أثار غضب عضوين من أعضاء الكابنت لم يصلا إلى المناورة، الوزير جلعاد اردان الذي حول مسأله في تويتر إلى منصة لتصفية حسابات سريعة مع وسائل الإعلام بشكل عام وهارتس بشكل خاص. زعم أن الأنباء استندت إلى «تسريب كاذب من الأجهزة الأمنية»، وأضاف «كان من المفروض أن يسأل هرتيل الوزراء إذا كان قد تم استدعاؤهم للمشاركة في المناورة، لأنه لم يتم استدعائهم». والوزير نفتالي بينيت غرد

عاموس هرتيل

■ الاول من تشرين الاول، هو الذكرى السنوية لاندلاع العنف الذي جرى الضفة الغربية وشرقي القدس في السنة الاخيرة، ولفترة قصيرة امتدت ايضا داخل الخط الاخضر. في هذا التاريخ قتل الزوجان ايتام ونعمه هنتن أمام أبنائهما في عملية اطلاق نار لمخربين من حماس في شرقي نابلس. وفي الاسابيع والاشهر التي تلت عملية القتل حدثت كل يوم تقريبا محاولات عمليات طعن ودهس واحيانا اطلاق نار ضد مواطني إسرائيلي وضد جنود الجيش الإسرائيلي إلى أن تم كبح هذه الموجة في الربيع. وعادت من جديد في تحليق آخر قبل اسبوعين.

حماس طلبت أن يكون يوم غضب في المناطق والقدس، لكن الاستجابة لهذا الطلب مشكوكا فيها. ايضا على خلفية الاستعدادات الكبيرة من اجل حراسة جنازة شمعون بيريز في جبل هرتسل، يصعب القول إنه لدى السلطة الفلسطينية اهتمام في حرف الانظار القومية الفلسطينية في اليوم الذي دفن فيه الحاصل على جائزة نوبل للسلام والشريك الرئيس في اتفاقيات اوسلو، حتى لو فشلت هذه الاتفاقيات.

لكن السؤال كيف سيستجدد العنف وكم من الوقت ومدى قوته، يتعلق الآن أكثر من أي شيء آخر بالشباب الفلسطينيين. وهو يتعلق بالتوتر بين استمرار الاحتلال الذي لا يمكن تحمله بالنسبة لهم وبين الصراع العنيف فيه، وغياب الفائدة منه تلمس في السنة الاخيرة، حيث إن إسرائيل لم تنسحب سنتيمترا واحد بسبب الضغوط الفلسطينية. الشباب في الضفة الغربية لا يحتاجون إلى خطابات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من اجل معرفة أن وضع العرب في سوريا اسوأ كثيرا، ومع ذلك، مشكوك فيه أن هذا النبا سيهدئ أرولك الذين يوجدون في خط الاحتكاك الاول مع قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنات. إسرائيل، كما أشار مؤخرا قائد المنطقة الوسطى السابق غادي شسماني، تحولت إلى «مطلّة العالم في الاحتلال». وهذا الامر ينعكس ايضا في ايجاد حلول تنفيذية ناجحة جدا ضد ارباب الافراد من السنة الاخيرة. قائد احدى الكتائب في الضفة الغربية قال إنه «لا يوجد أي تشابه بين استعدادنا قبل سنة وبين وضعنا الآن». وهو يصف جيدا مركزا على طريق حماية مواقع السيارات على الشوارع مرورا بمتابعة النشر الفلسطينية في الشبكات الاجتماعية واقتحام مخارط يتم انتاج السلاح فيها، السلاح الذي استخدم في العمليات الاخيرة والاتفاقات. هذه الاجراءات، إضافة إلى التجربة الإسرائيلية في هذه المرة للتصيين بين الحاق الضرر باخبريين وبين السكان المدنيين في المناطق، أدت إلى كبح العنف. الجزء المتمثل للجهد، الذي لا نتحدث عنه إسرائيل كثيرا، يرتبط باستئناف التنسيق الأمني مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ومنذ لحظة بدء الأجهزة الأمنية الفلسطينية في حملات التفتيش والتحرير للشباب من مخاطر المشاركة في العمليات العنيفة والعودة إلى اعتقال نشطاء حماس، كانت الطريق إلى تراجع الإرهاب أقصر.

لكن الفترة القادمة معقدة بعدم اليقين على ضوء موجة العمليات التي اندلعت قبل اسبوعين. والتوتر الدائم على موضوع الحرم في فترة الاعياد، عامل مركزي آخر في الصورة يتعلق بضعف السلطة والمعارك العلنية على وراثة الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وكما أشار مراسل القناة الثانية اوهاد حامو في مقال في «هارتس»، فإن سيطرة عباس على المنطقة ضعيفة. ويتم التعامل مع سلطته كمقاول ثانوي أمني

بعد مرور سنتين على عملية الجرف الصامد يبدو أن الجيش الإسرائيلي قد استخلص الدروس

الاستعداد يبدأ من الأسفل

عاموس هرتيل

■ في داخل النفق، في معسكر تدريب كتيبة الناحل في النقب، الجو حار، المظلم وخانق. الأوسكجين قليل الامر الذي يسبب عدم القدرة على البقاء تحسّ الأرض لفترة طويلة. التغيير والدخان يبدخان بين الفينة والأخرى من الخارج. المناورة تتم في مكان ضيق حيث تستير في الظلام الكامل تقريبا. خوف أكثر من الأمان المقلقة. وكذلك عدم القدرة على رؤية أمله. ومع ذلك فإن السير في النفق لا يحمل خطورا حقيقيا لأن الحديث عن تدريب فقط.

إن هذه المغامرة من المفروض أن يمر بها كل مقاتل في سلاح المشاة في الجيش الإسرائيلي. وفي الفرق العادية سيكون التدريب فوق الأرض، من أجل احتلال منطقة مكتظة بالبناي في وفيها عامل تحث أرضي. في الوحدات الخاصة وسلاح الهندسة يتدربون ايضا على الحرب داخل الانفاق نفسها، رغم أن هذا الاستعداد يمتنع عنه الجيش قبر الامكان في الحرب الحقيقية، في الحالتين لا يمكن تجاهل الفجوة بين مستوى التدريب في علاج الانفاق عنيفة الحرب الاخيرة وفي غرة و عملية الجرف الصامد في صيف 2014 وبين مستوى الاستنزاف في ذلك اليوم. إنه فرق كبير مثل الفرق بين الامتار والسماة. والنفق في معسكر الناحل في عراد تم افتتاحه

في الاسبوع الماضي، في مراسم تمت بوجود قائد المنطقة الجنوبية، ايال زمير. وقد استثمر الجيش نحو مليون شيكل في مركز التدريب الجديد الذي يشبه قرية صغيرة فيها موقع عسكري للعدو، وقد تم بناؤه على طريقة مواجهة حرب الله في جنوب لبنان وحماس في قطاع غزة. ويشمل الموقع عددا من المباني وغرفة للعمليات ومنصات صواريخ متحركة وصواريخ مضادة للدبابات. وتحت الأرض، قرب المنازل، يوجد نفق. وفي مبحثين مواقعهم بعدد قتل جندي جراء رصاصة اخترقت المبنى القديم أثناء تدريب غولاني. وتطلب الامر بضع سنوات اخرى وحربا اخرى في غزة لفهم ضرورة احداث التغيير الشامل والفوري.

إن التدريب في الاماكن المأهولة هو جزء من اسبوع الحرب الذي تتعلم فيه الفرق في مناطق حرب متفرقة، حيث بنام الجنود ساعات قليلة على مدى اسبوع الحرب، لا يستطيعون التحدث بالهواتف المحمولة أو مع عائلاتهم في البيت. وهذا درس آخر تعلمه الجيش بشكل متأخر.

قوة سلاح المشاة تتقدم بشكل تدريجي نحو موقع العدو، بالتنسيق مع قسم الدبابات الذي يقوم يقصف المنطقة المفتوحة، هذا التنسيق الذي قريبا في حرب لبنان الثانية في مواجهة حزب الله.

اثناء الحرب يتوقع أن تسعى حماس إلى استدراج الجيش الإسرائيلي إلى عمق الانفاق

ليس فقط ككتيبا رملية

بعد حرب لبنان الثانية في العام 2006، التي كشفت عن مستوى التدريب المنخفض للوحدات المقاتلة، بدأ الجيش برئاسة رئيس هيئة الأركان الجديد في حينه، غابي اشكنازي، بعملية شاملة

إسرائيل؟ وبالنسبة لبينيت، قبل سنتين فقط تاخر في اعقاب عملية «الجرف الصامد». بأنه أول من اكتشف، بسبب علاقته مع قادة الكتائب، خطر الانفاق لحماس. آلاف الضباط وجنود الاحتياط تم تجنيدهم من اجل هذه المناورة التي بدأت في يوم الخميس قبل اسبوعين. ألا يصلح أحد منهم مع بينيت في نفس العتيس.

غضوبية الكابنت التي صمم اردان وزملاؤه عليها جدا عند تشكيل الحكومة، ليست احتراما فارغا. وفي لحظة الحقيقة فهي ترتبط بقرارات تؤثر في حياة الناس. في محيط نتنياهو يقولون إن «من اهتم من الوزراء كان يعرف»، ويذكرون زيارة غالنت. «وإذا لم تكن هناك دعوة مرتبة من قبل الجيش الإسرائيلي للوزراء»، او، وهذا أكثر خطورة، لم تحسّن رئيس الحكومة ووزير الدفاع من تجول الوزراء هناك، لهذا منعوا الدعوة. كما تعتقد عضوة الكنيست ششيلي يحموفيتش، فمن الجدران أن يقوم الجيش الإسرائيلي بوضع نظام للمرات القادمة. لكن رئيس هيئة الأركان غادي أيزنكوت لم يحاول سرقة مناورة هيئة الأركان تحت أنف الوزراء. بل على العكس، أيزنكوت والجنرالات يهتمون جدا بالنقاش الواسع بقرار الامكان

هارتس 2016/9/30



صورة أرشيفية لجانب من عمليات «الجرف الصامد» ضد غزة على يد الجيش الإسرائيلي

أسنان واربعة من القادة في وحدته منهم طوفيا الذي عاد إلى القيادة رغم أصابته. ويمكن القول إن كل الوحدات في الجيش الإسرائيلي والقادة هم في مستوى جيد. إلا أن سلاح المشاة هو الأبرز بالمعنى الإيجابي.

هارتس 2016/10/2

التدريبات للوحدات الخاصة، كتيبة الكوماندو، وسلاح الهندسة والاستطلاع من كتائب سلاح المشاة وتقنية الحرب الملائمة. خلال الحرب السابقة في غزة كشفت كتيبة سلاح المشاة عن اربعة ائناق هجومية في منطقة بيت حانون في شمال القطاع، وقامت بتدميرها. واثناء الحرب أصيب قائد الكتيبة العقيد شارون

أحب العالم بيريز بسبب مواقفه العقلانية واعتقد الكثيرون أنه يعمل من أجل السلام الإقليمي

نبي في بلاده

البروفيسور بطرس بطرس غالي، وسألته ما الذي حدث في الطرف المصري أثناء الانتخابات في العام 1981. وقال لي إنه حدث نقاش في القاهرة حول تفضيل رئيس الحكومة هذا أو ذلك. وتوصل السادات إلى استنتاج أنه يفضل بيغن. لأن بيغن يلتزم بشكل شخصي بالاتفاق مع مصر. وإذا تم انتخاب بيريز فإن الكودم قد يفشل خطوته ويتهمه بالخيانة. وشارك في فيلم العادة ليكون. ليس بسبب ساذجة، بل من منطلق فهمه الكامل للموضع.

وتكرر هذا الامر 1996. القربون من الملك حسين قالوا لنا بعد بضع سنوات إن الملك الاردني توصل إلى استنتاج بأن نتنياهو افضل. لذلك فقد رغب في فوز. رغم أن الاعتقاد كان أن من الافضل حسب رايه التوصل إلى اتفاق مع زعيم من حزب العمل. الاعاء بان الجهات الخارجية المختلفة فضلت بيريز على اليمين دائما، مخطيء. وحسب كل الاشارات فإن الملك حسين فضل نتنياهو على بيريز. لأن نتنياهو غير معني بقيام دولة فلسطينية. وبالتالي هو سيمنع ذلك.

يتبين أن الصيغة كانت أكثر تعقيدا: ادعاءات بيريز منذ العام 1977 كانت أقرب كتسرا للسلول العربية. لذلك، شعرت هذه السلول قريبا من بيريز. وفي المقابل لم يفعله قادة المنطقة بشكل تلقائي. وتبين عند الضرورة أن قائد اليمين بالنسبة اليهم افضل من قادة الوسط واليسار. والتأييد الدولي لم يترجم دائما إلى السياسة العمليّة.

المصورة في أفلام دعابته الانتخابية. وقد اعتقدت بسذاجة أن السادات لم يكن يدرك ما يحدث في السياسة الإسرائيلية. وأنه عندي شك أنه يفهم بيريز على بيغن، وأنه لم يكن يفهم أنه يخدم بيغن، عندما يكون جالسا امامه في شرم الشيخ ويجري حوار الاصدقاء. وبعد وقت تحدثت مع من كان لسنوات طويلة وزير الدولة للشؤون الخارجية،

محظور أن يكون ما تبقى من إرث بيريز هو دموع التماسيح التي ذرفها اليمين الإسرائيلي عليه

العودة إلى أساس الصهيونية

أرانا ان العدل والامل هالمبال الفكرة الصهيونية». ومع أن اوباما عرض نفسه وعرض بيريز كمن يتقاسما ليس فقط شراكة المصير التاريخية مع الامتين اللتين قاداهما. بل ويتقاسمان فكرة مشابها. يفضل التفاوض والسعي إلى السلام على تمسبة المخاوف وسيناريوهات الرفع. وعبرت لغة الجسد الباردة من ناحية تجاه نتنياهو على ابتعاده عن فكر رئيس وزراء إسرائيل. ففي سبع سنوات واربعة نتنياهو، نجح اوباما وبيريز في منع نوابها الغمراعية في ساحة إيران. ولكنهما لم يبلحا في حثه. وحث عباس - على التجزؤ لحالة السير في طريق المصالحة والسلام. وبيز رحل إلى عالمه. مكانة عباس في المجتمع الفلسطيني في هبوط واوباما سيوده البيت الابيض بعد نحو ثمة يوم.

أترسة 2016/10/2

هارتس 2016/10/2

الانتخابات البرلمانية الأردنية: سياسات حكيمه

الانتخابات البرلمانية الأردنية ليست إلا نتاج سياسات حكيمه انتهجها الملك عبد الله الثاني من أجل إشراك كافة أطراف المجتمع الأردني بمن فيهم الإخوان المسلمون بالعملية الديمقراطية ليكون لكل مواطن دور إيجابي من أجل إعلاء ورفعة الأردن.

لقد كان الملك طيبان السفينة الماهر الذي استطاع بمهارة وحكمة أن يعبر خباب البحر رغم الأمواج العاتية والرياح الصاخبة إلى بر وشاطئ الأمان ليكون عميد الأسرة الأردنية الواحدة.

تابع ما يجري من قتل وقتل في دول الجوار وما يحظى به الأردن من أمن وأمان واستقرار وازدهار. عدا عن مشكلة اللاجئين وقد أصبح الأردن ثاني أكبر مستقبل للاجئين في العالم والأول حيث استقبله للاجئين الفلسطينيين منذ عام 1948.

نظرة إلى استيراليا القارة الشاسعة ذات الموارد الطبيعية الهائلة وعدم احتمالها لموجات بسيطة من اللاجئين وإبرام اتفاقيات مع اندونيسيا وماليزيا لاستقبال اللاجئين حيثما يتم النظر في طلباتهم حين أن الأردن الصغير بحجمه والفقير الشحيح بموارده الطبيعية استطاع أن يستقبل ملايين من اللاجئين السوريين والعراقيين والليبيين واليمنيين عدا عن الفلسطينيين ان دل على شيء إنما يدل على رسالة الهاشميين التي رفح لواءها الرسول الكريم صلوات الله عليه والتي تدعو للتسامح والعدالة وصون الحقوق والكرامة الإنسانية.

مقال صحيفة «الغارديان» الأخير عن تفشي الأمراض وسوء معاملة الأردن للاجئين العالقين في منطقة الركبان عار عن الصحة.

معظم القادمين من مناطق شمال شرق سوريا من الرقة والحسكة ودير الزور وبالتحديد من مناطق تسيطر عليها عصابات تنظيم الدولة الإرهابية يجري التدقيق في سجلاتهم الأمنية بدقة قبل السماح للحالات الإنسانية بالدخول لأراضي المملكة وتلقي الخدمات الإنسانية تماشياً مع الأصالة الهاشمية وقرارات المجتمع الدولي.

دول أوروبا مجتمعة استقبلت أعدادا يسيرة ممن استقبلهم الأردن مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأردن يحمل على عاتقه المسؤولية الأمنية والاجتماعية والاقتصادية نيابة عن المجتمع الدولي برمته

خطر تنظيم الدولة حقيقي وقد وصل لباريس ونيس وبروكسل وغيرها من المدن الغربية موجود في الأردن ولبنان يتوانى عن ارتكاب مجازر دموية إن توفرت لها البيئة والمناخ المناسبين لزعة الأمن والاستقرار وجعل الأردن مرتعا للانقلاب الأمني.

الوضع الحالي خطير ويتطلب تضامير الجهود السياسية والعسكرية والأمنية والإعلامية لدحر هذا العدو الذي يهدد قيم ورسالة ديننا الإسلامي الحنيف ويهدف لنشر الفتنة والشقاق بين الأمم والأقليات والشعوب.

الدكتور منجد فريد القطب

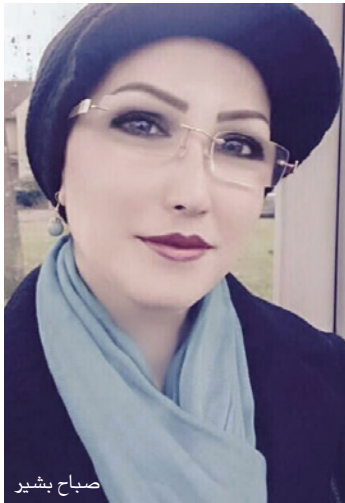
مجتمعاتنا وعلاقة قلقه مع الإبداع

دعونا لا نسمح بتقديس مفكري الماضي وتبجيلهم فلكل زمن دولة ورجال ، دعونا نتغلب على رواسب الجهل ، دعونا نقارن الأفكار الصحيحة بالخاطئة منها ، ونثبت بالتجربة والممارسات العلمية وليس بالأفكار القديمة أو الموروثات أو الفتاوى مدى نجاحها وقابليتها للحياة.

نحن نؤمن بأي شيء فرض علينا فقط لأننا نخضع لتسلط مجتمعات قاسية ، فنؤمن بتقاليدهم لأنهم تناقلوها عبر الأجيال يرددونها على مسامعنا ليلا ونهارا ، نحن نؤمن بأي شيء موجود في كتبنا الدينية دون أن نسمح لأنفسنا أن نفكر أو نتناقش!

لذا أيها الإنسان العربي المثقل بحمل كل تلك التقاليد والمعتقدات والأساطير الواهية.. لا تصدق أو تؤمن بأي شيء فقط لأنك سمعته وما زلت تسمعه إنما فكر وتفكر ، لاحظ ودقق ، حل واستشعر بإحساسك كل ما هو صحيح ، وكل ما يتوافق مع عقلك وروحك وإنسانيتك من الخير تقبله وثق به وأكمل به طريقك لرسم خريطة جديدة نحو غد أفضل..

كاتبة من فلسطين



صباح بشير

القيود التي تمنعنا من أن نعيش أحراراً بكيان وكرامة؟ إلى متى ستبقى علاقة الفرد منا بالمجتمع والإبداع علاقة قلقة تتطلب دائماً إزالة الكثير من العوائق التي تعترض طريقها؟

لن نهدي إلى طريق الحضارة ما لم نعرف قيمة الإنسان ، ولن نهدي بالمجتمع العربي نجده يعيش حالة من القمع فتصبح ممارسة الإبداع من وجهة نظره خطيئة.

لماذا لا نفكر قليلا في أنفسنا وفي تلك القيود التي نصبناها فوق رؤوسنا؟ تلك

صباح بشير

في داخل كل إنسان شرارة من نار ونور وطاقة خلاقية من الإبداع تكمن في فكره وطريقة تفكيره وقدرته على العطاء في شتى المجالات الإنسانية الثقافية منها أو الفنية أو غيرها.

ومما لا شك فيه وجود منغصات وعوائق حقيقية تواجه المبدع في مجتمعاتنا ، من أهمها على الإطلاق تلك الحظوظات الثقافية والقيم الاجتماعية القديمة التي تفرض على المبدع الالتزام بها ، ماذا ولا تحتم عليه الاصطدام بمجمعه ، فكثير من المبدعين العرب السابقين الذين عانوا إثر محاولتهم طرح جزء من أفكارهم الخلاقية بشجاعة ففرض عليهم أن يعيشوا في حالة اتهام دائم ونيد ، كذلك يصطدم المبدع بدعاة الأصولية الدينية التي تتحكم في مجتمعاتنا فإرضاء عليه العديد من القيود الدينية التي لا حصر لها.

هذا في صورة الإنسان المبدع وعلاقته بالمجتمع العربي نجده يعيش حالة من القمع فتصبح ممارسة الإبداع من وجهة نظره خطيئة.

لماذا لا نفكر قليلا في أنفسنا وفي تلك القيود التي نصبناها فوق رؤوسنا؟ تلك

تعقيبات

تقرير: الجزائر تنجح في قلب المعادلة

إنتاج النفط خارج أوبك

كان هناك من يستمتع بانتهاء اقتصاديات الدول البترولية المسلمة ويعتقد أن عدم الوصول إلى تسقيف يجاور 31 مليون برميل يوميا ففضل وماذا عن مستويات إنتاج النفط خارج أوبك هل يمكن أن يضيفه إلى المعادلة؟ كأنهم يستكثرون على الجزائر أنها استطاعت جر طرفين مسلمين إلى اتفاق (ما مهما كان صغيرا وتافها) والحال وصل بينهما إلى إشعال الشرق الأوسط كله في صراعهما السياسي والاقتصادي والعسكري.. هنا كانت المفاجأة فالمر لا يتوقف عند قبول أطراف تخفيض إنتاج طاملا رفعت.

عبد الوهاب عليوات - الجزائر

تقرير محمود معروف: مجلس الأمن يعقد جلسة حول المغرب

الوحدة الترابية

الإدعاء بأن المغرب قايض سببته ومليبية مقابل استرجاع الأقاليم الصحراوية هو شهادة زور ، هل نملك ولو مستندا واحدا أو وثيقة تثبت ذلك؟ لو كان الأمر حقيقة لكان قد كشف عنه في الأروقة الإسبانية فهم لم يكونوا ليترددوا في إعلان ذلك ليؤكدوا أحقيتهم القانونية في المدينتين وفق اتفاقات دولية، قولك بأن بعض الصحراويين قد هجروا بسبب أطماع ملك... هو يهتان وتلقي آخر للحقائق.

تحرك الملك كان تحت ضغط الحركات الوطنية المدعومة بسند شعبي ولم يكن للملك يومها سوى الإستجابة للإجماع الوطني أو التعرض لإنقلاب عسكري يعرضه لنفسه مصير شاه إيران. ويختلف المغاربة في كل شيء إلا في قضية الوحدة الترابية فهم على قلب رجل واحد.

علي المنشاوي



تعقيا على مقال صبحي حديدي: انتخابات المغرب.. مفارقات العصر

اللعبة السياسية

تركيزا على المفارقة الأبرز التي ذكرتها، فهي أساس كل شيء... المشهد السياسي المغربي يختلف كثيرا عن باقي الدول العربية، فالنظام يستمد شرعيته من الدين (إمارة المؤمنين)، كما يستمد منها من التاريخ، بحث أن له جذورا ممتدة لما يزيد عن أربعة قرون، هذان العاملان ساعداه في فترة من الفترات، (ولا زالت تخدمه لحد الساعة)، على التخلخل وسط الشعب.

كما أنه وبالإضافة إلى المؤسسات التي هي بيده، هناك نخبة اجتماعية تحت سلطته، يبدأ بشيوخ القبائل، وأعوان السلطة في الأحياء، ومرورا بياشوات المدن وعمال الأقاليم، وولاة الجهات، إلى أن تصل للقصر، كل هذا يمثل ما يصطلح عليه في الفكر السياسي المغربي "لحزن".

وكما ذكرت في مقالتي، فحراك 2011 لم يأت استجابة للثورات الشعبية ونسجا على منوالها، بل جاء نتاجا لعاناة عقود متصمة، وسيرا على خطى الآباء الذين ماتوا في انتفاضات سابقة 1958، 1959، 1965، 1984... حركة 20ك شباط/فبراير مثل تهديدا حقيقيا للمخزن، أجبره على إجراء تغييرات شكلية لإخماد نيران العصب الشعبي.

وأركز على مصطلح "شكلية"، فالذي سمي "تغييرات"، لم يغير شيئا في الواقع الملموس للشعب المغربي، ولم تحد من صلاحيات المؤسسة الملكية، ونضرب المثال بوعود حزب العدالة والتنمية قبل انتخابات 2011 فقد داعب عاطفة الشعب المغربي شأنه شأن باقي الأحزاب، ووعده بحاربة الفساد وإصلاح البلاد، وتنميتها إلى غير ذلك... لكن ما تحقق هو أن الفساد استشرى، باستمرار المحسوبية والرشوة بل وارتفاعها، وتكرس الاستبداد بتحكم من يتم تعيينهم بين يتم انتخابهم، وضربت القدرة الشرائية للمواطن المغربي بغطاء مهول في الأسعار، وتم رمي قطاعي الصحة والتعليم اللذين يمثلان

المستشارين فهم في محاولات دائمة لتشكيل حكومة موازية تنافس وتضيق الحكومات الشرعية الدستورية في تدبير كثير من الملفات الحيوية!!! وهذا ما يثير حنق الفاعلين في الحقل السياسي.

مصطفى م. ب.

حالة تشردم

ليست الأحزاب السياسية وحدها المسؤولة عن المفارقات السائدة في الساحة، حزب الأحرار والحزب الدستوري وحزب الأصالة والمعاصرة أخيرا... أنشأتها الدولة على فترات متتالية لضرب الأحزاب الوطنية وتشجيت وتميع الساحة السياسية وإفراز نخب سياسية وصولية ومتواطئة، وما نراه اليوم من تشردم (35 حزبا سياسيا) ما هو إلا نتاج لتدخل قوى التسلط، إستراتيجية صممت للمخزن الحيولة دون تمكن أي حزب رافض للخنوع من فرض هيمنة على الواقع السياسي ومقارعة رموز الفساد والاستبداد من موقع قوة وكبح جماحهم.

يوسف المقرئ

فن الممكن

التجربة المغربية تجربة فريدة ما دنا نلعب وننضوي تحت راية الدبلوماسية، السياسة فن فن الممكن، وما العيب في أن يتحالف كل المختلفين ايديولوجيا، وبعائديا من أجل صحة الوطن؟

أساس بناء أي دولة، إلى غيابات الخوصصة التي لا مخرج منها، كما تم الترخيص مؤخر للجماعات الخاصة، ورغم سن التقاعد، وزد على ذلك كله ما تم خلال آخر أيام الحكومة، بما تقطع أجور الموظفين... كل هذا يجعلنا أمام الحقيقة التي تمنى الشعب المغربي عدم حدوثها، وهي أن ما روج على أنه إصلاحات دستورية سنة 2011، كان في الحقيقة التناقص على إرادة الشعب المغربي، وإخمادا لغضبه.

شفيق عنوري - المغرب

تحديد الاختصاصات

لاستيعاب جانب من دور المؤسسة الملكية في الحياة السياسية في البلاد لابد من تحديد دور المستشارين، الإشكالية الأولى التي تطرح لا يوجد لا في الدساتير السابقة ولا في الدستور الأخير ما يحدد اختصاصات كل مستشار ويؤطر عمله؛ فقد شكّل المستشارون في البلاط ولعقود متتالية المرتكز المرجعية في رسم التوجهات الكبرى واقتراح القرارات الإستراتيجية للدولة، فيما كان يقتصر دور الحكومات المعنية في تدبير الملفات الثانوية وتطبيق التعليمات السامية، هؤلاء المستشارون كانوا في الغالب تكتوقراط، ليس لهم أي انتماءات ايديولوجية لكن في المقابل يتميزون بكفاءة وخبرة كل في ميدانه: القانون والعلاقات الدولية، الاقتصاد، علوم الاجتماع... بخلاف بعض المستشارين الحاليين للملك الذين عينوا لا لكفاءتهم ولكن لجرسرت كونهم زملاء في الدراسة وأصدقاء مقربون يمكن الوثوق في ولائهم المطل للقصر، لتجاوز انعدام الكفاءة لدى بعض المستشارين تم اللجوء إلى تأسيس مجالس تشرف على ملفات مهمة منها المجلس الأعلى للحسابات والمجلس الملكي للشؤون الصحراوية وديوان المظالم. الإشكالية الثانية بهذا المضمار: رغم قلة كفاءة هؤلاء

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



حلب عروس إنسانيتكم

جلبير الأشقر*



■ **هل من ناطق بالعربية ينتمي إلى جيل هزيمة 1967 ويجهل قصيدة مظفر النواب الدوئية «القدس عروس عربو بكنم»؟ شكّلت تلك القصيدة بلاشك أعنف تعبير أدبي عن السخط الذي ولدته الهزيمة إزاء الأنظمة العربية، جميع الأنظمة العربية بلا استثناء: «أقسمت بتاريخ الجوع ويوم السغبة / لن يبقى عربي واحد إن بقيت حالتنا هذا الحالة / بين حكومات الكسبة / القدس عروس عربو بكنم / فلماذا أدخلت كل زناة الليل إلى حجرتها؟؟» ووقفت تستمعون وراء الباب لصراخات بكارتها...**

عندما يلف الإنسان العقلاني عاجزاً أمام كارثة تصيب وجدانه في العوق، لا يبقى أمامه سوى سبيلين للتعبير عن مشاعره: الشاعر، بمعنى النزول إلى الساحات والطرقا لصراخ سخطه بملء حنجرتيه، والشعر، بكافة أشكاله قافية ونثراً وغناء ورسماً وملهماً جزءاً، وقد أنارت هزيمة 1967 ردود فعل عارمة سلكت السبيلين، فامتلات شوارع المدن العربية بالمظاهرين ونجت عن الهزيمة أعمال هي من أقوى وأعظم نتاجات الأدب والفن العربيين المعاصرين.

وذلك في الماضي فإن مأساة الحرب الأهلية الإسبانية، التي تصارع فيها الجمهوريون والفاشيون -المليكون في ثلاثينات القرن المنصرم وفاز فيها المعسكر الرجعي، قد نتجت عنها بعض فعم الأدب والفن، بما فيها إحدى كبرى روائع التصوير العالمي التي جاءت تعبيراً عن كبرى مآسي تلك الحرب، المأساة المصودة هي التي نجحت عن صف طيران حلقيتي النظام الملكي-الفاشي، ألمانيا النازية وإيطاليا الفاشية، مدينة غرنيكا في بلاد الباسك، شمالي الدولة الإسبانية، في نيسان/أبريل من عام 1937، وذلك بدون أي تمييز بين أهداف عسكرية ومدنية. أما الرائعة الفنية فيالطبع لوحة بابلو بيكاسو الشهيرة المعروفة باسم المدينة التي رُسمت تخليداً لمأساتها.

وقد تَكَثرت في الأشهر الأخيرة تشبيهات بين حلب و غرنيكا، والتشبيه يفرض نفسه حقاً وبقوة، فمثلما حطم طيران النازي -الفاشي مدينة بلاد الباسك فوق رؤوس ساكنها، بينما لم تحرك سائر القوى العالمية ساكنها ضد تدخل المحور في الحرب الأهلية الإسبانية، بل تركت طيرانه يقتصب المدينة وهي تستمع «وراء الباب لصراخات بكارتها»، ها أن الطيران الروسي يحطم شرق حلب فوق رؤوس ساكنها، وسائر القوى العالمة والإقليمية لا تحرك ساكناً لمنع الجريمة الفظيعة، اللهم إلا إذا أخذنا على محمل الجد دموع التماسيح التي نرفها جون كيزي وهو ينتحب على إخلال دولة صديقه سبريغلي لافروف بوعودها السلمية العسليّة، أو مسرحيات رفع العتب بالاتكال على حق النقض الروسي في مجلس الأمن الدولي.

كانت غرنيكا أول حالة في التاريخ جرى فيها تحطيم مدينة فوق رؤوس أهلها بواسطة القصف الجوي، ويرى فيها المؤرخون السابقة التي أُنذرت بما سوف تشهد الحرب العالمية الثانية من تحطيم لمن عدّة بواسطة هذا النوع من القصف، لا سيما في سنة الحرب الأخيرة التي رأت تحطيم مدينتي درسدن الألمانية وطوكيو اليابانية، ناهيك بإلقاء القنابلتين الذريتين على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين هما أيضاً، وفي زمننا الراهن، فالنزال البرز عن تلك الخطة التدميرية العالقي في ذهننا، إنما هو ما قام به الطيران الصهيوني في لبنان قبل عشر سنوات. وقد عُرفت الخطة آنذاك باسم «استراتيجية الضاحية» (أو «ذهب الضاحية»)، وهو الاسم الذي تم إطلاقه في دولة إسرائيل على نظرية صاغها رئيس هيئة أركان الشمال في الجيش الصهيوني، تقول بتحطيم المناطق المدنية التي يسيطر عليها مقاتلون «غير نظاميين» بحيث تصبح مناطق مسطحة لا مجال للاحتماة فيها.

والحقيقة أن تُنسب تلك النظرية للجنرال الإسرائيلي إنما هو انتحالٌ لحقوق التأليف التي تعود بالتاكيد لفلااديمير بوتين، وهو الذي أشرف على تطبيق الاستراتيجية على مدينة غرورني، عاصمة الشيشان، عندما أصبح رئيس روسيا الفعلي في أواخر سنة 1999 ومن ثم رئيسها الرسمي الانتقالي بعد استقالة سلفه، بوريس يلتسين، وحتى انتخابه رئيساً في أيار/مايو 2000. وقد فاق تطبيق تلك الاستراتيجية في غرورني ما شهدته منامة لبنان من تحطيم سنة 2006 مثلما فاق تطبيقها في سوريا، ولا سيما في حلب الآن، ما شهده هذا القرن حتى يومنا.

وبعد، فقبل تنتظر استكمال الجريمة في حلب لكي تتحرك ضمائرنا، ونحس نعلم علم اليقين أن ما يسمّى «الجمع الدولي» لن يحول دون استكمال الجريمة في حلب، بل سوف يستمر بالاستماع «وراء الباب لصراخات بكارتها»، أم هل ننزل الشوارع في كل مكان، كما بدأ بعض الشرفاء يدعون له ويقومون به في مدن نشئي، تعبيراً عن سخطنا وأملنا بأن يؤدي تحركنا إلى تحريك ضمائر المُشرّفين على الأنظمة الدولية الثلاثة المعنية، العربي والإقليمي والعالمي، هذا إن كانت لديهم ضمائر؟ فنقول لهم «حلب عروس إنسانيتكم»، تلك الإنسانية التي تدعون النطق بأسمى قيمها ليلا نهاراً مثبّتين مرة بعد أخرى أنكم لن المناقنين الكاذبين، تزعمون أنكم حريصون على كل نفس بريئة ولا تبالسون نقل الناس جميعاً، لقد نتجت حتى الآن بضع تحف أدبية وفنية تعبيراً عن الإنسانية في سوريا، ولا شك في أن مأساة حلب العظيمة سوف تولد المزيد مما سوف يبقى في نظر الأجيال القادمة وصما عار فنية انضادت إلى سابقتها على جبين الإنسانية.

*كاتب وكاديمي من لبنان

السابق والمرشح مجدداً، وجان ماري لوبين، رئيسة حزب «الجبهة الوطنية، اليميني المتطرف.

وتعتبر الجرح، الدولة العضو في الاتحاد الأوروبي، في شخص رئيس وزرائها فيكتور أوربان، إحدى اليافطات المعبرة عن اتجاه رفض المهاجرين هذا وقد دعت حكومة أوربان وحركته «هنغاريا أفضل» ذات التوجه اليميني الجريين لاستفتاء موضوعه الأساسي هو المهاجرون، والذي بعد إلغاء نتيجته التي صوّتت برفض اللاجئين بسبب عدم حيازتها على نسبة تصويت كافية، أعلن أنه سيغيّر الدستور الجري لمنع الاتحاد الأوروبي من فرض استقبال نسبة لاجئين في بلاده.

ربط هذه الظاهرة، في حالة اللجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب، بوسائل الإعلام ففتح مجالاً لسؤال مقلق وهو: لماذا تقوم وسائل الإعلام الشعبية بتأجيج العنصرية والتعصب، وهل يمكن أن يكون الأمر مقلوباً، وهو أن هذه الوسائل الإعلامية تقدّم

العنصرية: وسائل الإعلام أم قراؤها؟

حالياً دعوات صريحة من رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى سياسة صارمة لخفض الهجرة إلى بريطانيا جنباً إلى جنب مع إعلانها بدء إجراءات الخروج من الاتحاد الأوروبي في نيسان / أبريل المقبل، بحيث يتواشج الكره العام للمهاجرين مع فكرة الابتعاد عن أوروبا.

خبر آخر يتعلّق بالموضوع جاء أمس من ألمانيا حيث تعزمت السلطات القضائية فيها إعادة محاكمة رئيس حركة «بيغيدا» العنصرية الذي يواجه اتهامات التحريض ضد المهاجرين والذين وصفهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بأنهم «قطع ماشية» و«حطالة» و«مجموعة قاذورات».

لا يختلف الأمر كثيراً في فرنسا فقد أصبح موضوع إهانة اللاجئين والتعريض بهم والتسابق على اختراع برامج لطردهم هو الموضوع المفضّل للتنافس بين المرشحين، وخصوصاً بين نيكلو لاساركوزي، الرئيس

■ شهد صباح أمس جلسة اتهام قاتل النابتة البريطانية جو كوكس التي اغتيلت قبل أسبوع واحد من تصويت البريطانيين على الخروج من الاتحاد الأوروبي. وسائل الإعلام أكدت أن القاتل نفذ جريمته على خلفية تعاطفه مع مجموعات عنصرية ونازية في الولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا، وفي اليوم نفسه نشرت اللجنة الأوروبية لمكافحة العنصرية والتعصب (إيكيري) تقريراً يقول إن سلسلة من الصحف الأكثر توزيعاً في بريطانيا ساهمت في نشر مفاهيم مهينة وعنصرية وعدوانية ضد المهاجرين حيث تمّ توصيفهم أحياناً بـ«الصراصير» و«طالب إحدى صحف التابلويد بمواجهة المهاجرين بالسفن الحربية وهو ما انعكس بمواجاة الاعتداءات ذات الخلفية العنصرية أو الجنسية في بريطانيا وأدى ذلك لتعرّض اللاجئين والمسلمين لهجمات عليهم.

وشهد مؤتمر حزب «المحافظين» البريطاني المنعقد

قانون (الجاستا) الأمريكي..



osamahajjarcartoons@gmail.com

عشق مهند إيهاب المصري



ويواصل مهند بكل براءة الأطفال تقريباً أنه في مظاهرات 30 حزيران/يونيو 2013 «لم أكن قد قررت يومها

فعل أنسا مع أي ناحية، ولم أكن أستطيع أن أقرر، ولكني شاهدت ناس كثيرة نازلين يطالبون بأشياء غريبة، وبعضهم نازل من عارف هو نازل ليه من الأساس، وبعضهم نازل عشان يرجع النظام القديم أصلاً، فكانت هناك شوية لخبطة كثيرة، وكان في ناس قفلا نازلة لانهم لا يعجبهم النظام ويريدون تغييره، ويعتقدون أن التغيير سيكون أفضل، فكان هناك كل الأصناف تقريباً».

تحدث مهند في هذا اللقاء الوثيقة بالتفصيل الدقيق عن كل ما جرى له خلال الاعتقال والتحقيق والسجن والاعتداء عليه من قِبل البلطجية واعتصامات الاسكندرية والقاهرة وخاصة اعتصام رابعة العوامية، لم ينس أن يقول «الآن كل أصدقائي إما معتقلين، أو مغرّبين بسبب السياسة أو مطاردين داخل مصر» أما هو فلم يصيح ايا منهم... لقد صار بين يديين ربه الرحمان الرحيم اللطيف بعيداً.

* كاتب إعلامي تونسي

أن هذا الرجل - مبارك - ظالم وكنت أسمع الأخبار وكلام أهلي بالإضافة لي كلام الناس في الشارع. عندما حدثت واقعة مقتل خالد سعيد كانت هذه هي البداية الأهم، بدأت أبحث أكثر، وكنت ما زلت صغيراً، ولكنني عرفت وقتها معني أن يكون هناك شخص يقتل شخصاً آخر ظلماً (...). كانت أول مظاهرات ثورة يناير التي أشركت بها، ولكنها لم تكن أول مظاهرات في حياتي حيث كنت أشرك في مظاهرات نصره غزة (...). بدأت أهتم بالسياسة فعلا من وقتها، فبعد أن رجعت إلى البيت يوم 28 يناير بدأت أفكر وبدأت في تفعيل حسابي على الفيسبوك وتويتر ومتابعة بعض الأشخاص والقراءة لهم. و (بعد سقوط مبارك أحتضض المجلس العسكري وقتها وضد طنطاوي، ولكن كان هناك ناس كثيرين ممن أعرفهم أكبر مني سنناً ضدي في هذه النقطة، وكانوا يحاولون اقناعي بأن الجيش كويس (...). في انتخابات 2012 لم يكن لدي وقتها صوت انتخابي، وكنت فقط أتابع وأفترج، وكنت سعيداً جداً، كان الموضوع مبهجاً وقتها، أن الناس تنتخب أخيراً، كنت قد بدأت أتابع السياسة بالفعل ووجدت أنه لم يكن أحد من الشعب قد انتخب قبل ذلك تقريباً، وأخيراً البلد تغيرت، وأيا كان من سيأتي ولكنه سيأتي بالانتخابات الشعبية (...).

الواثق بأن مصر تتغير، 2013 بداية النكسة فهو مكبل في سرير بالستشفى، 2014 الشاب المنهك الذي تمكن منه المرض، 2015 على عكاز حالق الشعر وإن كان في نظرتة صبر وتحد، 2016 على قرامش المراتز الموت في نيويورك.

مهند أو «نحلة» كما اشتهر بين أصدقائه أحد شباب مصر الذين أمّنوا بالتغيير وانخرطوا فيه بكل همة الشباب، وحتى طيشه، لكنه جوبه بكل تحبيب المعنويات وكسر الإرادة. عشق الكاميرا والتصوير، لم يكن طبعاً يمتلك الشخصية التي تجرى معها المقابلات الشخصية لكنه مع ذلك كان موقع «المصد» المصري لقاء مطول معه سرد فيه تجربته الثرية رغم صغر سنه، ومن خلال بعض هذه الاقتباسات يمكن أن نقف على مدى الظلم الذي يمكن أن يلحقه بلد بحجم مصر يشناب يفترض أنه هو سلاحها الأقوى للخروج من التخلف والفقر والتبعية، يقول مهند: «...» والسدي ووالدي موجودان معي هنا في نيويورك، والذي حالياً لا يعمل لأنه يفضل أن يكون معي، والذي أيضاً كذلك (...). خلال ثورة يناير، كنت في الصف الثاني العدادي ولم يكن موضوع السياسة يشغلني وقتها، ولكنني كنت أرى أن هناك حاجة خطأ في البلد، ولكن ماهي لم أكن أعرف، كنت أرى

محمد كريشان*

■ إنه مهند المصري لا التركي، وإن كان لديه هو الآخر عشقه الخاص ومأساته المختلفة، عشق مصر ومأساة شبابها المتطلع لمستقبل أفضل والمقوم في سعيه هذا.

«لسه عازو كعادته مهند يالدي تطهري من الظلم اللي عايش فيكي؟!!»، «...مصر فيها 40 مليون مهند، شباب بيومت وهو حي!!»، «...مهند مات، وكل يوم هيومت مهند، في المركب، في المعتقل، في الجامعة، في القطار...» بعض من التعليقات التي كتبت على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة في أعقاب وفاة مهند إيهاب الذي أكمل نهاية أيلول / سبتمبر 2016 عقده الثاني، هذا الشاب الإسكندراني الذي اعتقل في عهد السيسي ثلاث مرات من بينهم إثنان وهو قاصر، مات وحيداً أمه وأبيه في نيويورك بعد أن هزمه سرطان الدم الذي أصيب به في السجن الذي عانى فيه الإهمال والتقصير فلم يفرج عنه للعلاج إلا بعد أن تمكن منه المرض بالكامل تقريباً.

وضع له أحبابه ست صور شخصية على مواقع التواصل من عام 2011 إلى سنة 2016 اعتبرها تاريخاً له ولحال مصر بعدة عشر سنة: عام 2011 وكان عمره 14 عاماً ضحكته تجسد انتصار الثورة على الاستبداد وبداية التفاؤل بالستقبل، 2012 إنسانمة

بسام البدارين*

■ حجم الاستفزاز الذي تحقته ترتيبات الإدارة عندما يتعلق الأمر بتداول وتداول المناصب الرفيعة في الجوع العام المشحون يدفع بالضرورة لانفجار مشاعر الإحباط عند الأردنيين والتعبير عنها بلغة غير مسبوقة لا تالفها أن الأردني ولا تحبها القيادة والدولة ولم يعتد عليها الجميع.

هذا ما حصل تماماً مع حزب الجبهة الأردنية الموحدة وهو يطلق بيانه الأخير موجهاً الخطاب مباشرة هذه المرة مركز الدولة والقارار.

الإحباط الشديد يظهر في كل ثنايا هذا البيان حيث يهدد الحزب وهو حزب نخوي وسطي بكل نفسه ويرفع من سقف الجراءة في التحدث مجدداً عن اسئلة وملفات الفساد العالقة.

عندما تصمت الحكومة -لا يتحمل الموظفون مسؤولياتهم في مخاطبة الرأي العام وشرح الامور والخلفيات وتحكم العقل الجمعي الشعبي للإشاعة والتكهن والتخيل الخاطي.

عندما يصير رئيس الوزراء وللعام الخامس على التوالي على الصمت مفضلاً أن لا يتحدث للاردنيين ويتلمس واجههم تتسديد مجدداً اللاشعاعات وينفجر سقف الرأي وتلك ماكينه الناس الانباء والتسريبات ونقل هيبة الدولة بالنتيجة.

غير معقول ان لا تتحدث الحكومة بكل رموزها وان يصمت رموز الدولة جميعاً في الوقت الذي تبرز فيه اوجاع الاردنيين ويبحثون من خلاله عن اجابات على تساؤلاتهم المزمته حيث لا يتحدث المسؤولون للناس

لا في قضية المناهج ولا في الوضع الاقتصادي ولا في مسئلة الاعتيالات ولا حتى في نتائج الانتخابات ولا في اسباب التوتر والتزام في مربع القارار.

للحق والاصفاش في مواجهة شهر ابول المليء بالاحداث الكبيرة بالنسبة لوجدان الاردنيين كان وزير الاتصال الناطق لرسمي الدكتور محمد المومني

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by AI Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.



الأردن: صمت الحكومة وبصمات «الأشباح» و«الشلية»

الاحيان المحاصصة «الشلية» «الأن أصحاب النفوذ في الخارطة البيروقراطية عبارة عن مجموعات تتشكل كل منها من تيسر من جسد الدولة وامكاناتها وتسحب بالنتيجة كل منها ما تستطيع من رصيد الدولة في وجدان الشعب.

تندحت بشكل اصرح عن ظاهرة من خلفها ليس من المصلحة انكارها لأنها تسم بشكل اساسي بالأسف الدستورية للعلاقة بين مؤسسات التشريع والتنفيذ وتخدش الحالة الادارية المستقرة وتعتمد على الارتجال والعشوائية وتعكس القناعة مجدداً بان كل رجل مناسب يوضع في مكان غير مناسب.

منتجات مثل هذا الوضع الاداري المشتبك تراكم الاحباط البائس في اوصال ومفاصل المجتمع وقد تجلّى ذلك بوضوح عند تركيب مجلسي الوزراء والاعيان مؤخراً فقد دخلت الاهواء الشخصية والمصالح الشلية في هذا التركيب ونتج عنه الاغضب لكونها اساسية في المجتمع اعتقدت للوهلة الاولى بان المحاصصة في الجغرافيا والعشيرة منصفة فبين بان لها المحاصصة في الجتهين هذه المرة كانت شلية امتيازاً وعملت على اقضاء كفاءات مشهود لها بدون مبرر وكرست نفوذ شخصيات لم تسجل اي علامة كفاءة وديون مبرر ايضاً.

هو نمط لم يعد يناسب اطلاقاً دولة القانون والادارة الرشيدة التي ينادي بها الملك عبد الله الثاني ولم يعد يتناسب مع مطالب الرؤيا الملكية وهي تتحدث عن اصلاح والتغيير والمستقبل والتنمية والاصناف والعدالة.

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

هو الوحيد في الساحة يناور ويحاور ويجيب ويشرح وحيداً وينوب عن بقية زملائه في ارواء عطش الرأي العام للكلام.

يضرب الرجل مثلاً في الالتزام المهني والاخلاقي عند الموظف الرفيع.

لكن بقية الحلقات لاسلف تدخل في حالة السبات والصمت رغم وجود مئات الوزراء والمستوزرين والعشرات من رجال الظل الذين يسمع بهم الشارع ولا يرى حتى وجوههم.

طبعاً سيصل حزب يتشكل اصلا من العقلاء واعلمهم من رجال الدولة السابقين إلى حد الانفجار في نقد مركز القرار ومخاطبته ليس لسبب ولكن لأن طبقة عريضة من رجال الظل تحلل كل الاوراق وتتخذ كل القرارات وتعيد فك وتركيب المشهد النخبوي كما يحلو لها دون ان تظهر ملامحه على الشعب ودون ان يسالها البرلمان او تتابعها الصحافة.

رجال الظل في الاردن يتمرسون وراء مهنة قديمة طالما خدشت العلاقة التاريخية المدهشة بين الاردنيين وحكمهم وبين المواطنين والسابقين إلى حد الانفجار الاحتما بالمؤسسات السيادية والادعاء بحماية العباءة الملكية دون دفع كلفة الاقتراب الشديد من مركز صنع القرار لا على صعيد تحمل مسئوليات اسماء الجمهور والقانون والحقيقة، ولا على صعيد تقديم المعلومة الصحيحة لصاحب القرار الرجعي.

لم يعد سرا في وسط صالونات عمان بل وانقتها ان مجموعة صغيرة من مستشاري الظل الشباب يتمتعون بقوى خارقة ويخترقون ابواب الوزراء ويتحركون باعتبارهم عابرون للحكومات فيقررون ويصدرون التوجيهات دون وجود «فلتر» حقيقية لمنسوب العلاقة بين الاجتهاد الشخصي والنص الرجعي ويمارس هؤلاء الغرور مع الجميع رغم ان الشارع لا يعرف وجوههم وفي الكثير



عرض أزياء في الشارع.. هي الفكرة المثيرة التي لجأ إليها بيت الأزياء الفرنسي العريق «شائيل» وذلك أمام «غراندي باليه» في باريس أمس

عرض أزياء في الشارع

هواء طلق



هل الكتابة هي صخرة سيزيف الرّمزية؟

واسيني الأعرج

كثيراً ما انشغل الكتاب والنقاد بسؤال الكتابة الذي يبدو في ظاهره سهلاً، لكنه يتعمق باستمرار بتعمق العصر الذي تعيشه أجيال الكتاب المتعاقبة، وفق مقننات وحساسيات مختلفة.

سؤال مرجعي يحيل إلى ما نكتبه وننجزه من نصوص، وما يشغلنا من أسئلة وجودية مقدّمة، ويشغل أيضاً قراءنا بوصفهم الامتداد الطبيعي للنصوص التي يقرؤونها حتى ولو كان ذلك في دائرتي في التوافق والاختلاف؟ هل الكتابة هشاشتنا تجاه ما يحيط بنا، وربما كانت هي واحدة من أهم صفات الكاتب؟ أي قدرته على تشغيل حساسيته الإنسانية في أقصى درجات الحياة واليأس؟ أم أن الكتابة هي الفعل الفيزيقي الشبيه إلى حد كبير بصخرة سيزيف المتسمة بالفعل التكراري الأبدى، في رتابة مضمّنة لا تتوقف أبداً، ومع ذلك فهو يكرها ويتحسس أماكنها الأكثر تجزراً. هناك سحر خاص في هذه العملية المستديرة التكرار، يجعل من هذا الجهد الكتابي أمراً ليس فقط مقبولاً، ولكن مرغوب فيه. ليس سهلاً أن يجبر الكاتب نفسه على الجلوس ساعات طويلة، ملتصقاً بكرسي ليس دائماً وثيراً، وقد يكون من ورائها العديد من الأمراض، ناهيك عن الإرهاق والأعصاب، والمعدة، والضغط، يظل أقربها وأخطرها مرض التجلط القاتل بسبب البقاء ملاصقاً بالمكان مدة تتجاوز العشر ساعات، وقد تصل في حالات الضغط الكتابي إلى العشرين ساعة، لا ينام خلالها الكاتب أكثر من ثلاث أو أربع ساعات. ليس جهد الكتابة أمراً هيناً، فهو إن ساعد الذاكرة على الاستمرار في الحياة، كما يقول بعض علماء الزهايمر، فهو يقصر من الأعمار عندما تتحول الكتابة إلى رديف لهنة الحياة والموت أيضاً.

اليس الكتابة هي في النهاية، وسيلتنا القوية المتبقية لقاومة الاندثار القسري الصعب الذي يُعرض علينا يومياً وكأنه القدر الأوحّد الذي علينا القبول به؟ في ظل محدودية القدرة على الاستمرار في مجتمع يضمحل، وأنظمة تموت نظراً لقدامتها وانهايار آليات استمرارها؟ أم هي مبررنا للهرب ليس من جاذبية الكرة الأرضية، ولكن من جاذبية المراتب التي تصورنا إما أكبر من أحجامنا الطبيعية وتضعنا في رتبة لدرجة التساؤل هل نحن دول متخلّفة حقيقة؟ أو تصورنا دون ما نحن عليه من قيمة ثقافية وإنسانية، أما ضائحة في كل اتجاه، بلا هوية أو بهويات ممزقة، لا تعرف القيام بشيء آخر إلا تربية الأفاعي والمقارب (الإرهاب) وإطلاقها على الناس المسالمين، وكان العالم مقسم تقسيماً آلياً ومانيتيكاً Manichéen إلى الخير والنشر، كما أرادته بعض الديانات الأسبورية القديمة، وسار على هديه بوش الابن، الذي نسى بسكرة أن قبيلة بغداد، وقتل أكثر من مليون عراقي بريء على مرأى من العالم، ليس عملاً خيراً بأي حال من الأحوال. سؤال الكتابة المركزي والأساسي أن تظل مرتبطة بما يجعلها كتابة وأدباً بامتياز، وأن لا ينسى الكاتب وظيفته الجوهرية، أن يكون حيث يكون الإنسان بكل هشاشته وضعفه وقوته وحتى جبروته، لا بوصفه نبياً ناصحاً أو عظيماً خارقاً، ولكن مصغياً لتنبؤيات العصر غير الرئية، وقادراً على اللمة ذراتها والذهاب بها نحو الأعماق البشرية حيث الإنسان في صراعه الأبدى ضد الشرّ وضد كل ما يبتذله، ويمسح عنه إنسانيته القادرة على إنتاج الجمال حتى في أصعب الظروف القاسية، ما لا يقبل في الكتابة هو وهم العظمة الذي يجعل منها وسيلة للبحث عن وضع اعتباري مجتمعي خاص بالنسبة للكاتب، بينما هذا ليس من وظائفها الجوهرية على الأقل. كما يقول كولريج، في سياق حديثه عن الكتابة والكاتب: أهم صدمة منه معلماً، ولا قائداً عظيماً، ولا نبياً، ولا إلهاً صغيراً، فهو داخل مجموعة من الأجزاء والقطع والمزق، لا شيء يجمعها إلا الكتابة التي تعطيها معنى وروحاً وهيكلًا موحدًا، واحدة من أسئلة الكتابة القلقة هو الاشتغال على هذه التمزقات مهما كانت قسوة الظروف. أمام هذا الكم من التساؤلات ليس أمام الكاتب أي أجوبة جاهزة أو مفترقة، إلا ما تصنعه يديه من حروف ومصائر إيهامية، وما تخلقه من فرص للجمال كي يجد مساحات جديدة يبتدعها الكاتب من نثار الهزائم والخوف.

وما يقع خارج ذلك هو مجرد حياة اعتيادية لا تختلف عما يعيشه البشر في كل مكان. يخطئ من يتوهم أن الرهان في الرواية التاريخية مثلا هو التاريخ نفسه كما يتبدى ظاهرياً، لأن الكاتب ليس مؤرخاً ولن يكونه، الرهانات أكثر من ذلك وأكثر عمقا. الرغبة المحمومة في استعادة زمن مضى، وتفتيش أسرارها الإنسانية الكبيرة والإصغاء لها ولتكرساتها الخفية، لأنها هي التي جعلت زمنا معينا يظهر بصورة محددة دون غيرها.

تدمير اليقين والدخول في الهشاشة البشرية التي تصنع قوة الإنسان وضعفه. تحتاج إلى أبطال يشبهوننا في النهاية حتى ولو جاؤوا من أغوار التاريخ البعيد. عندما يتقاطعون معنا من خلال الكتابة أو القراءة، لا يرونا في غبار الزمن، ولكن يشعروننا بأننا المستترك الإنساني بيننا وبينهم كبير، وكم أن البشرية لم تتطور إلا قليلاً. أبطال يساعدوننا على فهم عصرنا، وهو ما يعجز عنه التاريخ لأنه يبقى في الخارج، بينما الرواية تدخل من هذا الخارج نحو الأعماق هناك تجد أدبيتها وجدواها كرواية وليس كتاريخ.

أحوال الناس

- طلبت النجمة المصرية نادية لطفي، من إدارة مستشفى القصر العيني، الذي تعالج فيه الآن، منع الزيارة عنها، باستثناء الأصدقاء المقربين الذين تسمح لهم هي بزيارتها فقط، حيث لا تزال تخضع للعلاج في المستشفى منذ أغسطس/آب الماضي.
- مع اقتراب موعد الإعلان عن جائزة نوبل للأدب أطلق بيت المراهنات البريطاني «لادبروك» قائمة تضم تسعة كتاب من اليابان وكينيا والنرويج وكوريا وكاتين من أمريكا وضمت القائمة الشاعر السوري أدونيس، والكتابة المصرية نوال السعداوي.
- منح مهرجان «مالو السينمائي» في السويد النجمة المصرية منة شلبي، جائزة أفضل

- ممثلة عن دورها في فيلم «نورة»، فيما نال الفيلم أيضا جائزة أفضل سيناريو والذي كتبه مخرجة الفيلم هالة خليل.
- وتعد هذه الجائزة الرابعة للنجمة منة شلبي، بعدما فازت بجائزة أفضل ممثلة أيضا عن الفيلم نفسه في مسابقة «المهر الطويل» في مهرجان دبي، و«مهرجان تطوان» في المغرب، و«مهرجان وهران» في الجزائر.
- بدعوة من رابطة الكتاب الأردنيين- فرع الزرقاء، يلقي الدكتور إبراهيم خليل محاضرة عن الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش (1941-2008) يتناول فيها اللائم المميزة لشعره وشخصيته، وموقعه في التراث الشعري العالمي، علاوة على موقعه في النثر، وذلك في الساعة مساء السبت المقبل.

«روبوت» صغير يستطيع التحدث مع البشر

بمستوى ذكاء طفل في الخامسة، قراءة تعبيرات الوجه من خلال الكاميرا المزود بها. وإذا استخدم في السيارة، فإن الروبوت سيقول «احذر» إذا شعر باستخدام مفاتيح للمكاح أو «دعنا نأخذ قسطاً من الراحة» أثناء الرحلات الطويلة.

وتخطط تويوتا لبيع «الروبوت» وهو في حجم كف اليد ويسمى «كيريوبو ميني» والذي بإمكانه الدخول في محادثة عارضة، يد 39 ألفاً و800 ين (390 دولاراً). ويمكن استخدام «كيريوبو ميني» الذي يجمع اسمه بين كلمة «كيبو»، ومعناها الأمل وكلمة روبوت، كتشريك

توكيو- د ب أ: يمكن لزوار معرض لتكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات قرب طوكيو الثلاثاء رؤية «روبوت» صغير والتواصل معه، حيث تعتزم شركة صناعة السيارات اليابانية تويوتا بيعه اعتباراً من العام المقبل.

دراجة عائلية تعمل بالطاقة الشمسية

ومع خروجه المستمر بالدراجة مع أطفاله، فكر نور محمد في تزويدها بمحرك كهربائي، ليتمكن من قيادة الدراجة لمسافة أطول دون أن يصيبه التعب، كما أراد تغذية عربة الأطفال بمظلة تحميهم من الشمس، ومن هنا خُطرت على ذهنه فكرة دمج الاحتياج معاً.

وهكذا قام بتسارع لوح شمسي، لتغذية عربة الأطفال واستخدامه في توليد الطاقة في الوقت نفسه، كما اشترى محركاً كهربائياً، وبطارية لتحويل الطاقة من اللوح الشمسي إلى المحرك، وهكذا ظهرت دراجته العائلية العاملة

بملاطية- الأناضول: صمم مهندس كمبيوتر تركي، دراجة هوائية تعمل بالطاقة الشمسية، مزودة بعربة لحمل أطفاله، لكي يتمكن من تضيئة وقت متعب أطول معهم.

وقال مصطفى نور محمد، مهندس الكمبيوتر في جامعة إينونو في ولاية ملاطية وسط تركيا، إنه صمم الدراجة على مراحل، حيث رغب بداية في التجول مع أطفاله بالدراجة الهوائية ليقتضي معهم وقتاً ممتعاً، وبالتالي صمم عربة صغيرة ليظهرها خلف دراجته، وطلب من إحدى الورشات تصنيعها.

الإعصار «ماثيو» يضرب هايتي والسكان يفرون من منازلهم

لديه انجوليس (هايتي) -رويترز: ضرب الإعصار ماثيو المنطقة الغربية من هايتي الثلاثاء، حيث تم تصنيفه كعاصفة قوية من الفئة الرابعة، وفقاً لآلية المركز الوطني الأمريكي للأعاصير.

وهرع سكان هايتي، الذين يعيشون في مناطق ساحلية معرضة للخطر، إلى الملاجئ في الوقت الذي أُطلق فيه الإعصار ماثيو وهو أقوى عاصفة كاريبية منذ تسعة سنوات على شبه الجزيرة الواقعة في الجنوب الغربي متسبباً في هبوب عواصف ورياح وسقوط أمطار على البلدات الساحلية.

وقال المركز القومي الأمريكي للأعاصير إن ماثيو يتغير رياحاً تبلغ سرعته 230 كيلومتراً في الساعة الطرف الغربي من هايتي، وأصدر تحذيراً في الساعة 06:00 بتوقيت جرينتش الثلاثاء من أن «أمطاراً ورياحاً وعواصف تشكل تهديداً للحياة، بدأت في الانتشار فوق أجزاء من البلاد».

وقال رئيس بلدية ليه إنجوليس إن مقدمات الإعصار وصلت بالفعل إلى المنطقة في ساعة متأخرة من مساء الاثنين مغرقة عشرات من المنازل في البلدة عندما ارتفع منسوب مياه المحيط. وفي بلدة ليه كيس على الساحل الجنوبي كانت الرياح تقتلع الأشجار وانقطع التيار الكهربائي.

ومن المتوقع أن تثير العاصفة رياحاً بقوة الإعصار وأمطاراً يبلغ ارتفاعها ثلاثة أقدام عبر تلال جرداء معرضة لفيضانات وانهيارات طينية مما يشكل تهديداً لقرى بالإضافة إلى مناطق عشوائية في العاصمة بورت أو برنس .

«خطة غذائية علمية» تضمن تحصيلاً دراسياً مميزاً لأبنائك

القاهرة- الأناضول: مع بداية العام الدراسي، الذي انطلق منذ أيام، يحاول الآباء والأمهات، توفير الأجواء المناسبة لأبنائهم، ابتداء بتوفير المكان الملائم لهم، وحصولهم على قسط واف من النوم، مروراً بمتابعتهم وتحضير الطعام والمشروبات، ووصولاً إلى الاهتمام بأدق التفاصيل المتعلقة بالذاكرة، لكن الاهتمام بالتغذية السليمة، يعد أحد أهم العوامل التي تساعد الطلاب على التركيز والتحصيل العلمي.

الدكتور مجدي زهية، استشاري التغذية، رئيس وحدة التغذية الغذائي في المعهد القومي للتغذية في مصر، قال إنه لا يوجد طعام يعينه يدعم ذكاء الطلاب، لكن هناك «خطة علمية للتغذية السليمة» يمكن أن تساعدهم على التركيز، والحفاظ على مستوى صحي جيد.

وأضاف أن خطة التغذية السليمة تعتمد على 5 محاور، أولها تناول الوجبات اليومية الثلاث بانتظام، دون إهمال أي منها، مع أخذ قسط وفير من النوم ليلاً.

تمثال شمعي وتكريم للقطعة الغاضبة الشهيرة على الإنترنت

واشنطن- رويترز: كشف النقاب مطلع هذا الأسبوع عن تمثال من الشمع للقطعة الغاضبة الشهيرة على الإنترنت التي وقتت أيضاً على خشبة المسرح في برودواي بجوار طاقم العمل في مسرحية «كاتس» الموسيقية «القطعة» للمؤلف الموسيقي أندرو لويد ويبير. ووضعت القطعة، التي تبلغ من العمر أربع سننات، بجوار تمثال شمعي لها في متحف مدام توسو في العاصمة الأمريكية الأسبوع الماضي قبل أن تلتقط صور لها مع تماثيل مشاهير في المتحف مثل الرؤساء الأمريكيين السابقين أبراهام لينكولن وجون أف كينيدي ورونالد ريجان.

ورداً على سؤال عما تشعر به القطعة الغاضبة قالت صاحبها تابا ثا بوندسين «كانت تشعر بسعادة غامرة، كما ترون إنها ما زالت سعيدة».

ويعد زيارتها لواشنطن انتقلت القطعة الغاضبة إلى نيويورك وبالتحديد مسرح برودواي لأنها كانت ضيفة الشرف في العرض المسرحي (كاتس) يوم الجمعة.

«زيكا» يسبب ضرراً أكبر من مرض صغر حجم الرأس

ريو دي جانيرو- رويترز: تشير دراسة برازيلية إلى أن فيروس زيكا الذي ينقله البعوض يمكن أن يسبب عيوباً خلقية أكثر من مرض صغر حجم الرأس، ودرس الباحثون 11 رضيعاً شخصوا بالإصابة بزيكا ووجدوا أنهم مصابون بعدد من الإعاقات العصبية بما في ذلك صغر حجم الجمجم والأضخاخ بالإضافة إلى عدم اكتمال المخ وهو الجزء من المخ المسؤول عن المهارات الحركية، واكتشف الباحثون أيضاً عدم وجود طيات طبيعية في القشرة الدماغية والسادة الرمادية المسؤولة عن الذاكرة واللغة والمهارات الاجتماعية وحل المشكلات.

وقال كبير الباحثين أميلكار ثانوري وهو باحث في مختبر علم الفيروسات الجزيئية في الجامعة الاتحادية في ريو دي جانيرو «صغر حجم الرأس ليس الشيء الوحيد الذي يحدث بسبب فيروس زيكا».



مجوهرات لبنانية في باريس

مصممة المجوهرات اللبنانية «سابين جيتي» شاركت في عرض لـ «إمبوريو أرماني» في باريس